الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢



الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠ ق.س.	السعودية	٢ ريال	اليمن	٣ ريالات
مصر	٢٠٠ مليم	ليبيا	١٥٠ درهما	بريطانيا	٥٠ بنسا
السودان	١٠٠ مليم	الكويت	١٥٠ فلسا	اليونان	٤٠ درخمة
تونس	١٥٠ مليما	البحرين	٢٠٠ فلس	فرنسا	٤ فرنكات
الاردن	١٥٠ فلسا	قطر	٢ ريال	ايطاليا	٥٠٠ ليرة
العراق	٢٠٠ فلس	دولة الامارات	٢,٥ درهم	تركيا	٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. – المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل. – في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

الاعتراضات جمّدت إعلان مراسيم الوزارة الاثني عشرية

اتصالات لحل العقد قبل الثلاثاء

الاعتراضات جمدت التشكيلة الوزارية الاثني عشرية، التي كان يتوقع ان تكون مراسيم تاليفها اصبحت جاهزة للصدور امس .

وقد دار لغط كثير حول العقد والعوائق التي حالت دون صدور المراسيم اضافة الى الاعتراضات من هذا الفريق او ذاك ، على بعض الاسماء ، فيما ذكر ان الاعتراضات ليست على الاسماء ، بقدر ما هي على استبعاد بعض الفرقاء عن التمثيل في الوزارة .

فالبعض يقول ان الكتائب طلبت تاجيل صدور المراسيم ، عبر حزب الوطنيين الاحرار ، بعد اجتماع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في السابعة والنصف من صباح امس ، وطلبا من رئيس الجمهورية عبر موفده الخاص ، ان يتريث في اعلان التاليف لان لركني الجبهة اللبنانية اعتراضات على بعض الذين ذكر بانهم سيدخلون الحكم . ولكن الشيخ بيار الجميل نفى ذلك بقوله : اجتمعت بالرئيس شمعون وبحثت معه بشان الحكومة التي يقال ان مراسيمها ستصدر ، ونحن لا نعرقل ، بل نريد ان تاتي الوزارة بارادة الكل ودون تحد وهذا اسلم لنا وللجميع .

والعوائق الدرزية ايضا كان لها قسطا في تاجيل التاليف ، حيث ان الامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط هما بدورهما يختلفان بشان المرشح الدرزي للوزارة ، خاصة وان التشكيلة الاثني عشرية التي تداولتها الانباء فيها مقعد درزي واحد . وذكر ايضا ان جنبلاط سيجتمع اليوم بالامير مجيد ارسلان في محاولة للاتفاق على ممثل الطائفة في الحكومة الجديدة .

وهناك مشكلة اسلامية ، لكن حلها متيسر اكثر من سواها ، وهي توزير الرئيس تقي الدين الصلح .

كما قامت اعتراضات حول التمثيل الكاثوليكي والتمثيل الشيعي . مما حال دون صدور المراسيم ، — تفاصيل العقد والاعتراضات على الصفحة الثانية —

ومساء امس اجتمع الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص بالرئيس كامل الاسعد وناقشا مختلف الاعتراضات ولم يصرح الرئيس الحص بشيء علما بانه قال لدى مغادرته القصر ظهر امس : لا استطيع ان اتحدث عن عقد محددة فهذا امر يناقش في ما بيننا حرصا على سلامة النتيجة التي يصبو اليها الجميع .

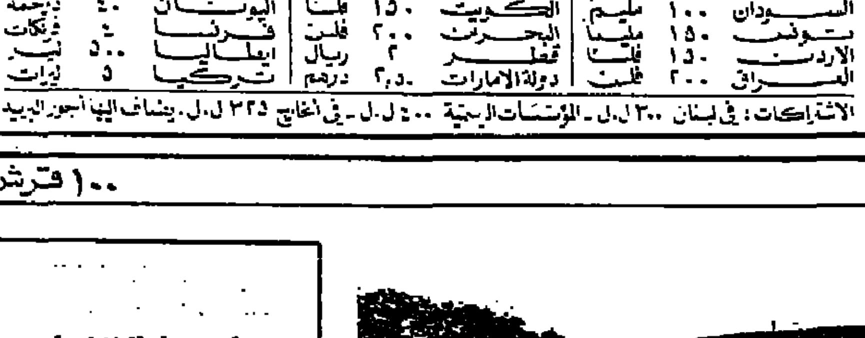
وردا على سؤال قال : لا ارى مصلحة في تحديد مواعيد لاعلان التشكيلة الوزارية ، ففي اللحظة التي ننتهي فيها الى نتيجة حاسمة فاننا سوف نعلنها على الملا .

المهم ان حجم الحكومة المتيدة حتى الان هو اثني عشرية ، ومع انها تمثل مختلف الطوائف فانها تعتبر محايدة ، ولا تثير حساسيات ، والمهم ايضا ان المبدأ متفق عليه من مختلف الاطراف رغم الاعتراضات التي ادت الى التاجيل .

والرئيس شمعون توجه امس الى اللقلوق . ومصادر حزب الوطنيين الاحرار تقول ان التطورات ادت الى استمهال الحكم التاليف مدة ٤٨ ساعة اي الى ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

"الانوار" اليوم ٢٢ صفحة

زحلة

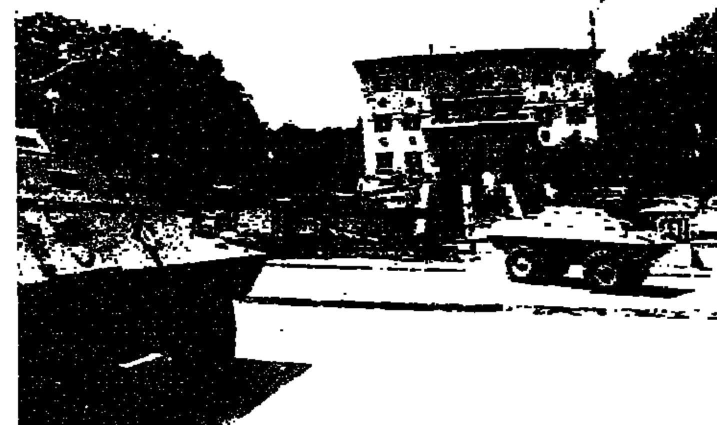


ملحق خاص (الصفحات ٦-١٢)

سقط "سكايلاب" وارتاح اللبنانيون والعالم



(الصفحة ١٥)



■ قائد «نسور الثورة الفلسطينية» (في الوسط) ، لدى وصوله الى انقره امس ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

■ التعزيزات الامنية حول السفارة المصرية في انقره ■

بعد وصول وفد منظمة التحرير

عملية احتلال السفارة المصرية في انقرة تنتهي خلال ساعات



■ مساعد الملحق التجاري في السفارة المصرية حاليف عيد ابراهيم بعد هربه ■

■ حسن جمال في المستشفى بعد هروبه من السفارة وقبل وفاته ■

جرى ليل امس اطلاق سراح ثلاثة من الرهائن الذين يقدر عددهم بحوالي ١٦ شخصا ، والذين يحتجزهم مسلحون فلسطينيون في السفارة المصرية في انقره ، في اعقاب تدخل منظمة التحرير الفلسطينية .

وخرج ثلاثة نساء من ابواب السفارة برفقة عضوين من منظمة التحرير الفلسطينية امضيا ٢٠ دقيقة داخل المبنى ، وهم يتحدثون الى المسلحين .

وقد انضمت المنظمة الى المفاوضات لانهاء حصار السفارة امس ، بعد التنفيذ بالهجوم الذي قام به اربعة اعضاء من منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» .

وذكر ان اثنتين من الرهائن هما سكرتيرتان تركيتان ، ولم يتضح ما اذا كانت الثالثة مصرية او تركية .

وكان قد وصل الى انقرة امس اربعة زعماء فدائيين فلسطينيين في محاولة لمنع وقوع حمام دم في السفارة، حيث توفي واحد من الرهائن، بينما كان يحاول الهرب من مسلحين فلسطينيين .

وقال مسؤول حكومي تركي ان القادة الفدائيين قد بداوا المفاوضات مع المسلحين ، وذكر ان مساومات صعبة تدور . ولم يعط اية تفاصيل .

وقال بيان من مكتب بولنت اجويد رئيس الوزراء ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت تركيا انها لا تؤيد الهجوم على السفارة .

وقد نقل متفاوضو منظمة التحرير الفلسطينية الى انقرة من دمشق على متن طائرة تركية .

تهديد متبادل

وفي وقت سابق هدد الفدائيون ، الذين قتلوا اثنين من حراس السفارة امس الاول ، باعدام الرهائن والقاء جثثهم من النوافذ .

وقال حسن فهمي غونيش وزير الداخلية التركي للفدائيين بالهاتف ، بينما كان يامر الجنود باتخاذ مراكز لهم : اذا فعلتم ذلك فسنشن هجوما فوراً .

وهرع ضباط من الجيش الى صفوف الجنود المتمركزين خارج السفارة واعطوهم صلاحية اطلاق النار . وبدا كان الاتراك سيقتحمون مقر البعثة المصرية .

وادارت السيارات المصفحة الموجودة حول السفارة محركاتها . الا ان الازمة عادت فانتهت .

وقد كرر الفدائيون وهم اعضاء في منظمة اعلنت انها تدعى منظمة

— البقية على الصفحة ١٢ —

"نيويورك تايمز" نقلاً عن تقرير للكونغرس

التدخل الاميركي في الخليج يؤدي الى مجابهة مع السوفيات

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس تقريراً لمكتبة الكونغرس جاء فيه ان الولايات المتحدة لا تستطيع شن حرب بترول في الخليج بسبب الاخطار الجسيمة المترتبة على قيام الجيش الاميركي بتدخل مباشر في هذه المنطقة .

وذكر التقرير وقد وزعت نسخ منه على البيت الابيض والمجلس القومي للامن وسفارتي بريطانيا والمانيا الغربية في واشنطن ، ان مثل هذه العملية تهدد بصفة خاصة بالتسبب في تدخل مباشر من جانب الاتحاد السوفياتي ، وقال واضعو التقرير ان الاتحاد السوفياتي قد يثير حينئذ اضطرابات في انحاء اخرى من العالم ، في كوريا او برلين على سبيل المثال ، ليشتت قوى التدخل الاميركية .

واضاف المسؤولون عن هذه الدراسة ان نجاح مثل هذه العملية يتوقف على عاملين رئيسين اولاهما ، الحفاظ على ابار البترول التي يصعب الدفاع عنها ضد عمليات التخريب والتاكد من ان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل .

وقال واضعو التقرير انه لن يمكن تحقيق المفاجأة الكاملة الضرورية لنجاح هذه العملية .

وذكروا ان اسقاط الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جواً ، وهي الوحدة الاميركية الوحيدة القادرة على انجاز هذه المهمة فوق الحقول البترولية في الخليج ، يقتضي في الواقع تعبئة عدد كبير من طائرات النقل في مهلة ينتفي معها اي اثر للمفاجاة .

وجدير بالذكر ان هذا التقرير اعد لان الاعضاء الواسعي النفوذ في الكونغرس والسلطة التنفيذية يرون ان التدخل العسكري يمكن ان يكون مجديا في مثل هذه الحالة .

واضاف التقرير انه نظرا لعدم توافر اي من الظروف اللازمة لنجاح هذه العملية فان استخدام القوات الاميركية للاستيلاء على الحقول البترولية لمنظمة اوبيك سيكون بالغ الخطورة وباهظ الثمن .

خطاب كارتر عن الطاقة اليوم

● في واشنطن يبدو الرئيس الاميركي كارتر بانه قلق للغاية في الوقت الذي يستعد فيه لتوجيه خطاب الى الامة طال انتظاره حول ازمة الطاقة والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة اليوم .

وجاء الوصف على لسان معلق تلفزيوني مخضرم هو وولتر كرونكايت الذي يعمل في شبكة تلفزيون سي. بي. اس الاميركية .

وقال كرونكايت : بصراحة لقد بدا الرئيس قلقا للغاية وهو يرى ان هذا الوقت هو نقطة تحول بالنسبة الى الاميركيين .

ولم يسمح للصحفيين بموجب القواعد التي عقد بموجبها هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات بنقل اية تفاصيل عما دار فيه بينهم وبين الرئيس كارتر الا ان كرونكايت قال : ان سياسة الرئيس الجديدة حول الطاقة لن تتضمن الا مزيداً من المحاولات والجهود ولا توجد هناك اية مقترحات دراماتيكية جديدة لمعالجة الازمة .

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اختيار الرئيس كارتر قد وقع على برنامج للمحافظة على الطاقة يحد من اعتماد الولايات المتحدة على البلدان الاجنبية في مجال الطاقة بمقدار ٥ مليون برميل من البترول يوميا ، وذلك اعتبارا من عام ١٩٩٠ .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الاميركي هو الذي تولى بنفسه اعلان هذا القرار لمجموعة صغيرة من الصحفيين الذين وجهت اليهم الدعوة

— البقية على الصفحة ١٢ —

طالبة يهودية تتبرع بدولارين الى السادات للمساهمة بشراء أف — ١٥

ارسلت طالبة يهودية اميركية امس شيكا بمبلغ دولارين الى الرئيس السادات لمساعدة مصر في شراء الطائرة المقاتلة من طراز «اف — ١٥» .

وذكر في القاهرة عند الاعلان عن المساهمة الرمزية لاليسا بارنيت انها ارفقت بالشيك رسالة تاييد لجهود السلام التي يقوم بها الرئيس المصري .

كما نشرت مجلة «روز اليوسف» نصوص عشرات من الرسائل المماثلة التي تلقتها رئاسة الجمهورية المصرية بهذا الصدد .

القاهرة — ا.ف.ب

خلال تفقده القوات في البقاع

طلاس يتهم اميركا باثارة الاضطرابات في لبنان وسوريا



■ الاسد يستقبل وزير الاقتصاد القطري ■ (صورة من سانا)

قام قبل ظهر امس العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش السوري وزير الدفاع بتفقد القوات السورية العاملة في البقاع . ورافقه في هذه الزيارة اللواء علي اصلان نائب رئيس هيئة اركان الجيش السوري لشؤون العمليات والتدريب واللواء ناصر الدين ناصر مدير الادارة السياسية .

وكان في استقبال العماد طلاس اللواء سعيد طيان قائد القوات العربية السورية في لبنان وعدد من كبار الضباط ، وبعد استراحة قصيرة في مقر القيادة توجه العماد مصطفى طلاس الى امكنة تواجد القوات السورية .

كلمة طلاس

وقد القى العماد طلاس كلمة نقل في بدايتها الى القوات السورية تحيات الرئيس الاسد قائلا : ايها الاخوة المقاتلون .. من دمشق قلعة الصمود العربي انقل اليكم تحيات الرئيس المناضل حافظ الاسد وتمنياته لكم بالنجاح في اداء مهمتكم القومية المقدسة في ارض لبنان العربي .

وقال : ان زيارتي هذه تستهدف وضعكم في صورة الاحداث التي يمر بها وطننا العربي وبخاصة المؤامرات الاميركية والصهيونية التي تحاول تطويق

— البقية على الصفحة ١٢ —

لجنة مجلس الامن توصي باحترام الوضع الديني للقدس

اوصت لجنة مجلس الامن الدولي المكلفة بدراسة الموقف المتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ باتخاذ اجراءات خاصة للعمل على احترام الوضع الديني لمدينة القدس . وسيجتمع مجلس الامن يوم الثلاثاء القادم لبحث هذا التقرير ، وتتالف هذه اللجنة التي شكلت في شهر اذار الماضي ، من البرتغال رئيسا وبوليفيا وزامبيا والتي توجه ممثلوها الى المنطقة ولكن دون اسرائيل .. وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية ان تستقبلهم مؤكدة ان تفويض اللجنة قائم على مفاهيم متحيزة وان تشكيلها الذي طالبت به الاردن كان يرمي الى تقويض مفاوضات السلام الجارية .

وجاء في التقرير ، مع الاخذ في الاعتبار ان القدس مكان مقدس للاديان الثلاثة الكبرى التي تؤمن بوحدانية الله في العالم ، ربما يامل مجلس الامن في اتخاذ اجراءات لحمايته والحفاظ على الحجم الروحي والديني ... المدينة .

كما جاء في التقرير : ان اللجنة : وامل — على اساس النتائج التي توصلت اليها — ان توصي مجلس الامن .. بحق الفلسطينيين في

— البقية على الصفحة ١٢ —

حفلة غنائية في ذكرى عبد الناصر !

واشنطن — خاص

يستعد المطرب فرانك سيناترا وفرقته لاحياء الحفلة الغنائية الكبرى التي تقيمها السيدة جيهان السادات في منطقة الاهرامات . وقد حددت السيدة جيهان ثمن تذكرة الدرجة الاولى بثلاثين الف دولار ، وثمن تذكرة الدرجة الثانية بخمسة عشر الف دولار . اما موعد الحفلة فهو مساء يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) المقبل الذي يصادف ذكرى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

جسر جوي لنقل الوحدة الايطالية الى الناقورة

ذكرت السلطات الايطالية ان جسرا جويا بين روما وبيروت، يعجل الان في نقل الوحدة الايطالية في قوات الطوارىء الدولية التي ستحل محل الوحدة النرويجية في قاعدة الناقورة مقر القيادة العامة لقوات الطوارىء الدولية في لبنان .

وتتالف الوحدة الايطالية من اثني عشر ضابطا من طياري الهيليكوبتر وثمانية عشر اخصائيا وضابط اتصال ، وسيكون تحت تصرفها في مقر عملها عشرون طنا من العتاد واربع طائرات هيليكوبتر .

روما — افب

القوات الفرنسية بالجنوب تحتفل بالعيد الوطني

اقام المظليون الفرنسيون البالغ عددهم ستمائة رجل من قوة الامداد والتموين في قوات الطوارىء الدولية احتفالاً في الناقورة بمناسبة عيد الثورة الفرنسية في ١٤ يوليو — تموز .

واقام رجال قوات الطوارىء الدولية من الفرنسيين عرضا امام امانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية وهوبير ارغو سفير فرنسا في لبنان .

واشترك في هذا العرض عناصر من الكتائب الهولندية والايرلندية والنرويجية واعضاء الحرس من قوة الطوارىء الدولية ، وانتهى الاحتفال في ساعة متاخرة من مساء امس الاول باطلاق الالعاب النارية.

فتح طريق الشمال امام الشاحنات والصهاريج

نجحت المداخلات الرسمية في فتح طريق جبيل — البترون ، امام

— البقية على الصفحة ١٢ —

تراجيديا الاغلاط

الرئيس كارتر متعب وقلق في اللحظات التي تسبق ظهوره على شاشات التلفزيون مساء اليوم . والاميركي العادي قلق وساخط . والمواطن العادي في اي بلد في العالم ، وخصوصا في الشرق الاوسط ، يشعر ان القرارات التي سيعلنها سيد البيت الابيض قد تكون نقطة تحول بالنسبة الى مصيره هو ومصير بلده ، قبل مصير الرئيس كارتر ومصير اميركا. فهي اما بداية حرب النفط في الخليج ، وبالتالي الحرب على العرب . واما بداية الاتفاق مع الروس والاوروبيين واليابانيين على تقاسم نفط العرب .

فحين يكون الخيار امام الرئيس كارتر بين مستقبله السياسي وبين مستقبل اميركا ، فانه يفضل الهرب الى خيار اخر هو حل ازمته وازمة اميركا على حساب العالم . وخصوصا اذا كانت اميركا تبدو مثل العملاق العاجز عن حل مشاكله بنفسه ، واذا كان قرار الرئيس الاميركي في حاجة الى قرارات اسرائيلية وقرارات عربية.

وفي قلب الادارة الاميركية من يقول ان الازمة سياسية قبل ان تكون اقتصادية . فقمة كامب ديفيد مع الرئيس السادات ومناحيم بيغن هي التي حشرت الرئيس كارتر ودفعته الى قمة كامب ديفيد الداخلية . واصراره على الغلطة في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هو الذي يقوده الى غلطة نفطية ، سواء تجاه الاميركي العادي ، او تجاه دول النفط . بل ان السفير الاميركي السابق في القاهرة هرمان ايلتس يقول، كما يروي اصدقاؤه ، انه نادم لانه جعل الرئيس السادات يثق بالرئيس كارتر ، فكان الخلل في السياسة المصرية وفي السياسة الاميركية .

لكن الرئيس الاميركي يسمع هذا الكلام ويهز رأسه . فهو حين ينظر حوله في الخارج يرى ان كل شيء حسن . وحين ينظر حوله في الداخل يرى ان كل شيء غير حسن . في الداخل « صيف السخط » . وفي الخارج كل القوى تضع الاوراق في يد اميركا . فلا معاهدة السلام بين مصر واسرائيل قطعت النفط . ولا التهديد بغزو منابع النفط عكر مياه الصداقة بين واشنطن ودول الخليج .

فضلا عن ان التسوية التي حدثت هي بداية خطة استراتيجية كبيرة في المنطقة تتجاوز الصراع العربي — الاسرائيلي . والرئيس كارتر يتصور ان الحاجة الى اكمال الخطة ستجبر خصومه انفسهم على التسليم بضرورة عودته الى البيت الابيض .

وهكذا يربط مستقبل اميركا ومصالحها في الشرق الاوسط بمستقبله الشخصي . ولعل ذلك هو بعض السر في اصراره على القول للملوك والرؤساء العرب في رسائله المتتابعة اليهم انه لا طريق غير طريق كامب ديفيد . ولا اطار للتسوية غير الاطار الذي جرى الاتفاق عليه هناك .

وهو بعض السر في تصرف الرئيس كارتر على اساس ان المرشح للتغيير ليس السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، بل الاوضاع او المواقف الاسرائيلية والعربية التي تعرقل سير قطار التسوية .

لكن الاميركيين يتجاوزون في النهاية كل هذا الجدل ، ليضعوا اصبعهم على موضع اخر للداء هو ضعف شخصية الرئيس كارتر ورغبته في لعب دور الحكم بدل دور الحاكم . فالحاكم في حاجة الى ميزتين ، كما يقول رئيس وزراء بريطانيا السابق هارولد ولسون ، هما : القدرة على النوم ، والحس التاريخي . والرئيس كارتر يملك القدرة على النوم ، وعلى الركض، وعلى الابتسام الدائم . لكنه يفتقد الحس التاريخي ، في رأي هيو سيداي المعلق الاميركي المختص بالكتابة عن رؤساء اميركا .

فلا هو ابراهام لينكولن الذي كان سر نجاحه تحديد الاولويات ، واختيار الدفاع عن الاتحاد قبل تحرير العبيد . ولا هو جون كنيدي الذي استمع ذات ليلة الى تقرير متشائم يؤكد ان برنامج الفضاء يكلف اربعين مليار دولار ويستغرق عشر سنوات ، من دون ضمان الوصول الى القمر قبل الروس ، فما كان منه الا ان اتخذ القرار الحاسم في خمس دقائق بقوله : اننا ذاهبون الى القمر .

فهل يقول الرئيس كارتر للاميركيين ولغيرهم الى اين هم ذاهبون ؟

رفيق خوري

تعثرت ولادة الحكومة في اجتماع القصر
الحص: هناك اشكال حول نقاط معينة تتطلب المزيد من النقاش.. وسنتابع الحوار

اعرب رئيس الحكومة المكلف الدكتور سليم الحص عن امله في الا تستغرق عملية تاليف الحكومة الجديدة الوقت الكثير، واوضح ان هنالك بعض الاشكال حول نقاط معينة تتطلب المزيد من النقاش.

ورفض الرئيس الحص الدخول في حديث عن العقد التي تواجه الحكومة الجديدة، ورأى ان لا مصلحة في تحديد موعد لاعلان التشكيلة الوزارية الجديدة.

وكان رئيس الحكومة يتحدث للصحافيين ظهر امس لدى مغادرته قصر بعبدا اثر اجتماع عقده مع الرئيس الياس سركيس عند الثانية الا ربعا ظهر امس، جرى خلاله عرض الاتصالات والمساعي الجارية لتسهيل عملية تشكيل الحكومة.

وانتهى الاجتماع عند الساعة الواحدة دون تحديد اي موعد لاجتماع اخر مع الرئيس سركيس، فيما اتفق على متابعة الاتصالات بهذا الصدد.

وفي ما يلي نص تصريح الحص:

كنا قد عاهدنا انفسنا على الانتهاء من عملية تاليف الحكومة الجديدة بنهاية هذا الاسبوع اي اليوم، الا ان الوضع لم يمكننا من تحقيق ذلك، فهناك بعض الاشكال حول نقاط معينة تتطلب المزيد من النقاش، وسوف نتابع الحوار حتى نصل الى تاليف الحكومة، ونامل الا يستغرق ذلك الكثير من الوقت.

● ما هي ابرز العقد حتى الان؟

☐ لا استطيع ان اتحدث عن عقد محددة فهذا امر يناقش فيما بيننا حرصا على سلامة النتيجة التي نصبو اليها جميعا.

● هل الاجواء الايجابية التي كانت سائدة في بحر الاسبوع ما تزال قائمة؟

☐ الاجواء مشجعة.

● الا يمكن ان تحدد الموعد المقبل الذي يمكن خلاله اعلان الحكومة؟

☐ لا ارى مصلحة في تحديد مواعيد، ففي اللحظة التي ننتهي فيها الى نتيجة حاسمة فاننا سوف نعلنها على الملأ.

فؤاد لحود

وكان الرئيس المكلف قد تابع مشاوراته بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، وهو لهذه الغاية استقبل عددا من النواب والشخصيات المعنية بالامر.

وقد استهل الرئيس الحص هذه اللقاءات التي عقدها في مكتبه في وزارة الاعلام كعادته كل يوم سبت، بلقاء عقده مع رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية النائب العقيد فؤاد لحود، الذي قال اثر المقابلة: بحثنا في تشكيل الحكومة الجديدة، والعقبات التي تعترض هذا التشكيل.

الحركة الوطنية

ثم استقبل وفدا من الحركة الوطنية ضم النائب الدكتور البير منصور والدكتور سمير صباغ، على مدى نصف ساعة، قال بعدها النائب منصور: اطلعنا دولة الرئيس الحص على موقف الحركة الوطنية بما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة وبحثنا معه في الوضع السياسي العام في البلاد.

جبهة النضال

وكذلك استقبل الرئيس المكلف ايضا الامين العام لجبهة النضال الوطني النائب فؤاد الطحيني يرافقه عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول.

وبعد الاجتماع قال النائب الطحيني: بحثنا مع الرئيس الحص في موضوع تشكيل الحكومة الجديدة وابدينا كل استعداد لتسهيل مهمته في الظرف الراهن، ولستهجنا موجة الاستيزار العارمة التي تدل على فقدان الشعور بالمسؤولية الوطنية، ونامل بان يتمكن الرئيس الحص في خلال ايام من تذليل العقبات كافة لتقوم الحكومة الجديدة بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

حسين الحسيني

وكان النائب حسين الحسيني امين عام حركة امل زار الرئيس المكلف وقال بعد المقابلة: في مثل هذه الظروف الدقيقة حيث الاحداث تجري مسرعة اعترف اننا جميعا نلهث وراءها دون ان نتمكن من اللحاق بها، وهذا ما يجعلنا في ظروف مصيرية اصعب واخطر. وعندما نقول الجنوب نقول الامام الصدر. والعكس بالعكس، ونقول لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وقرارات مجلس الامن الدولي التي ما تزال حبرا على ورق، ان من حيث تسحب القوات الاسرائيلية المتواجدة بالقنمة، وما هي بالحقيقة الا الاحتلال الاسرائيلي الفاضح لارض الجنوب، وان لجهة تمكين الدولة الشرعية من ممارسة سلطتها الفعلية في المنطقة كلها، تدعونا لان نعترف بالهجمة الصهيونية الشرسة ليس علينا فحسب بل على جميع الدول الرافضة للصلح الخياني، ولا سيما سوريا التي تعتبر العمود الفقري لجبهة الصمود والتي دونها، وهذا ما تركز عليه اميركا واسرائيل وحلفائهما، اقول التي بدونها يجري تعميم الصلح الخياني على الدول العربية كافة.

واضاف: وقد عرضت مع الرئيس الحص المباحثات التي اجرتها حركة «امل» مع الاخوة في ايران، وما تضمنت من اتفاق في وجهات النظر، بان الاولوية في انقاذ الجنوب وبالتالي لبنان معطاة لتطبيق قرار مجلس الامن. وهذا واجب وطني وقومي على جميع القوى المخلصة اللبنانية والفلسطينية والعربية القيام به. وطبيعي ان اجد لدى الرئيس الحص التوافق مع هذه الطروحات.

وقال: كما عرضنا موضوع زيارة القذافي التي كانت ان تعيد التفجير الى لبنان، خصوصا لانه كان يقتضي عدم قبول الزيارة من حيث المبدأ قبل اعادة الامام الصدر، فاذا كانت ايران ترفض زيارة القذافي الا بعد عودة الامام الصدر، فكيف يقبلها لبنان والامام الصدر رئيس طائفة كبرى، ان لم اقل اكبر طائفة في لبنان واختفائه، انما يشكل الاعتداء الصارخ ليس على هذه الطائفة وابنائها فحسب بل على المسلمين جميعا وعلى اللبنانيين، لان هذا الاعتداء هو بالنتيجة اعتداء على كل لبنان.

الاشغال والزراعة والسياحة

وفي الساعة العاشرة عقد الرئيس الحص اجتماعا مع وزير الاشغال العامة والنقل والزراعة والسياحة المهندس امين البزري وعرض معه الشؤون العائدة للوزارات المعنية.

اهتمامات اعلامية

وكان الرئيس الحص عقد في وقت سابق اجتماعا اعلاميا ضم المدير العام لوزارة الاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي وبعض موظفي الوزارة واطلع منهم على الوضع الاعلامي العام ولا سيما الاعلام الرسمي واعطى توجيهاته.

■ الرئيس الحص يدلي بتصريحه بعد اجتماعه بالرئيس سركيس ■
(تصوير غادي كيكب)

عسيران بعد زيارة فرنجيه:
ولادة الحكومة قريبة والخروج من المأزق بيد سركيس

اهدن — «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في مقره الصيفي في اهدن امس الرئيس عادل عسيران حيث عرض معه الاوضاع العامة في البلاد، والتطورات الجارية في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه، ومراحل الازمة والعقد التي تواجه تشكيل الحكومة.

وعلم بان الرئيس عسيران شرح للرئيس فرنجية الظروف التي يواجهها المواطن الجنوبي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وغياب السلطة الشرعية هناك. واعرب عن تمنيه بان تسارع السلطة اللبنانية في بسط سيطرتها على كل اراضي الجنوب بصورة فاعلة.

كما جرى عرض الازمة ومواقف الحكم وكل الاطراف من ازمة تشكيل الحكومة، وآراء البعض ازاء اعلان الرئيس المكلف عن برنامج حكومته القادمة.

تصريح عسيران

وبنهاية الاجتماع الذي استمر حوالي ساعة صرح الرئيس عسيران فقال:

جئنا نطمئن على صحة الرئيس فرنجية وانحدث معه في الاوضاع اللبنانية الراهنة، لان الرئيس فرنجية ركن من اركان هذا البلد ولديه الاحاطة الكاملة بالقضية اللبنانية وامكانية المساعدة على حل عقدها.

وعن رأيه بموعد تشكيل الحكومة قال: لدي معلومات بان الحكومة قريبة الولادة.

وعن العراقيل التي تواجه تشكيل الحكومة قال: ان اسرائيل وحدها عبر المتعاملين معها هي التي تقف حائلا دون الاسراع في تشكيل الحكومة الجديدة.

وضع الجنوب

وعن اوضاع الجنوب وما يواجهه من اعتداءات اسرائيلية قال الرئيس عسيران: الجنوب مسكين. موجود في خضم متلاطم الامواج. شعبه مشتت وغير قادر على العيش بصورة فعلية، بل لا يملك القوة التي تمكنه من الحفاظ على بقائه في لبنان ومع لبنان حتى يبقى سيدا حرا مستقلا.

وحول حلحلة الامور المستعصية في لبنان قال: اذا اراد الانسان اراد الله. واذا اراد رئيس الجمهورية سيتحقق عندئذ الخروج من المأزق.

وكان الرئيس فرنجية قد التقى قبل ذلك وفدا اقتصاديا كوريا رافقه السيد محمد الصوفي مدير البنك العربي بطرابلس، حيث عرض معه الاوضاع الاقتصادية والمشاريع الانمائية التي يقوم بها في نطاق مدينة طرابلس والشمال.

كما التقى قائد منطقة الشمال العسكرية المقدم نديم الحكيم بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة والنقيب يحيى رعد والمدعي العام الاستئنافي السيد عبد الرزاق اديب والاستاذ جان عبيد ووفد من حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» في طرابلس.

سركيس يهنىء فرنسا والعراق

ابرق رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مهنئا بالعيد الوطني لبلاده. كما ابرق الى الرئيس احمد حسن البكر مهنئا بذكرى الثورة العراقية.

---

٤ اجتماعات امنية برئاسة سركيس

اضافة الى بحث الوضع الحكومي، شهد قصر بعبدا اجتماعات امنية مكثفة حضرها كبار قادة الامن في البلاد وتركزت على التطورات التي شهدتها بعض المناطق، والتدابير الواجب اتخاذها بهذا الصدد.

وقد عقد الرئيس الياس سركيس لهذه الغاية اربعة اجتماعات امنية كانت على التوالي مع كل من: مدير المخابرات في الجيش، الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام، العميد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي، العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية.

وبعد انتهاء اجتماعه برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، استبقى الرئيس سركيس العميد الركن الحاج والعقيد الخطيب والامير ابي اللمع، لتناول طعام الغداء الى مائدة القصر حيث جرى متابعة البحث في الوضع الامني.

وذكرت مصادر القصر ان العقيد الخطيب كان اجتمع قبل ظهر امس بالرئيس الاسبق شارل الحلو.

بطرس يتابع تطورات السفارة المصرية بانقره

عرض وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس قبل ظهر امس مع سفير لبنان في برن السيد سعيد الاسعد الاسباب التي حملت شركة الطيران السويسرية على وقف رحلاتها الى بيروت.

وكان الوزير بطرس قد انصرف منذ الصباح الى متابعة التطورات الديبلوماسية محليا ودوليا، خصوصا حادثة السفارة المصرية في انقره، والزيارات التي يقوم بها ديبلوماسيون من فرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية الى بغداد.

وظهرا زار الوزير بطرس قصر الصنوبر وهنأ السفير الفرنسي هوبير ارغو بمناسبة العيد الوطني لفرنسا.

من جهة ثانية، استقبل امين عام وزارة الخارجية بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح القائم بالاعمال الايراني في لبنان الذي طلب تعزيز الحماية على السفارة الايرانية في لبنان.

كادت المراسيم تصدر ... ثم توقفت على الاسماء

العقد القائمة: درزية شيعية كاثوليكية حول الاسماء وهوياتها السياسية

لم تعلن الصيغة الحكومية التي كانت منتظرة ظهر امس، وقال الرئيس سليم الحص: ان اشكالا حول نقاط معينة ارجأ التاليف.. واضاف، مستبعدا اي اتجاه الى الاعتذار: ان الاجواء مشجعة.

ومع ان اي تصريح رسمي لم يكشف الاسباب التي ارجأت استدعاء الوزراء، فان «الاشكالات» التي اشار اليها الرئيس المكلف، تحصر في رأي الاوساط السياسية المطلعة، في النقاط الآتية:

● الاشكال الماروني، اذ يصر الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل على تمثيل ماروني قوي، في حال تمثلت طوائف اخرى بسياسيين او حزبيين، وذلك بعيدا عن اعتبارات العزل والاقصاء. في هذا المجال تردد ان عدم الكشف عن هوية الوزير الدرزي حتى الان، يعني ان هناك «مفاجأة» ما تعد على هذا الصعيد.

ولا يمكن ان تقر الجبهة اللبنانية صيغة ذات جوانب غامضة، تفرض على اساس انها «الحل الوحيد الممكن».

● الاشكال الشيعي، وقد لوحظ ان هناك تنافسا بين الرئيس عادل عسيران والنائب حسين الحسيني على تمثيل الجناح الشيعي غير الاسعدي، ولوحظ ايضا ان امين منظمة «امل» قام بزيارات مكوكية خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة بين القصر والسراي ربط بعدها في التصريحات التي ادلى بها بين الحكومة والجنوب وقضية الامام الصدر.

● الاشكال الكاثوليكي، وقد تردد ان ترشيح جوزف سكاف لا يلقى ارتياحا في بعض الاوساط الجبهوية، في حين ان ترشيح هنري فرعون لا يتمتع باجماع كاثوليكي؟

٤٨ ساعة؟

ولا بد من انتظار ٤٨ ساعة على الاقل، قبل ان يعاد النظر، وبصورة نهائية ربما، بصيغة تنطلق من تشكيلة اثني عشرية كانت مرشحة للاعلان امس.

وستكون الـ ٤٨ ساعة المقبلة كافية، على الارجح، للتوفيق بين مختلف المواقف من خلال «جمعية الاسماء» المتداولة. وينتظر ان تنطلق عملية التوفيق من التحديدات التالية:

● درزيا: بين بهيج تقي الدين ومروان حماده وخالد جنبلاط، اذا اقتنع الامير مجيد ارسلان بالعدول شخصيا عن الاشتراك، والاكتفاء بتسمية مرشح له.

● كاثوليكيا بايجاد صيغة ثالثة (يميل اليها الرئيس سركيس) وهو العودة بالدكتور اسعد رزق كحل وسط.

● شيعيا عن طريق اقناع الاسعد بان يتمثل الشيعة بالنائب انور الصباح وبتحديد الاسماء التالية: عادل عسيران، حسين الحسيني، رفيق شاهين، وماجد حماده.

موقف الاحرار والكتائب

اما مصادر حزب الوطنيين الا[...] فقد قالت امس: ان مراسيم الـ[...] العتيدة كانت تصدر ظهر امس [...] ان التطورات التي حصلت بين الـ[...] الخامسة والثامنة فجر اليوم ا[...] استمهال الحكم التاليف مدة ٤٨ [...] اي الى ظهر يوم الثلاثاء بصو[...] اكيدة.

وقالت المصادر انه عند السا[...] الخامسة والنصف من فجر اليو[...] الرئيس شمعون يستعد للذهاب [...] منطقة كسروان لتمضية عطلة الاسبوع كما كان مقررا، الا عند الساعة السادسة تلقى مـ[...] هاتفية من رئيس حزب الكتائب [...] تداول معه الوضع الوزاري مشـ[...] ان عملية التاليف ستتم ظهرا [...] حديث هاتفي تقرر عقد اجتماع بينهما.

وعند الساعة السابعة والر[...] الرئيس شمعون الى منزل الشـ[...] بيار الجميل وعقد معه اجتماع [...] نصف الساعة اتفق خلاله على [...] المراجع العليا تاجيل اعلان [...] مدة ٤٨ ساعة، وذلك لسببين [...]

الاول: يتعلق بالتمثيل الد[...]

والثاني: يتعلق بالتمثيل [...] وبصورة خاصة فيما بين الشـ[...] قيصر نصر، وشاكر ابو سـ[...] وبالتالي الاعتراض الكامن ور[...] النائب جوزف السكاف وورود [...] هنري فرعون، فسميت المقـ[...] الكاثوليكية.

وقيل انه تم بالفعل ابلاغ [...] الموقف الى القصر الجمهوري قبـ[...] الرئيس سليم الحص الى بعبد[...]

توضيح الجميل

الا ان الشيخ بيار الجميل [...] امس: ان ما اشيع عن طلبنا [...] مراسيم تاليف الحكومة هو غير [...] فلم يطلب منا احد شيئا، ولم [...] من احد شيئا.

واضاف: نحن لا نمس كرا[...] ولا نريد من احد ان يمس كرا[...] ولا اعتقد ان جهة من الجهات [...] مهمة الرئيس المكلف مثل الكتائب [...] نحن لم نضع فيتو ولم نقل [...] نتعاون مع هذه الجهة او تلك [...] تلك فقد حصلت عراقيل لسـ[...] مسؤولين عنها.

وردا على طبيعة اجتماعه بالـ[...] شمعون صباح امس قال: اجـ[...] بالرئيس شمعون وبحثت معه بشـ[...] الحكومة التي يقال ان مراسيمها [...] ونحن لا نعرقل بل نريد ان تاتي يكن الكل، ودون تحد، فذلك اسلم [...] وللجميع.

وقال ناطق باسم الوطنيين الاحرار ان الرئيس شمعون غادر بيروت [...] الساعة الثامنة صباح امس على [...] ان لا حكومة قبل نهاية المشاورات [...] ستستغرق وقتا ينتهي قبل ظهر الثلا[ثاء].

الموقف الدرزي

وعلى صعيد التحرك الدرزي [...] ان يتوجه السيد وليد جنبلاط [...] المختارة عقد اجتماعا مع النائب [...] فؤاد الطحيني في بحمدون عرض [...] التمثيل الدرزي في الحكومة المرتقبة [...] فتاكد ان لقاء جديدا سيتم بين [...] الامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط قبل ظهر غد الاثنين لحسم ما يسمى بالعقدة الدرزية.

التشكيلة المتداولة

وكانت وسائل الاعلام قد تداولت التشكيلة الوزارية التي قيل انها مطروحة في كواليس قصر بعبدا وهي مؤلفة من ١٢ وزيرا على الوجه التالي:

سليم الحص، ناظم القادري، طلال المرعبي (سنة)، شارل الحلو، بطرس حرب، قيصر نصر (موارنة)، عادل عسيران، انور الصباح (شيعة)، فؤاد بطرس، ميشال المر (روم ارثوذكس) هنري فرعون (روم كاثوليك) خالد جنبلاط (درزي).

الجميل بعد التقائه شمعون:
ينبغي ان يكون في اساس برنامج الحكومة تحضير الاجواء الملائمة للوفاق

قبل ان يتوجه الرئيس كميل شمعون الى اللقلوق امس زار الشيخ بيار الجميل في منزله عند الساعة السابعة صباحا واجرى معه عرضا عاما للتطورات السياسية خصوصا حول موضوع تاليف الحكومة الجديدة.

وعند الساعة الحادية عشرة رئس الشيخ بيار اجتماعا لنواب حزب الكتائب في البيت المركزي بحثت فيه شؤون امنية وسياسية واجتماعية متعددة.

تصريح الجميل

ورد الجميل اثر انتهاء الاجتماع على اسئلة الصحافيين بما يلي:

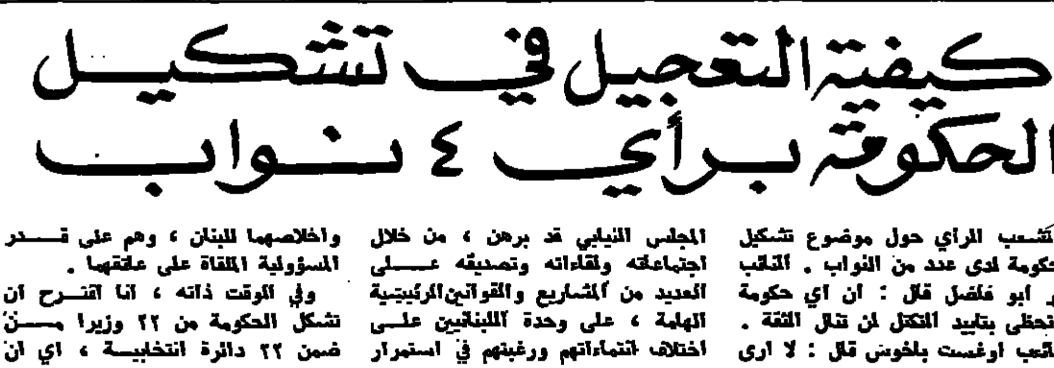
قبل الدخول في اية تفاصيل، اريد ان اسأل هل الحكومة هدف ام وسيلة، فاذا كانت هدفا فالامر ليس تاليف حكومة بقدر ما هو عمل جاد لانقاذ لبنان. وان اية حكومة ينبغي ان تكون وسيلة لانقاذ هذا، بحكم كونها حكومة، لكن اذا ما كانت هنالك اعتبارات صغيرة ما تزال حائلا دون الاهداف الكبيرة فهذا امر يؤسف له شديد الاسف، اذ ينطبق فينا المبدأ القائل: «اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون»، اي ان تكون هنالك حكومة اللا لون كما وضعت من اجل تبديل ظروف التحدي والاقصاء.

ومن هنا ينبغي ان يكون في اساس برنامج الحكومة وقبل اي شيء تحضير الاجواء الملائمة للوفاق الوطني، وتهيئة السبل امام حكومة تخلفها تستطيع ان تحكم وفق مقتضيات الحكم البدهي لا ان يظل لبنان دائما يعيش مرتعشا ومضطربا في ظل «حكومة ظل».

ان اللبنانيين يريدون خلاصا قبل تطلعهم الى حكومة تذهب او اخرى تجيء، وهم بالتالي مع كل ما يحقق لهم السلام والاستقرار بحكومة او بغير حكومة. ان تاليف الحكومة في هذه الظروف كان ينبغي ان يتخذ طابع حكومة انقاذ بكل ما في هذه العبارة من معنى، ولكي تكون هنالك حكومة انقاذ بالمعنى الصحيح، يجب ان تكون حكومة فعاليات تصنع الوفاق الوطني الذي هو الطريق السليم الى الخلاص.

● ما هو ردك على السيد انعام رعد نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية؟

☐ لا رد... لانني لا اريد ان ادخل في جدال عقيم مع احد. وانما اترك للشعب ان يحكم وهو من اذكى شعوب العالم، على محاولات التزوير والتغرير والمزايدات التي ترتكب باسمه، ولكني اقول هنا للذين يطيب لهم دائما ان يستوحوا الاسلوب الشيوعي لطرح الشعارات على الشعب، ان شعار التعامل مع اسرائيل قد استهلك وليفتشوا عن شعار اخر يطرحونه من جديد على غرار شعارات الظلم الاجتماعي والطبقات الكادحة وما اليها، اما شعار التعامل مع اسرائيل فاننا نضعه برسم هؤلاء جميعا ما قاله شمعون بيريز زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل اليوم حول قيامه بزيارة بعض الدول العربية سرا ورفض الاعلان عن اسماء هذه الدول، وهنا نسأل ايضا هل هذا تعامل مع اسرائيل ام لا بل هل تجرؤ الدول العربية التي زارها بيريز على الاعلان عن نفسها... انه الدليل على ما كررته غير مرة من اننا نتحدى الجميع في موضوع تعاملهم لا تعاملنا مع اسرائيل.



تشعب الراي حول موضوع تشكيل الحكومة لدى عدد من النواب. النائب منير ابو فاضل قال: ان اي حكومة لا تحظى بتاييد التكتل لن تنال الثقة. النائب اوغست باخوس قال: لا ارى ما يمنع تشكيل حكومة برلمانية باكثريتها باعتبار ان سياسة العزل توسع الهوة بين اللبنانيين. النائب البير مخيبر اعتبر التطويل في التاليف يقلص من رصيد الرئيس المكلف. اما النائب لويس ابو شرف فقد اقترح الاتيان بحكومة من ٢٢ وزيرا يمثلون ٢٢ دائرة انتخابية.

● منير ابو فاضل

اكد ان التكتل النيابي المستقل لا يزال عند موقفه بالنسبة لتشكيل حكومة برلمانية تلتزم بمبادىء واهداف التكتل والتي جرى تسليم نسخة عنها الى رئيس الجمهورية، وقال: في حال تشكيل حكومة من غير النواب، فان التكتل على ما اعتقد سيأخذ جانب المعارضة البرلمانية الديمقراطية البناءة علما بان اية حكومة لا تحظى بتاييد وثقة التكتل، سوف لن تستطيع الوقوف على رجليها، هذا اذا تمكنت من الحصول على الثقة المطلوبة.

واضاف: واننا من منطلق حرصنا على تسهيل مهمة الرئيس المكلف نتمنى عليه تكرارا العودة الى المجلس النيابي ليختار منه وزراء حكومته، وهو يعرف جيدا ان المجلس غني بالقدرات والمؤهلات والكفاءات التي تسهل عليه تشكيل حكومة قادرة، تحظى بثقة الراي العام، وهذا افضل عليه من البحث عن الوزراء من خارج المجلس حيث اثبتت جميع التجارب السابقة ان افضل الحكومات هي التي يؤتى بها من بين النواب.

● اوغست باخوس

اعتبر ان سياسة العزل والفيتو المتداولة في مجال تشكيل الحكومة، امرا خطير جدا ولا يجوز في حال من الاحوال العمل بها في خلال تشكيل اي حكومة، لان الفيتو والعزل من شانهما ايجاد الهوة السحيقة بين اللبنانيين، وبالتالي فانهما يشكلان عقبة كاداء امام اي مشروع مستقبلي للوفاق الوطني.

واضاف: اننا لا نجد ما يبرر وضع الفيتو من فئة ضد اخرى، لانه ليست هناك من خلافات اساسية وجوهرية تدعو لمثل هذا الموقف، خصوصا وان المجلس النيابي قد برهن، من خلال اجتماعاته ولقاءاته وتصديقه على العديد من المشاريع والقوانين الرئيسية الهامة، على وحدة اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ورغبتهم في استمرار تعاونهم وتضامنهم، من اجل مصلحة بلدهم.

واضاف: واني لا ارى ما يمنع او يحول دون تشكيل حكومة برلمانية باكثرية اعضائها، تمثل مختلف الاتجاهات والاطراف. والمطلوب لتحقيق ذلك، اخذ المبادرة وبالسرعة المطلوبة لان التاخير من شأنه ان يتسبب في بروز المزيد من العقد والعراقيل التي قد تضع عملية التاليف امام الطريق المسدود، مع ما يترتب عن ذلك من نتائج سلبية على صعيد الوضع العام في البلاد.

● البير مخيبر

اعرب عن امله في ان يتمكن الرئيس المكلف من تذليل العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة، قبل ان يصل الى الطريق المسدود ومن ثم الاعتذار، وذلك حفاظا على الرصيد السياسي الذي بات يتمتع به من خلال تجربته في الحكم، والتي جعلته واحدا من افضل رؤساء الحكومات لجهة نظافة اليد والخبرة والتجرد في اتخاذ المواقف.

واشار الى ان الرصيد سيتزعزع حتما في حال فشل الرئيس الحص في الوصول الى تاليف الحكومة بالسرعة المطلوبة وفي الوقت الذي يوجد اجماع على ابقاء هذا الرصيد قويا وثابتا، الامر الذي يستوجب مساعدته على معالجة العراقيل التي تعترض مهمته اذ لم يعد من الجائز تطويل فترة التاليف.

وقال: ان الظروف الدقيقة التي تواجهها البلاد تستلزم الاسراع في تاليف وزارة، تكون لديها كل مقومات التصدي للمشاكل المطروحة والسير بالبلاد نحو شاطىء الاستقرار والامان.

● لويس ابو شرف

قال ان الذي يتردد في الاوساط السياسية، يبقى مجرد اشاعات لا اكثر، والقيمون على الوضع يعرفون الحقيقة، والمسألة محصورة بيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس والرئيس المكلف الدكتور سليم الحص، ونحن على ثقة بنزاهتهما واخلاصهما للبنان، وهم على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهما.

وفي الوقت ذاته، انا اقترح ان تشكل الحكومة من ٢٢ وزيرا من ضمن ٢٢ دائرة انتخابية، اي ان يطلب رئيس الحكومة المكلف من كل دائرة ان تختار الوزير الذي تراه مناسبا لتمثيلها، وهكذا تكون قد حلينا المشكلة وبالتالي شكلنا حكومة كل لبنان من مختلف التيارات والمناطق اللبنانية.

حلو يجتمع بالخطيب

التقى الرئيس شارل حلو والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية قبل ظهر امس.

مأدبة بدر يحضرها الاسعد والصلح وخوري

اقام النائب شفيق بدر مساء امس مأدبة في منزله في عاليه حضرها رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد والرئيس تقي الدين الصلح ووزير الدفاع العماد فيكتور خوري والنائب انور الصباح والسيد عهد بارودي.

---

١٤ تموز في قصر الصنوبر فرنسا جمعت الكل في عيدها الوطني


■ دردشة بين الرئيس حلو والشيخ بيار الجميل ■


■ الرئيسان شارل حلو وتقي الدين الصلح والامير فيصل ارسلان ■

■ الوزير فؤاد بطرس والنائب بيار دكاش ■


■ الرئيس امين الحافظ والوزير السابق جوزف ابو خاطر في حديث مع الرئيس عبدالله اليافي ■

كتب نعيم شقير :

١٤ تموز اشرق في قصر الصنوبر ظهر امس واختلط اريجه بالسياسة اللبنانية ومشاكل التاليف والوفاق ومعنى الاستقلال فظهرت الصورة ولا احلى ..

المناسبة هي العيد الوطني لفرنسا، وجريا على عادته ، اقام السفير الفرنسي في لبنان السيد هوبير ارغو والسيدة عقيلته حفلة استقبال كبرى في قصر الصنوبر حضرها العديد من رجال السياسة والمجتمع والدين ..

ونظرا لدقة الظروف الراهنة التي افرزتها حرب السنوات الاربع ، ونظرا للموقع الجغرافي لقصر الصنوبر الذي يربض على حدود المنطقتين لا بل يفصل بينهما ، فقد توافد كل لبنان السياسي والاجتماعي والديني اليه لما يربطه بفرنسا من روح الصداقة والامومة ..

السفير الفرنسي والسيدة عقيلته بثيابهما البيضاء ، كانا على الباب الرئيسي يستقبلان بابتسامة عريضة كل الوافدين ، وفتحت أمام الحضور ابواب القصر بكاملها ، على غير عادة ، وامتلات بالمهنئين .

الثانية عشرة بدأت قوافل السياسيين تتوافد الى القصر ، وعلى رأسهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، الذي كان مرتاحا فوق العادة ، والوزير فؤاد بطرس مع السيدة عقيلته والوزير أسعد رزق ، والوزير ابراهيم شعيتو مع عقيلته والوزير أمين البزري والوزير الدكتور صلاح سلمان وعقيلته .

الشيخ بيار الجميل حضر بسيارة « مرسيدس بيضاء » تواكبه سيارة ثانية ، جال بين الحضور كعادته تحدث معهم في شؤون الوفاق .

وكانت مناسبة لطرح اسماء وزراء المستقبل القريب ، ومناسبة ثانية للرئيس الحص بلقاء كل الشخصيات . ويمكن القول أن الوزراء كانوا بين الحضور .

رهط كبير من العسكريين ومن رجال الدين ، ووجوه نسائية اجتماعية سياسية بارزة ، على خلاف حفلة الاستقبال التي اقامها السفير الاميركي دين ..

تسأل السفير عن السبب فيقول : لبنان باجمعه يعتبر فرنسا أمه الحنون، هذا الشعار كان وسيبقى الى الابد ان شاء الله .

وكالعادة تحول اللقاء من طابع التهنئة الى طابع الاجتماع السياسي ، خصوصا في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها البلاد من دون وزارة .

رجال الامن الفرنسي كانوا يحيطون القصر ، يحملون الاجهزة اللاسلكية والرشاشات الحديثة ، ورجال الامن الداخلي وقوة كبيرة من من المكافحة كانت تحيط القصر من داخله وخارجه .

لقطات من الاحتفال

● لدى خروج الشيخ بيار الجميل من القصر ، صدف وصول الوزير فؤاد بطرس ، فترجل الشيخ بيار من سيارته وتمشى مع الوزير بطرس على حشيش ارض القصر ودامت النزهة حوالي العشر دقائق كانت الابتسامات خلالها كافية للاطمئنان على الوضع .

● الرئيس الحص دخل القاعة ، وكالعادة تجمهر الحضور حوله ، سألناه متى ستتألف الوزارة فقال : ما في وزارة قريبة لا ثلاثاء ولا اربعاء ولا خميس ..

فقلنا له بدورنا : يبدو ان حالة البلد اتجهت نحو الاحسن عندما لم تكن الوزارة . فقرار نزول الجيش في عين الرمانة وفتح الطرقات جاء في الوقت الذي كانت فيه الحكومة مستقيلة

فاجاب ضاحكا : اذا كان هيك فلن نؤلف الوزارة حتى نفتح كل الطرقات . واذا تألفت قريبا نخوفي على الطرقات ان تغلق من جديد !!

ومرة جديدة سألنا الرئيس الحص من هم وزراء المستقبل : فقال على الفور بعد أن اجال نظره بين الحضور: الوزراء هم جميعهم هنا والشاطر يعرفهم .. وهنا اقترب طلال المرعبي وتكلم مع الرئيس الحص على انفراد .

● المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، كان بين الحضور، قلنا له : هل صحيح ان اسمك طرح لتسلم وزارة . فاجاب : ان شاء الله وتطلع الى الرئيس الحص وقال : اسألوا دولة الرئيس واعملوا لي واسطة !

● السفير الاميركي دين كان بين الحضور ، سألناه عن رأيه بالحفلة بالمقارنة مع حفلته فقال : ان فرنسا دائما تغلبنا باجتماعياتها لكننا نتغلب عليها بالسياسة .

وربما لهذا السبب خلت حفلة السفير الاميركي من الوجوه النسائية وغصت بالوجوه السياسية !

● كل الجامعة اللبنانية كانت ممثلة برئيسها ومجلس العمداء فيها ، وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها عمداء الجامعة اللبنانية في مناسبة اجتماعية سياسية .

سألنا الدكتور ديب عن سبب التنوع فاجاب : أن فرنسا هي ام لبنان الثقافة ولولاها لما وصلنا الى هذا الحد من التطور المهني في علومنا .

● النائب طلال المرعبي ، اختلى مع وفد « المرابطون » لفترة نصف ساعة ، وبخلوته هذه اكد ترشيحه للوزارة . سألناه فقال : من الضروري أن نقيم استشارات وان تكون على وفق مع كافة الاطراف السياسية .

● الرئيس شارل الحلو ، اختلى بالشيخ بيار الجميل على باب القصر مدة عشر دقائق ومن ثم التقى بالرئيس تقي الدين الصلح وتمشى معه في باحة القصر وحتى وصلا الى شجرة وتوقفا عندها .

النائب موريس فاضل يشيد بمزايا البطريرك اغناطيوس الرابع

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اشاد نائب طرابلس السيد موريس فاضل بالبطريرك الارثوذكسي الجديد اغناطيوس الرابع ووصف مواقفه التي اعلن عنها خلال تنصيبه بانها تتويج للمواقف العريقة التي سارت عليها الطائفة الارثوذكسية وجسدها البطريرك الراحل الياس الرابع في المحافل العربية والدولية .

واستهل النائب الفاضل تصريحه قائلا :

لا يسعني الا أن اشيد بثلاث قضايا رافقت انتخاب البطريرك الجديد وهي :

اولا : الموقف المشرف الذي اتخذه سيادة المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشيتنا فقد ضرب بتضحيته مثلا رائعا ستظل الطائفة تحفظه له كعنوان مشرق لوحدة الكرسي الانطاكي ووحدة الطائفة . فهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها بطريرك جديد وتخرج الطائفة عبر مجمعها الانطاكي المقدس موحدة الصف .

ثانيا : لقد اظهر السادة الاحبار تفهما كبيرا لارادة ابناء الطائفة في الالتفاف حول بعضهم بعضا ، والظهور بالمظهر اللائق في هذه الظروف العصيبة .

ثالثا : تعهد البطريرك الجديد وهو من هو في عالم الثقافة والعلم بان ، يعمل من اجل السلام في لبنان ، وباستمرارية الدور المميز للارثوذكسية عربيا ودوليا . وهذه مواقف تملي علينا جميعا الالتفاف حوله ، ورص الصفوف في مؤازرة خطواته البناءة من اجل رفع شان الطائفة ، واعلاء امكاناتها بين الطوائف الشقيقة ، وفي محيطنا اللبناني والعربي .

وتمنى النائب الفاضل للبطريرك الجديد النجاح لتحقيق رسالته واهداف المجمع الانطاكي المقدس وتحقيق الوحدة الشاملة بين احباره كافة حتى لا تبقى شائبة تشوه الوجه النقي للارثوذكسية .

كرم يستقبل دبيوي وداراغون

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم صباح امس السيد هنري دبيوي المستشار الصحفي في سفارة فرنسا الذي جاء يودعه لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان وانتقاله الى منصب اخر في وزارة الخارجية الفرنسية ، وقدم اليه خليفته السيد شارل هنري داراغون ، الذي سيتولى بعده منصب المستشار الصحفي في السفارة الفرنسية .

الدحداح يمثل سركيس في حفلة تنصيب رئيس الاكوادور

لمناسبة تنصيب رئيس جمهورية الاكوادور التي ستتم في العاشر من اب المقبل ، ابرقت وزارة الخارجية والمغتربين الى سفير لبنان في البرازيل العميد الركن انطوان دحداح تطلب منه تمثيل رئيس الجمهورية في حفلة التنصيب .

وكانت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية طلبت من سفير لبنان في كولومبيا السيد انطوان نفاع القيام بهذه المهمة ، الا انه اعتذر وذلك لوجوده حاليا في اجازته السنوية .

اجتماع في اليرزة لبحث الوضع الامني في منطقة الشمال

عقد امس في وزارة الدفاع اجتماع موسع حضره وزير الدفاع العميد فيكتور خوري وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ، وقائد الجيش بالوكالة العميد الركن منير طربيه والنواب السادة : جبران طوق ، بطرس حرب ، حبيب كيروز .

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة على الوضع الامني في منطقة الشمال ، وخصوصا في قضائي بشري والبترون ، وامكانية التنسيق بين قيادة الجيش وقوات الردع العربية لدعم مسيرة الامن والاستقرار في القضائين المذكورين ، بعد الحوادث التي جرت مؤخرا وتم تطويقها بسرعة ، بالاتفاق والتفاهم بين القيادات الامنية والحزبية .

وفي القصر الجمهوري واثناء اجتماع الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص للبحث في موضوع الحكومة الجديدة ، التقى في احد مكاتب القصر مدير عام قوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب حيث جرى بحث الخطوات الامنية المشتركة المنوي اتخاذها بشأن معالجة الاوضاع الامنية في المناطق المذكورة .

ومما يذكر ان النواب الثلاثة طوق وكيروز وحرب كانوا قد زاروا القصر الجمهوري وعرضوا مع الرئيس الياس سركيس موضوع الامن في مناطقهم الشمالية والخطوات الواجب اتخاذها على هذا الصعيد .

وقد اجرى الرئيس سركيس اتصالات مع المسؤولين الامنيين ومهد لعقد اللقاء الذي تم امس في وزارة الدفاع .

مساعدات مالية سعودية للجمعيات الخيرية الاسلامية


■ السفير الشاعر يتوسط اعضاء جمعية المقاصد في النبطية ■


■ الشيخ قاسم الرفاعي يتسلم شيكا من السفير الشاعر ■

استقبل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق علي الشاعر بمكتبه بدار السفارة صباح امس اعضاء جمعية المقاصد الاسلامية في بعلبك حيث سلم رئيسها الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي رئيس القسم الديني في المديرية العامة لشؤون الافتاء في لبنان شيكا يمثل مبلغ ثلاثمائة الف ليرة لبنانية مساعدة من حكومة المملكة العربية السعودية للجمعية المذكورة ، لمواجهة ما تعانيه من عجز مالي بسبب الاحداث اللبنانية . كما قدم شيكا اخر للجمعية المذكورة بمبلغ خمسين الف ليرة لبنانية مساعدة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية .

وبعد الاجتماع صرح الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي لمراسل وكالة الانباء السعودية في بيروت قائلا : صلة جمعية المقاصد الاسلامية في بعلبك بالمملكة العربية السعودية صلة اصيلة وعميقة والجمعية مدينة للمملكة العربية السعودية منذ بداية نشأتها . فالنواة المالية الاساسية تفضلت بها المملكة في ادوار مختلفة وعهود متتابعة فجلالة المرحوم الملك فيصل ملك العرب والمسلمين ، كان له عطف خاص منذ البداية على هذه المؤسسة ، وان جامع المؤسسة يحمل بكل فخر اسم الراحل الكبير فقيد الاسلام والعرب والمسلمين، والمؤسسة لا تزال على صلتها الدائمة بالمملكة ورجالاتها ، وهي بدورها اذ تقدر تمام التقدير ما تقوم به المملكة من انجازات ومن مد يد المعونة الى ابنائها المسلمين في مختلف بقاع الارض ، وقد زاد عطفها على مسلمي لبنان وعلى لبنان بمختلف طوائفه ، ولا تزال قائمة بهذا الواجب الكبير الممثل بالقيادة الاسلامية العربية الصحيحة السليمة بشخص راعيها ومليكها الملك خالد ، كذلك من يشد ازره حفظه الله .

ثم استقبل السفير الشاعر بعد ذلك اعضاء جمعية المقاصد الاسلامية في منطقة النبطية في الجنوب برئاسة رئيسها النائب عبد اللطيف الزين حيث سلمهم شيكا يمثل مبلغ ثلاثمائة الف ليرة لبنانية مساعدة من حكومة المملكة دعما لنشاط الجمعية واستمرارها في اداء رسالتها . وقد قال النائب السيد عبد اللطيف الزين بعد الزيارة لمراسل وكالة الانباء السعودية في بيروت : ان زيارتنا للفريق السفير علي الشاعر هي طبيعية ومستمرة ، نظرا لما يربطنا به شخصيا من صداقة ومودة ، ونظرا لما يمثل من خلال شخصه في لبنان ، من عطف ومحبة كان اللبنانيون ، وما زالوا يلمسونها دائما على صعيد المملكة العربية السعودية وبالاخص على صعيد جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد ولي العهد .

واننا هنا وقد حضرنا من الجنوب الذي يعاني الام القصف والقتل والتهجير آملين أن تجد دائما البلسم لجراحنا لدى أخوة عربية صادقة،ما زالت منذ بدء المحنة في لبنان تقرب بين اللبنانيين والمملكة العربية السعودية ، واذ نأمل ان تتابع المملكة مسيرتها على صعيد تضميد جروح لبنان كي يسلم ما تبقى منه وكي يعود معافى لاتمام دوره على كل صعيد .

بعد ذلك اجتمع السفير الشاعر باعضاء اللجنة الخيرية الاسلامية لابناء الليلكي ببيروت حيث سلم رئيسها السيد محمد علي سليم شيكا ، يمثل مبلغ مائة واربعون الف ليرة لبنانية لاتمام بناء جامع الليلكي بجانب كلية العلوم التابع للجامعة اللبنانية بحي الليلكي . وبعد الاجتماع قال احد اعضاء اللجنة المذكورة لمراسل الوكالة في بيروت : نتوجه بالشكر الجزيل للملك خالد بن عبد العزيز على سياسته الحكيمة وتبرعاته السخية في سبيل مرضاة الله سبحانه وتعالى ودعم شؤون المسلمين .

امتحانات البكالوريا للذين تخلفوا الخميس

صدر عن المدير العام للتربية الدكتور سليم حريز ما يأتي :

تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بالنسبة الى بعض مرشحي البكالوريا اللبنانية القسم الاول (الفرع الادبي) الذين اضطروا للتغيب عن الامتحان يوم الخميس في ١٢ — ٧ — ٧٩ بسبب انقطاع الطريق انها قررت اجراء امتحان بديل لهم في المواد التي تغيبوا عنها وذلك يوم الثلاثاء في ٢٤ — ٧ — ٧٩ في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين .

فعلى هؤلاء أن يحضروا الى هذا المركز في تمام الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء المذكور .

موعد جديد لامتحانات طلاب الحقوق والعلوم

تعلن ادارة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية انها ستجري صباح يوم الاربعاء الواقع فيه الاول من شهر اب ١٩٧٩ امتحانا للطلاب الذين تخلفوا عن تقديم امتحانات المواد التي جرت صباح يوم الخميس في ١٢ — ٧ — ١٩٧٩ بسبب تعذر وصولهم للكلية .

وتذكر الادارة الطلاب المشار اليهم اعلاه بوجوب التقدم من قسم النظارة في الكلية لملء الاستمارة الموضوعة لهذه الغاية وذلك خلال مهلة تنتهي ظهر يوم السبت في ٢٨ — ٧ — ١٩٧٩ من كل يوم .

عقل يغادر الى نيويورك

غادر بيروت الى الولايات المتحدة الاميركية السيد جوزف عقل رئيس مركز الابحاث والتوثيق في الخارجية لتمثيل لبنان في مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار الذي سيبدأ اعماله في نيويورك الاثنين المقبل .

حكاية الماء والكهرباء في لبنان
شعيتو: دفعنا ٢٠ مليون ليرة ثمن ٤ مولدات كهربائية معطلة

حمل وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو الظروف الامنية السائدة في البلاد مسؤولية ازمة المياه والكهرباء ، اضافة الى التقصير الاداري الحاصل منذ سنوات ، والذي يمكن اعتباره شريكا اساسيا في المسؤولية .

واوضح هناك دائما تخطيطات لمدة معينة لاستباق حاجات البلاد سنة بعد سنة : ٥ او ٧ سنوات مثلا ... وفي هذا النطاق يمكن فهم المناقصة التي اجريت عام ١٩٧٢ من اجل تأمين اربعة مولدات كهربائية بقوة ١٢٠ ميغاوات ، تفي بالحاجات المتزايدة .

وقد تم تركيب هذه المولدات في اوائل ١٩٧٥ ، وكان مفروضا ان تتسلم الدولة المشروع جاهزا في اواخر ١٩٧٥ ، وفق دفتر الشروط الموضوع ، الا ان الاحداث داهمت البلاد وسافر مهندسو الشركة المتعهدة ولم يعودوا الا العام ١٩٧٧ .

واضاف شعيتو : في تلك السنة تبين ان هناك عيبا في المولدات ، وجاء ممثلو الشركة وقالوا ان العطل طرأ لان هذه المولدات بقيت ١٨ شهرا دون عمل ... وقلنا : لقد تسلمنا هذه المولدات حسب التعليمات الفنية التي حددتموها انتم ولسنا مسؤولين عن الاعطال .

وقال الوزير : وحصل اتفاق مع الشركة على ان يتم اصلاح الاعطال في هذه المولدات قبل ان نتسلمها بصورة نهائية ، وهكذا كان ، وتسددنا للشركة ما لها في ذمتنا ، ومجموعة عشرون مليون ليرة لبنانية .

ماذا حصل بعد ذلك ؟

بعد عملية التصليح ، وفي اثناء تجربة احدى الالات ، اصرينا واصرت شركة كهرباء لبنان على فتح احد المولدات لمعاينة ما في داخله ، على الرغم من انه يعمل بصورة طبيعية . ورفضت الشركة الطلب ، الا ان مجلس الشورى اجاز لنا العملية . وعندما تمت عملية التفكيك وجد الفنيون — بكل اسف — ان المولد يتآكل من الداخل بفعل الحرارة ، واذا ما استمرت عملية التآكل فان كل شيء يتعطل بعد عشرة او عشرين شهرا .

واكتشفنا ، في وقت لاحق ، بعد الكشف على المولدات الثلاثة الباقية ان الخطر نفسه يتهددها !! وهنا دب الخلاف مع الشركة المتعهدة التي اعلنت انها على استعداد لان تزيل الاعطال بعد أن تسلفها المال المطلوب .

وتابع الوزير شعيتو : دفعنا للشركة المبلغ المطلوب بكفالة مصرفية ، حتى اذا فشلت في الاصلاح اعاد الينا المصرف نقودنا ... ونحن ننتظر ان ينتهي كل شيء على خير .

هذه بعض اسباب الازمة . وكان مفروضا لو ان المولدات الاربعة عملت ، كما ينبغي ، أن يزيد احتياطنا من الطاقة ، بحوالي ٧٠ ميغاوات ، وقد خسرنا هذا الاحتياطي ، كما ان مولدات الليطاني لم تؤمن سوى ١٠ بالمئة من اصل ٤٠ بالمئة من حاجتنا الى الطاقة ، بسبب النقص في الامطار .. وكانت الازمة .

وردا على سؤال حول اسباب التأخر في عقد صفقة مولدات الجية الثلاثة ، على الرغم من انه مرت سنوات كان الامن مستتبا في لبنان ، قال : لقد لزم الجزء الثاني من معمل الجية الحراري ، وسوف يتم الانتهاء من تركيب المولدات الجديدة سنة ١٩٨١ .

الماء والكهرباء

وعن ارتباط مشكلة المياه بمشاكل الكهرباء قال شعيتو : ان مشكلة الماء اساسية وموجودة ، ولا علاقة لها بازمة الكهرباء . فالمصادر المائية التي تمون بيروت لم تزد منذ سنوات ، ولا بد ان يكون هناك مصدر جديد يضاف الى المصادر المتوفرة لمصلحة العاصمة — هذا المصدر موجود ، ولكن الظروف الامنية تمنع تنفيذ المشروع وقد لجأنا الى ابار ارتوازية لحل آني ، ولكن هذه الابار لا تحل المشكلة بقدر ما تمنع الكارثة .

حملة نيابية على تقنين وانقطاع المياه والكهرباء والهاتف والبنزين

تحدث النائبان طلال المرعبي وزكي مزبودي عن الازمات الحياتية التي يعانيها اللبنانيون في الظروف الحاضرة كانقطاع المياه وتقنين الكهرباء وتعطيل الهاتف واختفاء المواد الضرورية كالبنزين وبعض السلع الغذائية .

وقد طالب النائب طلال المرعبي الدولة أن تتدخل بشكل مباشر لتامين الابار الارتوازية لمعالجة أزمة المياه ، وتعويض النقص الحاصل ، وتفادي مضاعفات الازمة قبل تفاقمها.

وطالب النائب الدكتور زكي مزبودي الالة الادارية بالعمل ليل نهار لتوفير الخدمات الحياتية العامة للشعب .

المرعبي : لبنان بلد المياه

قال النائب طلال المرعبي : في مطلع هذا الصيف يتعرض لبنان والعاصمة لازمات حياتية مهمة كالماء والكهرباء والبنزين ، خاصة أن الشح الذي بدأت معالمه تظهر في مختلف المناطق اللبنانية ، يهدد بازمة مياه مستعصية ، كان يجب أن يتم تداركها منذ الشتاء ، لاننا نعلم أن لبنان هو بلد المياه ، ونحن نخشى أن تكون من جملة مسببات ازمة مياه الشرب ضغوط بعض شركات المياه المحلية التي بدأت تزيد من انتاجها لتبيع كميات كبيرة وباسعار مرتفعة على المواطنين .

من هنا يجب على الدولة ان تتدخل بشكل مباشر لتامين الابار الارتوازية اللازمة لتعويض النقص الحاصل ولمعالجة الازمة ، وتفادي مضاعفاتها قبل تفاقمها . ونحن نعلم جميعا ان حفر الابار الارتوازية هو الحل الاني السريع ، لان تكوين لبنان يثبت اننا اينما حفرنا بئرا ارتوازيا يمكن أن نؤمن كميات كبيرة من الماء لسد النقص الحاصل ، خاصة وان هناك مناطق يهدد هذا الجفاف اهاليها بالنزوح وبالتعرض للوباء وللامراض السارية .

... والتيار الكهربائي

واضاف : وما نقوله عن الماء ينطبق على الكهرباء ايضا اذ ان قطع التيار الكهربائي بدأ بفترة زمنية محددة واخذت تتمدد هذه الفترة حتى اصبحت مرتين أو ثلاث مرات في الاسبوع ، مع العلم انه ليس هناك خطة بعيدة المدى تجعل المواطن يطمئن الى المستقبل من حيث انقطاع التيار الكهربائي ومن حيث عدم اطمئنانه الى تزويده بالكهرباء اللازمة في اوقات الحاجة ، وهذا كله مرده الى اهمال المسؤولين في معالجة الازمة قبل وقوعها وعدم تجاوب بعض الاهلين من ناحية اخرى .

والبنزين ...

ونخشى ايضا ان تمتد هذه الازمة فتشمل البنزين ايضا الذي هو عصب الحياة في لبنان ، ولم نر حتى الان اي تحرك رسمي في هذا السبيل لدرء وقوع الكارثة التي نحن بغنى عنها اليوم وتامين الكميات المطلوبة من البنزين قبل حدوث الشلل العام .

الهاتف وازمته

واخيرا لا بد من التنويه الى أزمة الهاتف وضرورة تذكير الموظفين بمسؤولياتهم الوطنية في هذا الظرف بالذات لان التلفون هو شريان اساسي لاقتصاد البلد وتسيير أموره وأمور الناس فيه .

مزبودي : التقصير

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي : لا شك ان القصور الذي لاحظناه في تقديم الخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف ومحروقات سائلة قد ادى الى اصابة المواطن في وسائل عيشه الحياتية وفي مسيرة نشاطه اليومي وفي مواصلاته واتصالاته فانعكست شللا وتوترا نفسيا تجلت في تصريحات وتعليقات وصرخات متوالية من كل حدب وصوب .

ومما يؤلم فعلا أن المواطن الذي ليس من المفروض فيه أن يعرف في الخفايا يوجه الاتهامات يمنة ويسرة ، وفي ظنه أن هنالك مسؤول عن كل قصور او اهمال وانه لا بد لهذا المسؤول من أن يحاسب ويلقى ما يستحق من شكر أو عقاب .

الالة الادارية

والواقع ان المسؤولية وان كانت سياسية من وجهة نظر الشعب ، فانها في جوهرها وحقيقتها تلحق المعاونين في الالة الادارية هؤلاء الذين غالبا ما يضعهم بعض الوزراء جانبا ، بدل أن يعتمدوا على ما لديهم من خبرات يمكن أن تبدع غيما لو شجعت وعززت ، وعلى ذلك فانني اطالب هذه الفئة القادرة من الموظفين الاداريين وذوي الاختصاصات ، ان تعمل ليل نهار بوحي من ضميرها الوطني ورسالتها الوظيفية لتوفير الخدمات الحياتية العامة للشعب ،بكل ما لديهم من وسائل عمل واقتراح ما يرونه على وزرائهم بتقارير خطية تبقى مسجلة لهم في تاريخ الوظيفة ، وبذلك يمكن أن تؤمن الخدمات الحياتية من خلال تعاون مخلص من الموظف واشراف واعي ونير من قبل الوزير القادر المختص .

برنامج قطع الكهرباء غدا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان البرنامج الدوري لقطع التيار الكهربائي ليوم غد الاثنين سيطبق على فترتين :

صباحية ، من الساعة ٧ الى الواحدة وتشمل : ضاحية انطلياس الشمالية الشرقية ، جونية وضواحيها، كسروان العالية ، فتوح كسروان ، جبيل وضواحيها ، جبيل العليا ، بترون وضواحيها ، البترون العليا ، منطقتي عكار والضنية .

مسائية ، من الساعة ٦ الى ١١ وتشمل : القسم الجنوبي الشرقي من بيروت والذي يشمل : الناصرة ، السيوفي ، اوتيل ديو ، قصر العدل ، سبق الخيل ، التحويطة ، فرن الشباك الطيونة ، رأس النبع ، البسطة ، المصيطبة ، برج ابو حيدر ، المزرعة، الحرج ، الطريق الجديدة ، صبرا ، الغبيري ، حارة حريك ، بئر العبد ، برج البراجنة ، الشياح ، عين الرمانة .

بيروت تعيش ازمة بنزين حادة
ارتفع السعر الى ٢٠ ليرة رغم الرقابة
ومديرية النفط تتوقع الانفراج الثلاثاء

احدى المحطات وقد خلت من السيارات تقريبا بعد توقفها عن بيع البنزين (تصوير حبيب ضيا)

استمرت ازمة البنزين امس في بيروت والمناطق رغم عمل مصفاة الزهراني استثنائيا وطرحها في الاسواق لكمية مليون ليتر من البنزين .

والشيء الذي استجد على الازمة كان اقدام اصحاب المحطات على زيادة التسعيرة الرسمية لصفيحة البنزين حيث عمدت بعض المحطات الى بيعها بـ ١٨ و٢٠ ليرة لبنانية .

كما لوحظ وجود عناصر من قوى الامن الداخلي في المحطات مع مراقبين من مصلحة حماية المستهلك حيث عمدوا الى مراقبة عمليات توزيع البنزين للتأكد من عدم لجوء المحطات الى التخزين لاستغلال الوضع وتحقيق ارباح غير مشروعة . وعلم ان المديرية العامة للنفط طلبت من مصفاة الزهراني العمل اليوم الاحد استثنائيا لتأمين كمية مليون ليتر من البنزين للسوق المحلية .

كما علم ان كمية ٥٠٠ الف ليتر سحبت امس من خزانات الدورة وطرحت في السوق المحلية للتخفيف من حدة الازمة .

هذا وكانت محطات المحروقات ، قد شهدت ومنذ ساعات الصباح الاولى ازدحاما ملحوظا حيث كانت السيارات تقف صفوفا طويلة وكان بعض رجال قوى الامن الداخلي يتولون في بعض المحطات عملية تنظيم « الادوار » والاشراف على عمليات التوزيع للتأكد من عدم رفع التسعيرة ، وعدم لجوء اصحاب المحطات الى تخزين الكميات المسلمة اليهم من البنزين في خزاناتهم الخاصة .

واوضح مصدر مسؤول في المديرية العامة للنفط امس ان الازمة ستنفرج كليا اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء المقبل ، حيث سيتم تامين كميات اضافية من البنزين من مصفاة طرابلس ، كما ان مصفاة الزهراني ستضاعف اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل انتاجها من هذه المادة لتصل الى حدود مليون و ٥٠٠ الف ليتر يوميا .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد اجرى اتصالات امنية عدة امس بهدف تامين فتح طريق الساحل لتسهيل مرور الصهاريج عبرها الى بيروت الشرقية وبعض مناطق الجبل ، وقد تم ذلك بعد تدخل جهات رسمية وسياسية مختلفة .

رد اصحاب المحطات

هذا وقد دافع امس اصحاب المحطات على الاتهامات الموجهة اليهم بصدد مسؤوليتهم في ازمة البنزين الراهنة ، وذلك خلال اجتماع عقد قبل الظهر بين رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد عبد الرحمن اللاذقي ووفد يمثل نقابة اصحاب المحروقات برئاسة السيد سامي البركس الذي ادلى اثر الاجتماع بتصريح رد فيه على اتهام اصحاب المحطات بالوقوف وراء ازمة البنزين الراهنة ، وخاصة على الاتهام الذي وجهه رئيس نقابة مالكي وسائقي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجده لاصحاب المحطات .

وجاء في رد البركس :

اولا : نحن نطلب من رئيس النقابة مراجعة قيودات شهر تموز من العام الماضي لتبيان الكميات التي استهلكت ومقارنتها مع الكميات التي تستهلك في الشهر الحالي .

ففي تموز الماضي كانت مقطوعية البلاد اليومية تصل الى مليونين و ٤٠٠ الف ليتر يؤخذ منها ٥٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني من قبل المسؤولين والكمية المتبقية تطرح في السوق اما اليوم فمجموع الكميات التي تسلم لا تتعدى المليون و ١٠٠ الف ليتر أي بنقص قدره ٨٠٠ الف ليتر عن تموز من العام الماضي مع العلم ان الاوضاع الامنية في الشهر الحالي بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي افضل بكثير وعدد السيارات التي كانت تتحرك في حينه لا يتجاوز الـ ٤٠ بالمئة اما اليوم فتصل هذه النسبة الى ٩٠ بالمئة .

ثانيا : يقال باننا وراء الازمة . وهنا نطرح سؤالا : اذا كان النقص في الكميات المسلمة يوميا ٨٠٠ الف ليتر فمن يكون المسؤول ؟ لهذا نحن نطالب الدولة بالتحرك لمعرفة مسببي الازمة ، ونحن على استعداد لتسهيل مهمة اي جهاز مراقبة في الدولة للتأكد من اقوالنا .

ثالثا : في شهر ايار الماضي وقعت الازمة نفسها ويومها تدخل رئيس الحكومة وعولجت الازمة خلال ٤٨ ساعة وذلك عندما اعطى الاوامر لاغراق السوق بالبنزين فلماذا لا يتخذ مدير النفط التدبير نفسه ؟

رابعا : نطلب من اعضاء نقابة سائقي السيارات العمومية التأكد من تحرك رئيس نقابتهم والتحقق من اتهاماته الباطلة التي كنا نتمنى ان تصدر من غيره ، ونطلب منه ان لا يتدخل في شؤوننا لاننا نحن لم نتدخل في شؤونه ، كما نطلب منه ان يبرر لنا رفع اجور النقل مئات المرات دفعة واحدة داخل بيروت وخارجها

خامسا : نحن على استعداد لمحاورة رئيس النقابة امام جمهور المواطنين لتوضيح كافة الامور .

سادسا : نحن غير مستعدين لان نستدرج من قبل الجميع لرفع سعر صفيحة البنزين الى ٢٢ ليرة بدلا من ١٦ ليرة وفي حال استمرار الازمة الاسبوع المقبل وتحميلنا المؤولية سنضطر الى اقفال محطاتنا وعلى المسؤولين تحمل مسؤولياتهم في هذه المرحلة .

واضاف : سنقابل يوم الاثنين المقبل لجنة المتابعة في النقابة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة لعرض ملابسات الازمة معه .

هذا وكانت الاوضاع قد توترت قبل ظهر امس على الطريق الرئيسية بين بيروت وطرابلس حيث منع مرور الشاحنات وسيارات النقل الكبيرة والصغيرة ، والوصول الى بيروت والمناطق الاخرى ، احتجاجا على قيام منع ارسال صهاريج نقل المحروقات والبنزين الى المنطقة الشرقية .

واستمر الوضع على الطريق الرئيسية متأزما حتى فترة بعد الظهر ، الا ان السيارات الصغيرة كانت تتمكن من المرور بصعوبة . وشوهدت عشرات الشاحنات وهي متوقفة على الطريق بانتظار المساعي التي تبذل للافراج عنها .

واتصل وزير النفط الدكتور اسعد رزق خلال وجوده امس في طرابلس بالمسؤولين لتامين الافراج عن الشاحنات . وقال بان اتصالاته اثمرت عن السماح للصهاريج بالمرور وكذلك الافراج عن الشاحنات .

المحادثات والاتصالات التي ادت الى عودة انتقال الصهاريج من والى مصفاة طرابلس ، تسجلها مراسل « الانوار » في طرابلس على الشكل الاتي :

اولا ، طلبت المراجع العليا وكذلك وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجراء اتصالات مع الرئيس سليمان فرنجية في سبيل تامين عبور الصهاريج من طرابلس الى العاصمة عبر منطقة البترون . وكان جواب الرئيس هو التالي : اننا لم نقطع النفط عن احد . ولم نطلب منع مرور الشاحنات الى اي منطقة . الى ان فوجئنا بان هناك من يصادر الصهاريج في محلة الدورة ويحول دون وصولها الى المحطات المرسلة اليها . وبسبب تدابير مدير النفط السيد شويري ، فان منطقة البقاع ما زالت منذ ١٥ يوما من دون بنزين . ان البقاع جزء من لبنان لا يتجزأ ، ويجب ان تصل اليه المحروقات كاي منطقة من لبنان .

اننا لن نقبل بان تصل المحروقات الى الدورة لتصادر وتباع من المواطنين . لذلك فلن نسمح بمرور النفط قبل تاكدنا من انه سيصل الى اصحاب المرسل اليهم ، وان يتامن ذلك للمناطق جميعها .

وهنا ابلغ محافظ الشمال الرئيس فرنجية ان هناك تدابير تقضي بان تقوم قوة من الجيش وقوى الامن بمواكبة الصهاريج حتى تصل الى المحطات المرسلة اليها .

فاجاب الرئيس فرنجية قائلا : اذا كانت هناك تدابير من هذا النوع وتعهدات من قبل شركات توزيع المحروقات بتامين سلامة التوزيع لكل المناطق من دون استثناء ، فانني على استعداد للعمل فورا من اجل تامين مرور الصهاريج الى العاصمة وعلى مسؤوليتي .

وانتهى الحوار بين الرئيس فرنجية ومحافظ الشمال عند هذا الحد ، وبعد ان اكد المحافظ غبريل ان مثل هذه التدابير ستجري اعدادها لحل الازمة جذريا .

ثانيا ، التدابير التي وعد بها محافظ الشمال لم تر النور ، بسبب قطع الطريق من قبل اصحاب الشاحنات بين بلدتي البربارة والحلوة .

وقد حضر صباح امس النقيب بول فارس من الجيش اللبناني الى المنطقة واستمع الى مطالب السائقين واصحاب الشاحنات ، وحملها بدوره الى القائمقام جبيل بالوكالة السيد بستيد منعم وغيره من المسؤولين .

ابو شقرا يوضح ملابسات مرسوم وقف تعليق دفع الضرائب

اوضح رئيس نقابة مكاتب المحاسبة والتدقيق وائل ابو شقرا ان نسبة التبلبا في مرسوم وقف تعليق مهل الدفع والتصريح لمختلف انواع الضرائب والرسوم ، وذلك لجهة مهل التصاريح المالية العائدة لاعمال العام ١٩٧٨ .

قال ابو شقرا : ان مرسوم وقف تعليق مهل الدفع والتصاريح في اخر اب عام ١٩٧٩ ، وابتداء سريان المهل الجديدة حتى اول ايلول ١٩٧٩ يعني ضمنا ان اعمال عام ١٩٧٨ تبدأ المهل القانونية العائدة لها ابتداء من اول ايلول ١٩٧٩ بحيث تصبح نهاية تقديم تصاريح المكلفين على اساس الربح المقطوع والمقدر قبل اول تشرين الاول ١٩٧٩ ، ونهاية مهل تصاريح الربح الحقيقي قبل اول كانون اول ١٩٧٩ ونهاية مهل تصاريح شركات المساهمة والمحدودة المسؤولية قبل اول شباط ١٩٨٠ .

وقال ان النقابة على اتصال مستمر مع المسؤولين في وزارة المال لاصدار مذكرة توضيحية بهذا الشأن تزيل كل التباس او غموض .

وذكر ان المسؤولين وعدوا باصدار هذه المذكرة فور تبلغهم رسميا مرسوم المهل المشار اليه .

وكان مرسوم تعليق المهل قد حدد كيفية تقسيط الضرائب والرسوم المتوجبة عن اعمال ١٩٧٩ وما قبلها وفقا للاتي :

— أعمال ٧٤ وما قبلها قسط واحد في نهاية ٧٩ .
— أعمال ٧٥ و ٧٦ قسطان في منتصف ونهاية ١٩٨٠ .
— أعمال ٧٧ قسطان في منتصف ونهاية ١٩٨١ .
— أعمال ٧٨ قسطان في منتصف ونهاية ١٩٨٢ .
— أعمال ٧٩ قسطان في منتصف ونهاية ١٩٨٣ .

المصالح المستقلة : بدأ التحضير لمعركة اقرار الاقدمية

انهت اللجنة الرسمية المشتركة وضع سلاسل رتب ورواتب موظفي ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الاستثمارية واحالتها الى مجالس ادارات هذه المصالح والمؤسسات لاقرارها تمهيدا لبتها في مجلس الوزراء وبدء العمل في تنفيذها .

وقد اخذت اللجنة بالملاحظات التي وضعتها النقابات المعنية في عين الاعتبار لجهة الدرجات والزيادات في حين تمكنت من تسوية بعض النقاط التي كانت مدار تباين في وجهات النظر خاصة بالنسبة الى عدد الدرجات الذي اثارته نقابة المياه .

وينتظر ان تقر مجالس ادارات سكك الحديد والنقل المشترك والمياه والليطاني الاسبوع المقبل السلاسل الجديدة ، علما بان السلسلة المتعلقة بالكهرباء انتهت منذ اسبوعين وبدأ تنفيذها .

من جهته قال الامين العام لاتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة السيد سعيد مغربل ان الاتحاد لن يتراجع عن تحقيق مطلبه في الاقدمية حتى ولو اضطر لاتخاذ قرارات هو في غنى عنها .

وقال : الان وبعدما انتهينا من سلاسل الرتب والرواتب سنبدأ التحرك من اجل الاقدمية ، وذلك في جميع المصالح والمؤسسات الاستثمارية فالسلاسل متشابهة وهي في بعض النقاط تكاد تكون متطابقة كما ان الاقدمية تهم من حيث المبدأ جميع موظفي ومستخدمي هذا القطاع ، لذلك سنتابع موضوع الاقدمية لاقراره كاتحاد معني بمصالح اعضائه .

وكانت نقابة الكهرباء قد دعت الى مراعاة الاقدمية بتسبيق التدرج بمعدل شهرين عن كل سنة خدمة كما دعت الى توحيد المنافع الاجتماعية في المؤسسات العامة الاستثمارية كافة .

وحيد يشرح اسباب رفع تقديمات الضمان

في ضوء الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المستشفيات الخاصة في لبنان وتقرر بموجبه تطبيق زيادة ١٥ بالمئة على اجرة السرير وباقي تقديمات المستشفيات اعتبارا من اول اب ٧٩ ، اوضح المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد .

على اثر الزيادة التي اقرتها الدولة بالنسبة لغلاء المعيشة تقدم اصحاب المستشفيات الخاصة بكتاب يطلبون فيه الزيادات العائدة لاجرة السرير لان الزيادة القانونية تناولت اجور العمال من جهة والمواد الغذائية وغيرها من جهة ثانية . وقد كلفت المديرية العامة للضمان انذاك اللجنة الاستشارية الطبية العليا دراسة هذا الموضوع وقد انتهت اللجنة من عملها بتوصية لزيادة ١٥ بالمئة على اجرة السرير .

وقال : بناء لهذه التوصية رفعت المديرية العامة كتابا الى مجلس الادارة كي يصار الى درس هذا المطلب في ضوء الزيادات الحاصلة واقرارها .

المعاملات الضائعة

وحول ما تردد عن ضياع ٦٦ الف معاملة في ادراج الضمان الصحي ، قال الدكتور وحيد : ان هذه المعاملات ليست ضائعة كما ينشر . وكل من له معاملة يمكن مراجعة المركز الموجودة فيه ، والتي يكون قد تقدم بها اليه .

وفي حين لم يوضح الدكتور وحيد غير سبيل مراجعة مراكز الضمان ، فان الذين يشكون من ضياع معاملاتهم ، سبق وراجعوا المراكز المشار اليها دون نتيجة .

تعاون لبناني دولي لتصنيع الخضار والفواكه

عقد اجتماع امس ضم مدير عام وزارة الصناعة السيد الفريد دبس ومدير مكتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابع للامم المتحدة فيلاري ، بحث فيه موضوع تصنيع الخضار والفاكهة ووضع الانظمة والقوانين التي تساعد على تصدير الصناعات اللبنانية ، وتامين الاصناف الجيدة للمستهلك اللبناني . وفي نهاية الاجتماع قال السيد دبس ان الاجتماع هو استكمال لاجتماعات سابقة تناولت امكان تصنيع الفواكه والخضار الفائضة عن حاجة الاستهلاك والتصدير ، خصوصا وان مؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي عقد مؤخرا في تونس بحث هذا الموضوع ، ولفت الى ضرورة التقيد بالانظمة والقوانين الدولية التي تحدد مواصفات الصادرات الصناعية سواء لناحية المواد التي تتكون منها هذه الصناعات ام لناحية تاريخ صنعها .

واضاف : لقد اكد السيد فيلاري انه طلب الى المسؤولين عن مركز منظمة الاغذية والزراعة ، انتداب خبير في هذه الشؤون للحضور الى لبنان ، ودرس هذا الموضوع والمساعدة على وضع القوانين والانظمة اللازمة والمتوافقة مع الانظمة الدولية المعمول بها في هذا الخصوص . وقد استجيب طلبه وسيحضر الخبير الى لبنان في اوائل ايلول المقبل .

وقال اخيرا السيد دبس : ان الهدف من هذا الامر هو المساعدة على ترويج الصناعة اللبنانية في الخارج لجهة الجودة وتامين الاصناف الجيدة للمستهلك اللبناني .

اجتماعات الاتحاد العمالي تنتظر تشكيل الحكومة

جرت امس عدة اتصالات بين نقابيي الاتحاد العمالي العام بهدف عقد اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في الاسبوع المقبل .

وقد تقرر بنتيجة هذه الاتصالات غض النظر عن عقد مثل هذا الاجتماع الى حين تشكيل الحكومة الجديدة بحجة عدم وجود قضايا عمالية هامة سوى القضايا المطلبية التي تقدم بها الاتحاد منذ اكثر من ثلاثة اشهر الى وزارة العمل ، وهذه المطالب لا يمكن الخوض فيها قبل تشكيل الحكومة الجديدة .

اصحاب المستشفيات يوضحون

نفى مسؤول في نقابة المستشفيات ، ان يكون قد جرى حديث حول اجور التطبيب في اللقاء الذي تم مع الدكتور رضا وحيد مؤخرا .

وقال : ان هذا الموضوع هو قيد الدرس بين نقابة الاطباء والضمان الصحي . وان الدكتور وحيد لم يعد سوى بالمساعدة لحل هذه الامور ، بما يتفق مع مصلحة الجميع .

البعثة الفرنسية التجارية تغادر غدا
جيرو : ادهشتنا حيوية اللبنانيين رغم الحرب

انهت البعثة التجارية الزراعية الفرنسية زيارتها للبنان امس بعد اتصالات عدة اجرتها مع رجال الاعمال والمؤسسات اللبنانية لزيادة التعاون التجاري .

« الانوار » التقت رئيس البعثة السيد جيرو مع اعضاء البعثة السادة : فيشار ، شارفان ، الانسة اميو (ممثلة المركز الفرنسي للتجارة الخارجية) والسيد دبرو .

وجاءت نتيجة المقابلة على الشكل التالي :

● ما هي طبيعة زيارتكم للبنان ؟

□ انها الاولى ، وجاءت اثر جولة قمنا بها لعدد من الدول العربية ، منها سوريا والعراق . اما الهدف من الزيارة فهو اجراء اتصالات مع المستوردين اللبنانيين العاملين في حقل « التجميل الزراعي » لتامين نوع من العلاقات التي يمكن ان تؤدي الى زيادة التبادل الاقتصادي ، التجاري بين المؤسسات الفرنسية الزراعية والمستوردين اللبنانيين .

● ما هي نتائج الاتصالات التي اجريتموها ؟

□ الواقع اننا اجرينا اتصالات ناجحة مع رجال الاعمال والمستوردين اللبنانيين ، واكتشفنا وجود مجال للتعاون بين المؤسسات الفرنسية والمؤسسات اللبنانية في مجال عملنا .

والحقيقة اننا دهشنا للديناميكية والحيوية التي يتحلى بها رجال الاعمال اللبنانيون ، والاقتصاد اللبناني بصورة عامة رغم الحرب التي تعرضت لها البلاد .

● ما هي الفكرة التي اختلتموها عن الوضع الاقتصادي في لبنان من خلال زيارتكم القصيرة . واحتكاككم مع رجال الاعمال ؟

□ ان ما نستطيع ان نقوله بعد زيارتنا ان لبنان ما زال يتمتع بمقومات اقتصاده المزدهرة ، كما كان وضعه قبل الاحداث .

لقد لمسنا ، من خلال اتصالاتنا ثقة مريحة بالوضع الاقتصادي اللبناني ، خاصة لدى رجال الاعمال الذين لم يفقدوا رغم الحرب اتصالاتهم التجار مع العالم .

ونحن نعتقد ان النظام الحر المعمول به في لبنان قد استطاع ان يحمي متانة الاقتصاد اللبناني وحيو

ونحن ستقوم ولدى عودتنا الى فرنسا بنقل صورة واقعية عن الاقتصادي الذي لمسنا استمراريته لبنان ، خاصة وان وسائل الاعلام فرنسا وغيرها كانت لا تعبر بالـ عن هذا الواقع .

ونحن نعتقد ان لبنان سيحافظ شك على دوره الاقتصادي المرمـ والمزدهر في المنطقة رغم الاحداث وذلك عن طريق نظامه الاقتصادي المرن وديناميكية رجال الاعمال .

هذا وتغادر البعثة الفرنسية غدا قاصدة باريس .

حركة المرفأ

سجل داخل احواض مرفأ بيروت امس وجود ٣٠ باخرة . وينتظر و ١٨ سفينة جديدة هي :

ايلونيسي	ازميل		للشحن خضرا
الناصر	اسكندرية		للشحن
غراس	لاذقية	١٥٠	مختلف
جمبوايمي	لاسبازيا	١٧٠	١٧٠ سيارة
فـؤاد	لاذقية		للشحن
مادي مار	بورسودان	١٤٠٠	سمسم بزر بـ
نهاي	بورسعيد	٢٠٠٠	مختلف
ديمار كوندوف	بورغاس	٧٠٠	مختلف
بولين	كندا	٤٦٥٠٠	شعير ذره
انيس ٢	طرطوس		للتزويد بالمحروقات
ديفينا	رافينا	٧٠٠	مختلف
سولانو	اسكندرية	١٣٤٩	ورق
دوماني	كوبر	١١٠٠	مواد غذائية
نيرنا فيني	سويد	٢٦٠٠	خشب مختلف
سيغلد	البيريه	٨٠٠	مختلف
سيدر	البيريه	١٠٠	مختلف
بروغلس	ليفارنو	٢٢٠	٢٠ مستوعب
احمد ١	بورتوغارو	٨٧٥	حديد

مدير المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية يصل الى بيروت

يصل الى بيروت اليوم الاحد السيد شكري دجاني ، المدير الاقليمي لمكتب منظمة العمل الدولية في بيروت وذلك بعد ان حضر الدورة الخامسة والستين لمؤتمر العمل الدولي في جنيف .

وكان المدير العام لمنظمة العمل الدولية قد اعلن تعيين السيد دجاني كمدير للمكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت اعتبارا من ١ اذار ١٩٧٩ .

عمل السيد دجاني في تانزانيا وفي قسم العلاقات العامة لشركة النفط الكويتية قبل التحاقه بمنظمة العمل الدولية في تشرين الاول من عام ١٩٧٣ . وقد عين وقتها مسؤولا اقليميا عن الاعلام للدول العربية وكان مقره القاهرة . وقد نقل في اذار ١٩٧٨ الى قسم الاعلام في مكتب المنظمة في جنيف حيث بقي هناك حتى تم تعيينه في بيروت .

درس السيد دجاني الصحافة في لندن وويلز في المملكة المتحدة . اردني الجنسية ، وولد في حيفا في ١ شباط ١٩٢٦ ، وهو متزوج وله ولدان .

استقرار الدولار والعملات الاخرى

استقر سعر الدولار وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع راوح بين ٣٢٤،٧٥ و ٣٢٥،٢٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٥ و ٣٢٦ لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٨٨،٦٥ دولارا وبيع الكيلو بـ ٣٠٢٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦١،٧٥	الالف لير ايطالي	٣٩٢،٠٠
الكورون السويدي حوالة	٧٦،٥٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٤،٠٠
الدينار الاردني	١٠٧٢،٠٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٤،٠٠
الدينار البحريني	٨٤١،٠٠	الشلن النمساوي	٢٤،١٥
الدينار الكويتي	١١٧١،٠٠	الليرة المصرية	٣٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٨٤،٩٠	الريال السعودي	٦٢٠
الدولار الكندي	٢٧٦،٥٠	الريال الايراني	٤،٩٥
الدينار العراقي	٨٤٠،٠٠	الدولار الاوسترالي	٣٤٩،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٤،٧٥	الليرة القبرصية	٩٥٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٥،٠٠	ريال قطر	٨٦،٠٠
الفلوران الهولندي	١٦١،٠٠	الليرة السورية	٨٤،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٥١٠،٠٠	المارك الالماني	١٧٦،٥٠
الفرنك السويسري	١٩٥،٢٥	الليرة التركية	٩،٧٥
الدينار الليبي	٥٨٠،٠٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩٢
الفرنك الفرنسي	٧٥،٩٠	الالف ين ياباني	١٤٩٢،٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦،٢٠	الفرنك البلجيكي	١١،٠٩

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢٢٠	الاونصة	٢٨٨،٦٥ دولارا
الليرة الرشادية	٢٥٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٩٠٠
الليرة الانكليزية ملك	٢٠٧	الليرة العثمانية التجارية	١٩٥
		البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠

الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية النسائية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) ليوم امس السبت لائحة باسعار الخضار والفاكهة على الشكل الاتي :

عنب بياضي مفدوشي	٥٠٠
ليمون كريفون	١٦٠
ليمون بلانسيا	١٧٥
ليمون حامض	١٩٠
تفاح شرابي	٢٥٠
موز صومالي	٢١٠
خوخ احمر	٢٥٠
خوخ ابيض	٢٧٥
كرز مشكاوي	٣٢٥
اجاص	٥٠٠
بطيخ احمر	١١٠
ثوم للمونة	٢٧٥
بصل ابيض	١٧٥
بصل احمر	١٢٥
قرع	٥٠٠
خيار بلدي	٢٣٠
بندورة بلدية	١٨٥
بندورة جبلية	٢٠٠
كوسا بلدي	١٢٥
بامية خضراء زهرة	٥٥٠
لوبية بادرية	٤٠٠
لوبية عريضة	٣١٠
باذنجان مدعبل	١٠٠
باذنجان طويل	١٤٥
قرنبيط	١٧٥
بطاطا جديدة شبانيا	١١٥
ملفوف	٦٠
جزر	٨٠
بصل اخضر	١٩٠
فجل	٦٠
خس	١١٠
بقدونس	٢٠
كزبرة	٢٥
نعناع	٢٠
بقله	٢٥
فليفلة حلوة	٢٥٠
فليفلة حرة	٣٠٠
كرتونة بيض ابيض واحمر	٦٤٠
بن مطحون ٢٠٠ غ مع هال	٥٠٠
بن مطحون ٢٠٠ غ بدون هال	٤٥٠
لحم عجل طازج ٢٠٠ غ	٢٧٠
لحم غنم طازج ٢٠٠ غ	٣٧٠
فروج طازج ك ١	٦٠٠

هكذا من الاصل

338
3154

رزق ينتقل الى البقاع وطرابلس لتفقد مراكز امتحانات البكالوريا

طرابلس — من كمال حيدر :

تفقد وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق امس سير امتحانات البكالوريا القسم الاول — الفرع العلمي التي توزعت في ٧ مراكز بطرابلس والبترون، وضمت ٢٣٠٠ مرشح واعطى بعض ملاحظاته حول الامتحانات والمراقبة والاحداث التي تخللتها وابرزها المتفجرة التي القيت مساء امس الاول على ثانوية الملعب الرسمية التي تعتبر مركزا رئيسيا للامتحانات الرسمية .

وكان الوزير رزق قد وصل طرابلس الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا بواسطة طائرة مروحية حطت في ثكنة الجيش بالقبة قادما من زحلة حيث اطلع على سير الامتحانات هنـاك .

واستقبله في موقع الثكنة محافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال بسيم بدليس وقائد منطقة الشمال العسكرية الجديد المقدم نديم الحكيم وقادة قوى الامن في الشمال . حيث انتقل الجميع الى مركز ثانوية الملعب الرسمية للاطلاع على سير الامتحانات والمراقبة . والتقى الوزير رزق في مركز الامتحانات بثانوية الملعب مدير عام التعليم الثانوي السيد محمد الحاج الذي امضى يومين بطرابلس للاشراف على اعداد الامتحانات .

واعرب الوزير رزق عن استنكاره لحادث المتفجرة التي القيت على مدخل الثانوية . وتفقد غرف الامتحانات حيث ابدى ملاحظاته حول وجود آلة حاسبة مع عدد من الطلاب . وطالب بتشديد المراقبة ومنع محاولات الغش .

ثم انتقل بعد ذلك الى ثانوية الجديدة الرسمية للبنات حيث عقد اجتماعا مغلقا حضره محافظ الشمال ومدير التعليم الثانوي ورئيس دائرة التربية في الشمال والمفتشون التربويون ورئيسة الثانوية .

واستمر الاجتماع حوالي النصف ساعة عرضت خلاله كافة المراحل التي قطعتها الامتحانات الرسمية في الشمال والمقترحات المطلوبة لضمان حسن سيرها من اجل اعادة المستوى الى شهادة البكالوريا اللبنانية .

وشدد الوزير رزق خلال الاجتماع على دور قوى الامن في الحراسة وعدم السماح لاي شخص بدخول قاعة الامتحانات كما طلب من رؤساء المراكز وضع المسابقات في ظرف واحد لكل غرفة بحيث تعطى علامة صفر للمسابقة التي تطابق مسابقة اخرى .

وقال : ان اكبر تحدي اليوم لما نواجهه هو ان نتمكن من اجراء امتحانات لـ٨٧ الف تلميذ يؤدون امتحاناتهم لاول مرة بتاريخ البلد .. وكل امتحانات تضم حوالي ٢٥ الف تلميذ على الاقل . وهذا اكبر نجاح لنا اليوم ، لذلك علينا تكريس كل جهودنا لها . والذي اطلبه هو تبديل المراقبين حتى اثناء المسابقة من اجل تسهيل سير الامتحانات والحؤول دون تهديد اي مراقب للوصول الى شيء من الامتحانات التالية .



■ الوزير رزق يتفقد مركز الامتحانات في ثانوية الملعب الرسمية ■



■ ... ويتحدث الى المرشحين والمرشحات ■



■ امام ثانوية رمل الظريف ■ (تصوير محمود الطويل)

تصريح الوزير

وبنهاية الاجتماع تحدث وزير التربية عن تقييمه لسير الامتحانات في الشمال فقال :

بالفعل لقد كنت مسرورا جدا . وفضلت ان ابدا بثانوية الملعب بسبب الحادث الذي حدث فجر اليوم — امس — لكي اؤكد حرصنا على اجراء الامتحانات باحسن الاجواء الامنية لتامين الارتياح الكامل للطلاب ونامل ان تكون افضل من اجواء امتحانات قبل الاحداث ، وهذا هو طموحنا ونامل ان تكون التجربة ناجحة . وامامنا اسبوع اخر وهو اصعب من الجزء الذي مضى ، لكن ضمن هذا الاهتمام والنشاط الذي لمسته الان سنواجه التحدي بنجاح اكيد جميعنا .

وبهذه المناسبة اوجه شكري لمحافظ الشمال وقادة قوى الامن وكل المسؤولين التربويين الذين اهتموا بنجاح هذه الامتحانات ونامل ان يكون هذا نجاحا لكل لبنان .

وعن الملاحظات والتوجيهات التي عرضت في الاجتماع قال : لقد تركز البحث على بعض التدابير للاسبوع القادم ضمن المراكز وخارجها ، للتنسيق بين جميع المسؤولين من اجل انجاح الامتحانات .

وقال بانه سيقوم بزيارة اخرى لطرابلس خلال الاسبوع القادم ولكن ستكون مفاجاة ...

.. في محافظة البقاع

زحلة — من مراسل «الانوار»:

قام وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، بتفقد مراكز الامتحانات لشهادة البكالوريا — القسم الاول — الفرع العلمي في محافظة البقاع ، والتي اشترك فيها ٨٩٠ طالبا توزعوا على اربعة مراكز ، في ثانوية زحلة الرسمية للصبيان ، وثانوية زحلة الرسمية للبنات ، وتكميلية زحلة الثالثة (مار افرام) ، وتكميلية ابلح الرسمية .

وكان الوزير رزق قد وصل الى قاعدة رياق الجوية في طائرة هليكوبتر ، حيث استقبله على ارض المطار محافظ البقاع هنري لحود ، وقائد سرية درك زحلة الرائد بطرس نخله ، ورئيس دائرة التربية في البقاع جان ابو طعان، وقائد قاعدة رياق الجوية النقيب الطيار جان مرادبدس ، وآمر فصيلة زحلة الملازم اول حبيب لطفي ، والمسؤول عن الامتحانات في البقاع السيد سليم الزرزور ، ثم توجهوا لتفقد سير الامتحانات الرسمية في مركزي تكميلية ابلح الرسمية وتكميلية زحلة الثالثة(مار افرام) ، حيث تجول الوزير رزق والمحافظ لحود في غرف الامتحانات ، وتحدثوا الى الطلاب ، « الذين شكروا الوزير رزق على زيارته ، بينما ابدى لهم الوزير ارتياحه للاجواء الهادئة التي تسيطر على الامتحان » .

وفي نهاية الجولة ، قال الوزير رزق « للانوار » : « لقد لمست في مراكز الامتحانات بالبقاع، الهدوء التام المسيطر بفعل جهود المسؤولين التربويين ورؤساء المراكز والمراقبين ، بالاضافة الى مؤازرة قوى الامن الداخلي والامن العام ، واني آمل ان تسير الامتحانات اللاحقة في ذات المنهاج التي سارت عليها الامتحانات السابقة ، ولا يسعني الا ان اوجه الشكر للمشرفين على هذه الامتحانات ، والى الطلاب الذين كانوا في اقصى درجات المسؤولية خلال هذه الامتحانات » .

وبعدها عاد الوزير رزق الى قاعدة رياق الجوية ، حيث توجه بالهليكوبتر الى طرابلس لتفقد مراكز الامتحانات فيها .

١٥ الف مرشح للبكالوريا العلمية
الطلاب : اسئلة الرياضيات صعبة

تابعت وزارة التربية اجراء امتحاناتها الرسمية ، وكان نهار امس موعدا لطلاب شهادة البكالوريا — القسم الاول — الفرع العلمي حيث تقدم حوالي ١٥ الف مرشح توزعوا على عشرات المراكز .

اليوم الاول كان هادئا لم يعكره اية حادثة مخلة بالامن ، وكانت الاسئلة صعبة في الرياضيات وسهلة في الادب العربي ، وقد تشكى الطلاب من المادة الاولى لضيق الوقت ، اما في اللغة العربية فجاءت قصيدة لابن الرومي والاسئلة كما يلي :

— تحدث عن حياة ابن الرومي

— اشرح بالتفصيل هذه القصيدة .

— ماذا وصف ابن الرومي من « وحيد في هذا النص » وكيف تبدو خصائص الشاعر الفنية في هذا الوصف .

٢ — اجب عن اثنين من الاسئلة الاربعة الآتية :

— تحدث بايجاز عن كتاب «البخلاء» للجاحظ مضمونا واسلوبا .

— ما الاسباب التي دعت قاسم امين الى معالجة موضوع تحرير المراة وما هي ابرز آرائه في هذا المجال ؟

— ما هي الاقصوصة وماذا ظهر من خصائص مارون عبود في « دايم دايم »

— ما الشعر الرومنطيقي ، وكيف تظهر خصائصه فيما درست من نصوص لالياس ابي شبكة .

وقد كانت المراقبة شديدة كالمعتاد ، والطلاب في انضباط تام بعيدا عن الفوضى والضوضاء .

« الانوار » التقت بعض المرشحات وكانت الاراء التالية :

● نديمة يقظان ، قالت : الاسئلة واضحة وبعيدة عن التعقيد .

فلا فرق بين الامتحانات المدرسية التي انجزتها منذ اسبوع ، وهذه الامتحانات التي تقدمها حاليا .

المراقبة كانت عادية ، ومع انه ضبطت محاولات غش ، ولكن هذا لم يؤثر على الجو العام . على ان المراقبين اجمالا اعطوا نوعا من الجو الهادىء الذي يتيح للطالب ان يكتب بنفسية مرتاحة ، وبعيدة عن الاضطراب

وقالت ان هذه الامتحانات هي خطوة جيدة ومتفائلة بالنسبة للوضع الامني فعودة الامتحانات الرسمية تعني عودة الحكومة ، وعودة الامن والاستقرار .

وطالبت اخيرا بالغاء البكالوريا الجزء الاول والتشديد فقط على الجزء الثاني اذ ان البكالوريا الجزء الثاني كفيلة بذاتها لتقييم الطالب .

● الطالبة هالة شحرور ، قالت : ان الامتحانات تسير سيرا طبيعيا في جو يبعث الطمانينة في نفوس الطلاب اجمالا . ولم تحصل اي مشاغبات من قبل الطلاب او غير الطلاب ، لتعكر صفو الامتحانات .

وقالت ان الاسئلة كانت سهلة بالنسبة لها اذ انها بدات بالتحضير للامتحانات منذ بداية السنة الدراسية ولم تدع دراستها للمدة الاخيرة ، كما تفعل الغالبية .

المراقبة طبيعية ، فهي ليست بالسهلة ولا بالشديدة .

وتمنت اخيرا عودة الامن والسلام الى ربوع لبنان .

● الطالبة رضا عبد الوهاب ، قالت : ان الامتحانات جيدة بصورة عامة . وهنالك محاولات غش ، وهي بدورها تطالب الجدية في المراقبة ، اذ ان عدم التشديد يعني الانخفاض في المستوى العلمي .

وقالت بانها تفضل الابقاء على اجراء امتحانات البكالوريا الاولى . فالامتحانات الرسمية يمكن ان تفصل بين مقدرة الطلاب . وخاصة في هذه الايام حيث تعددت المدارس التجارية التي لا تهتم الا بالمادة ، وبعيدة كل البعد عن تخريج طلاب اكفاء يستطيعون تحمل اعباء الوطن .

ر . ح

■ امام اللجنة التحكيمية ■ ■ وفاء شعراني تناقش الماجستير ■

«العقل الفعال من ارسطو الى الفارابي»
ماجيستير وفاء شعراني نالت عليها ١٦ على عشرين

« ... العقل الفعال كمفهوم مرتبط بفلسفة العصر الوسيط لا نزال نعيش حتى اليوم وراء ستارته .

كل المفاهيم المعاشة تبدو بالنسبة لنا مختبئة وراء ستارته .

ستارته تفصل بيننا وبين ملامستنا المباشرة لكل المفاهيم هذه الملامسة المباشرة ضرورية ، هي بداية الاحساس بالازمة ، هي بداية وعي الازمة . ازمة الذات العربية في معايشتها لكل المفاهيم » .

هذا ما جاء في اطروحه السيدة وفاء شعراني ، عن موضوع : « قضية العقل الفعال من ارسطو الى الفارابي » والتي نوقشت امس في جامعة القديس يوسف ، ونالت عليها السيدة شعراني علامة ١٦ على ٢٠ .

المناقشة كانت باشراف اللجنة الفاحصة المؤلفة من الدكتورين: جورج خيرالله ، وجورج جيرار . استغرقت ثلاث ساعات واصبحت بعدها السيدة شعراني مجازة في ماجستير الفلسفة .

تشريح الفكر العربي

الرسالة كانت تشريحا للفكر العربي. عرضتها السيدة شعراني ، ثم ردت على الاسئلة المطروحة من قبل اللجنة الفاحصة .

وتوقفت صاحبة الرسالة مطولا عند: ارسطو ، افلوطين ، حركة الترجمة والنقل ، الكندي والفارابي .

« الكندي والفارابي يجمدان محاولة التحرر من آثار الدين وعدم ربطه بالواقع المادي والعالم التحتي الذي نعيش فيه » .

● تعتقدين ان الفلسفة العربية ، هي فلسفة عربية بالفعل ام انها نقل واقتباس عن الفلسفة اليونانية ؟

□ لا يمكن فهم الفلسفة العربية على انها عبارة عن نقل . ففي الحركات الفكرية لا وجود للنقل . هناك تمازج ثقافي وحضاري ، وهناك حتمية التواصل الفكري الانساني ، حتى ولو كان هذا التواصل نابعا من ايديولوجيات مختلفة. فالتواصل يرتكز على الوعي الفردي، الذي هو بدون شك نتيجة الوعي الجماعي .

صحيح ان الفلسفة العربية الاسلامية تاثرت بالفلسفة اليونانية ، ولكن هذا التاثر لم يكن سلبيا ، فقد تمازجت الفلسفة العربية او الاسلامية بالاحرى ، تمازجت مع الفلسفة اليونانية ، وخرجت بما يتوافق مع معطياتها البيئية والطبيعية .

اذن فاليونانية تمازجت في المجتمع العربي حسب ايديولوجيات معينة .

لولا المادة لما كانت الصورة

بالنسبة للمعاناة ، والمعاناة هي الفلسفة ، لا شك ان معاناة الكندي والفارابي في العصر الوسيط ، هما ظاهرتين عاشتا وجوديا ، اي تفلسفتا ، وبالتالي اتخذتا خطا منهجيا معينا .

هما محاولة تحرر من آثار الدين ، محاولة لوضع « العالم التحتي » . فالعالم التحتي له حق الوجود ، المادة ليست شرا على الاطلاق . ولولا المادة لما كانت الصورة .

مفهوم العقل عند الفارابي هو تجسيد لهذه المحاولة ، التي ركز عليها هذا الفيلسوف في كل انتاجه .

وهنا اشير الى الانتماء الطبقي للفارابي ، لقد كان رجلا فقيرا جدا يحلم بالمساواة ، ويفتش عن شرعية معينة لافكاره فوجد ان العقل الفعال هو الطريقة التي بامكانه من خلالها الوصول الى ما هو عليه .

وفي نهاية حديثها قالت السيدة شعراني : بما ان الفكر العربي فكر يتحرك على ارض الدين فقط لذلك هو لا يستطيع رفض الواقع .

أ . ن

اجتماع في قائمقامية عاليه للبحث بمشاكل المنطقة وانشاء اتحاد للبلديات





■ مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح والسيد سامي شعيب مدير عام الشؤون البلدية والقروية فالقائمقام بديع ابو مراد والشيخ سعيد شهيب رئيس بلدية عاليه ■

عاليه — من زاهي بركة :

عقد امس اجتماع عمل في قائمقامية عاليه ضم مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح ومحافظ جبل لبنان السيد فاضل حموية والسيد سامي شعيب مدير الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية وقائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد والسيد ريمون متى رئيس دائرة المحافظة وجميع رؤساء بلديات قضاء عاليه .

غاية الاجتماع بحث الامور العائدة لتطوير وتنشيط بلديات القضاء والعمل على تكثيف الاجتماعات لبحث امور القضاء التي تهم المواطنين .

بحث المجتمعون اولا امكانية انشاء اتحادات البلديات حسب المحاور في القضاء ، وتقرر ان يرجع كل رئيس بلدية لبلديته لاطلاعها على البرنامج على ان يعقد الاجتماع يوم ٤ اب القادم ، مع اخذ القرارات اللازمة من قبل البلديات المجتمعة ليصار الى تحقيق فكرة اتحاد البلديات .

بعد ذلك تكلم مدير عام الداخلية سميح الصلح موضحا ان اتحاد البلديات غير الزامي ، مؤكدا حرص وزارة الداخلية على الاخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الاكثرية .

وبدوره قال السيد سامي شعيب مدير الشؤون البلدية والقروية : ان لوزارة الداخلية الحق في حال تقاعس احدى البلديات عن الانضمام الى احد الاتحادات ، ان تقوم وزارة الداخلية بالزام البلدية بقبول الاشتراك بالاتحاد اذا كانت هناك مصلحة عامة تقضي بذلك .

وايد قائمقام قضاء عاليه السيد بديع ابو مراد وجهة نظر المدير العام لوزارة الداخلية ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية وطلب رؤساء البلديات اصدار قرار قبل الرابع من شهر اب موعد الاجتماع المقبل ليصار الى مناقشته .

وتعاقب على الكلام بعض رؤساء البلديات فمنهم من ايد الاقتراح ومنهم من عارضه . وكان الدكتور لويس غصن رئيس بلدية بحمدون المحطة قد قدم اعتراضا خطيا وزعه على المجتمعين معلنا وجهة نظر بلديته بمعارضة انشاء اتحاد البلديات .

اما السيد خليل خيرالله فقد وافق على انشاء اتحاد البلديات كما ايده رؤساء البلديات الصغيرة ومن بينها حومال وبدادون وبسوس وغيرهم .

المهرجان السياحي

وفي القسم الثاني من الاجتماع طرح القائمقام ابو مراد موضوع مهرجانات الشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه وطالب البلديات بالتنسيق بينها وبين لجنة المهرجانات وتقرر تكليف هذه البلديات في القضاء تقديم الدعم المادي والمعنوي لانجاح هذه المهرجانات التي ستبدأ يوم ٢٩ تموز الجاري برعاية وزير السياحة .

مشكلة المياه ايضا

ومشكلة المياه لها في كل عرس قرص فقد بحثت الشكاوى التي قدمتها البلديات فقدم القائمقام ابو مراد الايضاحات الناتجة عن شحائح المطر للموسم الماضي ، واعلن امام المجتمعين بان الدولة قررت تخصيص مبلغ مليون ومائة الف ليرة لتحسين شبكة مياه الباروك في اقضية عاليه والشوف والمتن الاعلى ، كما اعلن انه سيعقد اجتماعا لاحقا لهذه الغاية في ديوان محافظ جبل لبنان بحضور مدير المصلحة بالوكالة السيد ناصر نصرالله لتقديم الملاحظات اللازمة ووضع الحلول الملائمة لتخفيف ضرر الشحائح في الجبل .

الى الوزير روفايل

جاءنا ما يلي :

منذ اكثر من سنة وخط الهاتف الذي املكه ويحمل رقم ٢٨٤٢٨١ في عين الرمانة مقطوع ، رغم المراجعات . نطلب من الوزير فريد روفايل اصدار الاوامر لاصلاح الشبكة في المنطقة .

رزق الله حداد

ينابيع الخلاص
عندما يستهزىء الله !

لقد استهزانا كثيرا بمحبة الله ، نعمته ، صفحه وخلاصه التي امنها لنا برحابة صدر وقلب واسع . فما ابتعادنا عنه وتقريرنا بانتهاج الطريق الذي اخترناه لانفسنا ، ورفضنا التوبة اليه والايمان به ، الا الدلائل القاطعة والبراهين الساطعة على صدق قولنا !

وبعد اربع سنوات من حياة القتل والخراب ، (هذا ولا تبدو بوادر النجاة في الافق القريب) نتجت من سنين طويلة من الممارسات الشاذة في حياة الفجور والشر ، الانغماس في الخطايا والموبقات ، الانحطاط الخلقي والادبي ، واطلاق العنان لشهواتنا الجسدية وملذاتنا النفسية ، يبدو لي ان دور الله قد جاء ليلعبه على مسرح حياتنا !

اولا زلت تتساءل : لماذا نجد انفسنا عاجزين عن التقارب والتسامح مرة اخرى ؟ لماذا تبدو وكان الاسافين تزداد عمقا في توسيع رقعة الشقاق بين الشعب الواحد ؟ لماذا نستمر في اللف والدوران في هذه الحلقة المفرغة ؟ لماذا لا نستطيع تخطي هذه المرحلة القاسية وعبورها ؟ لماذا لا نقدر ان نتناسى الماضي ونفتح صفحة جديدة لنبني وطنا جديدا ، اساسه العدل والانصاف ؟

قد نعطي اجوبة عديدة لهذه التساؤلات ، منها المقنعة ومنها المفرغة ! ومهما حاولنا ان نضع اللوم على بعض الفئات السياسية والممارسات الظالمة ، فان امرا واحدا على الاقل يظل واضحا كالشمس ويبقى يتحدانا ابدا ، الا وهو : اننا تخلينا عن الله ودرنا له القفا لا الوجه !

اما دور الله الذي راح يمارسه الآن على مسرح حياتنا فهو كالآتي : « لاني دعوت فابيتم ، ومددت يدي وليس من يبالي . بل رفضتم كل مشورتي ولم ترضوا توبيخي . فانا ايضا اضحك عند بليتكم . اشمت عند مجيء خوفكم . اذا جاء خوفكم كعاصفة واتت بليتكم كالزوبعة . اذا جاءت عليكم شدة وضيق . حينئذ يدعونني فلا استجيب . يبكرون الي فلا يجدونني. لانهم ابغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب . لم يرضوا مشورتي. رذلوا توبيخي . فلذلك ياكلون من ثمر طريقهم ويشبعون من مؤامراتهم » .

الم يحن الوقت لنا جميعا ان نتوب الى الله ونؤمن بمسيحه لخلاصنا ولم يشملنا وانقاذ مجتمعنا ورفع مستوانا وانعاش وطننا ؟!

كريم خاشو
سوق الغرب — لبنان

(اطلب مجانا كتاب العهد الجديد)

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦
لن تعدني سوى مرتين (شين كونري) من سلسلة افلام جيمس بوند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الوقت المحدد (شالرز برونسون وهنري فوندا) من اجل افلام الكوي بوي .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
سيزار وروزولي (ايف مونتان ورومي شنيدر) فيلم درام .

اورلي — ٣٤٩٤٥٥
ولدي (دراما هندية تحطم الاعصاب لما فيها من مشاهد ومفاجآت) .

استرال (ون) — ٣٤٩٤٥٥
حبيبي (فاتن حمامة ومحمود ياسين) اعادة للفيلم الذي اخرجه بركات في لبنان .

استرال (تو) — ٣٤٩٤٥٥
الخارج على القانون (كلينت ايستوود) فيلم مغامرات ومطاردات بوليسية .

اسباس (ون) ذوق مكايل — ٩٣٣٣٨٧
اولاد من البرازيل (لورانس اوليفيه وغريغوري بك) من الافلام السياسية الضخمة .

اسباس (تو) ذوق مكايل — ٩٣٣٣٨٧
المرحلة الثانية (كاترين دونوف وانوك ايميه) فيلم درام انساني من اخراج كلود لولوش .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
مهرجان افلام السكس (سبعة افلام خلاعية بمعدل فيلم كل يوم) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
قلعة النسور (ريتشارد بورتون وكلينت ايستوود) من الافلام الحربية .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
عطر امراة (كوميديا سوداء لدينو ريزي)

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
الابيمالي (عشرة اعوام من حياة بلدة اميركية صغيرة) .

غينيسيا (جونيه) ٩٣٢٤٦٦
الجنس بالايطالية (فيلم جنسي على الطريقة الايطالية) .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
ني جي سارا (ليندا بلير ومارك هامل) شاب يحاول انقاذ فتاة مدمنة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
السلحفات العائدة (اسير ولياس ورد اسكليتون) اعادة لاحد افلام مترو الخالدة .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
الغنية والفقير (دراما هندية فيها الكثير من المشاهد الغنائية الراقصة) .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
العاشقة (نيللي وعمر خورشيد ومصطفى فهمي) اول فيلم من انتاج عازف الغيتار المعروف اخرجه عاطف سالم .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
روسيا قادمة (فيلم كوميدي ناطق بالانكليزية) .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
عبادة الحب (مارتو كولي وريناتو سيمون) من موجة افلام السكس .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الدائرة الرهيبة (ريتشارد وبد مارك وهيري كورنو) مغامرات في سيرك .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الازمنة الحديثة (شارلي شابلن) من ابرز افلام شارلي الخالدة .

كازينو لبنان (المعاملتين) — ٩٣٢٤٦٦
الماس الدائم (شين كونري) من سلسلة افلام جيمس بوند .

مارينيان — ٣٥٤٩٣٢
مولد نجم (بربارا سترايزند وكريس كريستوفرسن) من الافلام الراقصة .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الوقت المحدد (راجع برنامج الحمراء) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
الشمس الحمراء (مجموعة نجوم في فيلم واحد) .

ليبانون درايف — ان (طبرجا)
الشمس الحمراء (راجع الشرح اعلاه) .

التلفزيون

الاحد ١٥ — ٧ — ٧٩

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ قوس قزح ٧،٣٠ سيمون تمبلار المغامر ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ شاباتا ٩،٣٠ المغامرة ١٠،٣٠ كنجاك ١١،٣٠ آخر الاخبار .

القنال ٩

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ قوس قزح ٧،٣٠ عودة المغامر ٨،٣٠ الملك الاتي من الجنوب ٩،٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠،٠٠ المسرح الفرنسي .

القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ قوس قزح ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ شاباتا ٩،٣٠ المغامرة ١٠،٣٠ كنجاك . آخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
التبون	الروشة	٢١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٢٠٠٨٦٨	باسيكيان	الناورس	٢٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٢١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٢٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٥	سنترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٢١٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٢٣٢٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الناشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٢٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	المصيطبة الجديدة	المصيطبة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٢٥٣٢٥٥	عسافي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	ابدمال	محطة المكاوي	٢٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣١٢٢٥٥	نوفل	مرج شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	سيسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٢٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	بي.ڤ. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — عاصمة بوروندي —
٢ — عاصمة زيلاندا الجديدة —
٣ — [illegible]
٤ — تعب ، الاعبك بالصبي —
٥ — يتوقف عن ، عكسها فيلسوف الماني نادى بعبادة الدولة —
٦ — تحصن ، ولاية اميركية —
٧ — عاصمة ارمينيا —
٨ — بقنط ، نهر اوروبي —
٩ — عاصمة اوكرانيا ، ملك فارسي .

عموديا :

١ — شاعر روسي كبير ، ذاك —
٢ — [illegible]
٣ — [illegible]
٤ — [illegible] حمامة من الثلج —
٥ — دولة عربية ، متشابهان —
٦ — قرر ، المربب —
٧ — مضجة الطاحن مرتسى اميركي —
٨ — فرع ، جمل وحسن ، ملمسه —
٩ — رمه ، شارع في بيروت يحمل اسم مارشال فرنسي .

الحل السابق :

افقيا :

١ — اخوت شالناي —
٢ — لكولي ، رق —
٣ — جدران ، حصن —
٤ — نق ، ملاط —
٥ — واكبنا —
٦ — تلف ، مراكم —
٧ — ففر ، نيلي —
٨ — نم ، شرط ، اخ —
٩ — ميلي برانت —
١٠ — تقلني ، سرنم .

عموديا :

١ — المفنون عنون —
٢ — خندق العميق —
٣ — وكر ، كمر ، لا —
٤ — مواظب ، شمس —
٥ — شن دنترب —
٦ — ان ، مار بطرس —
٧ — حل ، آل ، ار —
٨ — ارض الكنانة —
٩ — نشط ، خم .



زحلة ملحق خاص

زحلة عروس البقاع عنوانها ازدهار تجاري وسياحي

زحلة عروسة البقاع قطعة من تاريخ لبنان ، انها مدينة الشعر والادب والجمال ، شهد تاريخها بطولات حساها . بحرسها من الاعالي سيده زحله . كانت عبر تاريخها مهبط وحي الشعراء . قال فيها احمد شوقي :

ان مكرمي يا زحل سمري انني
انكسرت كل قصيدة الالك
ات الخيال بديعه وغريبه
الله صاغك والزمان رواك

زحلة اليوم تندرج تحت عناوين ثلاثة : العمران والتجارة والسياحة، انها تواكب نهضتها السريعة في شتى المجالات العمرانية والاقتصادية لتكمل مسيرتها نحو التقدم والازدهار لتحافظ على استمرارية قطاعها الاقتصادي والسياحي .

لزحلة تاريخ وجمال فقد حافظت على ثوبها الجميل الذي لبسته من قديم الزمان ، لتبقى عروسا دائما نضرة وجميلة .

تمتاز زحلة بمناخها الطيب وموقعها الجميل وجبالها الشامخة وسهولها الشاسعة المزروعة بالخضار .

الموقع الجغرافي

تقع زحلة في قلب البقاع وعلى مفرق طريق بعلبك — الهرمل وطريق البقاع الجنوبي ، وهذا ما جعل منها مركزا لتجميع المحاصيل الزراعية . بالاضافة الى ذلك موقعها على منحدر مرتفعات السلسلة الغربية من جبال لبنان يضعها على مخرج طريق جبل لبنان عبر قضاء المتن ، ومن جهة اخرى على مسافة قريبة من طريق بيروت دمشق . وقد أعطى هذا الموقع المدينة صفة مركز توزيع المحاصيل الزراعية في البقاع ، وازدادت هذه الصفة منذ انشاء طريق بيروت دمشق عبر شتورا .

واما مركزها فهو يمتد في واد منفرج على ضفتي نهر البردوني ، الجانب الشمالي منها متحدر بسرعة .

وتعلو المدينة حوالى ٩٥٠ م وقد يصل ارتفاعها حتى ١٢٠٠ م في وادي العرائش . اما المعدل العام هو ١٠٠٠ م .

اما تاريخها السكني فليس معروفا بالضبط ، وانما ظهر في الوادي وتل شيحا وعلين ، وهي احياء من زحلة القديمة نواويس رصاصية وحجرية ، هذا بالاضافة الى ما ظهر في المعلقة والكرك حيث يقوم قبر نوح الذي يمر الاهالي على كونه قد دفن في هذا المكان الذي يقوم فيه حاليا .

اسم زحلة

ان اسم زحلة مأخوذ من زحل الرجل عن مكانه ، اذ تنحى وتباعد ، ومن المزحل اسم مكان للموقع يزحل اليه ، او مصدر ميمي ، وعلى الاصح في هذه التسمية ، ان الجهة الشرقية من القسم الجنوبي من المدينة عند محلة البيادر اي قرب سراي الحكومة لا تزال معرضة للزحول ، وتسمى الطريق الزاحلة . وذلك لعدم تماسك تربتها بشيء من الصخور او الاشجار وايضا هناك بعض انحاء المدينة معرضة للزحل .

والبعض يقول ان اسم زحلة من زحل . نجم يطل كل ليلة في السماء . اما في الحقيقة فان هذا الاسم مكون من الزحل اي زحل حيث ان تربتها لينة .

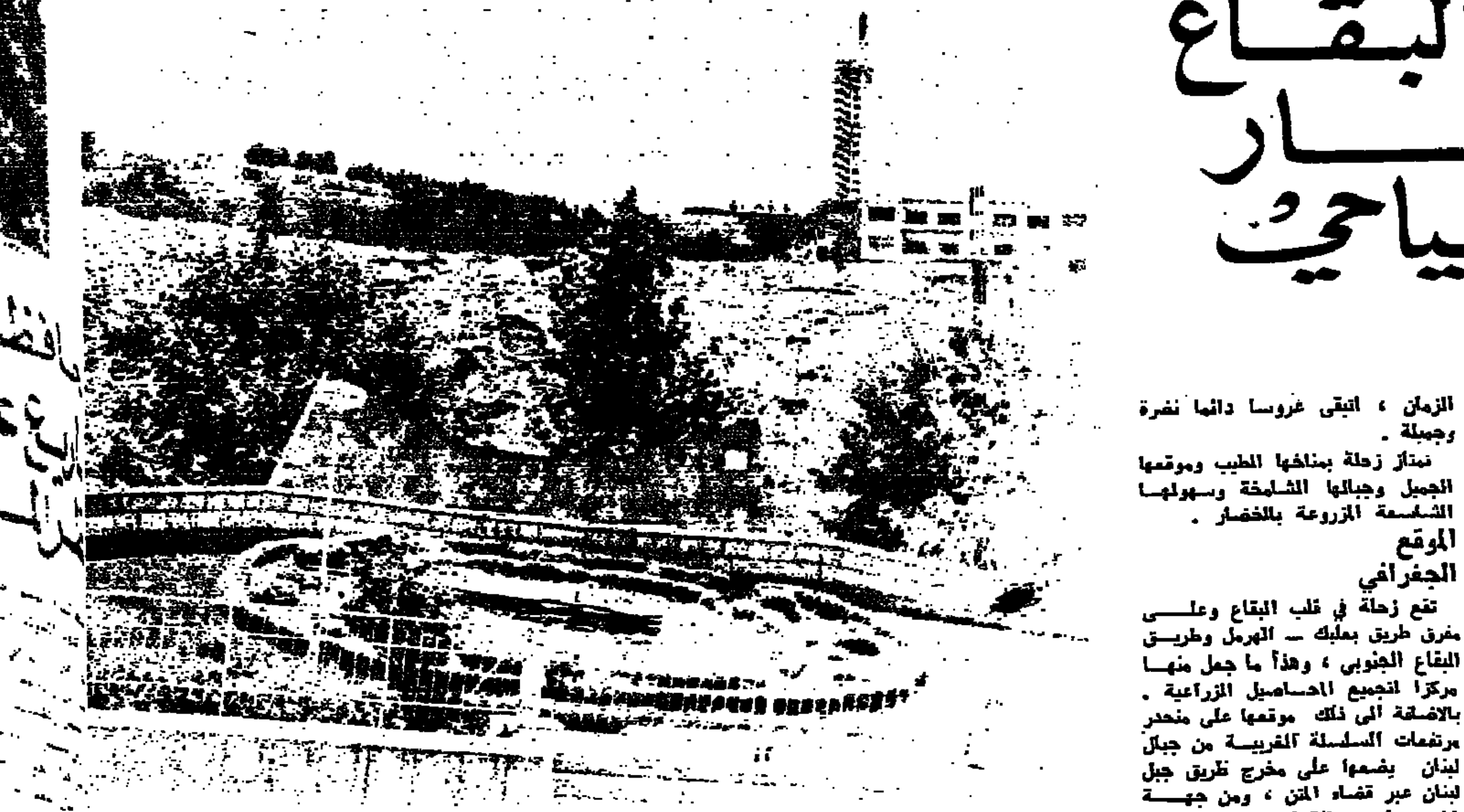
احياء زحلة

تقسم مدينة زحة الى ١٢ حيا ، وتتبع بلديتها ثلاث مناطق عقارية هي المعلقة ، اراضي حوش الامراء ، اراضي ضهور زحلة . ومع كون هذه الاحياء متقاربة جدا من بعضها واحيانا متداخلة ، الا انها تتميز غالبا ببعض الظاهرات الخاصة لكل منها .

واحياء زحلة هي : حي مار مخايل — مار جرجس مساحته ٢١ هكتارا . فيه كنيسة مار مخائيل ومار جرجس للروم الكاثوليك وكنيسة مار يوسف .

حي مار الياس. مساحته ١٧ هكتارا وفيه كنيسة كاثوليكية ، مار الياس

البقية على الصفحة — ١٢ —



■ ساعة الزهر في زحلة ■

■ منظر عام لزحلة ■



■ فوزي معلوف ■



■ تمثال احمد شوقي امير الشعراء على مدخل كازينو عرابي ■

■ تمثال يوسف بك بريدي ■



المحافظ هنري لحود: مشاريع عديدة في الادراج تنتظر المال والاستقرار




■ المحافظ هنري لحود ■

شرح محافظ البقاع السيد هنري لحود النشاطات والجهود المبذولة لاستكمال شق بوليفار زحله . وقال : ان في ادراج البلدية مشاريع تنتظر المال والاستقرار . واوضح المحافظ ان مستقبل زحلة الاقتصادي والسياحي ، رهن باستقرار الاوضاع العامة في لبنان وشدد عبر هذا الحوار على الاستقرار الامني النسبي الذي تنعم به زحله والبقاع عامة .

وقد كان لنا معه الحوار التالي :

● هل من الممكن ان تعطينا فكرة واضحة عن التخطيط لاوتوستراد زحلة ؟

□ من المعلوم ان لهذا المشروع الحيوي اعتمادات ضخمة ، كانت مرصدة في الموازنات السابقة . ولكن الحوادث حالت حتى اليوم دون اكمال تنفيذه . وفي الاجتماع الذي عقد في مكتبنا منذ بضعة اشهر بحضور وزير الاشغال العامة السيد امين البزري ونواب المنطقة والفنيين الاخصائيين . اعيد درس الاسراع في التنفيذ . ووعد الوزير بذلك ، وقد بلغني مؤخرا ان عدة خطوات مالية وادارية وفنية قد اتخذت بهذا الصدد ، وذلك اثناء اجتماع العمل الذي عقد في مكتبنا منذ شهر تقريبا بحضور نواب المحافظة ومدير عام الطرق والمباني السيد انطوان ريش .

● طرقات زحلة غير صالحة ومهملة ، لكثرة الحفر المتواجدة في كل مكان ، فما هي مساعيكم بالتعاون مع المسؤولين لاعادة تزفيتها ؟

□ ان بلدية زحلة انفقت هذا العام حوالي المليون ليرة لاصلاح وترفيت الطرقات الداخلية في مختلف انحاء المدينة . وابرز هذه الاعمال جارية الان في حي مار الياس والمدينة الصناعية وغيرها . وسنتابع بالتعاون مع البلدية اعمال الترميم والصيانة في حدود الامكانات المالية المتوفرة ، وتجدر الاشارة الى ان مدير عام الطرق والمباني ساعدنا في توسيع وترفيت طريق داخلي حيوي في زحلة . يصل ساحة الزهور بالمدافن وهذا الطريق سيخفف كثيرا من ازمة ازدحام السير على البولفار .

مخالفات البناء

● هناك مخالفات كثيرة في البناء ، فما هي الخطوات التي تتخذونها بهذا الصدد ؟

□ . مخالفات البناء انتشرت في جميع انحاء البلاد اثناء الحوادث وتقضي تعليماتنا الى الاجهزة المختصة بمكافحتها ، ولكن الاوضاع الامنية لا تسمح احيانا بذلك . فمحاضر الضبط تنظم باستمرار بحق المخالفين ، وقد جرى هدم بعض الابنية المخالفة في زحلة . وفي مناطق اخرى من المحافظة .

اما بالنسبة للمخالفات الاخرى وعددها كبير ، فانها تنتظر تدبيرا موحدا من السلطة بالنسبة لجميع المناطق اللبنانية .

● ما هي الخطوات المتخذة من اجل تنظيم حركة السير ؟

□ اسباب ازمة السير في بولفار زحلة وحوش الامراء مردها اتساع حركة السير في المدينة ، وبقاء شوارعها على حالها بحيث انها اصبحت عاجزة عن تصريف الحركة. والحل الاساسي للمشكلة ينتظر تنفيذ اوتوستراد زحلة وبعض الطرقات الداخلية ، وتقوم مفرزة السير في الوقت الحاضر بتنظيم السير ضمن الممكن حاليا لتحويله في ساعات معينة الى طرقات فرعية موازية للبولفار ومنع الوقوف في بعض المحلات .

● ما هي المساعي التي تبذلونها لترسيخ الامن الداخلي في المنطقة ؟

□ الامن يستأثر بمعظم نشاطنا في المحافظة. فاجتماعاتنا بهذا الصدد متواصلة برجال القضاء والامن والجيش اللبناني بالتنسيق مع قوات الردع العربية للمحافظة على الهدوء والاستقرار الذي تنعم به منطقة زحلة والبقاع الى حد كبير .

أمنية اللبنانيين

● ما هي نظرتكم لمستقبل زحلة الاقتصادي والسياحي ؟

□ مستقبل زحلة الاقتصادي والسياحي رهن باستقرار الاوضاع ، كما في اي منطقة اخرى من لبنان . واننا ننتظر مع جميع اللبنانيين المخلصين انتهاء الازمة التي حملت الينا الخراب والدمار ، لكي يعود الصفاء الى القلوب فتتحد من جديد ، من منطلق وطني موحد ، يسدل الستار على الماضي الاثيم وينطلق نحو العمران والازدهار في ظل العدالة وسيادة القانون .

● ما هي اهم المشاريع التي تنوون القيام بها قريبا ؟

□ هناك مشاريع عديدة في ادراج البلدية تنتظر المال والاستقرار لتاخذ طريقها الى التنفيذ . وابرزها انشاء شبكة مجارير حديثة . وتنظيف مجرى نهر البردوني واستثماره سياحيا بانشاء محلات تجارية ومواقف سيارات وخلافه في اقسام معينة منه . واننا بالتعاون مع البلدية نقوم حاليا باعداد الملفات اللازمة بهذا الصدد . وبرمجتها وفقا للامكانيات المتوفرة .

● هل تستعدون لتنظيف مجرى نهر البردوني بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والبلدية .

□ ان هذا الموضوع يتعلق بوزارة الموارد المائية والكهربائية . وأملنا ان تنفذ هذه الاعمال في مطلع الربيع القادم . واغتنم هذه الفرصة لتكرار رجائي الى الزحليين الكرام بوجوب القيام بحملة توعية في صفوف اصحاب المحلات والمتاجر لمساعدتنا بهذا الصدد ، وذلك بالامتناع عن رمي الاوساخ والنفايات في مجرى النهر ، اذ لا ينفع التنظيف في حال استمرت هذه العادة السيئة فنبقى حيث نحن .

■ عرقلة السير ■ — ■ ورشة تعبيد طريق ■

بلدية زحلة تحاول التغلب على ازمة السير بانتظار استكمال شق البوليفار الثاني

بلدية زحلة تسعى لمواكبة التطورات التجارية والنهضة الاقتصادية والكثافة السكانية في المدينة . وقد شرح رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدي عبر هذا الحوار الوضع العام في المدينة والمشاريع التي تنفذها البلدية والطموحات التي تسعى الى تحقيقها في عروس البقاع :

● هل من الممكن اعطاء فكرة ملخصة عن اوتوستراد زحلة ؟

□ ان وزارة الاشغال العامة هي التي تقوم بتنفيذ اوتوستراد زحلة . نظرا لكونه من الطرقات الدولية الرئيسية . وكانت قد نفذت استملاك قسم كبير من الاراضي التي يمر فيها . وبسبب الاحداث توقف العمل فيه ولا يزال .

● كيف يمكن تنظيم حركة السير في زحلة ؟

□ لا يمكن تنظيم حركة السير في زحلة الا بعد اكمال شق البولفار الثاني بحيث يؤمن للسيارات الخارجة من المدينة خط سير مستقل ، وهذا الامر منوط ايضا بوزارة الاشغال العامة التي تولت تنفيذ القسم المنجز من هذا البولفار حتى تاريخه . ولمعالجة هذا الموضوع نظرا لضيق الشارع الرئيسي يطلب من السائقين المحافظة على انظمة تسيير ، ومعاونة الدرك المختصين بهذا الشأن . كما يجب على المواطنين اصحاب المحلات التجارية . عدم توقيف سياراتهم في الشارع طيلة النهار .

الطرقات الداخلية

● يشكو العديد من سكان زحلة من الطرقات الداخلية ، هل اتخذت البلدية اي قرار بهذا الشأن لاعادة تزفيت هذه الطرق .

□ تقوم البلدية حاليا بانجاز تزفيت طريق دار البلدية — حارة مار الياس — كاتدرائية سيدة النجاة . وسوف ينجز هذا العمل في خلال اسبوع ، كما انها تقوم بتزفيت معظم الطرقات الداخلية في المنطقة الصناعية ، وقد باشرت ايضا باعمال صيانة كافة طرقات الاسفلت الداخلية . واننا نامل بعد هذه الحملة من ارضاء كافة المواطنين في المدينة بحيث لا يعود احد يشكو من موضوع الطرقات الداخلية.

■ رئيس بلدية زحلة يتحدث الى مندوبة « الانوار » لور معلوف ■

● هل البلدية على علم بمخالفات البناء ، وما هي الخطوات التي اتخذتها بهذا الشأن ؟

□ بالطبع ان البلدية على علم بكثافة مخالفات البناء التي حصلت اثناء الاحداث والتي لا تزال تحصل ، وذلك من خلال محاضر الضبط التي ينظمها افراد الدرك بحق جميع المخالفين. وان البلدية تقوم وفقا للقوانين النافذة بابلاغ هذه المخالفات الى امانة السجل العقاري التي تتولى تدوين المخالفة على الصحيفة العقارية لكل عقار مخالف . وهذه الاشارة لا تشطب عن العقار الا بعد تسوية المخالفة ، في حال امكانية ذلك وفي ضوء القانون الذي سيصدر بهذا الشأن . اما في حال عدم امكانية تسوية المخالفة فان البناء المخالف سيكون حتما برسم الهدم عند توفر الامكانيات للتنفيذ .

● هل البلدية قائمة بكامل اعضائها ؟ وكيف تتوزع مسؤولياتها ؟

□ ان مجلس بلدية زحلة — معلقة مؤلف من ١٤ عضوا وقد فقد اثنين بسبب الوفاة ، كما يوجد عضوان منفيان . اما سائر الاعضاء وعددهم عشرة فانهم يداومون على حضور جلسات المجلس البلدي.

اما من جهة توزيع المسؤوليات فان القانون قد اناط السلطة التنفيذية في البلدية بالرئيس وعند غيابه بنائب الرئيس .

● كم هي موازنة بلدية زحلة للعام الحالي ؟

□ موازنة البلدية للعام الحالي ٤٧٩٠٨٠٠ ل.ل .

النفايات

● اين يتم اتلاف النفايات وهل يوجد محرقة لحرقها ؟

□ ان نفايات المدينة تنقل بالسيارات الى عقار تملكه البلدية يقع بعيدا عن بيوت السكن في منطقة الفيضة وتجمع هناك ، وحاليا لا توجد محرقة . واننا نامل بانشاء المحرقة في وقت قريب .

● لماذا لا تكون منطقة البقاع بكاملها بلدية واحدة ؟

□ ان البلدية وهي ادارة محلية ، تقوم ضمن نظامها بممارسة الصلاحيات التي منحها اياها القانون ، والان البلدية تنشأ في كل مدينة وقرية وليس في منطقة بكاملها . علما بان قانون البلديات قد اجاز تاليف اتحاد للبلديات ينشأ بمبادرة من وزير الداخلية واما بناء على طلب البلديات .

● هل تستعد البلدية للقيام بحملة نظافة في المنطقة . وخصوصا تنظيف مجرى نهر البردوني ؟

□ ان مدينة زحلة هي نظيفة نسبيا ، واننا نناشد المواطنين مساعدة البلدية في هذا المجال، حيث لا يلقون نفاياتهم في النهر ، او في مكان اخر ، طالما ان سيارات نقل النفايات تجوب المدينة يوميا . وبتجاوب المواطنين مع هذه الرغبة نكون قد حافظنا على نظافة النهر ، وعلى النظافة العامة في المدينة . واننا قد باشرنا بتنظيف قسم من مجرى النهر عند ساحة الكاراجات وسنتابع هذه الحملة في خلال فصل الصيف .

● هل توجد رقابة على تسعير السلع ؟

□ ان هذه الرقابة تخرج عن صلاحيات

البقية على الصفحة — ١٢ —

ملحق خاص
زحلة

■ أورطنس مهنا ■ ■ لوريس مسلم ■ ■ آمال ابو زيد ■ ■ منى هراوي ■ ■ منير روميه ■ ■ جورج تامر ■

حركة تجارية زاهرة تستقطب منطقة البقاع

■ خزعل خزعل ■ ■ ناصيف تيني ■ ■ منير معلوف ■ ■ انطوان النجار ■

■ ميشال مهنا ■ ■ ميشال صليبا ■ ■ الشيخ يوسف المتوري ■ ■ نويل بخاش ■

اللامركزية التجارية اصبحت سوق زحلة وانعكاسات الاحداث الاخيرة حملت معها الازدهار الى عروس البقاع التي تبدو اليوم في اوج حركة تجارية .

في جولة على سوق زحلة كان « للانوار » لقاءات مع عدد من التجار .

اجابوا على الاسئلة الآتية :

١ — كيف يمكن تقييم وضع السوق التجاري في زحلة ؟

٢ — هل اثرت الاحداث على وضع الاسواق التجارية في زحلة ؟

٣ — هل ما زالت زحلة مقصوده من الوسط البقاعي .

٤ — ما هي تطلعاتكم لمستقبل زحله السياحي والاقتصادي ؟

السيده لوريس مسلم صاحبة « بوتيك اسكال »

١ — تجاوبا مع حركه الطلب كثر العرض والعكس صحيح . وازدادت الاستثمارات في جميع المجالات الاقتصاديه . واخص بالذكر السوق التجاري في زحلة حيث اصبح سوقا متكاملا يتمتع باكتفاء ذاتي .

٢ — بعد الاحداث الاخيره ودمار اكثر اسواق العاصمة وارتفاع اجور النقل والخوف المسيطر على الاجواء ، بدات كل منطقة تحاول ان تكتفي ذاتيا منها زحلة . كما ان الكثيرين من ابناء زحلة اصحاب المصالح التجارية، او الزراعية في البقاع عادوا الى زحلة وبداوا اعمالا تجارية داخلية .

الاحداث اثرت على وضع الاسواق في زحلة وعملت على انتعاش الحركة الاقتصادية في بعض الميادين انما على حساب ميادين ومصالح أخرى .

٣ — بعد الاحداث الاخيرة بدأت فكرة الاكتفاء الذاتي تعم كافة المناطق اللبنانية ومنها اكثرية قرى البقاع . وظهور بعض المراكز التجارية وخاصة على الطرق الدولية مثل شتوره وبر الياس — الفرزل — بعنايل — بعلبك . ظاهرة جديدة جعلت المواطن البقاعي يلجا الى الاسواق القريبة من مراكز سكنه وكذلك انطلاقا من مبدا سهولة الخدمات ، انما هذا لا يعني ان زحلة، باتت معزولة عن الوسط البقاعي فما زالت المركز التربوي والفكري والاداري والطبي ، والصناعي والتجاري والسياحي الاول في البقاع .

٤ — زحلة عاصمة البقاع ، وان نظرنا الى مستقبلها السياحي والاقتصادي ، لا يمكن ان نجرده عن مستقبل لبنان ككل . فليس باستطاعتنا الا ان نرجو ونامل بمستقبل زاهر لهذه المدينة المؤهلة بحد ذاتها لان تنمو وتتقدم سياحيا واقتصاديا ، وان تتوصل يوما لان تلعب نفس الدور الاقتصادي التي كانت تلعبه في السابق .


■ معمل ميموزا ■

السيد خزعل خزعل صاحب « شركة كروس ويز »

١ — نسبيا سوق زحلة ازدهر بعد الحوادث ، واصبح من اهم الاسواق اللبنانية ، وهو قادر على استيعاب المزيد من النشاط والتوسع . واما بالنسبة لاستمرارية هذا السوق وازدهاره فنحن نقترح ونطلب من المسؤولين درس مشكلة السير باسرع وقت عن طريق انشاء مواقف للسيارات .

٢ — اثرت الحوادث من ناحية وافادت من ناحية اخرى بسبب انتقال تجار بيروت الى زحلة ومساهمتهم في خلق اجواء جديدة . وانني اعتقد أن الازدهار التجاري والعمراني في زحلة هو خاطرة مستمرة . واستمراريتها مرهونة بالظروف الامنية المؤاتية التي تدفع المواطن الى اقامة المشاريع والسير قدما مع ركب التطور والتقدم .

٣ — يقصد زحله ابناء البقاع والمناطق البعيدة .

٤ — مستقبل زحلة مرهون بتنظيم حركة السير في المدينة لان واقع الطرقات المتردية يوما بعد يوم والازدحام الناتج عن كثافة السيارات سيؤديان الى تراجع هذا السوق .

السيد انطوان نجار صاحب « محلات جوزف عيد »

١ — ان السوق الزحلي مزدهرة بالرغم من العقبات التي حلت بلبنان . وللمحافظة على استمرارية هذا الازدهار على البلدية ان تهتم بالتنظيفات العامة . ومع ذلك فان السوق الاقتصادي نشط وفي تقدم مستمر .

٢ — ان الاحداث ساعدت نوعا ما على ازدهار المناطق . وان تاريخ زحلة يشهد ان بعد كل ثورة ازدهار. ولم يكن السوق الزحلي كما هو عليه اليوم حيث اصبحت اهم منطقة تجارية في لبنان ، وارتفعت عقود الايجارات واصبح طلب السكن مرتفعا . ولا ننسى ايضا ان الزحلي ساهم في هذا السوق وانعشه وساعد في استقرار الامن .

٣ — زحلة عاصمة البقاع تقصدها كل المناطق المجاورة والبعيدة ،بالرغم من اكتفاء هذه المناطق باسواقها التجارية . اما في الحقيقة فهناك تعامل تجاري مع كل مناطق البقاع .

٤ — مستقبل السوق الزحلي عظيم من حيث الظاهرة الاقتصادية الحالية. ونامل أن يصبح في زحلة مراكز سياحية . حيث لا يوجد سوى اوتيل قادري الذي هو من المنشآت السياحية المهمة .

ونامل من رجال المال القيام بالمشاريع السياحية للمحافظة على استمرارية هذا النمط الاقتصادي الظاهر والملموس .

السيدة آمال بريدي ابو زيد صاحبة «بوتيك اي. اند. اي»

١ — ان الامن الذي تنعم به زحلة والتفهم الذي اظهره اهالي زحلة والبقاع انعكس بالتالي على الوضع الاقتصادي ، وكان هذا الازدهار الملموس حيث جعل اسواق زحلة تضاهي اسواق بيروت التجارية .

٢ — الاحداث اللبنانية عامة جعلت من زحلة عاصمة اقليمية . وطبقت اللامركزية التجارية من حيث لا يدري المواطن .

٣ — باعتبار زحلة عاصمة البقاع لذلك تقصد من كافة المناطق المجاورة نظرا الى سوقها الناشط الذي يوحي بالثقة للجميع من ابتياع سلعهم .

٤ — نريد زحلة عاصمة فعلية لبقاع يضم حوالي ثلث مساحة لبنان ، ونطلب من المسؤولين الاهتمام بهذه المنطقة . واني هنا اطلب من المرأة الزحلية والبقاعية ان تنزل الى معترك العمل لان مساهمتها في هذا المضمار كانت فعالة وايجابية. وبفضل هذه الوثبة الاقتصادية التي تخطتها زحلة في الاونة الاخيرة كان يمكن أن يكون هناك تطور سياحي يجعل منها محور انظار السياح وخصوصا العرب .

السيد جورج تامر صاحب « شركة سيارات تامر كارز »

١ — ان وضع السوق الزحلي في ثبات وامام تطور مرتقب واستمرارية حيوية . وان الاجواء الامنية المسيطرة على زحلة تعطي الثقة لقاصديها دخول المنطقة . وان نشاطها التجاري يؤهلها لان تكون دائما في تقدم .

٢ — في البدء اثرت الاحداث على السوق الزحلي ولكن في الوقت نفسه افادت هذا السوق وانعشته اقتصاديا . وان الجودة التي يتمتع بها السوق الزحلي اعطته نموا مضطردا وتجددا مستمرا .

٣ — تقصد زحلة من المناطق المجاورة لانها اكبر سوق تجاري في البقاع . ونعتمد نحن كشركة لبيع السيارات على المناطق المجاورة .

٤ — ان زحلة بوجود بعض الزحليين المخلصين والمحبين لهذه البقعة الجميلة والذين يكرسون كل اوقاتهم في سبيل دعمها سياحيا ستبقى بنظري في تقدم ملحوظ وفي نمو مطرد بصورة اشمل وافضل .

السيد منير رومية صاحب محل « رومية للشوكولا »

١ — وضع السوق التجاري في زحلة ناشط ومزدهر . بحيث أن الاجواء الامنية المسيطرة على المنطقة تعطي الثقة للجميع . اما من ناحية الطرقات وازمة السير المتواجدة بالنسبة للوضع الاقتصادي في زحلة غير طبيعية ويجب تنظيمها كونها منطقة متكاملة تجاريا .

٢ — اثرت الاحداث على اسواق زحلة من نواحي عديدة وهي :

انتقال عدد من تجار بيروت الى زحلة الذين ساهموا في خلق عدة محلات تجارية ضخمة ، مما حسن وضعها الاقتصادي واضطر ابن زحلة للاستغناء عن سوق بيروت بعدما اصبح يجد كل ما يطلبه . وان التزام المواطن الزحلي بالشرعية ساهم على ضبط الامن الذي كان مخيما وسائدا في زحلة .

٣ — تعتبر زحلة من المناطق المجاورة وبشكل استمراري ، حتى انها كانت تقصد ابان الاحداث من كافة المناطق . كونها ملتقى المناطق البقاعية عامة .

٤ — بالنسبة لمستقبل زحلة الاقتصادي والسياحي فهما جزءان لا يتجزءان . فزحلة مدينة متكاملة سياحيا بكل مرافقها . اضف الى ذلك ان هناك عدة مشاريع سياحية تنتظر الحالة الامنية في البلاد لتبصر النور . وبالنسبة للوضع الاقتصادي اعني بذلك الوضع التجاري والوضع السياحي . الذين يكملان بعضهما البعض ، أرى من الواجب لكي تبقى زحلة في نموها الاقتصادي ، اذ تعي الدولة مسؤولياتها ، وان تسعى الى شق الطرقات الحديثة وانشاء مرائب للسيارات لكي تبقى الحياة تدب بشكل استمراري ، وبشكل طبيعي في اسواق زحلة ، والا فزحلة مقبلة على تراجع تجاري لضيق طرقاتها .

ومن هنا اقترح شق بولفار من خلف السراي الجديدة الى شارع البرازيل ، فمدخل الوادي ليعود فيكمل في اتجاه حارة المراسية التحتاء فحي مار تقلا ويصب في ساحة السراي الجديدة ، ويكمل البولفار الجديد وبذلك نستطيع ان نؤمن عندئذ مرائب للسيارات في الساحة الكبيرة ، وان نجعل السوق الحالي الممتد من ساحة الشهداء حتى المخازن الكبرى سوقا نموذجيا مثل الاسواق الاوروبية العالمية .

السيد ناصيف تيني صاحب « سوبر ماركت تيني زحلة »

١ — نستطيع القول ان السوق التجاري في المنطقة توسع بعد الاحداث ، واصبح هناك اللامركزية التجارية . وان اعتماد السوق على الاهالي من مناطق البقاع وزحلة بجعلاته دائما في حركة تجارية ملموسة. وزحلة مدينة متكاملة حيث يوجد فيها مؤسسات من جميع المستويات والفئات، ساهمت على جلب الزبائن . وان الجو الامني المخيم على المنطقة يوحي بالثقة للجميع . رغم انها تتاثر في الجو الامني العام في البلاد . وبما أن اللبناني نشيط في الحقل التجاري عليه ايضا أن يدعم الصناعة في المنطقة بمستوى شركاء يقومون بمشاريع مهمة . واننا نطلب من المسؤولين ان يشجعوا القطاع الصناعي وان يدعموه بآرائهم .

٢ — ان الاحداث اثرت على سوق زحلة حيث منعتها من تصريف الانتاج الى الخارج ، وقد ادى ذلك الى جمود القطاع الصناعي والتجاري والسياحي . وان الزحليين كانوا محصورين ضمن المدينة ، والمستهلك لم يعد يستطيع ان يستهلك كالعادة. والمزارعون ايضا تضرروا بشكل عام بعدم استثمار الاراضي الزراعية مع العلم ان ٥٠ بالمئة من سكان زحلة يعملون في القطاع الزراعي .

٣ — تقصد زحلة من مناطق البقاع ومناطق بعلبك . رغم أن هذه المناطق فيها اسواق تجارية . ولكن يبقى الجميع يقصد زحلة كونها متكاملة وفيها حركة دائمة .

٤ — اننا نامل ان يعم السلام في كل لبنان ، وان تعود الدولة كما كانت عليه سابقا حيث ان النشاط التجاري في كل المناطق يعتمد على الاوضاع الامنية . كما نطلب من المسؤولين تقوية السياحة . بتحسين المرافق السياحية وبانشاء ملاعب واندية ، وفتح طريق عام ، والاهتمام كليا بالمنطقة . ونحن على استعداد لمساعدة المسؤولين بهذا الصدد .

السيد منير معلوف صاحب محلات « بفاريا — زحلة »

١ — لا نشك بان زحلة عاشت نهضة قوية بعد الحرب ، والسبب وهو نوع من اللامركزية التجارية ، البقية على الصفحة — ١٢ —







(تتمة الصفحة ٨)

ومن ناحية اخرى كانت زحلة افضل من غيرها ابان الحرب . اما زحلة اليوم فهي مدينة متكاملة نسبيا ، وان اقبال الناس على اسواقها ينشط الحركة التجارية ويشجع الاهالي على فتح محلات لهم في زحلة . وانـي كتاجر احب ان اوضح بان المحلات التجارية يجب ان تكون بنفس النمط ، وان تتعدد بنوعية المتاجر . كما يجب دعم الصناعة الوطنية في المنطقةوالسياحة ايضا كونها تنعم بافضل مناخ .

٢ — مصائب قوم عند قوم فوائد . زحلة تقدمت اسواقها التجارية من جراء الاحداث التي عصفت بلبنان ، وتساعدت من النمو الاقتصادي في المنطقة . كما يجب على المحلات التجارية ان تكمل بعضها وتتعاون . فمثلا نحن لنا اسلوبنا الخاص في التعاون مع التجار الزملاء وبطريقة تحويل البونات التي نستعملها الى المحلات المجاورة .

٣ — ان زحلة كونها الوسط التجاري المهم والناشط والمنفتح على البقاع ، لذلك فهي مقصودة من كافة المناطق اللبنانية والبقاعية .

٤ — مستقبل سوقها عظيم اذا حافظت على هذا النمط الاقتصادي . كونها منطقة جميلة ومناخها طيب ، ولكن ينقصها دعم من المسؤولين لتقوية السياحة والصناعة . وان المعطيات البديهية والطبيعية التي تسيطر عليها في كل مكان ولياليها الساحرة وسهراتها الجميلة على ضفاف نهر البردوني كل ذلك يجعلها محط الانظار .

السيد ميشال يمين « مدير شركة سنا — زحلة »

١ — ان الوضع الاقتصادي في زحلة في تقدم ملموس . ونحن كشركة كنا ما زلنا نتابع مسيرتنا الخيرة تجاه الجميع ، رغم ان التامين على حياة الانسان اصبح ضئيل جدا مع العلم ان الشركة هي الوحيدة التي دفعت حوادث الحرب والتمار S. R. C. C. وانا الان نلاقي صعوبة في دفع التامين .


ميشال يمين

٢ — ان الاحداث بالطبع اثرت على سوق زحلة ومن ناحية اخرى افادت وانعشت الاسواق التجارية حيث اضحت زحلة اليوم مدينة متكاملة .

٣ — بالطبع ان زحلة مقصودة من كل المناطق اللبنانية ومناطق البقاع خاصة . ولنا زبائننا الذين يقصدوننا من كافة المناطق . ومن المعروف عن شركة « سنا » انها اول شركة تعاطت بالتامين .

٤ — لنا الامل الكبير في ان زحلة بهمة المسؤولين ووعي الشباب ان تنهض بالبلد . وزحلة بلدة مشهورة بضيافتها وكرمها للسائح وكونها بلد طبيعي بما خصها الخالق من مناظر خلابة ومناخ طيب ، ستبقى دائما في طليعة المدن الراقية والمتمدنة .

السيد ميشال صليبا صاحب « مجلات صليبا — زحلة »

١ — ان السوق التجاري الزحلي مزدهر ، ويدعو الى التعجب وبمعدل اكثر من المتوقع . والبرهان على ذلك ان معظم المحلات التجارية والمؤسسات البيروتية فتحت مشروعا لها في زحلة . كما ان المناطق المجاورة الى زحلة تؤم سوقها التجاري بشكل ملحوظ ، مما جعل الحركة التجارية مزدهرة . وان استقرار الوضع الامني يشجع على القيام بمشاريع جديدة ومفيدة .

٢ — لم تتاثر اسواق زحلة التجارية .

٣ — تقصد زحلة من المناطق المجاورة وغيرها . وهناك تصريف بضاعة لا باس بها .

٤ — نتطلع الى مستقبل زحلة ، وبقدر ازدهار الاقتصاد تزدهر السياحة .

السيدة منى هراوي صاحبة « محل تيفانيس — زحلة »

١ — ان الاحداث في لبنان ساعدت على ازدهار السوق التجارية في زحلة ، حيث اصبح هناك اكتفاء ذاتي واضحت مدينة متكاملة . كما اصبح تجارها يسافرون الى اوروبا لابتياع اجود الاصناف ، والبعض الاخر يكتفي بالتسوق من بيروت . واما سوق زحلة فاصبحت تضم انتاج اشهر المصانع العالمية .

٢ — زحلة قبل الاحداث كانت مدينة عادية . اما بعد الاحداث فطور ابناؤها معظم قطاعات المدينة ولاسيما التجارية والاجتماعية والسبب هو عدم وصولهم الى العاصمة بيروت .

٣ — زحلة مقصد ابناء كل المناطق المجاورة ، والسبب هو وجود المحلات التجارية المتلاصقة ببعضها البعض . وازدهار سوقها التجارية التي تعتبر في طليعة الاسواق الناشطة ، ولوجود احدث الازياء الباريسية مما ساعد على اختيارها كسوق درجة اولى .

٤ — نتامل ان يبقى هذا النشاط مستمرا ومزدهرا .

السيد ميشال مهنا احد اصحاب مطعم مهنا والمسؤول عن محلات اقمشة « فيكاتي »

١ — السوق الزحلية تتمتع بوضع جيد في نواح عديدة اهمها :

اولا : من الناحية الاقتصادية تعتبر هذه السوق من اقوى الاسواق في منطقة البقاع .

ثانيا : جغرافيا تساعد المواطن على شراء حاجياته ، وانهاء معاملاته التجارية والمصرفية بسرعة ، وذلك بسبب قرب المصارف والمحلات التجارية والشركات من بعضها بعضا .

٢ — بالطبع لقد اثرت الاحداث على السوق التجارية في زحلة . فلقد كانت البلد خلال الاحداث شبه معزولة عن المناطق الخارجية وخصوصا المناطق المجاورة لها ، وذلك بسبب انقطاع المواصلات . اما الان فالاسواق التجارية تشهد حركة قوية . مع العلم بان السوق التجارية في زحلة تتاثر بوجه عام بالاحداث التي تقع في جميع المناطق اللبنانية .

٣ — زحلة مقصد ابناء جميع المناطق المجاورة ، فهي المركز الاساسي بالنسبة للبقاع من الناحية التجارية والاقتصادية والسياحية . فالمواطن يقصدها لشراء حاجياته وتصريف اعماله وللراحة والاستجمام على ضفاف البردوني . واليوم اصبحت السوق الزحلية تحتوي على كل الفروع الموجودة في بيروت تقريبا . فالمحلات التجارية اصبح لها فروع ، والشركات والمصارف لها ايضا فروعها في زحلة .

٤ — مستقبل زحلة السياحي والاقتصادي سيزدهر اكثر فاكثر عندما يستتب الامن في جميع المناطق اللبنانية وخصوصا بالنسبة للمطاعم على ضفاف البردوني التي كانت تعج بروادها قبل الاحداث .

واما بالنسبة للسوق التجارية فهي كما سبق وقلت بانها مزدهرة ، واطلب من المسؤولين بان يضعوا حدا لعرقلة السير التي تحصل يوميا ، وذلك بايجاد مواقف للسيارات . وبذلك يستطيع المواطن ان يصرف اعماله ، ويشتري حاجياته بسرعة وبراحة .

السيد نويل بخاش صاحب « محلات نويل »

١ — وضع السوق التجارية في زحلة جيد وفي تقدم مستمر نظرا للامن المستتب بشكل ملحوظ في المدينة ، بفضل سهر المسؤولين ، ووعي المواطنين ، الا ان هناك عراقيل جمة تواجه الحركة التجارية ، نذكر منها عرقلة السير والازدحام الناتج عن سوء ايقاف السيارات .

٢ — طبعا لقد اثرت الاحداث على اسواق زحلة التجارية ، الا ان كثافة السكان والتحسينات التي ادخلها الزحليون على محلاتهم من هندسة ونوعية ، والنهضة السريعة التي حققوها ، جعلت من زحلة مقصدا لكل اهل المنطقة من دون استثناء .

٣ — زحلة مقصد ابناء المناطق القريبة والبلدان المجاورة ، الا ان روادها يعانون من مرارة ازمة السير وكثافة السيارات . فمشكلة السير هذه تعرقل مسيرة السوق التجارية وتؤثر عليها . واهمال هذه المشكلة دفع بالمواطنين الى اللجوء الى وسائل فردية لمنع السيارات من الوقوف امام محلاتهم كوضع الحجارة تارة والبراميل اخرى . واقامة مطبات الحديد ولا حل جذريا حتى الان لهذه المشكلة .

٤ — الحركة العمرانية في زحلة ناشطة ، والمشاريع الكبيرة التي انشات ، والتي هي في طور الانشاء ، دليل ساطع على ان مستقبلا باهرا ينتظر زحلة في حقلي الاقتصاد والسياحة . والمطلوب استتباب الامن الكلي ووعي المواطنين وسهرهم على نظافة مدينتهم ومعاملة السياح الذين يؤمونها معاملة حسنة .

السيدة اورطنس مهنا مديرة « أ. ب. ث »

١ — وضع السوق التجاري في تحسن ملموس وخصوصا ان الاجواء الامنية السائدة في المنطقة تبعث الطمانينة في نفوس قاصدي زحلة الذين ياتون لابتياع حاجياتهم من هذا السوق المتكامل ، لذلك فاننا متفائلون باستمرارية هذا النمط الاقتصادي الملحوظ .

٢ — في البدء اثرت الاحداث على سوق زحلة وافادت من ناحية اخرى ، حيث انتقل العديد من تجار بيروت الى اسواق زحلة وخلقوا اجواء جديدة ومنعشة ، عدا المواطن الزحلي الذي كان له متجرا او انشا متاجر جديدة ايضا كان له الدور الفعال في انجاح هذا السوق .

٣ — زحلة مقصودة من كل المناطق البقاعية وكافة المناطق اللبنانية .

٤ — السياحة هذه السنة ليست على ما يرام لان الحالة الامنية في البلاد وعدم استقرار الوضع الامني يجعلانها في تاخر . وايضا هناك قضية الطرقات وعرقلة السير شيء مهم يجب معالجته في اسرع وقت . ولكني في الوقت نفسه اتفاءل بمستقبل عظيم .

معمل ميموزا

تحدث الشيخ يوسف التنوري مدير عام معمل ميموزا للاوراق الصحية . عن اهداف المعمل والمشاريع المستقبلية قال : ان معمل ميموزا الوحيد في الشرق الذي ينتج الاوراق الصحية الخام ، وله نشاط اقتصادي ملموس . وهناك انتاج حوالي ٣٠ طن ورق خام يوميا يتوزع قسما منه في لبنان والقسم الاخر الى البلدان العربية . وهناك حوالي ٤٠٠ عائلة تعمل في هذا المعمل . واننا نؤدي واجباتنا تجاه كل منها . فقد تاسس المعمل في المدينة الصناعية عام ١٩٦٨ براسمال ٣٠ الف ليرة ، وبفضل نشاط عماله واداريه اصبح الراسمال في العام ١٩٧٢ مليوني ليرة . واليوم بلغ راسمال المعمل حوالي ٣٠ مليون ليرة . هذا من ناحية النشاط الاقتصادي . اما بالنسبة للنشاطات الاخرى وهي شركة ميموزا الرئيسية للتوزيع ميمو كارت للكرتون المضلع وميمو بوكس لصناديق الخشب وميمو بلاكت شركة جديدة . وحاليا ابتدانا بتاسيس شركة مياه معدنية — مياه الريم .

ونامل ان تدعم الصناعة من قبل المسؤولين والاهتمام ايضا بقضية الطرقات المتردية يوما بعد يوم حيث تعيق الوصول الى المعمل .

نقولا الخوري رجل اعمال ومشاريع

نقولا الخوري احد كبار رجال الاعمال المشهورين بالنشاط والديناميكية وقد شمل نشاطه لبنان والدول العربية . وتحول شيئا فشيئا الى مثل يحتذى به في المثابرة والطموح .

جمع ثروة المال وثروة الرجولة ومهما قيل عن غنى الثروة الاولى تبقى الثانية اعمق واشمل . حبه العميق للوطن ولمدينته زحلة دفعه الى القيام بمشاريع اجتماعية مختلفة كلها في سبيل خدمة الوطن والمجتمع .

حياته العملية : عمل نقولا الخوري مع والده ٣ سنوات في السعودية وكان عمره ١٣ سنة . ثم انتقل الى العراق موظفا في شركة فرنسية كمساعد لرئيس العمال ثم تدرج الى رئاسة ورشات انشائية في مشروع سد الدوكان في شمال العراق ، وبعده انتقل الى الكويت وعمل مع شركة « كات » وقد اعتز بصداقة اميل البستاني وتاثر به . ثم استقر في شركة سعودية حيث ما زال فيها اليوم ، ومن ثم تدرج الى مراتب عالية . من مدير اعمال الى رئيس شركة ومن ثم رئيس مجلس ادارة ومديرها الفعلي . وهو يعمل لانعاش جميع القطاعات التربوية منها والاقتصادية .

وكانت محبته لزحلة هي الدافع الاساسي لقيام مشاريعه البناءة والخيرة . واغلب مشاريعه عمرانية واجتماعية . تلبي حاجات المنطقة . والغريب انه يوظف امواله في المنطقة بعدم ربح اي استثمار . ومن هذه المشاريع شراء البارك اوتيل وبناء مركز طبي وصحي لان زحلة بحاجة الى مراكز صحية وهذا الشيء الذي يعبر عن حبه للوطن . اما المشاريع المستقبلية منها : مشروع الاسكان وهذا الاخير يجب ان يمول من رجال المال واذا لم يشترك به احد سيعمد عندئذ نقولا الخوري الى تنفيذه وحده .



نقولا الخوري

اما من ناحية المسؤولية الاجتماعية فهو يفكر بتامين حياة الموظفين في شركته حتى ضمان الشيخوخة . وان بناء المساكن الشعبية ما هي الا حاجة وطنية يلبيها تجاه المواطن الزحلي .

وهناك مشروع التربية وهو بناء الجامعات ويستعد ايضا الى تقديم ارض لهذا المشروع ، ومن المشاريع الاخرى بناء مستشفى هو الان قيد الدرس . لانه حاجة بقاعية وليس في البقاع مستشفى تستطيع ان توفر الراحة للمريض .

ويلخص نقولا الخوري ومشاريعه بانه رجل بناء محب للوطن .

ملحق خاص
زحلة



زحلة تعود الى ليالي زمان والتجدد السياحي يواكب العصر

مقاهي ومطاعم زحلة الشهيرة ليست بحاجة الى تعريف وهي ملهمة الشعراء والفنانين ، ولكن هذا القطاع السياحي تطور بعد الاحداث واصبح يماشي تجدد العصر ، وفي جولة على بعض المقاهي تحدث اصحابها عن الوجه السياحي الجديد للمدينة .

السيد فوزي نصار مدير مطعم « كازينو راس نبع البردوني » وكابتن روم قال :

ان دوري في تحسين القطاع السياحي كان له اهميته . فكنت اول من ادخل السناك والاكل الاوروبي في مطاعم ومقاهي زحلة . ومن خلال الجهد المبذول من اهالي زحلة قمت بتاسيس « مانهاتن » وبعده اسست الكابتن روم . على طريقة المطاعم الاوروبية المعروفة .

واني اطلب من بلدية زحلة ان تسمح لبعض المؤسسات بانشاء كافيتروتوار امام المقاهي والمطاعم ، كاي مدينة اوروبية او مثل المناطق السياحية اللبنانية وان تعطي رخصا لهذا المشروع حيث بعملها هذا تكون قد دعمت السياحة .

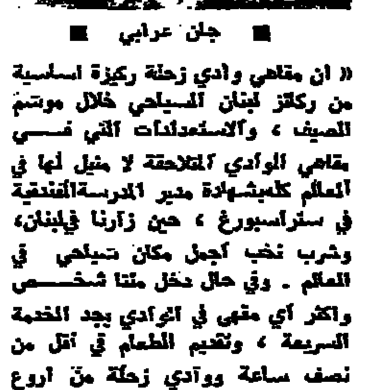
ولمدينة كزحلة يجب ان يكون هناك شارات دولية على كل المفارق ، ونحن مستعدون للتجاوب مع المسؤولين بصدد تحسين قطاع السياحة في زحلة . وخصوصا تعبيد الطرقات لانها من اهم العوامل السياحية . حيث تسهل قدوم السائح الى المنطقة .



■ جورج صليبا ■



■ جان عرابي ■



■ فوزي نصار ■

جان عرابي

السيد جان عرابي احد اعتق العاملين في القطاع السياحي في البقاع قال :

« ان مقاهي وادي زحلة ركيزة اساسية من ركائز لبنان السياحي خلال موسم الصيف ، والاستعدادات التي في مقاهي الوادي المتلاحقة لا مثيل لها في العالم كالشهادة مدير المدرسة الفندقية في ستراسبورغ ، حين زارنا في لبنان ، وشرب نخب اجمل مكان سياحي في العالم . وفي حال دخل منا شخص واكثر اي مقهى في الوادي يجد الخدمة السريعة ، وتقديم الطعام في اقل من نصف ساعة ووادي زحلة من اروع الاماكن السياحية في الشرق .

وادي البردوني

يمتد وادي البردوني على طول المدينة من وادي العرائش حتى المعلقة بطول ٣ كيلو متر تقريبا ، ويقسم المدينة الى منحدرين غير متساويين اذ ان الجانب الشمالي للبردوني منحدر بسرعة عكس الجانب الجنوبي ، وهذا ما سهل عملية البناء وشق الطرقات على هذا الاخير . وهذا يعود الى طبيعة الارض التي تتغير من مكان الى مكان اخر . فنرى ان البردوني استطاع ان يوسع من مجراه من منطقة وادي العرائش نظرا لطبيعة الارض اللينة .

السيد حنا الير خياط . صاحب « مطعم الير ونايت كلوب اي وان » قال :

ان زحلة السياحة قبل الحرب ليس فيها سوى مقاهي ومطاعم ، فكانت نشاطاتنا في السابق تعزز مركز زحلة السياحي وتجعلها من اهم المرافق السياحية . اما بعد الاحداث فقد اقمنا ناديا ليليا للمساعدة على انهاض السياحة ، واعادة الاجواء السابقة لزحلة ، بلياليها وسهراتها . مع العلم اننا لم نحصل يوما على دعم معنوي من وزارة السياحة . وان كان لديها برامج لتقوية السياحة فنحن على استعداد لمشاركتها المسؤولية .

السيد جورج صليبا صاحب مطعم « غرين هاوس » . قال :

من المعروف انني جديد في هذا الحقل وبخبرتي القصيرة سعيت ليكون مطعم « غرين هاوس » من الاماكن التي تفخر زحلة عروس البقاع بها وهو يقع على اجمل رابية من عين الدوق .

والمطاعم والمقاهي هي الوجه السياحي للمنطقة وبقدر ما يكون المطعم مجهز تجهيزا حديثا ، بقدر ما يجلب السائح . واننا نتعامل مع قاصدي « غرين هاوس » كضيوف في بيتنا وهذا ما يشعر الجميع بالراحة .

واني اطلب من المسؤولين ان يوجهوا اهتماماتهم لتحسين القطاع السياحي في المنطقة والاهتمام بالطرقات الداخلية .

■ مدخل البردوني ■

■ القهوة العربية والزي الفولكلوري ■ ■ الكبة النية ■

■ احدى مقاهي البردوني ■

مدير شركة كهرباء زحلة : التقنين الطوعي افضل من القطع القسري

طلب مدير شركة كهرباء زحلة من اهالي وسكان المدينة اجراء تقنين طوعي في استعمال الطاقة الكهربائية من اجل تفادي القطع القسري .

وقال : ان شركة كهرباء زحلة تؤمن الكهرباء لكامل مدينة زحلة . وجوارها . وبعد الحرب ازداد عدد السكان في المنطقة فاصبحت زحلة بحاجة الى انارة بمعمل حراري ، واننا بالتعاون مع مصلحة كهرباء لبنان استطعنا ان نؤمن الكهرباء في المنطقة .

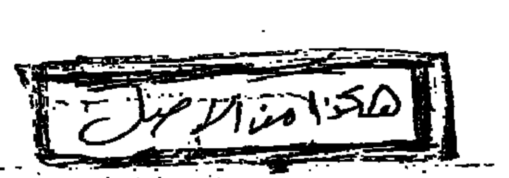
وهناك ازمة كهرباء حادة بسبب تاخر برنامج التجهيز نتيجة الاحداث وانحباس المطر هذا العام بشكل غير مالوف ، الامر الذي سيحتم اجراء المزيد من القطع الدوري الذي يشمل مرافق البلاد كافة ، او اجراء تقنين طوعي صارم من قبل المواطنين . وهذا يؤدي الى الحد من مراحل القطع في الاسبوع ، ويؤمن بالتالي التيار بصورة افضل للمرافق الحياتية من صناعية وتجارية وزراعية ، للخدمات العامة كالماء والمستشفيات والافران كما يساعد على اشاعة جو الطمانينة .

واضاف : ويجب التوقف عن استعمال مكيفات الهواء كليا هذا الصيف الا في المستشفيات ، وايضا الاقتصار على اضاءة الاماكن التي لا يصلها النور الطبيعي بشكل كاف ، وتخفيف استهلاك الكهرباء ، وخاصة في المرافق الصناعية والزراعية . وتوقيف البرادات المنزلية بين الساعة ١٨ر٢٢ كل يوم علما بان ذلك لا يؤثر على محتوياتها .

واخيرا : اننا نامل من المواطنين كافة الاستجابة لهذا النداء واجراء التقنين الطوعي تجنبا لمساوىء القطع الجدي .




■ السيد انطوان الزرزور ■





العلامة المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف



الكتابة عن الاديب الزحلي تتوقف دائما عند محطة العلامة عيسى اسكندر المعلوف .

ولد العلامة في (كفر عقاب) لبنان — عام ١٨٦٩ ، وتوفي في ٢ تموز ١٩٥٦ في زحلة ، كان الاستاذ المعلوف مديرا للدروس العربية في (المدرسة البطريركية الارثوذكسية) بدمشق ، ثم في زحلة في (الكلية الشرقية) عام ١٩٠٠ وفي (كفتين) عام ١٨٩٣ من اعمال طرابلس لبنان ..

تلقى علومه في المدرسة الانكليزية بالشوير ، فاتقن العربية والانكليزية ، والم بالفرنسية ، علم في بلدتها في مدرسة الاباء اليسوعيين ، ثم انتقل الى (بعبدا) زمن المتصرفية وحرر جريدة « لبنان » لصاحبها (ابراهيم الاسود) عام ١٨٩٠ . كان يهبط بيروت ويدبج لصحفها ومجلاتها الكثير من المقالات في الادب والتاريخ . وكان يحضر مجالس العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي مع خليل مطران وخليل البدوي محرر « البشير » ونجيب المشعلاني وسليم سركيس محرري «اللسان الحال». انشأ مجلة « المهذب » في الكلية الشرقيه بزحلة وكانت تطبع على الهلام — الجلاتين — وكذلك أسس الجمعية العلمية بالكلية الشرقية بزحلة .

درس في المدرسة الاسقفية الكاثوليكية بزحلة ، ومدرسة سوق الغرب الاميركية ، واشتغل بالتاليف وكتابة المقالات لصحف عديدة ، منها : « الهلال » و « المقتطف » وغيرهما . وانشا مجلة « الاثار » ومجلة «النعمة» بدمشق بطلب من البطريرك غريغوريوس حداد .

حضر المؤتمر الصحافي في عاليه عام ١٩١٣ ، وكان من اعضائه العاملين ، وفي ٨ شباط ١٩١٨ عين عضوا في مجلس المعارف في زحلة . ثم انتخب نائبا للرئيس . وعند دخول العرب والانكليز دمشق استدعي الى دمشق وعينه نائب الملك فيصل ، شقيقه الامير زيد ، عضوا في شعبة الترجمة والتاليف ، وكان ذلك في اوائل ١٩١٨.

القى محاضرتين في النادي العربي. ثم تحولت تلك الشعبة الى مجلس معارف . ثم الى مجمع علمي عربي . والمعلوف من مؤسسيه ومن معززي المكتبة الظاهرية ومتحفها في المدرسة العادلية بدمشق . والقى في المجمع العلمي والاندية الادبية الكثير من المحاضرات في شتى المواضيع العلمية والتاريخية والعمرانية والثقافية .

وفي عام ١٩٢٨ انتخب عضوا في المجمع اللبناني ببيروت . وفي كانون الاول ١٩٣٤ ، انتخب لعضوية المجمع العلمي للغة العربية بالقاهرة . وكان يحضر جلساته شخصيا منذ تاسيسه عام ١٩٣٤ الى سنة ١٩٤٠ . وفي ٧ كانون الاول ١٩٣٦ انتخب عضوا مراسلا في مجمع التاريخ والاداب بعاصمة البرازيل بمرسوم خاص . وفي عام ١٩٣٧ انتخب عضوا في المؤتمر العام للادب العربي بتونس .



الصحافة الزحلية تعيش على امجاد تاريخها

تصدر في زحلة حاليا جريدتان اسبوعيان هما « زحلة الفتاة » و « الوادي » اضافة الى عدد من المجلات الشهرية التي توزع اهتماماتها الى الشؤون الادبية والاجتماعية والاقتصادية .

ولكن الصحافة الزحلية لم تكن في تاريخها صحافة مناطق ضيقة الافاق ، بل كان لها دور في النضال الوطني وعالم الفكر والادب .

ان اول صحيفة صدرت في زحلة هي صحيفة « المهذب » وكانت مدرسية ادبية يحررها طلاب الكلية الشرقية ، واحيانا كانت تحرر باليد .

ثم اصدر عيسى اسكندر المعلوف مجلة الاثار سنة ١٩١١ واستمرت حتى عام ١٩٢٨ .

في العام ١٩١٠ اسس ابراهيم الراعي وشكري البخاش جريدة « زحلة الفتاة » وتولى تحريرها شكري البخاش حتى عام ١٩١٢ وحين اضطر الى مغادرة لبنان هربا من ملاحقة السلطات التركية ، وتولى تحريرها راجي الراعي نجل ابراهيم الراعي الى ان توقفت عن الصدور سنة ١٩١٤ بعدما دخلت القوات التركية جبل لبنان وفرضت الاحكام العرفية ولاحقت ابراهيم الراعي ونجله راجي اللذين تمكنا من الهرب .

وفي العام ١٩١٥ صدرت « الفتاة » في نيويورك يحررها ويشرف عليها شكري البخاش واستمرت في الصدور حتى عام ١٩١٩ ، وكتب فيها امين الريحاني وجبران خليل جبران ، وكان محررا مساعدا فيها ايليا ابو ماضي .

عام ١٩٢٠ عادت زحلة الفتاة الى الصدور بعودة شكري البخاش ، وتوقفت « فتاة » نيويورك . وما بين ١٩٢٠ و ١٩٢٢ تعرض البخاش للنفي بسبب حملاته على الانتداب الفرنسي .

وفي عام ١٩٢٥ نزل شكري البخاش الى بيروت واخذ يصدر صحيفته يومية ، صباحية ومسائية باللغتين العربية والفرنسية .

واستمرت الفتاة في الصدور بانتظام اسبوعية في زحلة حتى خلال الحرب العالمية الثانية .

وعام ١٩٥٧ تسلمها رئيس تحريرها الحالي جان بخاش ولا تزال تصدر بانتظام صباح كل سبت ، وخلال احداث ٧٦ صدرت يومية باربع صفحات مدة سبعة اشهر .

● جريدة البردوني لفقيد الصحافة المرحوم اسكندر رياشي ، وقد صدرت فترة قصيرة ثم انتقل بها الى بيروت وحولها الى الصحافي الثائه .

● جريدة الخواطر لصاحبها المرحوم ابراهيم ابو خاطر قائمقام زحلة سابقا . ووالد السفير والوزير السابق جوزف ابو خاطر . وقد حاول اصدارها مجددا هنري ابو خاطر نجل مؤسسها . ثم ولم يطل به الوقت حتى باعها من صاحبها الحالي الاستاذ اميل الحايك .

● جريدة « الوادي » صدرت سنة ١٩٣٠ اسسها المرحوم ندره الموف ويصدرها حاليا نجلاه الزميلان جميل ونقولا الموف . ولا تزال تصدر بصورة منتظمة باستثناء فترة الاحداث ما بين ١٩٧٥ و ١٩٧٧ .

● جريدة « البلاد » اسسها المرحومان يوسف الخازن وموسى نمور واشترى امتيازها الدكتور انيس مسلم واصدرها في زحلة مدة ربع قرن ثم باع الامتياز بعد ان اصبح مديرا لفروع الجامعة اللبنانية في البقاع .

● مجلة الدواجن تصدر عن النقابة الوطنية اللبنانية لتحسين تربية الدواجن ويشرف على تحريرها انيس الخوري احد اصحاب مجلة المجالس . توقفت عن الصدور في ١٩٧٥ وعادت في سنة ١٩٧٦ كالمعتاد شهريا .

● مجلة حضانة الطفل اجتماعية ادبية تاسست عام ١٩٥٩ تصدر حاليا مرة كل شهرين تشرف عليها جمعية حضانة الطفل الخيرية ولها انتشار ملموس في المهجر . يحررها الزميل انطوان ابو رحل .

● مجلة ادبية اجتماعية جامعة تصدر مؤقتا كل شهر ، يشرف عليها ويحررها مجموعة من مراسلي الصحف البيروتية والصحفيين الجدد والشباب ذوي التطلعات الادبية والاصلاحية .

● مجلة قب الياس ، ادبية اجتماعية شهرية تصدر مؤقتا مرة كل شهرين اسسها عام ١٩٣١ رزق‌الله حلبي ولا تزال تصدر بانتظام باشرافه .

وهناك عدة معاهد ومدارس في زحلة وجوارها ، تصدر موسميا مجلات تبسط فيها نشاطات طلابها ومجالات الترقي والعلم فيها .

الشاعر رياض المعلوف يعنى بنشر كنوز المكتبة "المعلوفية"

الشاعر رياض المعلوف نجل المؤرخ العلامة عيسى اسكندر المعلوف ، والقيم على اثار والده في المكتبة « المعلوفية » ، يعنى بين الحين والاخر بنشر اثار والده العظيم ، وينكب على التاليف نثرا وشعرا باللغتين العربية والفرنسية .

في لقاء مع الشاعر رياض المعلوف سالته عن نشاطاته الشعرية والادبية قال :

نشاطاتي عدة كتب معدة للطبع هي :

● ديوان الملك الامجد بن ايوب ، ابن اخ صلاح الدين الايوبي امير بعلبك في القرن الوسيط ، وهي دراسة لشعر ديوانه المخطوط في مكتبة عيسى اسكندر المعلوف واولاده بزحله . وتوجد نسخة ثانية منه في المكتبة الوطنية في باريس ، وهو من الامراء الشعراء ، وشعره يذوب رقة في غزلياته المبتكرة ، كانها نظمت اليوم رغم المديح في ذلك العهد .

● من قلب الماضي ، كتاب نثري وضعته في الريف وحياتهم ومقالاتهم ، ومجموعة مقالات في الصحف اللبنانية والعربية والاستشراقية، اذيعت من اذاعات لبنان والاذاعات الاخرى ، وكلها في الشعر والطرائف الادبية والتاريخ والاجتماعيات .

● ديوان جديد شعري هو : اشواك وبراعم وهو ثلاثيات ورباعيات شعرية انتقادية ، فيها الدعابة والنكتة والفلسفة .

● ديوان شعري معد للطبع « الحب هكذا الحب » وهو مجموعة غزليات .

● العصفور الاعمى بالفرنسية ، ربما نشر في باريس كمؤلفاتي السابقة ، تلاوين ومسامير العاج ، وشعراء المراة والخمرة عند العرب ، التي نشرتها دار المجلة المصرية في باريس ، في الخمسينات .

ويعد صاحب مجلة الكلمة الزحلية طوني صاروفيم مؤلفا كاملا بعنوان « من هو الشاعر رياض المعلوف » وفيه مغامرات شاعر حطم قلبه الحب ، وفيه خصوصياتي وعلاقاتي النسائية .

واني اعد الان للطبع الجزء الاول من تاريخ الاسر الشرقية العام للوالد والمؤرخ العلامة عيسى اسكندر المعلوف ، وهي في انساب امارات الخليج العربي كلها ، وتسليه بإذن الله الاجزاء التالية في انساب لبنان وسوريا ومصر والعراق وليبيا وتونس ، وتشرف معي على طبعه كريمتي نجوى رياض المعلوف « المجازة في الادب من الجامعة اللبنانية » وهي تعد اطروحتها لنيل الدكتوراه عن مكتبة جدها العلامة عيسى اسكندر المعلوف ، الحاوية الاف الكتب والمخطوطات النادرة .

■ رياض المعلوف ■

بنك البقاع

السيد جورج فاخوري مدير « بنك البقاع » ، عرف عن هذه المؤسسة بقوله :

تاسس بنك البقاع سنة ١٨٦٥ . والمركز الرئيسي زحلة وله فروع في بلدة رياق ، وهو بسعى لتاسيس فرعين في شتورا وبيروت ، وقد تطور المصرف خلال الاربع سنوات الاخيرة بشكل ملحوظ ، حتى اصبحت ميزانيته ست اضعاف ما كانت عليه سنة ١٩٧٥ ، فزادت ودائعه حتى اصبحت بحدود الخمسة وثلاثين مليونا حتى اليوم ، كما يلاحظ ان كافة الديون التي تراكمت خلال الاحداث قد سددت تقريبا مئة بالمئة . وهذا يرجع للحالة الامنية الجيدة التي نعيشها في البقاع . واني اعتبر ان كل القطاع المصرفي في زحلة والبقاع ينعم بنفس الوضع . كما ان مصرفنا اصبح مجهزا باحدث الات الكمبيوتر ، وموظفوه اصبحوا بشكل عام من حملة الشهادات العليا .



■ جورج فاخوري ■





ملحق خاص
زحلة

نظرة علمية الى الوضع الاقتصادي في زحلة والبقاع

اميل جورج ابو زيد ، خريج الجامعة الاميركية – بيروت ، بكالوريوس تجارة وخبير اقتصادي ومالي ، كان « للانوار » معه هذا الحوار :

● ما هي نظرتك الى الوضع الاقتصادي العام ، وفي زحلة والبقاع بنوع خاص ؟

□ لم اكن يوما متشائما . والوضع الذي نعيشه في لبنان هو وضع صعب جدا . ومع هذه الصعوبات فقد تغلب اللبناني عليها ، واستمر اقتصادنا مزدهرا ونشطا . ولم يتنازل لبنان عن دوره في تامين احتياجاته واحتياجات العالم العربي بنسبة كبيرة ، مستندا في ذلك الى المجهود الفردي اللبناني مما ادهش العالم ، بالرغم من الدمار القاسي الذي حل بالمرافق والمؤسسات، وعدم الاستقرار السياسي . ولا شك ان هذه الحالة تنعكس على دولاب الاقتصاد فيبطىء احيانا ، ويسرع الخطى احيانا اخرى . والوضع الاقتصادي في زحلة والبقاع مزدهر هذه الايام ، وقد كثرت الاموال المتداولة ، كما كثرت حركة البيع والشراء ونشطت الاسواق ، وزادت حركة الاستيراد . بالاضافة الى ارتفاع اسعار العقارات وازدهار حركة العمران ، ويرجع هذا الى تجميد دور العاصمة بيروت ، مما أتاح الفرصة لتنشيط دور المحافظات وخصوصا البقاع وزحلة .

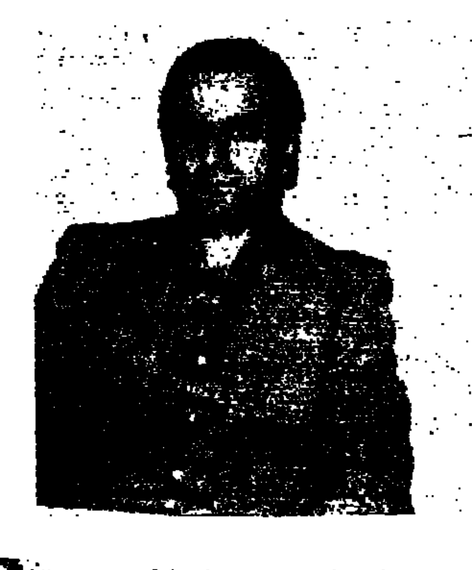
● ما هو تطلعك الى مستقبل زحلة والبقاع الاقتصادي والتجاري والزراعي؟

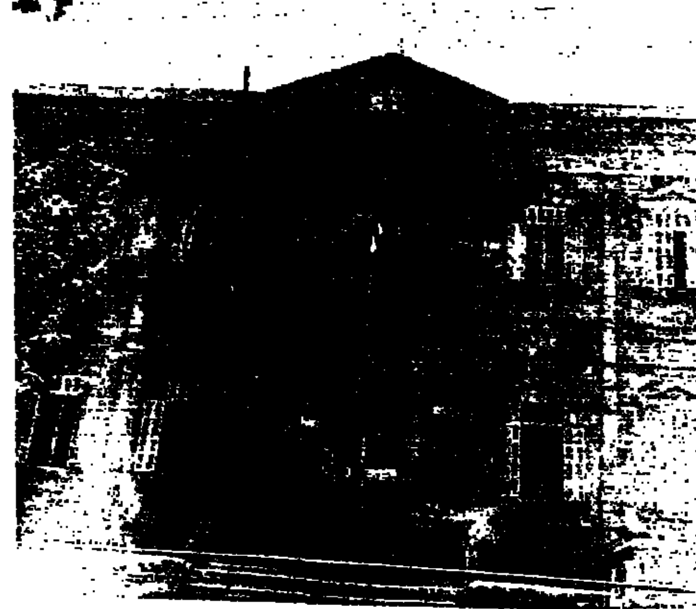
□ يمكننا القول عندما يكون البقاع بخير يكون لبنان كله بخير . لماذا ؟

البقاع عنصر مهم في الاقتصاد اللبناني . انه يؤمن ٧٥ بالمئة من المواد الغذائية والخضر والفاكهة للبنان ولقسم كبير من العالم العربي . فالبقاع يصدر الفائض من انتاجه الزراعي كالبطاطا والبصل والخضار والفاكهة على انواعها من عنب وتفاح وغيرها الى كافة الدول العربية وخصوصا النفطية نظرا لجودة الانتاج .

والزراعة في لبنان في الصف الاول الامامي بالنسبة للدخل القومي ، وتليها التجارة والصناعة والسياحة .

اما عن التجارة فلو امكن على الدولة أن تعطي التسهيلات اللازمة للسوق . فالطرقات المتردية تؤثر على السوق وشبكة الهاتف ايضا . لان هذه الاشياء هي عنصر مهم في ازدهار الاقتصاد البقاعي والوطني .





■ السراي القديم ■

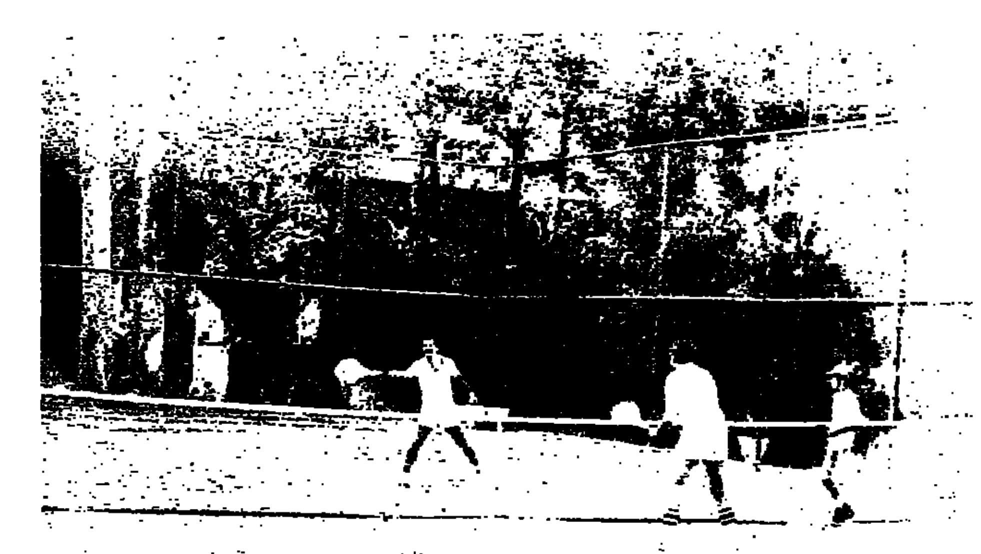
■ أوتيل قادري ■

أوتيل قادري الملتقى الراقي



■ الجنرال ديغول في أوتيل قادري سنة ١٩٣٩ ■

■ احمد شوقي وشكري بخاش في أوتيل قادري ■



■ ملعب التنيس في أوتيل قادري ويبدو في الصورة اللاعبان – جميل عرابي ويوسف الوف ■

يعتبر اوتيل قادري من افخم الفنادق في لبنان واقدمها . ومن اهم المنشآت السياحية في زحلة . وقد ادخلت عليه حديثا التجهيزات الحديثة من حدائق غناء وملعب للتنس وناد ليلي فخم . ويمتاز هذا الفندق بالخدمة المميزة والسريعة . ويعتبر الوجه السياحي الاول في مدينة زحلة . حيث يقصده شخصيات المجتمع الراقي . ويعتبر محطة رجال الفكر والادب ورجالات السياسة البارزين . يقع هذا الفندق الجميل وسط الاشجار الخضراء ، حيث الهدوء والسكينة ، ومبتغى طالبي الراحة والاستجمام .

زحلة عروسة البقاع – تتمة

المخلصية وابنية قديمة وبطابع جميل .

اما أحياء الراسية سيدة النجاة . مار انطونيوس . فمساحتها ٥٤ هكتارا.

واحياء الجهة الشمالية وهي : حي البربارة مساحته ١٦ هكتار . وهو حديث العهد .

حي الميدان : حوش الزراعنة . ومساحته ٢٨ هكتارا وفيه ٥ كنائس ، مار يوحنا للروم الكاثوليك ، سيدة فاطمة للارمن الكاثوليك ، مار افرام وكنيسة القديسة تريز ، مار يوسف . ونسبة مدارسه مرتفعة ايضا .

المعلقة : مساحتها ٥٤ هكتارا .

الزراعة

زحلة قديما كانت مكسوة بالغابات، وهذه كانت موارد للاخشاب ، وقد ساعدت في بناء المدينة ، وبعد اقتلاع الغابات بدات تنتشر زراعة العنب خصوصا على الروابي « المارنية » وهذه التربة هي من اصلح التربات لنبات العنب . هذا بالاضافة لكون العنب لا يتطلب المياه لديه ، وكون المناخ ناشفا ، فهو يساعد على هذه المزروعات . واليوم تغطي روابي زحلة من جميع الجهات كروم العنب . واصبحت زراعة الكروم تنتشر نحو السهل ، وتزرع في مساحات شاسعة. وانتاج العنب الزحلي مرتفع .

وعرفت زحلة ايضا زراعة الزيتون واشتهرت بعصره ، والاتجار به ، اما اليوم فلم يبق الا بعض المساحات المغروسة بالزيتون . وايضا بالنسبة لشجرة التوت .

وحاليا هناك زراعة البطاطا والشمندر السكري على نطاق واسع حيث تزرع في مساحات شاسعة .

كما ادخلت زراعة الكرز بصورة كبيرة الى المنطقة ، وانتشرت على حساب زراعة العنب ، حيث ان شروطها المناخية تشبه الى حد بعيد شروط زراعة العنب .

الاقتصاد الزحلي

ان واقع الاقتصاد الزحلي بعد الحرب تطور وازدهر واصبح يشكل ظاهرة طبيعية لم تشهدها زحلة من قبل ، وخصوصا بعد ان انتقل عدد كبير من التجار الى هذه المدينة . والتطور الذي حصل بعد الاحداث ادى الى حركة اقتصادية مزدهرة على صعيد تجارة السلع الاستهلاكية كتجارة الالبسة والمواد الغذائية والادوات المعدة للاستهلاك دون أن يمس هذا التطور دعائم الاقتصاد الزحلي الثابتة.

بلدية زحلة – تتمة

البلديات . وهي منوطة بوزارة الاقتصاد الوطني .

● هل يوجد تخطيط لمدينة زحلة ؟

□ ان تخطيط مدينة زحلة مصدق بالمرسوم رقم ٤٠٧ تاريخ ١٨–١–٧١ ونحن قد نفذنا قسما منه وستتوالى تنفيذ القسم الاخر في ضوء امكانيات البلدية .

الصحة العامة

● هل ان شبكة المجارير في زحلة مجهزة تجهيزا فنيا كاملا ؟

□ ان شبكة المجارير الحالية تطول معظم احياء المدينة باستثناء الاحياء السكنية التي انشئت في الفترة الاخيرة . واننا نسعى لوضع دراسات شاملة حول هذا الموضوع لانشاء شبكة جديدة مع مصفاة لها .

● هل يوجد جهاز طبي في البلدية ؟

□ ان البلدية قد استحدثت في ملاك موظفيها دائرة صحية متكاملة من اطباء وممرضات ومراقبين صحيين ، وتتعهد الى تعيين الموظفين اللازمين فور استتباب الامور وتمكن مجلس الخدمة المدنية من اجراء المباريات اللازمة .

● هل يوجد جهاز لمراقبة اللحوم ؟

□ هناك طبيب بيطري مهمته معاينة الذبائح في المسلخ البلدي والتاكد من صلاحيتها للاستهلاك . وان المخالفات بهذا الشأن تضبطها مفرزة الدرك التابعة للبلدية .

● هل تشرف البلدية على الاندية الرياضية ؟

□ كلا ان البلدية لا تشرف على الاندية في المدينة ، وهي كانت تمنحها قبل الاحداث مساعدات مالية . وكانت تقدم لهذه الاندية بعض النشاطات . انما وبسبب تدني واردات البلدية نتيجة للاحداث فقد توقفت عن مساعدة النوادي .

● هل المخابرات الهاتفية مؤمنة ؟

□ ان المخابرات الهاتفية ضمن المدينة مؤمنة ، بينما العكس بالنسبة للمخابرات الخارجية التي لا يمكن الحصول عليها الا بصعوبة .



اعلان

تعلن جامعة الملك فيصل عن حاجتها لاشغال الوظائف التعليمية (سيدات فقط) كالتالي :

اولا :

العدد المطلوب	الوظيفة	المؤهل المطلوب
٢	استاذ	الحصول على اللقب العلمي
٢	استاذ مشارك	الحصول على اللقب العلمي
٢	استاذ مساعد	شهادة الدكتوراه

وذلك لتدريس التخصصات التالية :

١ — كيمياء عضوية ٢ — بيولوجي
٣ — فيزياء ورياضيات ٤ — اقتصاد علم واحصاء
٥ — اقتصاد منزلي (تطور الاسرة والطفل) ٦ — اقتصاد منزلي (ادارة وتاثيث المنزل)

ثانيا : محاضرات من الحاصلات على درجة الماجستير في التخصصات التالية:
١ — اقتصاد منزلي (فن تصميم منزلي)
٢ — ميكروبيولجي

ثالثا : معيدات من الحاصلات على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا على الاقل في التخصصات الاتية :

١ — كيمياء ٢ — حيوان ونبات ٣ — فيزياء ٤ — اقتصاد منزلي

مقاولات بالسعودية بحاجة الى :

اولا : رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع شهادات لديه المام باللغة الفرنسية والانكليزية .

ثانيا : مساعد رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن سنتين مع خبرة على الالة الكاتبة للمراجعة الاتصال بالرقم ٣٨٣٠٧٥ من الساعة ١١ الى ١ ظهرا .

التدخل الاميركي — تتمة

في كامب ديفيد . ويستند برنامج الطاقة الذي وقع عليه اختيار الرئيس الاميركي الى اجراء تدابير تتعلق بالمحافظة على الطاقة وزيادة الانتاج المحلي وتنمية مصادر اخرى للوقود .

واكدت الصحيفة ان برنامج كارتر يعد اكثر البرامج الاربعة التي عرضها عليه مستشاره طموحا .

وقد رفض متحدث باسم البيت الابيض مساء امس الاول التعليق على ما اوردته الصحيفة .

● قالت وكالة الانباء القطرية في نبا من مسقط عاصمة سلطنة عمان امس ان عمان رفعت سعر نفطها بحوالي ٢٠ بالمئة ويمفعول يبدأ من اول تموز (يوليو) الحالي .

ورفعت الزيادة سعر برميل النفط العماني من ١٨٫٢٠ دولار الى ٢٢ دولارا كما قالت الوكالة .

وفي نيسان (ابريل) زادت سلطنة عمان سعر نفطها بحوالي ٢٢ سنتا بعد ان كان ١٤٫٩٦ دولار للبرميل .

ويأتي السعر الجديد في اعقاب قرار اتخذته منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في جنيف في حزيران (يونيو) الماضي بزيادة الاسعار .

وسلطنة عمان هي من منتجي النفط الصغار ولا تنتمي الى (اوبيك) .

نيويورك — الدوحة — ر ا.ف.ب

فتح طريق — تتمة

الشاحنات المتوجهة الى الشمال . بعدما تم الافراج عن صهاريج البنزين ، الممنوعة من نقل البنزين من طرابلس ، باتجاه جبيل .

ولقد تحركت ٢٤ سيارة صهريج محملة بالبنزين من مصفاة طرابلس الى بيروت عبر طريق الهرمل ، صباح امس الباكر ، قبيل الاتفاق على فتح الطرق ، ظهرا .

وكانت المراجع الامنية في جبيل ، قد اجرت اتصالات مع قيادة الدرك في طرابلس ، وصار ارسال صهاريج بنزين معبأة عبر طريق جبيل ، تدليلا على انتهاء المشكلة شماليا ، وعلى اثر ذلك ، اوعزت القيادات الحزبية باطلاق الشاحنات المتوجهة الى الشمال والمحتجزة عند دار بعشتار قرب عمشيت .

طلاس يتهم — تتمة

قلعة الصمود والتصدي دمشق دمشق ام الفتوحات دمشق الصامدة صمود جبل الشيخ والشامخة شموخ جبل قاسيون .

واشار العماد مصطفى طلاس الى انه « بعد حرب تشرين التحريرية التي سجلها التاريخ في انصع صفحاته توهم المستعمرون الاميركيون انهم يستطيعون اخضاع شعبنا وضرب ارادته والسير به في طريق الهزيمة والاستسلام التي سار عليها الخائن انور السادات ، غير انهم اصطدموا بهذه الارادة الصلبة التي لا تلين ولا تتزعزع وهذا ما دفعهم مع العدو الصهيوني الى الاستمرار في المؤامرات والتركيز على سوريا العروبة فجربوا في لبنان ، ولكن موقفنا الصلب والشجاع بقيادة الرئيس حافظ الاسد افشل مخططهم وافسد عليهم ما كانوا يأملون من بث التفرقة واثارة الفتن وتمزيق الشعب العربي الواحد . وفي السادس عشر من حزيران وكما مع القائد الاسد في بغداد لجأوا الى اسلوب ان دل على شيء فانما يدل على حقدهم من كل خطوة يخطوها شعبنا لتحقيق الوحدة ؟ كما يدل في الوقت نفسه على ان المستعمرين والمتآمرين والعملاء قد بلغوا درجة كبيرة من الياس في مواجهة تصميمنا وارادتنا في مقاومة كل صور التخاذل والاستسلام والخضوع لمشيئة العدو ، وهكذا دفعوا باحد العملاء ليتولى جريمة كلية المدفعية لعل القتل الاجرامي الجماعي يقلل من ارادتنا او يحد من تصميمنا على اسقاط العملاء والمتآمرين ، ولكن ما وجدوه هو ان شعبنا اصبح اكثر تماسكا وارتفعت اصوات الاستنكار من كل مكان تشجب هذه الجريمة الوحشية التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا ، كما وجدوا قواتنا المسلحة ، وقد اصبحت اكثر قوة واشد تصميما على مواجهة المعتدين فكان تصدينا لطيران العدو الصهيوني فوق سماء لبنان بالذات برهانا ساطعا للمجتمع الدولي وللامة العربية ، بان سوريا لا تساوم عندما يتعلق الامر بموضوع المبادىء والاهداف القومية ».

الجريمة البشعة

واضاف : لقد استخدم المستعمرون والعملاء تلك الجريمة البشعة فاثبتوا من جديد ارتباطهم الصميمي بالاستعمار وتعاونهم معه في مقاومة كل خطوة تستهدف جمع الامة العربية وتماسكها وتوجهها بقلب واحد ويد واحدة للقضاء على المستعمرين واعداء امتنا العربية .

وختم العماد مصطفى طلاس كلمته مؤكدا بان « شعبنا صمم على مواجهة كل صور العدوان والتآمر وسنزداد قوة ومنعة ولن تستطيع قوة ما على وجه الارض ان تهزم ارادتنا الصلبة، وانه لاكثر ما يسعدني ان انقل الى الرئيس حافظ الاسد معنوياتكم العالية التي لمستها في هذه الزيارة وانكم امل الامة العربية والسياج الذي يصد عنها كل المتآمرين والحاقدين والاعداء . »

ومن جهة ثانية ، استقبل الرئيس حافظ الاسد ، امس الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد القطري الذي يقوم بزيارة الى سوريا تستغرق ثلاثة ايام .

وصرح مصدر رسمي بان الحديث دار حول العلاقات الاخوية بين البلدين وزيادة تطويرها .

وكان الوزير قد وصل الى دمشق امس الاول ، وسيقوم بجولة في اجنحة معرض دمشق الدولي .

دمشق — سانا

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج عيسى غفري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه وذلك عند الساعة العاشرة من اليوم الاحد ١٥ — ٧ — ١٩٧٥ في كنيسة سيدة المعونة — فرن الشباك .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

انيسة جرجس الحلو

(زوجة عبده معتوق ووالدة جورج وجوزف وايلي وانطوان وجان ووداد وجمال وروزيت وجورجيت وشقيقة ماري زوجة جورج الفغالي رئيس بلدية الحازمية)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٥ تموز ١٩٧٩ في كنيسة القديسين عبدا وفوقا — بعبدا .

تقبل التعازي في منزلها بعبدا يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

آل الفقيدة المرحومة الاميرة

نبيهة ابي اللمع حداد

يشكرون كل من واساهم بالتعزية بمصابهم الاليم ويطلبون لهم طول البقاء .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم جريس الحلو

(الموسيقار والمؤرخ ، والد كمال وجوزف) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٥ الجاري في كنيسة سيدة الخلاص — جعيتا .

تقبل التعازي في منزله الكائن في جعيتا ، ملك بشاره فارس بارود ايام ١٦ و ١٧ و ١٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها :

اولغا ابراهيم طرابلسي

ارملة المرحوم الكولونيل الياس يوسف الحداد .

اولادها : مارسيل زوجة جان حداد وعائلتها ، ادي وعائلته ، عائلة المرحوم طوني .

اشقاؤها : رفيق طرابلسي وعائلته، موريس طرابلسي ، ايزابيل طرابلسي، عائلة المرحوم الفرد طرابلسي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد الواقع في ١٥ تموز ١٩٧٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في الحازمية .

تقبل التعازي في منزل ولدها ادي في الحازمية ملك اسعد مقصود مفرق الزدمة يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و١٧ تموز ١٩٧٩ .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

نقولا باترو اليازجي

يقام قداس وجناز على راحة نفسه يوم الاحد ٢٢ تموز ١٩٧٩ الساعة العاشرة في كنيسة سيدة البشارة بطشيه . اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه .

سعاد نصار ارملة الفقيد واولاده غصوب ، منذر ، اسامه وحسيب وعائلاتهم مليحة زوجة جورج وهبه ، نائلة زوجة اديب عيناتي وهالة زوجة سليم سعيد ، يقيمون قداسا وجنازا عن نفس فقيدهم المأسوف عليه .

حبيب الياس وهبه

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الموافق ١٥ تموز الجاري في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس راس بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تشكر على تعزية

ارملة الدكتور انطون غطاس كرم وابنه شادي وشقيقتاه واشقاؤه وانسباؤهم يشكرون فخامة رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك خريش واصحاب الدولة رؤساء الوزراء واصحاب المعالي الوزراء والنواب ورجال السلك الديبلوماسي ومدراء عام منظمة الزراعة الدولية والاونسكو والمدراء العامين والمحافظين وقيادات الاحزاب والنقابات ورؤساء الجامعات وعمدائها واساتذتها وممثلي المجالس الثقافية والجمعيات وجميع تلاميذ واصدقاء

انطوان غطاس كرم

لمشاركتهم في مصابهم الاليم ، سواء كان بحضورهم شخصيا او بارسالهم البرقيات والاكاليل والتبرعات ، ويسالون الله الا يفجعهم بعزيز .

السفارة المصرية — تتمة

« نسور الثورة الفلسطينية » تهديداتهم بقتل الرهائن واحدا اثر واحد ونسف السفارة .

واطلقوا النار على رجال البوليس الذين حاولوا نقل رجلين قفزا من الطبقة العليا .

ورد البوليس بفتح خراطيم المياه القوية على المسلحين ، واستطاع نقل الرجلين ، الا ان احدهما توفي في وقت لاحق في المستشفى بينما وصفت اصابة الثاني بانها بليغة .

واصيب رجل بوليس بالرصاص في يده خلال عملية الانقاذ .

وفي وقت سابق استطاع رجلان اخران الهرب من نافذة الطبقة الاولى.

واطلق الفدائيون الذين احتجزوا اصلا حوالي ٢٠ رهينة سراح امراة تعمل سكرتيرة في السفارة ، وذلك بعد مدة قصيرة من استيلائهم على المبنى .

وبقيت السلطات التركية ، التي تعالج للمرة الاولى هجوما فدائيا رئيسيا ، صامتة حول ما تنوي القيام به .

الا ان حكومة بولند اجويد رئيس الوزراء اظهرت انها على استعداد لاستخدام كل وسائل التفاوض بسماحها للزعماء الفلسطينيين الاربعة الذين لم تعلن اسماؤهم بالهبوط في مطار انقرة قادمين من دمشق .

ونقل الاربعة الى مركز القيادة الذي انشىء لمعالجة الازمة في مبنى في الشارع الفخم المقابل للسفارة المصرية الذي يستطيعون منه مخاطبة المسلحين .

وطلب المسلحون في ملاحظة مكتوبة رموا بها من السفارة في وقت متاخر بان تعترف تركيا « بالدولة الفلسطينية» وتقطع علاقاتها الديبلوماسية مع مصر وباطلاق سراح رفيقين لهم سجينين في مصر وتامين مغادرتهم البلاد .

من هو زعيم منظمة نسور الثورة

وذكرت « وكالة الانباء التركية » أن زعيم منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» كان يرافق الوفد الفلسطيني . ولا يستبعد مصدر دبلوماسي أن يكون هذا الشخص هو زاخر محسن .

موقف القاهرة

● وفي القاهرة ، نسب راديو القاهرة الى رئيس اركان القوات المسلحة التركية قوله امس أن احتجاز للرهائن في السفارة المصرية في انقرة سينتهي في وقت قريب جدا .

ونقل عنه قوله : ان مشكلة الرهائن ستسوى في وقت قريب جدا . ولم يعط اية تفاصيل اخرى .

واتهمت مصر باللائمة على سوريا في هجوم قام به اربعة مسلحين فلسطينيين احتجزوا ١٦ رهينة بما فيها السفير المصري .

وقال الراديو ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر كان قد تحدث مع دبلوماسي مصري يجري اتصالات مع المسلحين .

وابلغ الدبلوماسي الدكتور خليل قوله أن المسلحين اعتذروا لوفاة مسؤول في السفارة المصرية قفز من الطابق العلوي من المبنى .

وقال المسلحون ايضا أن لا نية لهم في ايذاء اي رهينة .

وقال الراديو أن الدبلوماسي ابلغ المسلحين ان مصر لا تهتم الا بسلامة الرهائن ، ولن يطلب الى القوات التركية اقتحام المبنى .

وطلب الدكتور خليل من الدبلوماسي ابلاغ المسلحين ان عملهم يؤذي القضية الفلسطينية والعلاقات بين الشعبين الفلسطيني والمصري .

وصرح منصور حسن وزير الدولة المصري للاعلام لوكالة « فرانس برس» بان الحكومة المصرية تدرس حاليا احتمال اطلاق سراح عضوي « نسور الثورة الفلسطينية » المعتقلين في مصر .

وتقول مصر انها لن ترسل جنودا الى تركيا لانقاذ الرهائن المحتجزين .

— البقية على الصفحة ١٤ —

مجلس الامن — تتمة

العودة الى وطنهم .

وشبه الى النتائج المفجعة التي لن تلبث أن تنجم عن سياسة اقامة المستوطنات وتؤثر على اية محاولة تستهدف التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وبعد أن اوصت اللجنة كاجراء اولي بتوجيه نداء لاسرائيل كي تكف عن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ .. اضافت : يبقى حينئذ تسوية مشكلة المستوطنات القائمة بالفعل وقد يأمل المجلس بعد ذلك في دراسة التدابير التي يمكن اتخاذها لضمان حماية الاملاك التي تمت مصادرتها بشكل تعسفي .. وذلك دون اي تحيز .

الامم المتحدة — ا.ف.ب.

اعلان

مناقصة تلزيم مطبوعات المكننة .

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت — شارع بغداد — كورنيش المزرعة — في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ — ٧ — ٧٩ ، مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم مطبوعات للصندوق .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال مهلة تنتهي يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ — ٧ — ٧٩ .

تقدم العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة .

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه ، او يصل بعد المدة المحددة .

بيروت في : ١٢ تموز ١٩٧٩

المدير الاداري
انطوان مشعلاني

اعلان

الموضوع : الغاء مناقصات استدراجات عروض .

ان الالتزامات التي اعلن عن اجرائها بتاريخ ١٧ — ٣ — ١٩٧٩ لاصلاح وترميم ابنية المدارس التالية :

— مدرسة الاشرفية الثانية للصبيان
— مدرسة كرم الزيتون للبنات — مدرسة البنات الجديدة .
— مدرسة الاشرفية الثانية للبنات
— ثانوية البنات الجديدة في الاشرفية.
— مدرسة الاشرفية الاولى للبنات.
— مدرسة الاشرفية الاولى للصبيان
— مدرسة التباريس المتوسطة الرسمية للبنات .
— مدرسة سلمي الصائغ في الاشرفية — مدرسة الاشرفية الثالثة للصبيان .

قد الغيت بناء على طلب ومخابرة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بشأنها بموجب الكتاب رقم ٢٧٧٦ — ١٤ تاريخ ١٠ — ٧ — ١٩٧٩

مدير المباني بالتكليف
المهندس عدنان سلهب

اعلان

تعلن الهيئة العليا للاغاثة عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء اكياس نايلون لتوضيب المواد الغذائية وفقا للنماذج المحفوظة لديها . يحصر استدراج العروض باصحاب معامل البلاستيك فقط ، ولا يقبل الوسطاء .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في امانة سر رئيس الهيئة العليا للاغاثة — الطابق الارضي — بناية مصلحة الانعاش الاجتماعي — شارع بدارو لغاية يوم السبت الموافق الواحد والعشرين من شهر تموز ١٩٧٩ ، الساعة الثانية عشرة ظهرا .

تقدم العروض في نفس المكتب المذكور في مهلة اقصاها يوم الاربعاء الموافق ٢٥ — ٧ — ١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الهيئة العليا للاغاثة
الدكتور جان مراد

اعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ١٤ — ٨ — ٧٩ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت — مناقصة عامة لتلزيم ما يلي :

١ — مطمسة فردية وجوارب وسراويل رياضة واسرة وامتعة منامة موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٧٤٥/م ق/٢ تاريخ ٥—٧—٧٩ .

٢ — خيم اجمالية موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٧٤٣/م ق/٢ تاريخ ٥ — ٧ — ٧٩ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتري الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الرقابة على الصفقات .

يجب أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨ — ١١ — ١٩٧٢) .

اليرزة في ١٠ — ٧ — ٧٩

العميد الركن طربيه قائد الجيش بالوكالة
بالتفويض : النقيب القيم جريج مدير الرقابة الادارية بالوكالة

اعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ٧ — ٨ — ٧٩ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية الصحة — مصلحة عتاد الصحة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت — مناقصة عامة لتلزيم مستحضرات طبية لعام ٧٩ (الادوية العائدة للمجموعة فئة (ا)) موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٧ — م. ع.ص. ع تاريخ ١٦ — ٤ — ٧٩ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الرقابة على الصفقات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨ — ١١ — ١٩٧٢) .

اليرزة في ١٣ — ٧ — ١٩٧٩

العميد الركن طربيه قائد الجيش بالوكالة
بالتفويض : النقيب القيم جريج مدير الرقابة الادارية بالوكالة

اعلان

تجري ادارة المناقصات في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر تشرين الاول ١٩٧٩ مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم توسيع وتطوير المحطة الارضية .

يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض بدخوله في المناقصة واطلاعه على شروطها المثبتة في دفتر الشروط الخاصة وبقبوله بجميع مندرجات هذه الشروط كما يتضمن التامين الموقت الذي يجب ان يكون محررا باسم المديرية العامة للبرق والهاتف وعائدا للمناقصة بالذات ، ويتضمن الغلاف الثاني بيانا بالاسعار يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض . ثم يوضع الغلافان المذكوران ضمن الغلاف الموحد المعد لهذه الغاية والمطبوع عليه اسم وعنوان ادارة المناقصات ويدون على هذا الغلاف بواسطة الالة الكاتبة باحرف عادية وباللون الاسود موضوع المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض .

يرسل العرض الى ادارة المناقصات الكائنة في محلة الصنائع — شارع بوردو بيروت بملك الحاج احمد بيضون واولاده ، وذلك بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة. ويجب ان يصل الى المكان المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للمناقصة . وان كل عرض لا يقدم ضمن الغلاف الموحد وبالطريقة المبينة اعلاه او يصل بعد التاريخ المحدد يعتبر مرفوضا .

يمكن الاطلاع على شروط المناقصة والحصول على الغلاف الموحد لدى مراجعة قلم المناقصة في المصلحة الفنية التابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف والكائن مقرها في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة — الطابق الثاني — شارع سامي الصلح — وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام للبرق والهاتف
ريمي شامي

اعلان

تعلن وزارة المالية المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح الحقيقي (الشركات المساهمة) في محافظة بيروت انها وضعت قيد التحصيل الجداول المتعلقة بهم عن سنة تكليف ١٩٧٨ سابقة (اعمال ١٩٧٥) .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٦ — ٧ — ١٩٧٩ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه .

بيروت في ١٣ تموز ١٩٧٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي

برنامج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١٥ — ٧ — ٧٩

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة اغميد — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ مفيد دبغي	بنت الامل	٣،٠،٠	« عساف »	٥٩	١،٥١ جامد	٢٦
٢ مفيد دبغي	كنز	١،٠،١	« عساف »	٥٦	١،٤٨ جامد	٢٦
٣ مفيد دبغي	امير النصر	٤،٢،١	« عساف »	٥٦	مسحوب	
٤ مفيد دبغي	وهم	٠،٠،١	« عساف »	٥٤	١،٤٧ جامد	٢٧
٥ مفيد دبغي	سمحان	١،٠ ج	« عساف »	٤٩	١،٤٥ جامد	٢٥
٦ م. مطران	المكرام	٠،٠،١	« عساف »	٥٦	١،٤٥ جامد	٢٦
٧ ابو خضرا	جوهر	ج،٢،٣	« سامي »	٥٢	١،٥٥ ن. ج.	٢٦
٨ احمد صبح	يا غرامي	٤،٠،٢	« بجصلي »	٥٠	١،٤٦ جامد	٢٦
٩ بسيم حلواني	لحن الخلود	١،٤،ج	« علي س »	٤٩	مسحوب	
١٠ م. عبدالكريم	عسل	٣،٠،٠	« حسين س »	٤٧	١،٤٥ جامد	٢٦

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة كفر عقاب — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ و ٥٤ كيلو مع بنالتيه وتخفيض لليونية

المسافة ١٤٠٠ متر .

١ بشير عثمان	افندينا	٤،٤،٠	« احدس »	٥٨	١،٤٨ جامد	خ
٢ محمود عراجي	بسام	٣،٠،٠	« شريف »	٥٤	١،٤٧ جامد	٢٥
٣ جوزف اسمر	هيب	٤،٠،٠	« مساعد »	٥٤	١،٤٩ جامد	٢٦
٤ هنري فرعون	ملك الزمان	١،ج،١	« شريف »	٥٤	١،٤٥ جامد	٢٥
٥ هنري فرعون	ابن النور	١،ج،٠	« شريف »	٥٢	١،٤٣ جامد	٢٦
٦ ابو خضرا	ساحوني	١،	« فاروق »	٥٤	١،٤٨ جامد م	٢٦
٧ ابو خضرا	ورد بيسان	١،٢،ج	« فاروق »	٥٢	مشكوك في جريه	
٨ محمد علامه	قمر الزمان	١،ج	« عساف »	٥٢	١،٤٥ جامد	٢٥
٩ ممدوح قرانوح	سيف النصر	١،ج،٤	« علي س »	٥٢	١،٥٤ على كيفه	٢٦
١٠ ممدوح قرانوح	علاء	١،ج،٣	« علي س »	٥٠	١،٥٦ ن. ج.	٢٧

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة كفر حمل — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٣ و ٥٥ كيلو . المسافة ١٠٠٠ متر .

١ شحادة مساعد	عتاب	٣،٠،٠	« صاحبه »	٥٥	١،٠٧ الباب	٢٨
٢ مفيد دبغي	عواصف	ج	« عساف »	٥٥	١،٥٠ جامد	٢٧
٣ مفيد دبغي	عوالي	٠،٢،٣	« عساف »	٥٢	١،٥٦ ن. ج.	٢٦
٤ محمود شعبان	ولاد	٠،٠،٤	« هدار »	٥٥	١،٢٨ الالف	٢٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ راسم حود	هنادي	جديد	« سامي »	٥٣	١،٥٨ ن. ج	٢٨
١١ ف. ابوخاطر	نصرت	جديد	« حوده »	٥٣	١،٣٢ الالف	٢٨
١٢ موسى فريج	ريمة	٠،٣،٤	« قطان »	٥٣	١،٥١ جامد	٢٦
١٣ عفيف كحيل	راوية	جديدة	« احدس »	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧
١٤ ا. مطران	المزهر	جديد	« مزرعاني »	٥٢	١،٥١ جامد	٢٧
١٥ ا. مطران	المدهش	٠،٠	« مزرعاني »	٥٣	٢،٤ ن. ج.	٢٦
١٦ ا. ميخاليدس	شط العرب	٠،	« صاحبه »	٥٣	جري خفيف	٢٧
١٧ م. عراجي	شبل	٠،	« حساوي »	٥٣	١،٢٧ الالف	٢٧
١٨ هنري فرعون	ابن شهرة	جديد	« شريف »	٥٣	١،٤٧ جامد	٢٦
١٩ هنري فرعون	كروان	٣،٠،٢	« شريف »	٥٣	١،١٥ الباب	٢٧
٢٠ سير القرن	صبابة	٤،٣،٠	« بجري »	٥٠	١،٤٨ جامد	٢٦

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة طاطا — [illegible] المسافة ١٤٠٠ متر .

١ سعيد وهبي	عوني	[illegible]	« شريف »	٥٣	[illegible]	[illegible]
٢ ا. ميخاليدس	احلى الليالي	[illegible]	[illegible]	٥٣	[illegible]	[illegible]
٣ ا. مطران	المضمون	[illegible]	« عساف »	٥٣	[illegible]	[illegible]
٤ ا. مطران	المرموق	[illegible]	« عساف »	٥٣	[illegible]	[illegible]
٥ ا. مطران	العز	[illegible]	« عساف »	٥٣	[illegible]	[illegible]
٦ ا. مطران	المشتاق	جديد	« عساف »	٥٣	[illegible]	[illegible]
٧ محمد منو	اصيل	جديد	« شريف »	٥٣	مسحوب	
٨ ابو خضرا	عز الاردن	[illegible]	« فاروق »	٥٣	[illegible]	[illegible]
٩ بيار فرعون	كنار	[illegible]	« علي س »	٥٣	[illegible]	[illegible]
١٠ سير القرن	[illegible]	جديد	[illegible]	٥٣	[illegible]	[illegible]
١١ هـ. فرعون	[illegible]	[illegible]	« شريف »	٥٣	[illegible]	[illegible]
١٢ ا. عساف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٣	[illegible]	[illegible]
١٣ ع. شاتيلا	علاك	[illegible]	[illegible]	٥٣	جري خفيف	[illegible]
١٤ ع. شاتيلا	حسانة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥ م. عراجي	مرجان	[illegible]	[illegible]	٥٣	جري خفيف	[illegible]
١٦ منح حشمه	حبيبة	[illegible]	« عساف »	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

[illegible] المسافة ١٦٠٠ متر .

١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مسحوب	
٢ بيار فرعون	[illegible]	[illegible]	« علي س »	[illegible]	[illegible]	٢٦
٣ بيار فرعون	[illegible]	[illegible]	« علي س »	[illegible]	جري خفيف	٢٥
٤ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥ مفيد دبغي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	على كيفه	[illegible]
٦ مفيد دبغي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جامد	[illegible]
٧ مفيد دبغي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جامد	[illegible]
٨ مفيد دبغي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جامد	[illegible]
١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢ [illegible]	[illegible]	٣،٣،٠	« شريف »	[illegible]	جامد	[illegible]
١٣ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	على كيفه	[illegible]
١٤ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مسحوب	
١٦ سير القرن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧ م. قرانوح	[illegible]	[illegible]	« سامي »	[illegible]	مسحوب	

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة نيحا (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالتيه وتخفيض لليونية . المسافة ١٦٠٠ متر

١ مفيد دبغي	هاي لايف	١،٣،٢	« عساف »	٥٧	١،٥٧ ن.ج.	٢٨
٢ مفيد دبغي	شديد	٤،٠،١	« عساف »	٥٧	١،٤٧ جامد	٢٧
٣ مفيد دبغي	مرغوب	٠،٠،٢	« عساف »	٥٣	١،٤٩ جامد	٢٧
٤ ج. قازان	جبل	٠،٠،٤	« هدار »	٥٧	١،٥٨ ن. ج.	٢٦
٥ ابو خضرا	مبروك	٠،٣،١	« فاروق »	٥٧	١،٤٦ جامد	٢٧
٦ م. قرانوح	اشرف	٠،٠،٠	« سامي »	٥٥	١،٥٦ ن. ج.	٢٧
٧ ج. ازاديان	كحيل	٠،٠،٣	« زالدين »	٥٥	١،٥١ على كيفه	٢٧
٨ ا. بيطار	سقلاوي	١،٠،٠	« هدار »	٥٥	٢،٥ ن. ج	خ
٩ م. مقداد	امل لبنان	٣،٢،٠	« حساوي »	٥٣	مشكوك في جريه	
١٠ ج. عيسى	كولمبو	٢،٠،٤	« انيس »	٥٣	مشكوك في جريه	
١١ ع. مكاوي	جهاد	٢،٣،٠	« خالد »	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧
١٢ ا. اي تكر	قائد	[illegible]	« سامي »	٥٣	١،٥٢ جامد	٢٧
١٣ ا. يوسلي	ميزان	٠،٠،٠	« لبابيدي »	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة القوزح — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض لليونية . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ مفيد دبغي	اهوال	٤،	« عساف »	٥٣	١،٥١ جامد	٢٦
٢ مفيد دبغي	الرهيب	٠،٣،٤	« عساف »	٥٣	١،٥٤ على كيفه	٢٨
٣ مفيد دبغي	نسر الارز	٠،	« عساف »	٥٣	١،٥١ جامد	٢٧
٤ عثمان مكاوي	الاهرام	٢،٠،٠	« خالد »	٥٣	مسحوب	
٥ ا. بيطار	بوي	٤،٢،٠	« حسين س »	٥٣	جري خفيف	خ
٦ ا. شمعون	حارس	٢،٤	« احدس »	٥٣	جري خفيف	٢٦
٧ ن. مزرعاني	رشاد	٣،٢	« مزرعاني »	٥٣	جري خفيف	٢٨
٨ ف. ملور	اميرة بيروت	٠،٠،٠	« بجصلي »	٥١	جري خفيف	٢٨
٩ موسى فريج	غنائم	٠،٠،٠	« قطان »	٥١	١،٤٧ جامد	٢٦
١٠ م. عراجي	صبحية	٠،	« حساوي »	٥١	١،٥٢ على كيفه	٢٧
١١ كريم حشمه	حسام	٠،٠،٠	« رباب »	٥٠	١،٤٦ جامد	٢٦
١٢ عدنان عيدو	نجم حلوان	٠،٠	« سامي »	٥٠	١،٥٠ جامد	٢٦

المكتبة العامة الاصل

الحكومة تتجه نحو السقوط .. وحزب جاناتا الهندي يحذر

حذر امس حزب جاناتا الهندي الحاكم بان هزيمته في البرلمان ستؤدي الى قلاقل في البلاد ، في الوقت الذي استقال فيه الوزير التاسع في حكومة مورارجي ديساي رئيس الوزراء في غضون ثلاثة ايام .

واستقال امس وزير الدولة للشؤون المحلية دهانيك ملدال من الويدين المنافس الرئيسي لديساي داخل الحزب ، وهو تشاران سينغ نائب رئيس الوزراء ووزير المالية . ولكن ملدال قصر استقالته على المنصب الوزاري دون ان يستقيل من الحزب، كما فعل الوزراء الثمانية الاخرون الذين سبقوه .

ويتوقع كذلك ان يستقيل سينغ من الحكومة مع بيجو باتنايك وزير صناعة الصب قبل ان يجري تصويت على الثقة بالحكومة متوقع في البرلمان يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين .

وكان حوالي ٦٠ عضوا في البرلمان قد استقالوا من حزب جاناتا .

نيودلهي — ر

رئيس وزراء مالطا في السعودية

توجه امس دوم منتوف رئيس وزراء مالطا في زيارة المملكة العربية السعودية التي هي اكبر مصدر للنفط في العالم .

وتحصل مالطا على معظم امداداتها النفطية من الجماهيرية الليبية . لكن منتوف اعلن اخيرا ان الجماهيرية الليبية رفضت زيادة امدادات النفط الى مالطا ، وان محاولات لشراء النفط من دول اخرى قد باءت بالفشل .

فاليتا — ر

اليونان تقيم علاقات مع الفاتيكان رغم معارضة الكنيسة الارثوذكسية

اعلن الفاتيكان امس اقامة علاقات دبلوماسية مع اليونان .

وجاء في بيان صدر امس في الفاتيكان ان الفاتيكان والجمهورية اليونانية رغبة منهما في تقوية العلاقات الودية المتداولة بينهما اتفقا على اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى القاصد الرسولي من جانب الفاتيكان والسفير من جانب الجمهورية اليونانية .

● وفي اثينا ، اعلنت اليونان امس انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان ، وهو امر تعارضه الكنيسة الارثوذكسية .

وقالت وزارة الخارجية ان اليونان والفاتيكان رغبة منهما في تطوير علاقاتهما قررا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء .

وستكون هذه المرة الاولى التي تقيم فيها اليونان ، وهي دولة مسيحية ارثوذكسية ، علاقات مع الفاتيكان .

وعلى الرغم من ان ناطقا حكوميا قد قال ان العلاقات ستكون سياسية ولن تتطرق الى الشؤون الكهنوتية واللاهوتية فان الكنيسة الارثوذكسية اعربت عن قلقها لنتائج ذلك .

الفاتيكان — أ ف ب ، ر

كيريانو يزور سوريا في ٣٠ آب

غادر السيد نيكوس رولانديس وزير خارجية قبرص دمشق امس عائدا الى بلاده ، بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

● وفي نيقوسيا ، اعلن رسميا ان الرئيس سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص سيقوم بزيارة رسمية لسوريا في العشرين من اب المقبل ، تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد .

دمشق — سانا ، أ ف ب

انباء ملفقة عن منظمة نازية نقلت الى الاستخبارات الاسرائيلية

ابلغ طالب قانون الماني احدى المحاكم في برلين الغربية امس الاول انه نقل انباء ملفقة حول منظمة نازية مزعومة جديدة الى الاستخبارات الاسرائيلية .

وزعم الطالب الكسندر هينسل ، الذي يبلغ ٢٦ سنة من العمر والذي يحاكم بتهمة محاولته تشكيل حزب نازي جديد ، ان الاستخبارات الاسرائيلية كلفته تزويدها بمعلومات عن الخطة .

وابلغ هينسل المحكمة انه زود عميلا اسرائيليا لم يذكر اسمه بانباء ملفقة حول اجتماعات سرية مزعومة للمنظمة .

وقال انه توقف عن الاتصال بالعميل عندما فشل في الحصول على اموال في مقابل ذلك .

ووجهت الى هينسل وتسعة اشخاص اخرين تهمة خرق حظر فرضه الحلفاء الغربيون على تشكيل احزاب نازية جديدة في برلين الغربية .

وكان البوليس الالماني قد فرق عدة اجتماعات للفريق بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨ .

برلين الغربية — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

ماريفان مدينة دمرتها الحرب مقتل ٢٢ شخصا في اشتباكات بين الاكراد والحراس الثوريين

قالت « وكالة انباء بارس » ان ٢٢ شخصا قتلوا واصيب ٤٠ اخرون بجروح في قتال عنيف بين متظاهرين مسلحين وحراس ثوريين مسلمين في مدينة ماريفان الكردية امس .

ونسبت الوكالة الى طياري طائرات هليكوبتر عادوا الى سانانداج عاصمة كردستان من المدينة الحدودية قولهم : ان ماريفان تشبه مدينة دمرتها الحرب .

وقد توجه الطيارون الى مدينة ماريفان قرب الحدود العراقية لنقل الجرحى .

واشارت « بارس » الى ان القتال استمر لمدة حوالي ثماني ساعات عندما نسبت القول الى قائد الفرقة العسكرية في سانانداج قوله ان وقف اطلاق النار قد تم التوصل اليه عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت .

وقال القائد ان ١٥ شخصا من الجرحى هم في حالة الخطر .

جماعة فدائيي الشعب

وقالت « جماعة فدائيي الشعب » في سانانداج عاصمة مقاطعة كردستان ان القتال نشب بينما كان الحراس الثوريون يحاولون نزع السلاح من المتظاهرين .

واعلن ناطق باسم الزعيم الروحي الكردي احمد مفتي زاده المؤيد للحكومة انه ربما يكون قد قتل عدد من الناس يصل الى ١٢ شخصا واصيب ٤٠ شخصا بجروح .

وابلغ الناطق باسم الفدائيين وكالة رويتر : ان التظاهرة تعرضت لهجوم من اعضاء الحرس الاسلامي .

وابلغ الناطق وكالة رويتر ان المعلومات عن القتال لا تزال متضاربة . وقال ان الاتصالات مع مدينة ماريفان التي تقع بالقرب من الحدود العراقية قد قطعت .

وقال : ان الاكراد حملوا اللجنة الثورية الاسلامية في ماريفان مسؤولية تاييد كبار اصحاب الاملاك ضد الفلاحين الاكراد المحليين .

وذكر ان عشرة اشخاص من اصحاب الاراضي السابقين قتلوا في اشتباكات في الشهر الماضي مع فلاحين بسبب خلاف كردي حول ملكية الارض .

وكان الفلاحون قد قالوا ان اصحاب الاملاك يحاولون استعادة اراضي صودرت بموجب برنامج الشاه الاصلاحي الخاص بالاراضي .

وكان راديو صوت الجمهورية الاسلامية الرسمي قد اشار الى اشتداد التوتر في المنطقة الكردية . لكن الزعماء الاكراد اتهموا الاذاعة الرسمية بمحاولة اثارة الاضطرابات في المنطقة ، حيث يسعى الاكراد الى الحصول على مزيد من الحكم الذاتي من الحكومة المركزية .

مقر القيادة

وسيقوم آية الله صادق خلخالي الذي يريد اغتيال شاه ايران المخلوع بنقل مقر قيادة فدائيه المسلمين اليمينيين الى مقبرة قريبة من طهران .

ويقع مدفن قرب مركز مقدس في مدينة الري خارج طهران . وكان قد اقيم للجنرال الراحل فضل الله زاهدي احد مؤيدي الشاه .

وذكرت انباء ان المحاكم الثورية الاسلامية التي يدعي آية الله خلخالي انه يرئسها اعدمت سبعة اخرين من قوات امن الشاه في اليومين الماضيين .

واعدم رجل اخر كان قد شكل عصابات لتفريق المتظاهرين المعادين للشاه ، وذلك في مدينة اصفهان الوسطى .

وجعلت الاعدامات الاخيرة عدد الذين اعدموا بتهم سياسية منذ ثورة شباط يبلغ ٢٩٦ شخصا .

ونال رجل انتهك قرار آية الله الخميني رئيس الدولة غير الرسمي منع السباحة العارية ٤٠ جلدة امس الاول في منتجع بندر انزالي في منطقة بحر قزوين .

وفي مدينة كرمنشاه الغربية تلقى رجل وامرأة ٧٥ جلدة لكل منهما لاقامتهما مكانا للدعارة .

وسار جمهور كبير من النساء في المدينة للاحتجاج على ان العقوبة لم تكن شديدة بما يكفي .

طهران — ر ، أ ف ب

العراق يبدأ احتفالاته بالذكرى ٢١ لثورة ١٤ تموز

بدأ العراق امس احتفالاته بالذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٤ تموز التي اطاحت بالحكم الملكي والذكرى الحادية عشرة لتولي حزب البعث العربي الاشتراكي السلطة في البلاد في ١٧ تموز عام ١٩٦٨ .

وايذانا ببدء هذه الاحتفالات وضع السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير المواصلات اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول في بغداد امس نيابة عن الرئيس احمد حسن البكر .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه سيتم خلال الاحتفالات التي تحضرها وفود من اكثر من ٨٠ بلدا وممثلون عن عدد من المنظمات العالمية والمؤسسات الصحفية العربية والاجنبية وضع حجر الاساس وافتتاح مشاريع صناعية وانمائية تزيد كلفتها على ٣٤٠٠٠ مليون دولار .

بغداد — ر

(قال الرئيس الحص انه لن يتكلم عن العقد)

ايران تهاجم عرض السادات اللجوء السياسي على الشاه

هاجمت ايران امس عرض الرئيس انور السادات اللجوء السياسي في بلاده على شاه ايران المعزول ، واتهمت الرئيس المصري بالعداء للثورة الاسلامية .

ونسبت « وكالة انباء بارس » الى ناطق باسم وزارة الخارجية قوله : ان جهود الرئيس السادات لمنح شاه ايران السابق اللجوء السياسي لم تؤيدها الا الصحف الحكومية مثل « الاهرام » و « الاخبار » .

« لقد حذرت صحيفة « الشعب » الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي من مغبة اقتراح الرئيس السادات ، وقالت : ان منح الشاه السابق اللجوء سيكون له تاثيرات سلبية على العلاقات الايرانية — المصرية » .

وقال الناطق : ان العرض تقدم به الرئيس السادات في الشهر الماضي لا يتمشى مع رغبات الامة المصرية .

ونسب الى الناطق قوله : انه يبدو ان اقتراح الرئيس السادات هو بمثابة حالة من العداء نحو الامة والثورة في ايران . واذا نفذ فان الامة الايرانية لن تنسى عمل حكومة مصر هذا .

● وفي كويرنافاكا (المكسيك) ، اجتمع الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون الى صديقه شاه ايران المعزول امس الاول في دارة مكسيكية فخمة محاطة بسور حجري ارتفاعه حوالي خمسة امتار .

طهران — ر

ردا على هجوم "بوليساريو" حكومة موريتانيا تؤكد رغبتها في السلام

أعادت موريتانيا اعلان تأكيد رغبتها في السلام في الصحراء الغربية ، على الرغم من الهجوم الذي شنه يوم الخميس الماضي ثوار جبهة « بوليساريو » فانهى وقف اطلاق النار استمر سنة في المقاطعة .

وقال بيان حكومي : ان موريتانيا تسعى الى السلام بكل الطرق المناسبة وهي مصممة على تحقيقه .

واضاف البيان يقول : ان الحكومة تدرس الوضع الجديد الذي نتج عن هجوم « بوليساريو » على منطقة تيشلا في القطاع الجنوبي الذي تسيطر عليه موريتانيا في الصحراء الغربية .

ودعت اللجنة العسكرية العامة في موريتانيا الحكومة الى اعلان التعبئة العامة لصد هجمات الثوار .

وقالت جبهة ثوار « بوليساريو » في الجزائر امس انها مستعدة لاستئناف المفاوضات مع موريتانيا ، ولكن فقط من اجل البحث في سبيل استعادة قسم من الصحراء الغربية من السيطرة الموريتانية .

وقال امس السيد بشير مصطفى سيد نائب الامين العام للجبهة ان الجبهة سترفض اي حل لا يضمن السيادة الكاملة لشعب الصحراء الغربية .

نواكشوط — ر

اكبر مزواج في العالم

عقد غلين سكوتي وولف (٧٠ سنة) ، الذي يدعي انه اكبر مزواج في العالم ، قرانه على زوجته الثالثة والعشرين وهي فتاة من تكساس عمرها ٢٠ سنة ، وتدعى غوادالوبه شافير .

وقال انه قسيس معمداني ، وانه عقد احتفال الزواج بنفسه في متجر للمجوهرات في بلايث بولاية كاليفورنيا .

بلايث (كاليفورنيا) — ر

■ ديستان يشاهد العرض العسكري ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

استعراض ١٤ تموز في باريس يقام تحت شعار "اقتصاديات الطاقة"

اقيم العرض العسكري السنوي التقليدي في ١٤ تموز في باريس ، بمناسبة الذكرى التسعين بعد المئة للاستيلاء على سجن الباستيل ، هذا العام تحت شعار اقتصاديات الطاقة .. وهو ما تفرضه ازمة الطاقة .

ولم يكن الثمانية الف رجل من مشاة الجيش او الفرسان الثلاثمائة الذين اشتركوا في العرض فيما بين مقر الجمهورية وسجن الباستيل في حاجة الى طاقة كبيرة لهذا الغرض .. اما السيارات ٢٥٠ سيارة ، والطائرات ٧٧ بدلا من ١٤٣ كما كان مقررا ، والهليكوبتر ١٢ بدلا من ١٨ فقد كانت اكثر تاثرا بهذا الخطر .

ومن بين الوحدات التي مرت امام رئيس الجمهورية والباريسيين وعدد كبير من السائحين كانت الوحدة التي خدمت مؤخرا في مسارح الاحداث العسكرية في الخارج (تشاد وزائير ولبنان) .

الاسلحة الحديثة

واضفت بعض الاسلحة الحديثة طابعا فريدا على العرض وهي : مدافع من عيار ١٥٥ مليمتر الالية ، ومدافع من طراز « آف واحد » سريعة الطلقات ، وصاروخ « رولان » ارض — جو المضاد للطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض ، وطائرات الهليكوبتر من طراز « لينكس — و — ج — ١٣ » المتخصصة في مطاردة الغواصات .

والى جانب هذه الوحدات الخاصة وهذه الاسلحة الحديثة كان للعرض جوانبه الاكيدة التي تجتذب جمهورا كبيرا عاما بعد عام ، وتحت سماء رمادية ملبدة بالغيوم ازدحمت الارصفة بالجماهير التي صفقت طويلا كالعادة عند ظهور الحرس الجمهوري الراكب ، ورجال المطافئ وسياراتهم ، وطائرات « ميراج آف — ١ » ، ودبابات « ام . اكس — ٣ » ، وطلبة اكاديمية « سان سير » الحربية وعلى رؤوسهم قبعاتهم التقليدية التي تتمثل في ريش عصفور ابيض واحمر ، ومشاة البحرية في قبعاتهم الحمراء ، وفرق الموسيقى التي سار على انغامها افراد العرض .

ومن الملاحظ ان العرض تميز بظاهرة جديدة ، حيث انضم اليه على غير المعتاد ٢٠٠ من افراد الجيش الاحتياطي الذين تم تدريبهم في هذه المناسبة ، ووزعوا ضمن مختلف الفرق وفرقة من سلاح البحرية جاء افرادها خصيصا من « تورت — دي فرانس » .

الرئيس الجزائري

● وفي الجزائر ، اعرب الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بمناسبة العيد القومي لفرنسا امس عن « تمسكه الشديد بتوثيق روابط الصداقة والتعاون بين البلدين » .

واضاف الرئيس الجزائري : ان القوة الخاصة التي تتسم بها علاقاتنا وثراء الروابط الثقافية والبشرية وانتماءنا الى منطقة واحدة والامكانات التي يتيحها لنا التكامل الاقتصادي الواسع تشكل عناصر تدعونا الى مواصلة الحوار والتشاور من اجل توسيع نطاق العلاقات بين البلدين بحيث تتفق وتطلعاتنا ومن اجل العمل على تحقيق مزيد من الحرية للشعوب ومزيد من العدل والسلام للعالم وخاصة في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

ووصف الرئيس الجزائري الرابع عشر من تموز بانه لحظة هامة في تاريخ فرنسا ، وحدثا ذا ابعاد دولية بالنسبة لرسالة العدل والحرية التي منحها للعالم .

وقد تلقى ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي وجان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية برقيتين مماثلتين من رئيس الوزراء ومن وزير الخارجية الجزائرية .

باريس — أ ف ب

الرئيس البرتغالي السابق : اتفاقات "كامب ديفيد" فاشلة وتعمل على زيادة تفاقم الوضع

قال الرئيس البرتغالي السابق الجنرال فرانسيسكو داكوستا غوميش ان اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة فاشلة ، ولا تساعد الا على زيادة تفاقم الوضع في الشرق الاوسط .

وقال في مقابلة نشرت في صحيفة « جورنال تايمز » امس : نحن مقتنعون بان اتفاقات كامب ديفيد لم تعمل الا على زيادة تفاقم الوضع وهذه هي وجهة نظر القوى اليسارية في البرتغال .

واضاف الجنرال غوميش ، الذي وصل الى عمان يوم الخميس الماضي ، يقول ان هذه الاتفاقات هي بمثابة فشل .

مؤتمر التضامن

وقد وصل الى عمان على راس وفد للاعداد لمؤتمر تضامن دولي مع الدول العربية والفلسطينيين من المقرر عقده في لشبونة بين الثاني من تشرين الثاني القادم والخامس منه .

وكان قد صرح لدى وصوله الى عمان من بيروت بان السلام الان هو « عرضة لخطر متزايد نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد ، واستمرار العدوان الاسرائيلي . »

ويقوم الجنرال غوميش واعضاء وفده بجولة في الدول العربية للاستماع الى وجهات نظر الحكومات والمسؤولين فيها حول الوضع في الشرق الاوسط . وكان قد اجتمع امس الاول الى قادة اردنيين ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية .

عمان — ر ، أ ف ب

دعوة عرفات لزيارة كوريا الشمالية

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ليل امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى دعوة من الرئيس كيم ايل سونغ لزيارة كوريا الشمالية .

وذكرت ان السفير الكوري الشمالي في بيروت نقل الدعوة الى السيد عرفات خلال زيارة له .

السفارة المصرية — تتمة

وصرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء لوكالة رويتر بقوله ان مصر تعتبر تركيا مسؤولة كليا عن سلامة الرهائن المصريين .

● وفي بيروت ، حذرت المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن اقتحام السفارة المصرية في انقرة امس من اية محاولات للتدخل المباشر .

وقال بيان لمنظمة « نسور الثورة الفلسطينية » ابلغ وكالة « رويتر » هاتفيا ان اية محاولات من هذا النوع ستؤدي الى قتل جميع الرهائن وتدمير السفارة والاضرار بالمصالح الاميركية كما قال ان منظمة « نسور الثورة الفلسطينية » لن تكتفي « باقل من الرؤوس الكبيرة المثقلة بالخيانة والعمالة والتآمر » .

وقال البيان انه لا يجوز لاي شخص ان يندد بالعملية في الوقت الذي توجه فيه وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى انقرة للمساعدة في حل المشكلة .

اغلاق مطار بيروت لمدة ١٥ دقيقة

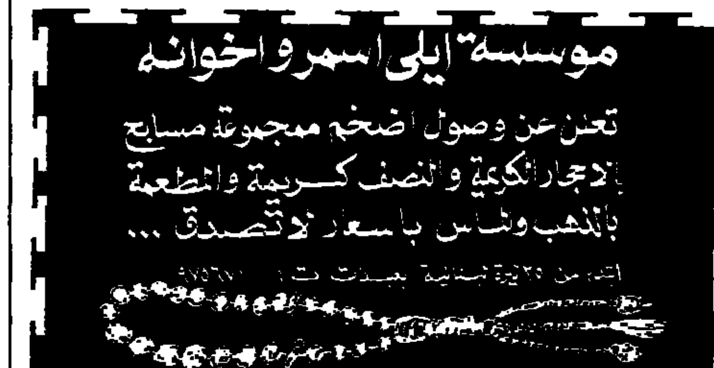
وعلم من مصدر يعمل في مجال الطيران المدني ان مطار بيروت الدولي قد اغلق امام حركة الملاحة الجوية ولمدة ربع الساعة فجر امس ، وذلك بعد ان رفضت السلطات اللبنانية السماح لطائرة من طراز « فوكر » تابعة للخطوط الجوية التركية بالهبوط في المطار .

● وفي الكويت ، قال صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ان بلاده لن تسمح لاية طائرة تحمل المسلحين الذين اقتحموا السفارة المصرية في انقره ورهائنهم بالهبوط في الكويت .

وابلغ الشيخ صباح الصحفيين ان السيد سعود الحميدي السفير الكويتي في انقره وسفراء عرب اخرين يجرون مفاوضات مع المسلحين بناء على طلب من السلطات التركية .

ومن جهة اخرى قال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الكويت امس ان المنظمة بعيدة كل البعد عن حادث اقتحام السفارة .

انقره — ر ، أ ف ب




القسم الثاني


الانوار

بيروت الاحد ١٥ تموز ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٦٧٠

AL-ANWAR — Beyrouth 15 Juillet 1979 20e Année No. 6670

سقط «سكايلاب» وارتاح اللبنانيون.. والعالم

• سقط « سكايلاب » وارتاح العالم . اذا كانت اجزاؤه لم تسقط في لبنان، كن اللبنانيين سبق ان شاهدوا المختبر لفضائي في سماء بلادهم عام ١٩٧٣ ثناء دورانه حول الارض .

يومها كان في الامكان مشاهدة المختبر مدار الارض بالعين المجردة وهو نقل في السماء من افق الى اخر يعكس اشعة الشمس ويسير بسرعة كيلومترات في الدقيقة الواحدة وعلى رتفاع يبلغ ٤٣٥ كيلومترا فوق سطح الارض .

والمشاهد الذي كان يقف مباشرة تحت مسار المختبر فقد تمكن من مشاهدة المحطة طوال حوالي عشر دقائق .

وبدت المحطة براقة كبريق النجم القطبي او كنقطة من النور تنتقل في السماء بسرعة تفوق سرعة النجوم .

والمعروف عن « سكايلاب » انه اول محطة فضاء اميركية ومركز علمي للابحاث في مدار الارض ومثل اكبر جهود للانسان لاستكشاف الفضاء . بلغت مساحة المختبر مساحة ثلاث غرف نوم صغيرة وتضمن ممرات مريحة للنوم والعمل تتسع لطاقم من ثلاثة رواد . وقد وصف بعض المراقبين المختبر بانه « منزل في السماء » .

وفي فترة العمل الاولى ، ظل المختبر في مداره شبه الدائري طوال حوالي ثمانية اشهر وتناوب العمل والعيش في المختبر خلال هذه المدة ثلاث فرق تتألف كل منها من ثلاثة رواد ، ومكث الطاقم الاول ٢٨ يوما بينما مكث كل طاقم من الطاقمين المتبقيين ٥٦ يوما . وخلال فترة الزيارات الثلاث قامت بعض اجهزة المختبر بالعمل تلقائيا بواسطة اللاسلكي الموجه من الارض .

وقد أطلق « سكايلاب » الى مداره وهو غير ماهول الساعة ١٧٫٣٠ في الرابع عشر من ايار عام ١٩٧٣ من كيب كنيدي — فلوريدا .

احجام المختبر

ويبلغ طول المختبر ٢٤٫٦ مترا وعرضه ٦٫٦ امتار في أوسع نقطة فيه. وتبلغ مساحة الحجرات السكنية ٢٢٢ مترا مكعبا . ويزن ٨٨ الف كيلوغرام اي حوالي ١٠٠ طن . وهو يشتمل على لوحين على شكل جناح لتحويل اشعة الشمس الى طاقة كهربائية يبلغ طول كل واحد منهما ٨٫٥ امتار وعرضه ٩ امتار بالاضافة الى اربعة الواح شمسية على شكل طاحونة هوائية تمتد من جهاز التلسكوب الشمسي ويبلغ طولها ٢٩٫٥ مترا من احد طرفيها الى الطرف الاخر .

وحملت « سكايلاب » ٥٨ جهازا استخدمت لاجراء ٢٧٠ تجربة علمية منفردة . وقام ٢٠٢ عالم ابحاث رئيسي و ٤٢٤ عالما مشاركا ينتمون الى ٢٢ دولة بدراسة وتحليل ومقارنة المعلومات المتوفرة ... ومن اصل تلك الابحاث يتصل ١٤٦ بحثا بمراقبة موارد الارض من الفضاء، ويتصل ٤٤ اختبارا بحوص تجرى على الشمس و ٢٤ اختبارا تتعلق باجسام فلكية وتختص ٣٢ تجربة بمواد طبية وغيرها من المواضيع المتعلقة بعلوم الحياة و ١٧ تجربة تتعلق بانتاج مواد في أجواء عديمة الوزن و ٩ تجارب تتعلق بتقييم تطوير اجهزة ماهولة جديدة لرحلات الفضاء واخيرا هناك اربع تجارب ذات اهداف متنوعة .

ولم يكن الرواد الكائنات الحية الوحيدة في الفضاء خلال رحلات « سكايلاب » . رافقهم الى المدار ست فئران واكثر من ٧٠٠ حشرة كان العلماء يأملون ان يتعلموا من دراسة سلوكها للاجواء الجديدة المزيد من الامور عن التغيرات التي تطرأ على مجرى الحياة .

ووضعت الحشرات والفئران داخل غرف في عربة القيادة قبل الاطلاق وبقيت هناك حتى عودة الرواد الى الارض .

ولم تتطلب هذه التجربة اية مساهمة من قبل الرواد الا في حال حدوث خلل في الاجهزة الخاصة بها . فالغرف كانت مجهزة اوتوماتيكيا بالطعام بالحرارة اللازمة وغيرها من الضروريات لابقاء الحشرات والفئران على قيد الحياة . كما هي مجهزة بآلات المراقبة وباجهزة ارسال اوتوماتيكية متصلة بالارض .

ويعتقد العلماء بان هناك دليلا على ان سلوك الحيوانات وبعض وظائفها العضوية تتغير عندما لا تستطيع ان تعتمد على اجواء الليل والنهار . والفئران هي من فصيلة تعيش في صحراء كاليفورنيا وتعرف بفئران الجيب . اما الحشرات فهي من نوع بعوضات الخل التي تنمو وفقا لاوقات معينة من النهار على الارض .

« دوش » في الفضاء

ولاول مرة في تاريخ الرحلات الفضائية تمكن رواد المختبر «سكايلاب» من الاستمتاع بدوش داخل المختبر . وهي عملية ليست سهلة في الاجواء العديمة الوزن . فالماء عوضا عن ان يتدفق الى الاسفل باتجاه الارجل قد يقف او يتدفق الى الاعلى باتجاه الوجه .

■ سكايلاب في الفضاء ■

وقد تدرب الرواد الى حد ما على استخدام الماء في الاجواء العديمة الوزن وبنوع خاص على عدم ترك قطرات الماء تتجمع بالقرب من مناخيرهم خشية ان يؤدي ذلك الى الاختناق غرقا . ويتألف « الدوش » داخل المختبر من برميل من البلاستيك قابل للطوي يفتحه الرائد ويرش الماء على جسمه . ويخرج الماء بضغط كبير باتجاه الاسفل وعندما ينتهي الرائد من اخذ دوشه يعمد الى جمع قطرات الماء بجهاز شبيه بمكنسة كهربائية ، وذلك لكي يحول دون انتشارها في اجواء المختبر مما يؤدي الى تعطيل اجهزة الدقة .

ويشتمل المختبر ايضا على اجهزة للحمام اعدت خصيصا للاستعمال في الاجواء العديمة الوزن بواسطة الضغط بالهواء .

وبما ان كمية المياه محدودة في مختبر الفضاء ، فقد عمد الرواد الى عدم التبذير بها وجمعت كل نقطة من المياه لاستخدامها من جديد .

الرواد ينامون وقوفا

عندما يعيش الانسان في جو عديم الوزن حيث لا يوجد فيه فوق او تحت ، قد تبدو قضية النوم مشكلة حقيقية . غير انها لم تكن كذلك بالنسبة الى رواد المختبر « سكايلاب » . فقد خصص لكل رائد حجرة نوم خاصة به تبلغ مساحتها مساحة خزانة صغيرة . وعندما كان الرائد يريد ان ينام كان يدخل حجرته ويقف ويسند ظهره الى حائط ثبت به كيس النوم . ويلف الرائد الكيس حول جسمه ويقفله حتى كتفيه فيشد الكيس الرائد الى الحائط ويمنعه من ان يعوم بعيدا اثناء نومه .

وبما ان الرائد يفقد ثقله وليست هناك جاذبية تشده الى الاسفل في الاجواء العديمة الوزن فلا فرق هناك اذا استلقى على ظهره افقيا او عاموديا بالنسبة الى الارض او الى حائط المحطة الفضائية .

وعلى الرغم من ان محطة الفضاء قد زودت باجهزة علمية دقيقة للغاية فان اهم الابحاث التي جرت في المختبر كانت على الرواد انفسهم . وقد اعطى العلماء الابحاث الطبية التي جرت على الرواد التسعة الافضلية الاولى بين مشاريع المختبر المخصصة للابحاث .

والسبب في ذلك هو ان الاحوال في الفضاء تستوجب اجراء تجارب لا يمكن اجراؤها على الارض . وقد تؤدي المعلومات الى اكتشاف وسائل جديدة ومفيدة لصيانة ومعالجة الامراض على الارض .

واشتمل مختبر الفضاء على اجهزة طبية مماثلة تقريبا للاجهزة الموجودة في عيادة طبيب حسنة التجهيز بالاضافة الى اجهزة مختبرية عديدة .

وكان الرواد حتى الان يطلعون المسؤولين في مركز المراقبة على احوالهم الصحية وبنوع خاص دقات قلوبهم بواسطة الاتحسسات صغيرة مثبتة على صدورهم . اما في مختبر الفضاء « سكايلاب » فاجرى الرواد ٢٦ نوعا من الفحوصات الطبية بواسطة ١٨ جهازا علميا كما ان الفريق الاول لمشروع « سكايلاب » ضم طبيبا هو جوزف كروين الذي قام بفحص عينات من دم زملائه ومن مفرزات اجسامهم وذلك لمعرفة ما اذا كانت تغيرات كيميائية تحدث في جسم الانسان نتيجة لفقدان الجاذبية . ويعتقد بعض العلماء ان الجاذبية قد تكون ضرورية لتوليد الخلايا ونموها وعملها . واذا حدثت بعض هذه التغيرات فانها دون شك تدخل في عمليات المناعة التي يحتاج اليها الجسم لمكافحة الميكروبات واعادة بناء اجزاء الجسم المعطوبة . وقد تساعد هذه المعلومات في تحسين تفهم الانسان لهذه العمليات للمحافظة على الصحة ومكافحة الامراض على الارض .

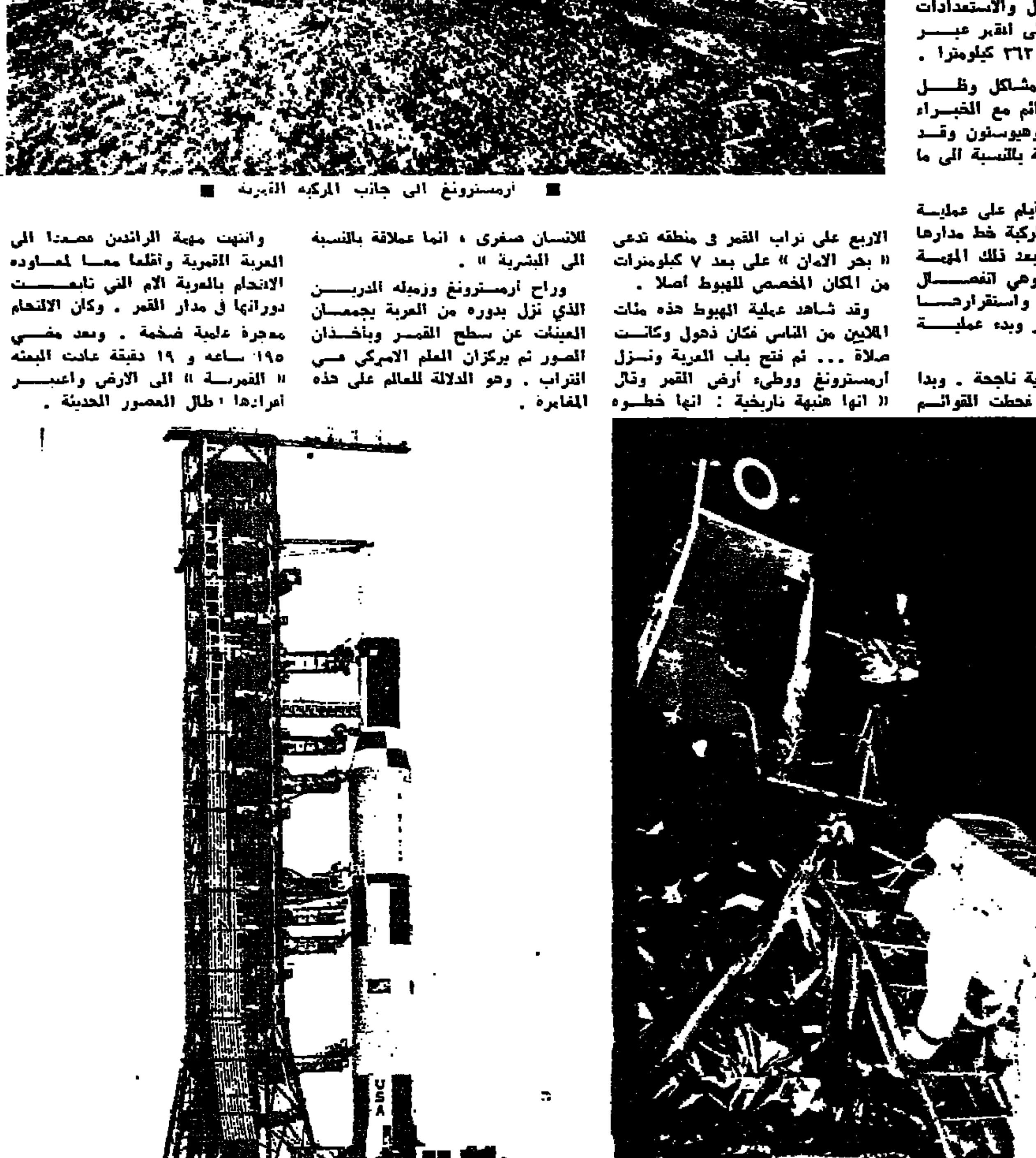
وقد اكتشف العلماء من الفحوصات التي اجريت على الرواد السابقين ان الانسان في الاجواء العديمة الوزن يصاب بنفس الاعراض التي يصاب بها اي مريض اخر يمكث مدة طويلة في فراشه دون حراك . كما اكتشفوا ان معظم الرواد قد فقدوا من وزنهم كما فقدوا كميات من المستويات الكيميائية كالكالسيوم وتقلصت بعض عضلاتهم وانخفضت قدرة اوعيتهم الدموية على توزيع الدم في الشرايين . وقد اختفت جميع هذه العوارض بعد عودة الرواد الى الارض بايام قليلة .

واذا اظهرت الفحوصات ان الاعراض السالفة والتغيرات الكيميائية تزداد مع طول المدة التي يقضيها الرواد في الفضاء ، فعندئذ يتوجب تغير فرق الرواد بصورة مستمرة وكذلك تزويد الرحلات الطويلة بجاذبية اصطناعية مما يؤدي الى زيادة تكاليف الرحلات الفضائية .

ومن ناحية اخرى دلت التجارب الخاصة بتاقلم جسم الانسان مع البيئات غير العادية كالاجواء الرقيقة الموجودة في المناطق على علو كبير او في قاع البحر بان جسم الانسان يعدل نفسه بسرعة للحالات الجديدة ويعمل على افضل وجه . ولهذا فان مختبر الفضاء « سكايلاب » حاول الكشف عن حقيقة هذا الامر .

■ اثناء دورانه ■

قبل ١٠ سنوات هبط اول انسان على القمر



■ اول هبوط على سطح القمر ■

■ رحلة اجمع انعيات ■

كان ذلك منذ عشر سنوات ، في ٢١ تموز ١٩٦٩ مشى اول انسان على سطح القمر . واعتبر الانجاز يومها اكبر مغامرة عرفها الزمن الحديث وقد شاهدها ٦٠٠ مليون انسان على شاشات تلفزيوناتهم الصغيرة .

في ١٦ تموز كان الاستعداد كاملا في كيب كنيدي وبدأ العد المعكسي ، ولم تمض بضع ثوان حتى انطلق الصاروخ وزنته ٢٩٠٠ طن وفي داخله الطاقم المؤلف من نيل ارمسترونغ (٣٨ سنة) ، والقائد مايكل كولينز (٣٨ سنة) والمساعد ادوين الدرين (٣٩ سنة) . وانطلقت المركبة « ابولو » في مهمة سميت « آ. اس. ٥٠٦ » هي فريدة من نوعها . انها نتيجة جهود ٨ سنوات من العمل والاستعدادات لايصال اول انسان الى القمر عبر مسافة تربو على ٣٦٢١٥٣ كيلومترا .

الرحلة تمت دون مشاكل وظل الطاقم على اتصال دائم مع الخبراء في مركز كيب كنيدي وهيوستون وقد اعتبر ذلك رحلة عادية بالنسبة الى ما توصل اليه العلم .

وبعد مرور اربعة ايام على عملية الانطلاق ، اتخذت المركبة خط مدارها حول القمر . وبدأت بعد ذلك المهمة الاكثر دقة وخطرا ، وهي انفصال المركبة عن الصاروخ واستقرارها نهائيا على ارض القمر وبدء عملية البث العلمية .

وكان الانفصال عملية ناجحة . وبدا الهبوط على القمر ، فحطت القوائم الاربع على تراب القمر في منطقة تدعى « بحر الامان » على بعد ٧ كيلومترات من المكان المخصص للهبوط اصلا .

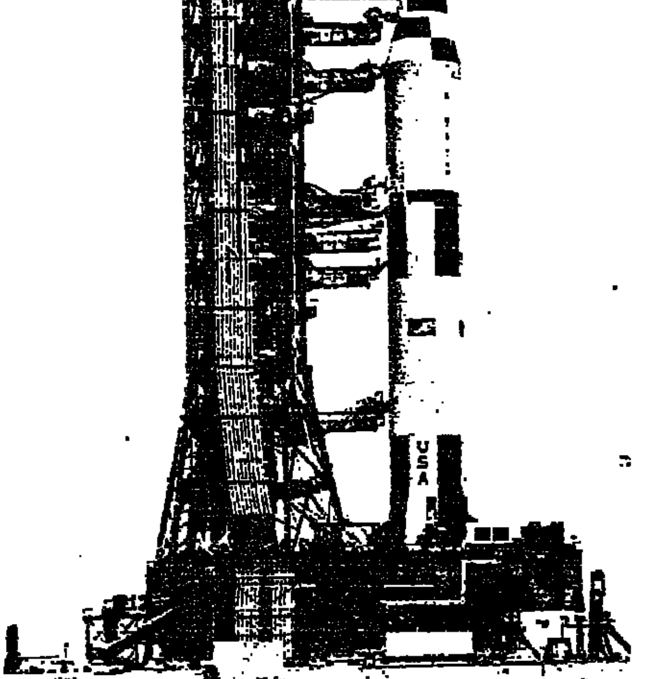
وقد شاهد عملية الهبوط هذه مئات الملايين من الناس فكان ذهول وكانت صلاة ... ثم فتح باب المركبة ونزل ارمسترونغ ووطىء ارض القمر وقال « انها هنيهة تاريخية : انها خطوة للانسان صغرى ، انما عملاقة بالنسبة الى البشرية » .

وراح ارمسترونغ وزميله الدرين الذي نزل بدوره من المركبة يجمعان العينات عن سطح القمر وياخذان الصور ثم يركزان العلم الاميركي في التراب . وهو الدلالة للعالم على هذه المغامرة .

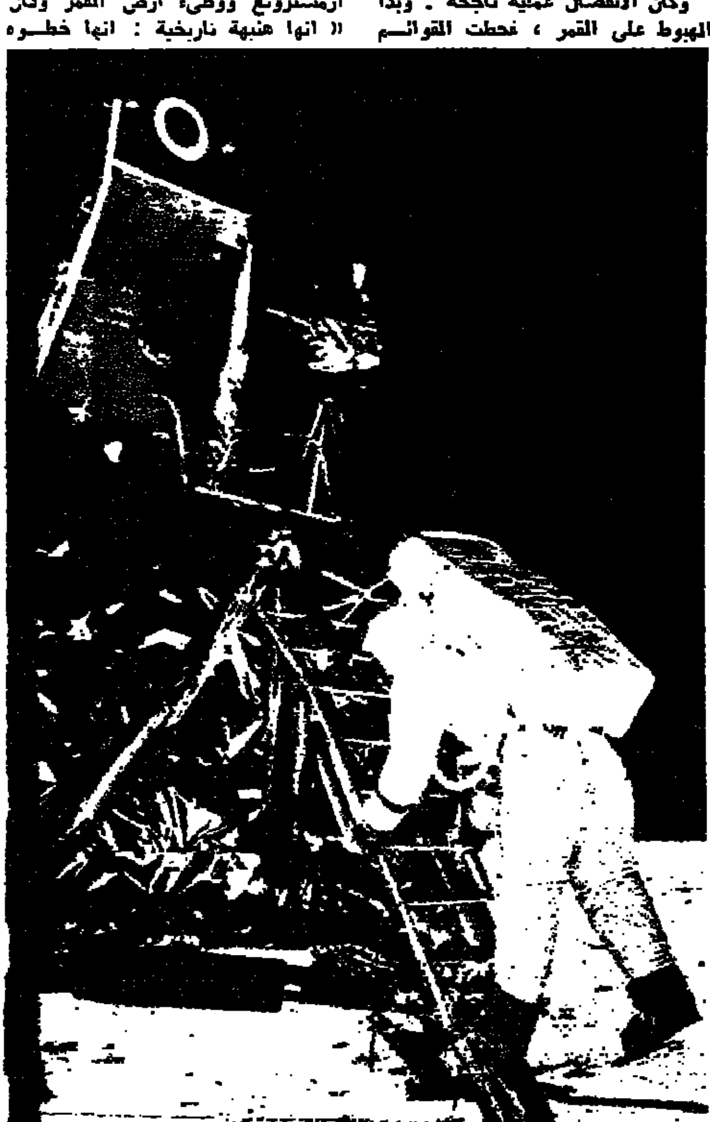
وانتهت مهمة الرائدين فصعدا الى المركبة القمرية واقلعا معا لمعاودة الالتحام بالمركبة الام التي تابعت دورانها في مدار القمر . وكان الالتحام معجزة علمية ضخمة . وبعد مضي ١٩٥ ساعة و ١٩ دقيقة عادت البعثة « القمرية » الى الارض واعتبر افرادها ابطال العصور الحديثة .



■ ارمسترونغ الى جانب المركبة القمرية ■



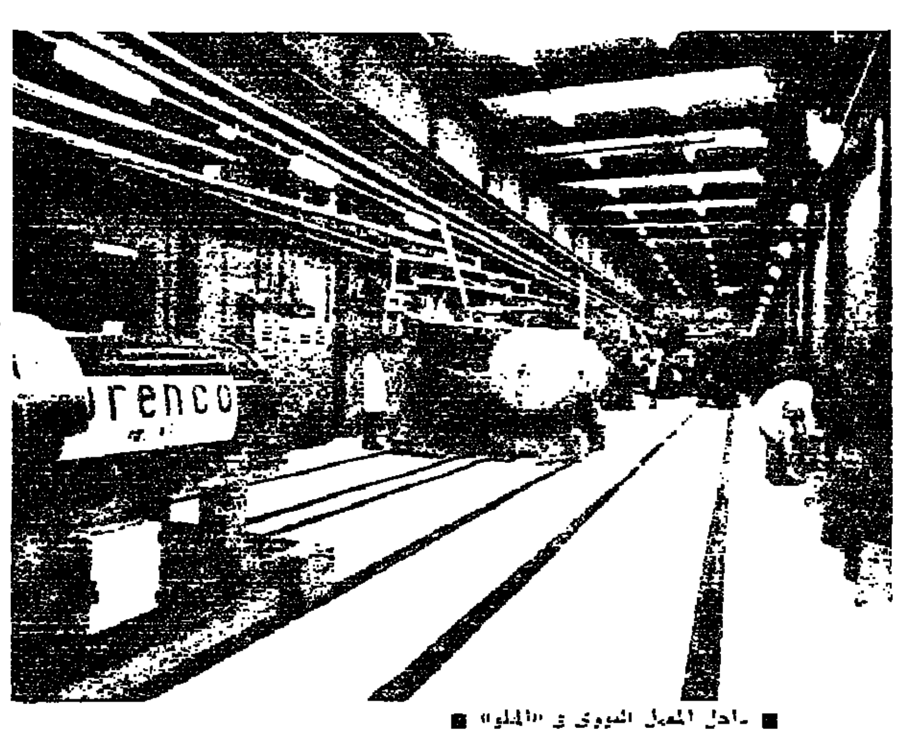
■ على منصة الاطلاق ■



■ عودة الى المركبة القمرية ■



■ عبدالقدر خان ■



■ داخل المعمل النووي في «الميلو» ■

قصة تجسس مثيرة وراء مشروع صنع القنبلة الذرية الباكستانية

تسرب الصحف العالميه منذ حوالي الشهرين خبرا وهي تحمل عناوين بارزة تعلق بقرار امريكي اتخذته واشنطن بوقف مساعدتها لباكستان في بناء مفاعل نووية في البلاد .

واشارت الاخبار والتحقيقات الى ان الحكومه الامريكيه اتخذت هذا القرار استنادا الى المعلومات التي حصلت عليها والتي تؤكد بان الحكومه الباكستانيه العسكريه تسعى الى صنع قنبلة ذرية انطلاقا من الاورانيوم الذي تحصل عليه من واشنطن لغذاء المفاعل الذري .

وتلت هذه الانباء الصحفيه تعليقات متنوعة في الصحف الغربية والعالمية توحي بان حكومة الجنرال ضياء الحق توصلت الى مرحلة متقدمة من الابحاث النووية مما يدل على حتمية صنع اول قنبلة ذرية باكستانيه . وان الحكومه الباكستانيه العسكريه قد تستخدم الذرة التي حصلت عليها من الغرب لاغراض عسكرية عدوانية . وان حصول حكومه ضياء الحق على هذا السلاح الذري الخطير قد يعرض امن المنطقة والامن العالمي للخطر الذريع لا سيما وان الهند ايضا قد حصلت على القنبلة الذرية في عهد انديرا غاندي .

قنبلة ذرية من صنع باكستاني : مسالة معقولة وغير مستحيلة . ولكن السؤال هو التالي : من ساعد الباكستان على صنع قنبلتها الذرية الخاصة ؟ وهل ان للصين يدا بهذه القضيه كمساعده لحليف اقليمي استراتيجي رئيسي بوجه الهند المتحالفة مع الاتحاد السوفياتي تقليديا ؟ أم ان هذا التطور العلمي الباكستاني الحديث هو من انجاز عقل باكستاني متفوق مما يشير الى وجود طبقة من العلماء النوويين المتفوقين في عدد من دول العالم الثالث ؟..

وقلت التساؤلات تراود الاوساط الدبلوماسية والعسكرية الغربية والعالميه الى ان تسربت الصحف مؤخرا تحقيقات تظهر بان مواطنا باكستانيا عاديا كان خلال السنوات الاخيرة قد انتقل الى هولندا حيث حصل عام ١٩٧٤ على عمل فني في احد المعامل الهولنديه للصلب . ومكث في عمله هذا زهاء السبعة عشر يوما كان خلالها مثال الموظف الفني النشيط والهادىء والدقيق في عمله ونشاطه .

هذا الرجل يدعى عبد القدر خان . وهو من العلماء الباكستانيين . انضم الى هذا الفريق الهولندي وكسب خلال ايام قليلة ود واحترام وثقة زملائه العلماء الهولنديين . وقد اشعر عبد القدر خان زملاءه برغبته في العلم وكسب الخبرة . وبدأ يناور مستفسرا من زملائه على خلايا وهيكلية المعمل النووي السري في « الميلو » حيث يجرى انتاج الاورانيوم الذي تبيعه هولندا في جميع انحاء العالم لاستخدامه في المعامل النووية !.

.. ولما شعر العلماء الهولنديون بان عبد القدر خان بدأ يذهب ابعد من حدود الممكن الاطلاع عليه ولم يمض على وجوده بينهم اكثر من سبعة عشر يوما ، طلبت اليه ادارة « الميلو » مغادرة المعمل فورا . فما كان منه الا ان عاد الى مختبره في امستردام .. اي الى معمل الصلب . ولم تمض ايام على هذه الحادثة الا وكان عبد القدر خان يبلغ زملاءه بانه تلقى عرضا للعودة الى بلاده والعمل في وزارة الاقتصاد . وانه مضطر لتلبية هذا العرض . وانه حزين لمغادرة امستردام واصدقائه الهولنديين ؟...

وتدل المعلومات المتواترة في الاوساط الغربية على ان عبد القدرخان يرئس حاليا المعمل الوحيد للابحاث النووية في الباكستان . وان هذا الرجل الذي طرح العديد من الاسئلة والتساؤلات .. والذي توصل طيلة سبعة عشر يوما الى اختبار مفاعل نووي هولندي ومعمل لاستخراج الاورانيوم ... هذا الرجل هو عالم باكستاني يشرف اليوم على الابحاث النووية التي تمولها حكومة الجنرال ضياء الحق العسكرية الاسلامية وهي ابحاث ادت الى توصل الباكستان لصنع قنبلة ذرية . وقد اكدت الدوائر الغربية على ان الباكستان ستدخل النادي النووي العالمي بفترة تتراوح بين السنتين والخمس سنوات . وان هذه النتائج جاءت تتويجا لخمس عشرة سنة من الابحاث والتجارب التي تستهدف صنع القنبلة الذرية وبهدف تعزيز وسائل الدفاع الباكستانية بوجه الجار الهندي . وقد ضاعفت الحكومة الباكستانية جهودها النووية عام ١٩٧٤ بعد قيام الهند بتفجير اول قنبلة ذرية لها . وكان قد وعد رئيس الحكومة الباكستانية يومذاك ذو الفقار علي بوتو بانه ينبغي على الامة الباكستانية ان تعيش في حالة الجوع والبرد والتضحية بكل غال ورخيص في سبيل انتاج سلاح وطني ذري دفاعي . وقد كتب علي بوتو مقالا بهذا المعنى يقول فيه : ان العالم يعرف قنبلة ذرية يهودية . وقنبلة مسيحية . وقنبلة بوذية مع القنبلة الهندية الاخيرة . وانه بات واجبا صنع قنبلة ذرية اسلامية !...

كان ذلك عام ١٩٧٤ .. اي سنة وصول عبد القدر خان الى هولندا وانضمامه الى فريق العلماء الهولنديين .. وزيارته لمعمل « الميلو » النووي .. وطرحه الكثير الكثير من الاسئلة . وهذا المعمل الهولندي « السري » الذي ينتج الاورانيوم هو مؤسسة هولندية خاصة يملكها كونسورتيوم مالي عالمي يدعى « اورنكا » وتشرف عليه ادارة مشتركة من البريطانيين والالمان الغربيين والهولنديين . وكان عبد القدر خان قد حصل دروسه عام ١٩٦٣ من جامعة دلفت التقنية في هولندا . ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة لوفين الكاثوليكيه في بلجيكا .

وقد تقدم هذا العالم الباكستاني عام ١٩٧٢ بطلب لتعمل كفيزيائي في المختبر الصناعي الهولندي الشهير «فركسبور» الذي كان يقوم بابحاث واعمال لحساب « الميلو » . وحصل على المركز بسهولة بعد ان اكد في طلبه بانه يسعى للحصول على الجنسية الهولندية انطلاقا من جنسية زوجته الافريقية الجنوبية . ولم يمض عامان على عمله المتواصل في المختبر الصناعي حتى قرر رؤساؤه بانه « نظيف » من كل الشبهات .. فعرضوا عليه الانتقال للعمل مؤقتا في معمل « الميلو » السري النووي . وهناك طلب اليه العمل على ترجمة وثائق تتعلق بمشروع لاستخراج الاورانيوم من اللغة الالمانية الى اللغة الهولندية . وكانت هذه الوثائق تعطي جميع المعلومات المتعلقة بكيفية استخراج الاورانيوم ولائحة بالمؤسسات التي يمكن ان تساعد على تحقيق مثل هذه المشاريع النووية . وقد عمد عبدالقدر خان الى تزويد الحكومة الباكستانية بنسخة عن هذه الوثائق وهذه اللوائح الضرورية والمفيدة .

وبعد مطالبة عبد القدر خان بمغادرة معمل « الميلو » السري ، قامت المخابرات الهولندية بالتحقيق عن هذا العالم الباكستاني الذي يسعى للحصول على الجنسية الهولندية .. فتبين لدوائر الاستخبارات من التحقيق مع جيران الباكستاني بان سيارة مرسيدس سوداء تحمل لوحة دبلوماسية غالبا ما كانت تقوم بزيارة عبد القدر خان بمنزله . وانه قبل ان تتوصل الاستخبارات الى نتائج حسية غادر عبد القدر خان هولندا عام ١٩٧٥ مدعيا انه يريد تسلم مركزه الجديد في وزارة الاقتصاد الباكستانية .

ونشطت اجهزة الاستخبارات الغربية خلال فترة الصيف الماضي لمعرفة ما اذا كانت الحكومة الباكستانية تسعى لشراء معدات من عدد من المؤسسات البريطانية يمكن استخدامها لبناء معمل نووي لاستخراج الاورانيوم ، وتبين بان الباكستان عمدت الى شراء قطع صغيرة من مؤسسات مختلفة ومن دول مختلفة بما فيها الولايات المتحدة الاميركية يمكن فيما بعد للخبراء القيام بتجميعها بما يجعلها تشكل معملا متطورا لاستخراج الاورانيوم على غرار مؤسسة « الميلو » السرية في هولندا . وهذا ما جعل واشنطن تؤكد بان الباكستان تقوم بصنع القنبلة الذرية « الاسلامية » ... فاوقفت كافة مساعداتها العسكرية والاقتصادية لحكومة الجنرال ضياء الحق . كما اوقفت فرنسا عملية بيعها لمفاعل ذري للحكومة الباكستانية .

وبالطبع .. نفت الباكستان هذه الانباء . واكدت انها لا تسعى لصنع القنبلة الذرية . وان كافة ابحاثها تستهدف العمل على استخراج الاورانيوم لاسباب سلمية تتعلق بالطاقة . كما نفى الباكستانيون وجود عالم فيزيائي باكستاني يحمل اسم عبد القدر خان .. حصل من هولندا على اسرار الاورانيوم والذرة !...

■ داخل مصنع نووي فرنسي ■

صاحب مشروع «القوة الاميركية الخاصة» يتولى قيادة القوات الاطلسية

باريس — من مكتب « الانوار » :

الجنرال الاميركي الكسندر هيغ لم يعد قائدا عاما لقوات الحلف الاطلسي. كما انه لم يعد عنصرا من عناصر القوات المسلحة الاميركية منذ ان اصبح ، في التاسع والعشرين من حزيران — يونيو الماضي ، ضابطا اميركيا متقاعدا !...

والجنرال هيغ .. كاد ان يفقد كل شيء بما في ذلك فرصة التقاعد من العمل العسكري والخدمة العامة . فقد تعرض عشية تقاعده وتخليه عن مهامه كقائد لقوات الحلف الاطلسي ، تعرض لمحاولة اغتيال في بروكسيل كادت أن تجعله من « شهداء » الجيش الاميركي الذين لقوا حتفهم فوق تراب القارة الاوروبية .

وقام الجنرال هيغ بتسليم مهامه الاطلسية الى قائد اميركي جديد هو الجنرال برنارد روجرز الذي سلمه الرئيس جيرالد فورد مهامه كرئيس لاركان القوات الاميركية البرية عام ١٩٧٦ . وكان الجنرال الكسندر هيغ قد تسلم قيادة قوات الحلف الاطلسي في ١٦ سبتمبر — ايلول ١٩٧٤ . وكان الجنرال هيغ قد اعرب عن رغبته بالتخلي عن مهامه الاطلسية منذ اكثر من سنة . ثم عاد واستمر بتحمل مسؤولياته بناء عن الحاح وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون الذي اقنعه بضرورة الافساح في المجال امام الادارة الاميركية الجديدة لتحضير قائد اميركي جديد يخلفه بهذا المنصب .

والكسندر هيغ يبلغ حاليا الرابعة والخمسين من العمر . وهو من أصغر جنرالات الجيش الاميركي الذين خدموا في مراكز رسمية عالية بما في ذلك منصب مستشار الرئيس نيكسون العسكري في البيت الابيض خلال فترة قضية واترغيت .

ويتخوف مستشارو الرئيس كارتر من نتائج انسحاب الجنرال هيغ من الحياة العسكرية وهو في اوج نشاطه. وتستعد الادارة الاميركية لمواجهة ابعاد خطوة هذا الجنرال «الجمهوري» الذي بدأ يهدد بالتجوال في كافة انحاء الولايات المتحدة للتحذير من ضعف الجهاز الامني الغربي وكذلك الاميركي بوجه الخطر التوسعي السوفياتي .

وقد طرحت استقالة الجنرال هيغ من منصبه كقائد لقوات الحلف الاطلسي تساؤلات متعددة حول حقيقة دوافع الاستقالة . وربطت بعض الجهات الغربية بين تخلي الجنرال هيغ عن مهامه الاطلسية وبين عزمه على ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٨١ عن الحزب الجمهوري بتحريض ودعم وتأييد من الرئيس نيكسون فيما اشارت جهات اميركية اخرى الى ان تخلي هيغ عن منصبه العسكري جاء نتيجة شعور بان الادارة الاميركية تحاول ابعاده بقدر الامكان عن العاصمة الاميركية والهائه بمهام اوروبية غربية « نظرية » يختلف بها كل الاختلاف مع موقف بلاده حيالها ؟..

وتدل المؤشرات الاخيرة بان الجنرال الكسندر هيغ حاول منذ عام ١٩٧٧ دخول معترك الرئاسة الاميركية وجس نبض زعماء الحزب الجمهوري على هذا الصعيد . الا ان « برودة » حماس « المفاتيح » الانتخابية الجمهورية اقنعته بضرورة البدء بخوض معترك انتخابات مجلس الشيوخ في ولاية بنسيلفانيا وتاجيل طموح انتخابات الرئاسة الى دورة عام ١٩٨٥ بحيث يصبح امام الحزب الجمهوري فرصة اكبر للوصول الى البيت الابيض بعد فترة رئاسة ديمقراطية ضعيفة !

والكسندر هيغ اختار ولاية بنسيلفانيا لانه من مواليدها عام ١٩٢٤ من عائلة كاثوليكية معروفة (تماما على غرار آل كنيدي !) . وقد تابع دروسه العسكرية في معهد وست بوينت الشهير قبل ان يخوض حرب كوريا برتبة كولونيل .

وعمل الكسندر هيغ عام ١٩٦٤ كمساعد عسكري لوزير القوات البرية انذاك سايروس فانس (وزير الخارجية الحالي). الا انه لم يلعب دورا كبيرا الا مع وصول هنري كيسنجر الى وزارة الخارجية الذي يعود اليه فضل ترقية وابراز اسم الجنرال هيغ في الحياة العسكرية والسياسية الاميركية في عهد الرئيس نيكسون . وتاخذ بعض الجهات الاميركية على هنري كيسنجر اقدامه بغضون ثلاث سنوات فقط على تعليق اربع نجوم « للجنرال » السياسي الناشيء : الكسندر هيغ . وهذه الترقية السريعة هي التي كونت فريقا عسكريا من « الحاسدين » في اوساط البنتاغون .

وانفجرت قضية واترغيت في البيت الابيض . واذا بالرئيس نيكسون في غمرة همومه السياسية الداخلية يعمد الى تعيين الجنرال الكسندر هيغ مسؤولا عن ادارة شؤون البيت الابيض .. اي السفينة المشرفة على الغرق . وتعتبر دوائر الكونغرس ان هيغ كان وراء اقناع الرئيس جيرالد فورد بضرورة « الصفح » بقرار جمهوري عن ريتشارد نيكسون لمنع الملاحقات القضائية عن الرئيس السابق وكل ذلك باسم الوفاء لهذا الذي دفع به — خلال عهده — الى واجهة المعترك السياسي الاميركي .

ولم يصب الجنرال هيغ باية شظية من شظايا واترغيت وخرج سليما من ازمة داخلية اصابت كافة اعضاء الادارة . ونتيجة وفائه .. وعلاقاته .. ودوره .. عينه الرئيس فورد عام ١٩٧٤ قائدا عاما للقوات الحليفة الاطلسية في اوروبا خلفا للجنرال غودباستر حيث ظل يحاول ابراز شخصيته العسكرية وترك بصماته الخاصة على هذه المؤسسة الغربية العسكرية .

واظهر الجنرال هيغ حرصا عبر تصريحات واحاديث متعددة على تاكيد خلافه مع استراتيجية الادارة الاميركية الحالية الدفاعية . وقال في حديث ادلى به مؤخرا لجريدة « الاورور » الفرنسية ان « الغرب لم يعد يستطيع الادعاء بتفوق نووي على الولايات المتحدة . وان ذلك يعود الى قرار اميركي عرضته تيارات الراي العام الداخلي مما الحق ضررا فادحا بالجهاز الدفاعي الغربي .. وانه حيال الخطر السوفياتي يتحتم على الغرب اعتماد استراتيجية عسكرية دفاعية جديدة ترتكز على المعطيات الدولية الجديدة ومنها بالطبع الثروات الحيوية في العالم ...»!

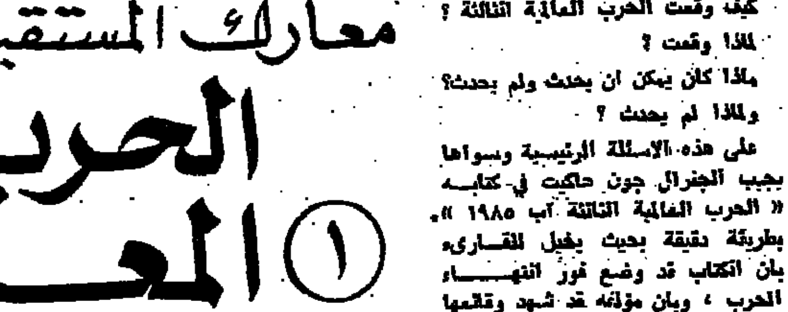
وهذه النظرة المتشائمة لمستقبل الامن الغربي وما يمكن ان يسيء الى موقف الرئيس كارتر في معركته لتمرير اتفاقية « سالت » الثانية ، هي التشاؤم هو الذي جعل هارولد براون وزير الدفاع الاميركي يعمل باستمرار على تاجيل عودة الجنرال هيغ الى الولايات المتحدة والى الحياة المدنية السياسية بالذات . كما وان المواقف المتطرفة والانتقادات اللاذعة التي ينتظر ان يوجهها الكسندر هيغ الى السياسة الاميركية الدفاعية الحالية هي التي حملت الرئيس كارتر على اختيار الجنرال برنارد روجرز بديلا للجنرال هيغ على راس القوات الاطلسية . وهو من خريجي معهد وست بوينت وخدم فترة باهرة في الجيش الاميركي لا سيما في النمسا وكوريا والفيتنام . وهو الذي حرض الادارة الاميركية خلال شهر يونيو ، حزيران الماضي على نشر نص مشروع عسكري وضعه ويستهدف بناء قوة نظامية اميركية خاصة قوامها ما بين وعشرة الاف رجل ومهمتها التدخل الفوري في اية بقعة من العالم لا سيما في الخليج في حال تعرض المصالح الاميركية الحيوية للخطر . وبذلك اراد الادارة الاميركية اظهار الجنرال روجرز بمظهر العسكري الصلب المتطرف الذي لا يساوم والذي يخلف الجنرال هيغ ليخدم بطريقة افضل مصالح اميركا والغرب والامن الغربي في اوروبا وفي العالم .

يبقى ان ننتظر تطور حياة الجنرال الكسندر هيغ السياسية خلال السنوات المقبلة لمعرفة ما اذا كان الرئيس نيكسون وبعض الجهات العسكرية المتطرفة قد نجحا في اعادة واشنطن الى استراتيجية التدخل العسكري خارج البلاد .. واينما تدعو الحاجة .

.. والحاجة في هذه الفترة التاريخية قد لا تكون الا الحاجة للنفط .. ولما البحر !؟.....



■ قوات اميركية في اوروبا ■



معارك المستقبل كما يتخيلها الجنرال جون هاكيت

الحرب العالمية الثالثة - آب ١٩٨٥

(١) المعارك في الشرق الاوسط

● كيف وقعت الحرب العالمية الثالثة ؟
لماذا وقعت ؟
ماذا كان يمكن ان يحدث ولم يحدث؟
ولماذا لم يحدث ؟

على هذه الاسئلة الرئيسية وسواها يجيب الجنرال جون هاكيت في كتابه « الحرب العالمية الثالثة آب ١٩٨٥ » بطريقة دقيقة بحيث يخيل للقارىء بان الكتاب قد وضع فور انتهاء الحرب ، وبان مؤلفه قد شهد وقائعها وما زالت مشاهداته عالقة وطازجة في ذهنه .

الكتاب غني بالتفاصيل والتحاليل ، يتطرق الى اسباب الحرب ثم الى المضاعفات الناتجة منها مرورا بوصف حسي للمعارك التي دارت جوا وبرا وبحرا ، وفي الفضاء ، والاسلحة التي استخدمت في كل معركة بصورة افرادية .

وهذا الوصف الحي يشمل معارك الحرب العالمية الثالثة الكبرى التي يتصور حصولها ، وابرزها معركة « الجبهة الوسطى » بين قوات حلفي وارسو والناتو ، و « معركة افريقيا » التي خاضتها بالدرجة الاولى حكومة جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية الاخرى ، واخيرا ، لا آخرا ، « المعركة الشرق الاوسط » التي لعبت فيها ايران الدور الرئيسي بالتحالف مع الولايات المتحدة .

من ميزات الكتاب الاخرى وصفه المعارك الفضائية حيث يبرز الصراع التكنولوجي بين الدول المتنازعة بكل دقائقه ، وتطرقه الى حياة الناس العاديين خلال وقوع هذا الزلزال الحربي المدمر ، والى دور وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون .

واحدى النتائج الرئيسية الهامة التي يصل اليها المؤلف هي ان القوة التدميرية للاسلحة المعاصرة ، والسرعة في نضوب المصادر تمليان ان الحروب العالمية الثالثة ستكون قصيرة الاجال ، فمعركة اوروبا مثلا لم تستغرق اكثر من ٣ اسابيع .

والمؤلف الجنرال هاكيت بريطاني تقلب في عدة مناصب عسكرية هامة في اسلحة طيران الشرق الاوسط والاقصى ، وتولى وظائف قيادية ، ثم تقاعد في العام ١٩٧٦ من منصبه كقائد للمعهد البريطاني للدراسات الدفاعية ، ويعمل حاليا كرئيس لمؤسسة الاسلحة الملكية الموحدة للدراسات الدفاعية ، وقد عاونه في تاليف الكتاب بريطانيون بارزون اخرون هم : البريغادير كينيث هانت الذي خدم في الحرب العالمية الثانية وشغل منصب نائب مدير المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية ، والاميرال ايان ماكجيوك ونورمان ماكري نائب رئيس تحرير مجلة الايكونومست البريطانية ، والميجور جنرال ستروسون ، والدبلوماسي البريطاني برنارد بوروز ، وبالتالي من الطبيعي ان يعبر الكتاب عن وجهة نظر غربية صرفة ، ولعل هذا اهم ملخذ عليه ، رغم طابعه العلمي والجدي .

هذه الحلقة تستعرض ما يذكره الكتاب عن « الحروب في الشرق الاوسط » على أن نستعرض في حلقات مقبلة فصولا شيقة ومثيرة أخرى منه .

هاكيت يؤرخ المستقبل بالدرجة الاولى ولكن في سياق تصوراته المستقبلية ، يحتل احيانا بصورة عرضية ، الوقائع الراهنة ، ففي الفصل الثالث من الكتاب (ص ٢٨) يقول :

« يبدو ان المؤرخين يميلون الى تحديد ذات يوم في العام ١٩٨٥ كبداية للحرب العالمية الثالثة ، ولكن بما يتعلق بشعوب افريقيا والدول العربية ، فان بذور الحرب بدات بالنمو منذ ربع قرن . »

بعد هذه الاشارة الموجزة ينتقل مباشرة الى المستقبل ليحط عصا ترحاله في افريقيا والشرق الاوسط حيث يقول عنه محددا تلك الفترة « مع حلول صيف ١٩٨٥ كانت الحرب دائرة في عدد من الدول لاعتبارات وباساليب متنوعة ، ولكن لم يحدث ان كان المشتركون في الحرب اكثر انقساما ، والنتائج غير حاسمة ، والعمليات العسكرية على جانب من الغرابة ، كما في قرن افريقيا . »

وعلى ضوء الاوضاع الراهنة في اثيوبيا يرسم التطورات « التي حصلت » في المستقبل على الصورة التفصيلية التالية : « ... كانت



■ الغواصة الهجومية النووية السوفياتية « راي » ■

عرض وتلخيص
حسان الخوري

الاحداث هناك تدور حول اثيوبيا . خطة الاتحاد السوفياتي لقيام وحدة فدرالية لم تسفر عن شيء . في اديس ابابا تمكن صديق السوفيات الجنرال مادغوشو من الاحتفاظ بالسلطة ، ولكن بالسلطة وحدها دون اي شيء اخر . فالبلاد كانت تسودها فوضى عارمة وقد اعدم مادغوشو منافسه الرئيسي العقيد ابناتو ، وبهذه الطريقة امن على وضعه داخل الدرغ (المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم) ، ولكن وضعه في البلاد ككل لم يكن مامونا . كان سريعا في اصدار احكامه . ثوروي يهدف فقط الى الانتقام . قائد عسكري يهدف فقط الى القمع . كان مهيئا بصورة مميزة ليقوم بدور الدكتاتور ومخرب بلاده . لقد امده الاتحاد السوفياتي بالاسلحة والمساعدات بوفرة ، ولكنه لم ينجح الا في ارهاب المنطقة الرئيسية حوالي اديس ابابا . فشل في تنفيذ العمليات ضد اريتريا والسودان ولم تقدم مساندة كينيا شيئا . لم يستطع حتى في فرض سلطة الحكومة المركزية في منطقتي التايجر وباجمدر . وكان بامكان القوات السوفياتية والمستشارين الكوبيين تقديم النصائح والتدريب والمساعدة ، ولكن لم يكن باستطاعتهم التغلب على اللامبالاة والمنازعات القبلية ، وفقدان الكفاءات والكسل» .

خط متوازن يقدم هاكيت صورة مشابهة لاوضاع حركات التحرير في اريتريا فيقول : « بالرغم من الانشقاقات في الاجنحة المتعددة داخل جبهة تحرير اريتريا ، استمر شخص في البروز ، الوحيد القادر على الحصول على تاييد عام يخوله فرض ضرب من الوحدة ، هو الزعيم العجوز سليمان سالي . قوته كانت تنبع من المساندة التي قدمتها له السودان . فالتدريب ، والاسلحة ، والذخائر ، وعند الضرورة الملجأ .. امور على جانب كبير من التاثير . الانفصاليون الاريتريون الاخرون كانوا بكل تاكيد يلعبون « لعبة الانتظار » الخاصة بهم ، وبذلك اصبح سليمان سالي اول رئيس لاريتريا . كان طاعنا في السن ، ولكن العالم حافل بالامثلة عن الرؤساء الطاعنين في السن . مادغوشو حكم عليه بالموت واقسم على الانتقام منه ، ولكن الانتهاء بدجيبوتي ، والمزيد من حركات التحرير في تايجر وباجمدر حالا دون تحقيق ذلك . وبالرغم من عودة اثيوبيا الى احتلال اوغادين ، فقد ظلت الاخيرة تشكل خطرا على سلامته ، وقد تساءل : « كيف بامكان الاتحاد السوفياتي تاييد الصومال ضده ، ثم تاييده ضد الرئيس الصومالي سارول ، مع انهما عدوان لدودان ؟ » الجواب بكل تاكيد : « لانهما عدوان لدودان فاذا ساندت الجانبين معا كانت امامك فرصة اكبر للفوز . »

ولكن هاكيت يقدم صورة مغايرة عن تطورات الاوضاع في الصومال اذ يتوقع عودة النفوذ السوفياتي اليها قائلا : « مع انسحاب الحامية الفرنسية في العام ١٩٧٧ ، والتجاوب الذي ابداه حسن غوبتدان ومؤيدوه من عيسى ، لم يجد الصوماليون صعوبة في الحصول على موقع لهم في دجيبوتي ، وبالرغم من الخلافات ، وطرد الخبراء السوفيات والكوبيين مؤقتا ، والتقلبات في التاييد ، بل وبالرغم من مساعدة اثيوبيا عاد السوفيات بقوة الى الصومال واستمروا بتزويدها بالسلاح والمعونات . في المقابل حصل السوفيات على ضمان مطلق لسلامة قواعدهم الجوية والبحرية في بربرة وكسمايو » .

وينتقل هاكيت الى رسم التطورات الحاصلة في الدول الافريقية الاخرى ثم يقوم بربطها بالتطورات في الشرق الاوسط مركزا على اربع دول هي : المغرب والجزائر وليبيا ومصر ، وهذا ابرز ما يقوله بشان كل دولة :

المغرب : كان المغرب مستعدا لتقديم النصح والقوات معا ، ولكن احتمال استخدام القوات المغربية في الجنوب لم يكن كبيرا . الى جانب ذلك الخلافات مع الجزائر وموريتانيا عادت الى البروز مجددا .

الجزائر : خلافا للمغرب لم تكن الجزائر مستعدة للتضحية باي مواطن واي دينار في سبيل قضية لن تحصل منها على فوائد اقتصادية وسياسية مباشرة .

ليبيا : كانت مهتمة كالعادة . العقيد فاروق زعيم ليبيا الراديكالي الوطني ظل في الحكم ، كان يتدخل ويهدد ، ولكن لم يقدم على عمل ما . كان دائما في المعركة ، ودائما خارجها .

مصر : اصبح يتولى فيها الحكم ائتلاف من نائب الرئيس احمد محمد ووزير الحربية والقائد الاعلى للجيش الجنرال عزيز توفيق . الحكم الائتلافي يكاد أن يكون تكرارا للصلة التي ربطت بين عبدالناصر ومحمد نجيب .

نائب الرئيس احمد محمد كان رجل الواجهة الذي يحظى بالاحترام ، ويحتفظ بعلاقات ودية مع الاسرتين الحاكمتين في السعودية والكويت . من ناحية مقابلة كان توفيق يحظى بمساندة كلية من العناصر الشابة في القوات المسلحة وجهاز الاستخبارات الذي قادته حماسته من جراء التضييقات التي فرضت عليه في العهد السابق الى الاتيان بمخططات طموحة لتكوين جمهورية عربية متحدة جديدة وكبرى ، لا تضم السوريين أو الليبيين ، وانما بعض دول الخليج الثرية .

هكذا كانت الاوضاع السائدة في البلدان العربية قبل اندلاع الحرب العالمية الثالثة . ما حدث بين الفترتين ؟

قبل ان يجيب هاكيت عن هذا السؤال يستشهد بجنرال بريطاني اخر وافيل في قول صدر عنه قبل ٥٠ عاما (نحن الان في الثمانينات) : « النفط ، الملاحة ، سلاح الطيران ، سلاح البحرية ، هي العوامل التي ادت الى الحرب ضد المانيا وايطاليا . هذه العوامل مترابطة . سلاحا الطيران والبحرية يتطلبان نفطا . النفط ينبغي نقله في السفن . السفن ذاتها تتطلب حماية سلاحي البحرية والطيران . » وانطلاقا من هذه الفرضية كان الجنرال وافيل وصل الى الاستنتاج التالي : « طالما ان الامبراطورية البريطانية لديها نفاذ الى معظم نفط العالم ، مثلما لديها نفاذ الى معظم ملاحة العالم ، وطالما هي مزودة بقوة بحرية ، وباحتمال حصولها على قوة حيوية فقد كتب لنا النصر . »

ويسأل هاكيت بدوره : « هل ما زال هذا التقويم قائما بعد ٥٠ عاما ؟ » ثم يقول : « صحيح ان النفط ما يزال سببا وبواسطة النزاع معا . صحيح ان سلاح البحرية ما زال يستند على النفط وعلى الملاحة لنقله . وصحيح ان سلاح الطيران والنفط ما زالا مترابطين الواحد بالاخر ، اما للاستخدام ، أو للحماية ، أو للتحرك ، ولكن ما لم يعد صحيحا كون الحلفاء الغربيين يحتكرونها جميعا . »

ومن الملاحظات الجديرة بالتنويه التي يذكرها هاكيت في هذا الصدد : « ان كل دولة كبيرة حاولت اذلال الدول الاخرى دون الاستفادة من سلاح البحرية في حروب قارية داخلية اتلفت ذاتها في النهاية بواسطة سلاح البحرية . ان ذلك من الدروس التي تعلمها الاتحاد السوفياتي وناشدته بريطانيا . »

الدرس الذي تعلمه الاتحاد السوفياتي والذي يشير اليه هاكيت انعكس عمليا بولادة معادلة جديدة في قوى الدول الكبرى المتنافسة . المعادلة الجديدة تسمح لنا بالاطلاع على تصور هاكيت لميزان القوى العالمي عشية اندلاع الحرب العالمية الثالثة ، الذي يحدده على الصورة التالية : الاتحاد السوفياتي يملك ٨ الاف سفينة تجارية تبلغ حمولتها الاجمالية ٢٠ مليون طن ، بينما تملك الولايات المتحدة اقل من ٥ الاف سفينة تجارية تقارب حمولتها ٢٠ مليون طن ايضا . للاتحاد السوفياتي ٥٠٠ ناقلة نفط ، مقابل ٣٠٠ ناقلة نفط اميركية .

الاحتياط السوفياتي من النفط الخام يبلغ ٦٢٥ مليارات طن . الاحتياط الاميركي يبلغ ٤٢٥ر٤ مليار طن . الاتحاد السوفياتي يحتل المرتبة الاولى في انتاج النفط الخام ، الولايات المتحدة تحتل المرتبة الثانية . الولايات المتحدة تستورد ٥٠٠ مليون طن من النفط الخام سنويا ، نصفها تقريبا من الشرق الاوسط وافريقيا والكاريبي .. الاتحاد السوفياتي لا يستورد اطلاقا . البحرية السوفياتية اكبر بحرية في العالم : ٢٥٠ قطعة حربية طافية و٣٠٠ غواصة بينها ٢٠٠ غواصة نووية . الطائرات التي الحقت بهذا السلاح يبلغ عددها حوالي ٧٠٠ طائرة. سلاح الطيران السوفياتي يضم ١٠ الاف طائرة حربية ، بينها الف طائرة قصف ، خمسها طائرات قارية ، و٤ الاف طائرة قتال لمساندة القوات البرية ، وعددا مماثلا من الطائرات للدفاع الجوي . وسائل النقل الجوي ، وضمنها الهيلوكبترات يبلغ عددها الفين . باختصار يبدو الاتحاد السوفياتي بانه قد جمع جميع عناصر « وصفة » الجنرال وافيل للنصر .

يجري هاكيت مقارنة سريعة بين اوضاع الشرق الاوسط وافريقيا خلال الحرب العالمية الثانية وبين اوضاعهما خلال الحرب العالمية الثالثة ، وعبر هذه المقارنة تبرز الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية لهاتين المنطقتين فالصراع على الشرق الاوسط وافريقيا في الحرب العالمية الثانية كان صراعا جانبيا . لقد حطمت شوكة الوهر ماخت (الجيش الالماني) في روتيسيا ، وحطمت اليابان على يد سلاحي الطيران والبحرية الاميركيين . فقط ايطاليا تم التغلب عليها بجهد مشترك لقوات الحلفاء ، بالنسبة للالمان كان الشرق الاوسط بمثابة قضية نبيلة ، بالنسبة للحلفاء كان محورا ، اكثر من ذلك كان ميدانا ممتازا للتدريب .

.... ولكن الوضع كان مختلفا بعد ٤٠ عاما ..

فقدان نفط الشرق الاوسط ، الشريان الحياتي لاوروبا الغربية ، فقدان المواد الاولية في افريقيا بكاملها ، فقدان الطرق البحرية حيث تمر ٧٠ بالمئة من المواد الاستراتيجية للناتو عبر طريق الكيب . فقدان نقطة ارتكاز ضخمة للعمليات العسكرية البحرية والجوية. انشطار العالم الى نصف ... كل ذلك كان من الامور ذات الجدية البالغة . فالغرب كان معرضا لقطعه عن ٦٠ بالمئة من احتياط النفط العالمي المتوفر في الخليج فقط ، كما ان الثروة المعدنية في قارة غنية بالمعادن كانت محرمة عليه كليا . الولايات المتحدة بالذات كانت مهددة بفقدان قدرتها على استيراد ٥٠ بالمئة تقريبا من النفط الذي تستخدمه ، وخسارة اكثر من ٦٠ بالمئة من وارداتها التي تمر عبر افريقيا . فاذا لم يعد ممكنا نقل ٨ ملايين برميل نفط يوميا ، اي ٩٠ بالمئة من استهلاك اوروبا الغربية ، فان الوضع بلا ريب ، دقيق للغاية ...

وهكذا يرى هاكيت اندلاع القتال في الشرق الاوسط بعد اندلاعه في افريقيا وتدخل الولايات المتحدة بكل ثقلها .

تدخل الولايات المتحدة كان حاسما . فطبيعة البلاد والصراع مكنا المدفعية الاميركية الجوية والبحرية والارضية من السيطرة على خطوط المواصلات ، وردع اي هجومات معاكسة جدية من قبل الجمهورية العربية المتحدة (اصبحت مؤيدة للسوفيات) ، كما انقذت ايران (الكتاب صدر قبل سقوط الشاه) من الغزو ، وساعدت الامارات العربية المتحدة على الدفاع عن جبهاتها ، واخيرا سهلت تحضير هجوم معاكس للقوات من عمان للمعركة الفاصلة .

نقطة هامة يذكرها المؤلف بما يتعلق باسرائيل :

منذ اعلان الجمهورية العربية المتحدة في تشرين الثاني ١٩٨٤ وضعت اسرائيل في حالة انذار عام ، كما جرى تعبئة الاحتياط ، ولكنها لم تتدخل في القتال . فقد حصلت على ضمانة من الاتحاد السوفياتي بعدم تعرضها لاي هجوم من جيرانها على حدودها التي تم الاتفاق بشانها مقابل ضمانة اسرائيلية بالوقوف على حياد مطلق ، وقد حدث ذلك في كانون الثاني ١٩٨٤ . بعد استشارة اسرائيل الولايات المتحدة وموافقتها وهكذا ظلت على الحياد طوال اندلاع المعارك .

في المقابل لم تلعب مصر بالرغم من عدد قواتها المسلحة الكبير سوى دور جزئي . اما سوريا فلم تلعب اي دور على الاطلاق .

القاعدة الثابتة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط كانت ايران (لا ريب ان التطورات الاخيرة في ايران قد افرزت معطيات جديدة معاكسة في الوقت الراهن على الاقل) . لدى ايران ٢٠٠٠ مدرعة معظمها شيفتين. ترسانة ممتازة من الاسلحة الموجهة المضادة للمدرعات . قوة مشاة ضخمة مع احتياط يصل الى ٢٠٠ الف جندي. الف مدفع وطائرات واسلحة المساندة وضمنها ٤٠٠ طائرة هجومية كوبرا . بحريتها كانت تضم ٥٠ سفينة حربية، بينها قوارب دوريات . سلاح الطيران كان يضم ٤٠٠ طائرة حربية . هذه القوة خولت ايران وضع افضل وحداتها في ذوجي المدرعات والمشاة وفرقتين خاصتين في الامارات العربية المتحدة وعمان ، وكانت تساندها جميعا صواريخ سام ومدافع وهيلوكبترات ووحدات لوجستية واسربة جو تكتية . في الوقت نفسه ابقيت في البلاد وحدات اكثر مما هو مطلوب ، لضمان سلامة ايران ذاتها . علاوة على ذلك لم تكن قوة دفاع الامارات ضئيلة الاهمية او تفتقر الى الكفاءة بعدادها البالغ ٢٥ الفا ومدرعاتها ، وصواريخ سام ، والاسلحة الموجهة المضادة للدروع ، والقوارب ، والهيلوكبترات والميراج المقاتلة . اخيرا كان بامكان عمان استخدام قوات نظامية يبلغ عددها ١٥ الفا وتضم سيارات مدرعة ومدافع واسلحة موجهة مضادة للدروع و ١٠ قوارب سريعة و ٥٠ طائرة حربية .

مساهمة الولايات المتحدة كانت في سد الثغرات . جمعت قوة ضاربة بحرية للشرق الاوسط تتالف من حاملتين وعشرات السفن الطافية المقاتلة وعلى شاطىء ايران كانت الوحدة الافضل من فوج المارينز الاميركي ، وفوج نقل جوي وسرب طيران .

لم تكن قوات الجمهورية العربية المتحدة في الجانب السوفياتي ضئيلة العدد ، ولكن ليس في وضع تحسد عليه من ناحية التحرك واستخدامها ، الجيش المصري كان كبيرا وحسن التجهيز ويتالف من ٣٠٠ الف جندي ، نصفهم في المدرعات او في الاسلحة الميكانيكية معظم التجهيزات كان سوفياتيا ويضم ٢٠٠٠ مدرعة واكثر من ٣٠٠ مدفع ومورتر ، سلاح الطيران كان بقدرته استدعاء ٧٠٠ طائرة حربية و ٦٠ طائرة نقل ، اما سلاح البحرية الصغير الحجم نسبيا ، فقد كان يضم ١٠ غواصات و ٨ مدمرات وسفن مواكبة بالاضافة الى ٥٠ سفينة صغيرة . القوات شبه العسكرية كانت تتالف من ١٢٠ الف جندي .

ولكن تجربة الجيش المصري في البلدان العربية البعيدة لم تكن مشجعة وهكذا ظل الحيز الاكبر من القوات المصرية في مناطق عملياته التقليدية — سيناء ، القناة ، الصحراء الغربية ، البحر الاحمر ، المنطقتين الوسطى والجنوبية . وقد وزعت قوات الميدان الى ثلاثة جيوش رابطت جميعها في الاراضي المصرية . واحد شرقا ، والثاني غربا والاخير جنوبا .

السعودية كان جيشها صغيرا ، وثلاثة الوية من الويتها الخمسة كانت تستخدم في الاردن وسوريا ولبنان بموجب ترتيبات مؤتمر جنيف . اللواءان الباقيان كانا مناسبين مع الحرس الوطني وقوة الحدود وخفر السواحل الامن الداخلي ومراقبة البحر والقواعد الجوية .

الجيش الكويتي الصغير والفعال والذي يتالف من فوج يسانده حوالي ٤٠ طائرة قتال و ٣٠ قاربا مسلحا لم تكن لديه المصادر اللوجستية ولا الرغبة في المغامرة خارج حدود بلاده .

الجيش الليبي الذي يضم ٢٠ الف جندي كان مهتما بالوضع الداخلي .

كانت هناك لقاءات في وجهات النظر بين الاطراف المتحالفة في كل جانب ولكن كانت هناك فوارق ايضا . فالولايات المتحدة كانت راغبة بالتمسك بما تعتبره مصالحها الاستراتيجية وهي نفط الشرق الاوسط والقدرة على تسيير الناقلات والسفن الاخرى عبر الراس. المتطلبات السوفياتية كانت في الحفاظ على قبضتها على افريقيا الجنوبية التي تمكنها من السيطرة على الطرق البحرية والشرق الاوسط ونفطه . الافريقيون السود كانوا ينوون القضاء على السيطرة البيضاء في جنوب افريقيا والحصول على ثروات البلاد واراضيها ووضعها الاستراتيجي ، البيض في جنوب افريقيا كانوا راغبين بالحفاظ على ما يملكونه . لم يكن احد من الفريقين يهتم بالقضايا الكبرى خارج افقه . في الشرق الاوسط كانت ايران راغبة في الحفاظ على سلامتها الاقليمية ونفوذها الذي يمتد الى الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية ، الدول الصغيرة هناك كانت راغبة فقط في اكمال مسيرتها الانمائية . الجمهورية العربية المتحدة كانت راغبة في ان تصبح محور العالم العربي ، في الوقت الراهن كانت اللقاءات في وجهات النظر تسمح للحلفاء بالعمل معا ، الفوارق بينهم ستصبح اكثر وضوحا مع تطور العمليات العسكرية .

السياسة شيء والواسطة شيء اخر. تصور الولايات المتحدة لكيفية الحفاظ على موقع قدم لها في افريقيا لمساندة حلفائها في الشرق الاوسط كان واضحا وبسيطا ويقع ضمن مقدراتها ، ونميزه اربع سمات رئيسية هي :

اولا : ضرب القوة الجوية والبحرية السوفياتية في المناطق التي تعتبر استراتيجية لها .

ثانيا : تزويد حلفائها في الشرق الاوسط بعناصر القوة الدفاعية غير المتوفرة لها ، والتي بدونها لا يمكن استخدام قوتها العسكرية بصورة فاعلة .

ثالثا : الاستمرار في تقديم المساندة اللوجستية لهؤلاء الحلفاء ، وتدريب قواتهم المسلحة في الحالات العملية .

رابعا : ابقاء القوات الاميركية خارج مناطق القتال في افريقيا الجنوبية الا في الحالات التي تتطلبها سلامة سايمونتاون .

السيطرة الجوية والبحرية لم تكن تعني ، كما اكتشفت الولايات المتحدة في كوريا وفيتنام ، السيطرة ايضا على البر ، ولكن في الوقت نفسه كانت عاملا مساعدا ، وخاصة في الشرق الاوسط ، حيث خاضت القوات البرية الحرب في اربع مناطق رئيسية : العملية الاولى كانت عملية مشتركة بين الولايات المتحدة وايران ، تساندهما قوات من الامارات وعمان للسيطرة الكاملة على الخليج ، المرحلة الثانية ادت الى حملة عسكرية طويلة الاجل. فقد تعرضت القاعدة السوفياتية في الظهران الى هجومات ثقيلة من السفن والطائرات الاميركية . ثم استولت عليها قوة برية اميركية واحتلتها . القوات الكويتية والايرانية اقامت حزاما وقائيا بهدف ضمان سلامة السعودية الاقليمية . استمرت الاشتباكات بصورة دورية ولكن الوحدات الجوية والبحرية السوفياتية والتابعة للجمهورية العربية المتحدة ازيلت من الساحة .

الحلقة التالية :
القرار النووي

■ سفن اميركية ودانمركية والمانية وبرتغالية تتوجه لساحة العمليات ■



■ مدرعة القتال السوفياتية تي – ٧٢ التي لعبت الدور الرئيسي في معركة اوروبا خلال الحرب العالمية الثالثة ■

■ طائرتا فوكسبات (ميغ – ٢٥ اس) في محاولة هجومية قبل اسقاطهما ■

الثقافة

مسرح

المسرح في لبنان وتجربة العاملين (١)
"حكواتي" الافكار الاساسية يطرح قناعات الاحتراف والتجريب

تطلق هذه الاقطاب حول المسرح ، من التجارب المسرحية التي عرفتها الحركة في لبنان في السنين الماضيتين ، بخاصة تجربة فريق من العاملين الجدد التي تقدم عروضا في مختلف المناطق اللبنانية بعيدا عن المسارح التقليدية تحت عنوان « الحكواتي » والتي ينظمها روجيه عساف :

التجربة المسرحية « للحكواتي » ، العمل المسرحي الذي يدور به روجيه عساف ورفقته المناطق اللبنانية ، والذي اشترك فيه مؤخرا في مهرجان دمشق المسرحي وسط اعجاب وتقدير ، تعود بداياتها الى سنين خلت . ولعله بمكننا الانطلاق مع هذه التجربة من مسرحيات امثال « كارت بلانش » ، اولى المسرحيات التي جذبت الجمهور الصغير الى الجمهور الواسع ، ومسرحية « اضراب الحرامية » « ومجدلون » و « ياقوت والمماحة » المسرحيات التي بدات تقترب اكثر فاكثر من المسرح السياسي ، والتي يمكن لنا ان نضعها جميعا ضمن اعمال « محترف بيروت للمسرح » . الاسم الذي اصبح رمزا لمجموعة من الافكار والمواقف المسرحية التي انضمت الى سمات حركة المسرح في لبنان في سنواته العشر الماضية .

ومع ان محترف بيروت كتجمع ، او كفريق مسرحي تفرق وانهار ، الا ان روجيه عساف الذي كان من عناصره الاساسية والمنظر لاتجاهاته والمحلل لتجاربه ، ما يزال يسعى لتحقيق الافكار الاساسية التي اعلنها المحترف والاستمرار في التجربة . او لعله يمكن القول ، انه ما يزال على القناعات الكبرى نفسها .

كان لا بد من هذه المقدمة ، لان الحديث مرة جديدة عن بعض العناوين او الخصائص التي تميز الاسلوب المسرحي الذي يتبعه عساف والاتجاهات المسرحية كمسالة العمل الجماعي في التأليف والاخراج او كمسالة الجمهور والمساواة بينه وبين الممثلين على صعيد المعرفة والموقف ، او كمسالة الموضوعات والمشكلات التي يتوجب على العمل المسرحي تناولها والاهتمام بها . جميع هذه المسائل سبق ان فتحت جدلا واسعا يوم اطلقت كافكار وطموحات ، مما يدفع المرء الى العودة لتناولها من جديد الذهاب الى تفاصيل ، او الى مناطق ابعد غورا من المحطات التي توقف عندها الحوار السابق .

١ — الجمهور واحد او كثير ؟

التساؤل الاول ، هو ، الى اي مدى تصح هنا وبالنسبة الى الجمهور في لبنان فكرة اعتبار هذا الجمهور موزعا الى طبقات ، او فئات تختلف في ما بينها في التذوق وفي الفهم وفي الاستجابة ؟ والى اي حد ، اذا صح مثل هذا الاختلاف في هذه المواقف التذوقية الفنية ان تكون قادرة ان تؤلف جمهورا واحدا واسع الصدد يصلح لان يشكل طرفا اساسيا في الحوار .

■ من مسرح الاحتراف : كارت بلانش (١٩٧٢) ■

والى اي طبيعة تنتمي هذه المميزات او هذه الصفات ؟ الى طبيعة ثابتة سلبية وساكنة ؟ او الى طبيعة متحركة جدلية ومتفجرة ؟

ذلك ان نكتفي الآن ، وبعد مناقشات وتجارب شتى ، بمصطلح المسرح الشعبي او الفن الشعبي ، كمصطلح يرمز الى اتجاه مسرحي او فني عام لا يبدو من الامور المقنعة او التي توحي بالاطمئنان اليها كحقيقة صلبة تفيدنا في فهم هذا المسرح والحوار معه ومناقشته .

ان التمييز هنا في الجمهور وتقسيمه يضعنا مباشرة امام تناقضين خطيرين ، ويحاصرنا بمشاعر وافكار قلقة لا تصب في النهاية لصالح طموحنا في الوصول الى مسرح يفاخر بخصوصيته . فعملية التقسيم هنا تفرض ، شئنا ام ابينا ، نوعا من نظرة علوية اذا صح التعبير . اذ تودي بمعرفة اوسع بوامع وصفات جمهور كبير ، او فئة واسعة العدد ، محددة الخصائص والاذواق . وقد غلب الاعتقاد ، ان ذوق الجمهور الذي سمي جمهورا متقفا ، او الجمهور الذي رافق التجارب المسرحية الاولى في لبنان يختلف اختلافا بينا مع ذوق الجمهور الشعبي .. او ان للجمهور الشعبي لغة وفهما ومنطقا لا يتلاقى ، واحيانا يتناقض مع لغة وفهم ومنطق جمهور المثقفين ، هذا الجمهور الذي بات ينظر اصحاب هذا الاتجاه ، لا يرجى منه استجابة فعالة في مجال العمل الفني الطامح الى التغيير ، او الى الالتزام بهموم الواقع ومشكلاته المصيرية .

هذا التحليل النظري ، او هذه القناعة الفكرية ، ترجمت في الممارسة المسرحية العملية الى اتجاهين : الاتجاه الفكري الذي اخذ المسرح الى مشكلات الواقع اليومية كموضوع اساسي وشبه وحيد على العمل المسرحي وطرحه وتناوله .

ولا بد من الاشارة الى ان مشكلات الواقع هنا هي المشكلات السياسية ، سواء كانت المشكلات الحياتية الملموسة ، او التي تشكل الازمات المباشرة او المشكلات السياسية في اطارها الاجتماعي والحضاري العام .

اما الاتجاه الثاني فقد تجسد في الممارسة ، بدفع المسرح نحو التبسيط في شتى تجلياته : التبسيط الفني الذي اهمل اهمالا كبيرا الشكل الجمالي والقيم الشكلية المتوارثة او اللغة المسرحية الجمالية والذي قاد الى ما يسمى بالتقشف الشكلي . ومن ثم التبسيط الفكري الذي تحاشى الافكار المعقدة ، او الصعبة ، او الرمزية ، والذي قاد الى ما نسميه المباشرة الفنية .

لماذا ؟ لان الجمهور الشعبي كما ساد الاعتقاد عند العاملين في هذا الاتجاه لا تثيره الجماليات الشكلية وهي بالنسبة اليه لغة مغلقة وهامشية اذا لم تؤلف نوعا من الموت العادي والهروبي من مواجهة الحقائق الواقعية ، او هي نوع من انواع الغربة والتغريب . وهي بالنهاية تقف حاجزا او حجابا دون ابراز الموضوعات الاكثر الحاحا والاكثر ملامسة لمعاناة المجتمع لمشكلاته اليومية .

يضاف الى ذلك ، ان هذه النواحي الفنية الشكلية تستجيب لاذواق المثقفين او الجمهور المثقف ، اي الى الفئة التي بات العاملون بهذا الاتجاه ، يشككون في اصالتها على صعيد الذوق وعلى صعيد الاخلاص في القناعات الفكرية والشعورية .

ان خطر هذا الموقف، هو ان الاسس والمنطلقات التي بنى عليها هذا الفريق افكاره وقناعاته بحاجة الى مزيد من الدعم ، فهي تبدو احيانا شديدة التبسيط ، واحيانا اخرى مفبركة او مجرد افتراضات . تقود بدورها الى تقسيمات جديدة بحيث لا ينجو العاملون في هذا المسرح من الوقوف مرة جديدة في مرتبة تختلف عن المرتبة التي يقف فيها الجمهور الشعبي . وهي مرتبة ، وان ادعت لنفسها المساواة ، لكنها تبقى محاصرة باستمرار بخطر الادعاء بمعرفة اوسع وبمعرفة مسبقة للجمهور الذي تتوجه اليه . اي انها تقع في التناقض نفسه الذي كانت تسعى الى كسره :

■ روجيه عساف : تجربة « الحكواتي » ■

الاسلوب المسرحي

هذا عن التناقض الاول . اما التناقض الثاني الذي يقودنا اليه هذا التقسيم للجمهور فيقع في الاسلوب المسرحي نفسه . فاذا كان التقشف الشكلي جاء بقصد المزيد من الاقتراب من الجمهور والمساواة معه ونقل العمل المسرحي من صيغته المثقفة المعقدة و « الفذلكة » الى صيغة عفوية واصيلة وطبيعية . فان الحل ، او الاسلوب الذي اتبع ، هو اسلوب نابع من طبيعة مثقفة مثة بالمئة . وبكلام اوضح ، هو اسلوب يقع اخيرا ضمن القيم الجمالية النابعة من التجارب المسرحية والفنية للحركة الفنية الحديثة التي حملها القرن العشرون في ثورته الفنية الشاملة ، مسرحيا وشعريا وفنيا .

واذا كان هذا التقشف ، او هذه الحرية في تجاوز وتكسير قواعد وشروط واساليب مسرحية كانت تشكل الشكل المسرحي العام وشبه البديهي الثابت . يؤلف الان خصوصية للاتجاه المسرحي الجديد . وبالتالي قيمة فنية . فان تذوق هذه الخصوصية وتقديرها والاعجاب بها لا يتم الا ضمن الذوق المثقف بالذات . اي لا تتم الا مقارنة مع اضدادها ، وبالتالي ، لكي يحصل مثل هذا التذوق والاعجاب لا بد للمشاهد من ان يكون ملما بالاساليب السابقة ، وبالتالي، لا يعود هذا المشاهد منتم الى الجمهور الشعبي .

ان اللذة الفنية هنا هي لذة نسبية . اذا لم تؤخذ بالمقارنة فانها تبقى بلا دلالة وقد تبدو عندها انها مجانية وبلا تبرير . فالفقر بالديكور واهمال حدود المسرح كخشبة ، وفتح ابواب الكواليس امام الجمهور واعتبار التمثيل مجرد اختصار ووسيلة لابراز الوقائع تشكل في النهاية شكلا فنيا لا قيمة له كشكل مجرد مفصول عن المضمون . وبالتالي فلا يمكننا فصله عن المسرح كفن .

من هنا الاشارة الى انه يقودنا لتناقض شديد التعقيد . فحيث كان يسعى هذا الاتجاه الى تجاوز فكرة ، ان الشكل الفني هو مضمون كذلك نراه يقع من جديد في هذه الفكرة . ذلك اننا ايضا امام شكلية جديدة ، وشكلية لا يمكن تذوقها والتحدث عنها الا من ضمن ما نسميه الذوق المثقف .

سمير الصايغ

عيد الصغار والكبار :
رقص تأثري في اوسك

جرت المسابقة الاولى للرقص للصغار في اوسك ، في سيبيريا ، على الارتيش . ان اكثر من ٦٠ زوجا من الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ — ١٦ عاما قد ادوا رقصات كلاسيكية بحضور مشاهدين عديدين . وبالاضافة الى الفالس والتانغو التقليديين ، قدمت رقصات جديدة مثل « تشيبوراشكا » (شخصية رسوم متحركة) و « اسمحي لي بدموتك » . وكان الراقصون والراقصات الصغار يدورون في دوامة الفالس الفرح وينفذون بمهارة خطوات صعبة .

ومنذ وقت طويل توجد في دور الثقافة في اوسك دروس رقص موجهة على الاخص للراشدين . ويتعلم الرقص هناك الهواة تحت اشراف اساتذة مجربين . ولكن في الاونة الاخيرة اراد عدد كبير من الصغار الاشتراك فيها .

ان المباراة الاولى لرقص الصغار قد اصبحت عيدا مؤثرا للصغار والكبار .

الصوت دونما معنى

اعترف اليوت ، في مقال له عن الشاعر كراشو وبشيء من التعالي ، بانه عاجز عن فهم المقطع التالي من «القبرة» لشلي:
ماضية مضاء السهام
من ذلك الكوكب الفضي
الذي يضؤل قنديله الوضاء
في الفجر الابيض الصافي
فنكاد لا نراه ، ونحن نشعر انه هناك .

يقول اليوت : « ربما لاول مرة في شعر له هذه الشهرة ، يوجد الصوت دونما معنى » .

واليوت بذلك يختلف عن بول فاليري في انه يعتقد بان الشعر يجب ان يكون له معنى :

وفي مقالة له عن دانتي في كتاب « الغابة المقدسة» يناقش فاليري على قوله بان الفلسفة لا مكان لها في الشعر .

ولكن وجهة نظر اليوت، وان يكن التحليل والتعبير فيها اذكى وابرع . تنتهي اخيرا الى ما هو شبيه جدا بوجهة نظر فاليري .

اما النتيجة التي يخلص اليها اليوت حول صلة الفلسفة بالشعر ، فهي ان الفلسفة ، وان يكن لها مكان في الشعر ، فانما كشيء نراه بين الاشياء الاخرى التي يقدمها لنا الشاعر ، او كمجموعة افكار تخترق عالمه، كما في الكوميديا الالهية .

ففي شاعر مثل لوقريطس تبدو الفلسفة معادية للشعر لا لشيء الا لانه اتفق انها فلسفة غير ذات غنى كاف في المشاعر ... وعاجزة عن التوسع الكامل الى رؤيا صافية .

ثم ان شكل الفلسفة الاصلي لا يمكن ان يكون شعريا . على الشاعر ان يستعمل فلسفة ابتكرها سابقا شخص اخر .

ادمون ولسون
من « قلعة اكسل »

مقاطع من قصيدة "سارة" العمر فجر رائع

قولوا لساره شيئا
اخبروها ان الشواطيء لم تعد هي الاحلام .

في الخارج تسمع ساره كلامنا ،
في الداخل تبتسم للعائدين .

ايها الحجر الرائع .
احملي اثقالنا . ولا تعتبي على الحمالين .
كلنا ابناء حمل واحد .
كلنا اثقال واحدة .

ليعرف اولادنا ان ساره الالهية تعمدنا برمادها ،
ليعرف اولادنا ان ساره جسد مشع ساطع .

(ياتي بشار ،
يذهب بشار ،
تلوح ساره)

(الافق رمادي . البحر بساط اخضر . للطواف طعم الموت . لاقواسنا غيم بنفسجي من الطوفان)

★

عمدينا ساره بحلمك الشفقي ،
احملي بشار الينا . راحتا يديك سرير غفوة لنا ،
ثدياك سياج من المنحدرات النحاسية .

البحر هائل ساره في عينيك القرمزيتين .
الصخب يعلو التخيل والغيوم البيض تعبر الصدى
الى رحابنا .

اكثر اتساعا ساره من حدقاتنا
اكثر ضوءا من مصابيح الارض الفائضة .

لمن هذه الملامس الفستقية ؟
لمن انت ساره البارعة الفائضة الضوئية
لبشار المشتهي عينيك ؟
ام لنا نحن نسلك في غفلة العمر ؟

(... وتسأل ساره ، تسأل ناسجة ساعات اعمارنا من حروفها الصوتية . تسأل وفي غزارة توبتها تبحر مع اللذة)

ايؤلمك ساره انتظارنا ، كلماتنا ،
ربيع الامسيات الاجمل ؟
ايؤلمك ساره الالهية هذا الغليان الوحش في اصواتنا
وفي تمتماتنا ؟

ايتها المنبسطة كصفحة القمر
ايها النسيج الرائع

الكورس يتحرك .
الانجذاب الى الاغنية كاهنات هيكل بلا منعطفات .
في اطرافنا تحفز اليك .
في البحر عروش وقساوسة وتجار .

تعلقي ساره بنا ، تعلقي . العمر فجر رائع .
الحب وهاد وايام . السماء رحبية كاسماء حبيباتنا .
الغيوم تعبر كل شيء ولا تعبر الندى .
تعلقي ساره بنا ، تعلقي . الحب ينعش التصادي .
المسافر يبدأ دورانه . الشعاع يلتقي العصافير .

الاشجار يتيمة ساره .
الاشجار ساعات نعلقها على حائط المدن الظليلة :

(نقترب ،
نبتعد
ننبسط ،
نتلاقى ،

ننتعش ،
نفترش ،
غيمة او وساده .

علقينا بنارك الابديه ،
علقينا ،
فنحن القلاده .

رياض فاخوري

اتجاهات

ظل الفردوس لفيسنته الكسندري
ابي احلى ذكرى

■ فيسنته الكسندري : قصيدة الى ابي ■

فيسنته الكسندري من الشعراء المنتصرين ابدا للحياة ، المتحدين بكبرياء اقدارهم ، والمكافحين بصبر وايمان في سبيل البقاء . واذا غرق شعره في الضياع والياس خلال مرحلة من عمره ، فان التعبير الصادق عن الم تلك المرحلة ، يحررك من اسر الكلمة المتعبة ، اللاهثة ، ويعطي قيمة حقيقية وعظيمة فيما بعد ، لكفاح الانسان الذي ظل يعدو سنين طويلة في طريق مسدود ، دون ان يحني راسه في العاصفة ، فغرض وجوده فرضا في الدنيا ، والمرض يسمره في الفراش ...

الالم الجسدي والمعنوي ظهر نفسه ، زاده انسانية ، جعل الرؤية اكثر صفاء في عينيه ... رفعه الى قمة المجد الادبي الخالد ، واكسبه ملايين الاصدقاء الذين لا يعرف وجوههم : فقراء يحتاجون ان يغسلوا بكلمته الحنونة الصافية ، وان يتعلموا من رونق حروفه الحب ... الايمان بالانسان وبالحياة .

والحرب الاهلية الاسبانية خيمت صمتا وظلاما في عالم الشاعر : سمره المرض اشهرا طويلة في الفراش ، في غرفة صغيرة في مدريد التي يمزق سكون الموت فيها ازيز الرصاص .

في غرفة صغيرة يصارع جسده النحيل المرهق في احدى زواياها المرض والجوع والحرب ، وقد غاب عنها وجوه حبيبة لاصدقائه : اختار الشعراء الجمهوريون المنفى ورحلوا ، اغتيل لوركا في ضواحي غرناطه ، واعتقلت السلطة الفاشية ميغيل ارناندث .

يقول الكسندري عن راعي اوريويلا ما معناه : لو كان للصداقة اسم ، لكان هذا الاسم ميغيل ارناندث .

غابت الكلمات في اعماق الشاعر ... بات ينظم قليلا في فترات متقطعة . لتمثل قصيدة « ابي » حدا فاصلا بين مرحلتين ، اذ يتفجر معها النبع الوجداني ليتدفق وينساب هادئا بعد ذلك ، تتوهج مياهه ضاحكة للشمس ... نور « مالقه » مدينة الفردوس ، ومهد الطفولة الهانئة ، والايام السعيدة الحلوة يسطع في دنيا الشاعر ... مبددا كل الظلمات .. ويبقى يتوهج كالحلي تعبير عن الامل والايمان ..

يموت في التاسع من اذار عام ١٩٤٠ سيريلو الكسندري ، الاب العظيم الذي ربى صاحب جائزة نوبل على مباديء الخير والعطاء والسلام ... مباديء ظل الشاعر وفيا لها بشكل رائع ومؤثر طوال الحياة ...

« ابي » احلى ذكرى يتغنى بها في شباط عام ١٩٤٣ ، فتثيب صقيع اعماقه ، تذيب صقيع الدنيا من حوله ، منكره ان عليه متابعة الكفاح في سبيل الحياة ، وان عليه ان يقارع الحقد الذي يغرق العالم حوله ، بكثير من الحب والعطف الذي يحتاجه الانسان الذي شوهت الحرب اعماقه ...

بعد قصيدة « ابي » ، ينظم الكسندري باستمرار ، مغمورا بوهج النور البعيد القريب لملقة طفولته ، وينهي في تشرين الثاني عام ١٩٤٣ ، كتاب النور والايمان ، الذي كانت تحتاجه الملايين ...

أبي ...

بعيد انت ، يا ابي ، هناك في مملكة الظلال . تطلع الى ابنك ، مكتئبا في هذه الظلمة اليتيمة ، بعيدا عن النور الحليم لعينيك اللتين ترعياني ابدا .

هناك ولدت ، نشأت ، من ذاك النور الطاهر استمديت حياة ، وذاك البريق الصافي ، انكمش على هذه الصورة ، التي ما زلت تودعها ، مثل صدى مطفأ ، نورك المشع .

خلف الجبهة القوية ، عالم كامل من حياة ، عقل نير ، أروع ما يمكن ان يدركه انسان ، شعرت بالظل الذي حمى طفولتي . هادئة ، هادئة، هكذا انزلقت الطفولة ، مثل قدم مجنحة فوق عشب نبيل .

واذا قبلت العصافير ، اذا استطعت ان اضع شفتي على الكثير من اجنحة فانية تسيغمها فجر ، فذلك من اجلك ، من اجل عينيك الحليمتين اللتين اشرفتا على مولدي ، وكانتا مثل ذراعين فوق راسي مطوقان بالنور ، بالنور الهاديء ، غير الجارح ، عيني الطفلتين .

سلم انت يا ابي ، مثل جبل يمكنه ان ينحني ، يمكنه ان ينحني فوق جبهتي الغافلة ، ويقبلني بكل ضياء ، بمنتهى الصمت والطهر ، مثل النور الذي يمر فوق انغم البهية ، حيث يسود ازرق السماوات التي هي في غاية الصفاء .

عبر صدرك كان يتدفق شلال بهي من طيبة ، ويلامس بعندئذ وجهي ، ويغسل جسدي الذي كان ما يزال ، طفليا ، ويتكون .

من قوتك الهادئة ، وكما عاريا ، مولودا للتو في كل يوم من ضلوعك ، لانك كنت يا ابي ، تتجدد يوميا ، وولدت انا كل يوم من صدرك ، متضرعا بحبك ، ، كما لو اني رسالة لصدرك الذي في منتهى الطهر لاني ولدت طاهرا في كل يوم ، طاهرا وحنونا ابدا ، وضعيفا ومسرورا كل يوم ، وظنت متجددا العشب البكر ذاته : وطئت بخطى رشيقة ، شرعت نسيمات وطيبت ايضا صدري ، تطلعت الى العالم ، ورأيته طيبا . طيب انت يا ابي الحبيب ، يا عالمي انت وحدك فقط ..

دراسة وتعريب :
ناديا ظافر شعبان

سينما

صدى التسجيل وصوته صورة سينمائية لتكامل المجتمع بالكلمة



■ « تنوير » فيلم تسجيلي طويل اخراج خيري بشاره (١٩٧٧) ■

السينما التسجيلية في انحاء العالم ، كما يدل عليها اسمها ، سينما مرتبطة بالواقع ، تتامل ، بالصورة والكلمة ، ظواهر المجتمع ، وترصد — من خلال انطباعات المخرج — احداثه الجارية ، محللة العوامل التي تشارك في تكوين الاحداث ، وامكانية تغيير العلاقات التي تتحكم فيها ، او ، على الاقل ، امكانية تطويرها ، اذا كان المخرج صاحب موقف متقدم في الحياة والفن .

لذلك يعتبر التقليل من اهمية هذه السينما ، وعدم توفير انسب مناخ لازدهارها على اوسع نطاق ممكن ، خسارة فادحة لا يمكن تداركها فيما بعد ، لان حركة الواقع التي تتحراها هذه السينما لا تتوقف ابدا . بمعنى ان كل لحظة تمضي ، وكل اثر يندثر ، يصبح في حكم المستحيل ان يعاد للوجود مرة اخرى . لكي تسجله الكاميرا .

وعلى الرغم من ان السينما بدأت في العالم كله ، بما في ذلك مصر ، بداية تسجيلية محضة ، تنقل عن الواقع مباشرة بعض مشاهده المتناثرة في صور صامتة ، وظل هذا العنصر ملازما لها على نحو من الانحاء ، رغم خصوبة الخيال الذي تنهل منه ، الا ان الوعي النظري بها لم يرتفع في بلادنا الى المستوى الملائم لدورها المؤثر الفعال ، ولما يمكن ان تقدمه من معارف وحقائق لا يرقى اليها الشك ، ولو ان هذا لا يعفيها بالطبع من ان تتضمن بالضرورة رؤية محددة ترف بها .

ولو ان السينما العربية بعامة اهتمت في تاريخها الطويل نسبيا بالافلام التسجيلية ، لغدا بين ايدينا الان وثائق هامة لا تقدر بثمن ، للحياة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي ، على مدى اكثر من نصف قرن ، زخر خلاله هذا التاريخ العظيم الذي يطويه النسيان يوما بعد يوم بالحركات الشعبية الثورية ، والاحداث الوطنية الجسام ، والتقدم الحضاري الملحوظ .. كما زخر ايضا بالهزائم والنكسات والتمزق .

كذلك لو كان لدينا هذا الطراز الوثائقي من الافلام ، الجيدة الصنع ، لما انحدرت السينما التجارية في عالمنا العربي الى الدرجة التي تتنكر فيها للحقيقة ، بسبب غلبة التزييف عليها ، ولما فقدت كل صلة لها بمقومات الخلق والابداع ، على الشاكلة التي يدركها جيدا المثقفون ، اذ ان السينما التسجيلية كان يمكن ان تكون مصباحا مضيئا ، يبدد بعض الظلام المنتشر في مجالات السينما ، ويسدد خطاها ، ويضاعف من معدل تطورها .

ذلك ان الحرية التي يتمتع بها المخرج التسجيلي في اختياره للموضوع ، وفي التعبير عنه بأملة ، دون التخلي عن موقفه الاجتماعي ، وعدم الخضوع لمتطلبات السوق ، او السير في الطرق المعبدة التي يضمنها نجوم الشباك ، كل هذا يمكن ان يرتفع بمستوى السينما التقليدية ، بما يمدها به من تجارب جديدة مختلفة الوقع ، ان في الشكل او الموضوع او الدلالة الفنية ، تفتح امامها افاق التعبير المتنوع ، بحيث تتخطى الاطر المحدودة العقيمة التي تدور في نطاقها كالساقية ، ايثارا للسلامة من جهة ، وجلبا للمال من جهة اخرى .

وعلى المنوال ذاته ، يصبح ممكنا بالتالي — في هذه الحالة — ان تنتفع السينما التسجيلية بما تطرحه سائر الافلام من اقتحامات جديدة في الموضوع والتكنيك ، ترتاد بها عين الكاميرا الاصقاع المجهولة التي لم تطاها قدم .

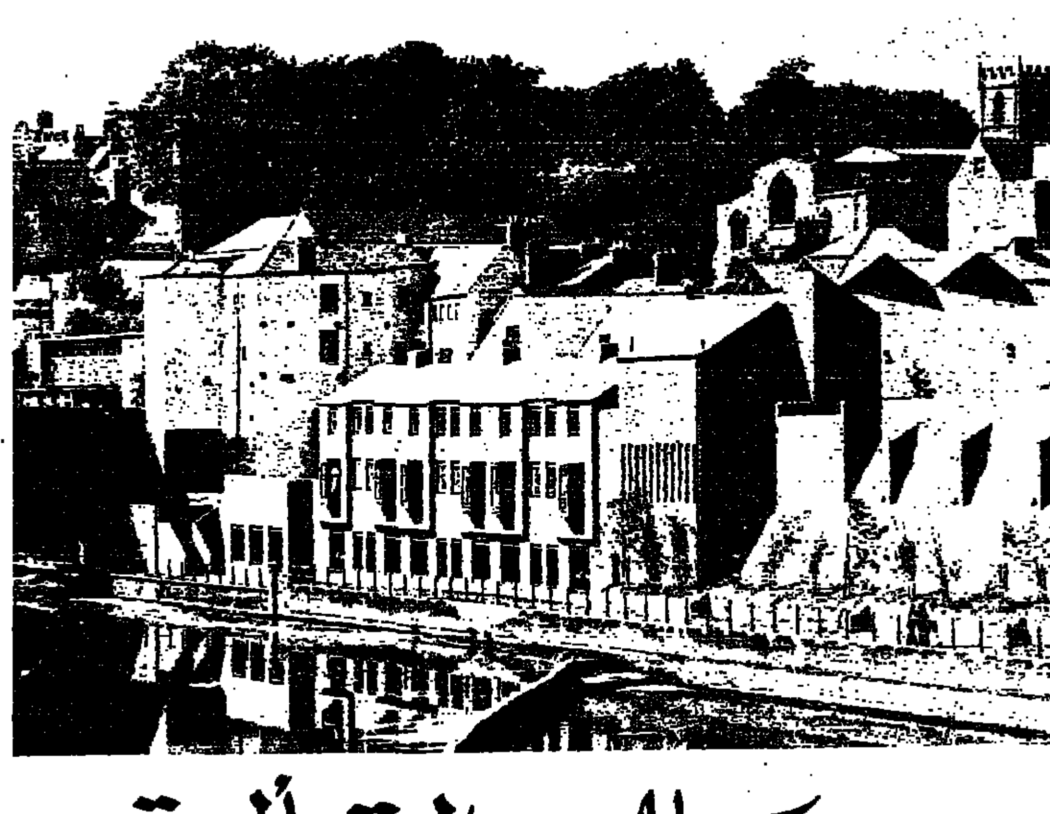
متابعة النشاط

ومن يتابع نشاط السينما التسجيلية في مصر مثلا ، التي بلغت اوجها خلال السنين العشر الممتدة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٧ ، يلحظ بجلاء انها ضمت اكثر من اتجاه فكري وفني ، تراوح بعضه في مدى الاقتراب من قضايا المجتمع ومشكلاته الملحة ، في القرى والمدن ، كما تراوح في مدى التركيز على القيم الجمالية ، وشاعرية الاداء ، ولكن دون ان يفقد — في مجمله — صلته الحميمة بالواقع الذي ينتمي اليه الفنان شاء ام ابى . ويمكن ان تذكر في هذا الصدد من اسماء : فؤاد التهامي ، هاشم النحاس ، خيري بشارة ، احمد راشد ، عطيات الابنودي ، اشرف فهمي ، يوسف ابو سيف ، داود عبد السيد ، وغيرهم .

ولا ريب ان منح جائزة الدولة التشجيعية للفيلم التسجيلي « طبيب في الارياف » لخيري بشارة في نهاية ١٩٧٨ ، يعني ان السينما التسجيلية مدعوة لاستئناف تجاربها الخلاقة في التوجه للحياة الواقعية بكل ابعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفنية ، من اجل دفع قوى التقدم ، التي لا تملك عادة ان تتنفس في اي مكان بملء الرئتين ، ومناهضة القوى الرجعية التي تغزو كل الواقع ، وتنشر الفوضى والجهل في بقاعها .

ان وجود هذه السينما الواعية الملتزمة — اعني السينما التسجيلية — يعد ، بحد ذاته ، ادانة لانماط السينما السائدة البالية التي تقدم كشكل من اشكال التجارة والتعمية ، ولا تضع نصب عينيها اي قيمة من قيم الحياة المعاصرة ، قيم الحرية ، والعدالة الاجتماعية ، والتقدم . هذه القيم التي ينبغي ان تظل الويتها خفاقة ، مهما ادلهمت من حولها الاجواء ، او تكاثرت عليها الخطوب .

نبيل فرج



جمال التألق بين القديم والحديث

بدا القصة على الجزيرة المقدسة سمال بريطانيا عندما واظب الاسقف ، القديس كوثبارت بالعمل على الايمان بين السكان الى ان توفي لعام ٦٨٧ . ومن ثم تسببت غزوات ائل الدنمركية والنورسية بتشرد بيان من الجزيرة حاملين معهم ، القديس كوثبارت مدة ٢٠٠ سنة ان وصلوا في العام ٩٩٥ الى ع « دنهلولم » المعروف الان بدرام ب يمتاز بمناعة موقعة اذ انه يعلو ا صخريا تحيط به المياه من جهاته ث حيث تم بناء الكاتدرائية ئمة التي تضم ضريح القديس .

وقد استمر العمل في بناء الكاتدرائية ، علم ١١٣٣ مع اضافات جزئية بعد . وتشرف قباب الكاتدرائية ث على المدينة الصغيرة وعلى ن الكنيسة الحجري الذي يعد من ع الاعمال الفنية في اوروبا ، ومن شيدت القلعة الى جوار الكنيسة بناء ببيوت حولها تعود الى القرون سطى .

وقد حرصت السلطات على ابقاء ابع القديم للمدينة على الرغم من يد بعض الابنية الحديثة فيها والتي ت بجوائز قيمة نظرا لما احتوت ه من فن رفيع ومراعاتها لطابع ينة التاريخي .

لقد قامت شركة بيلدنغ ديزاين نرشيب وهي احدى اكبر الشركات ندسية البريطانية بالاشتراك مع كة بوفيس بتصميم مجمع تجاري ينة مع بعض الابنية السكنية في اكثر المواقع حساسية في بريطانيا اذا لم نقل في اوروبا كلها وذلك بالنظر لتداخله مع التراث التاريخي .

ويقع هذا المجمع على ضفاف نهر وير القريب من جسر تاريخي يواجه بدوره قباب الكاتدرائية . وبالنظر لحساسية المكان ، فقد قامت المدينة بالدعوة الى مساهمة الشركات الهندسية في مباراة لوضع التصاميم . وبعدها جرت التصفية النهائية واختيار الرسوم الفائزة الجميلة ، وهي هيئة حكومية تقوم لتقديم النصح والارشاد للمصممين .

وحرص التصميم الفائز على الابقاء بشدة واصرار على الطابع التاريخي للمدينة وعدم المساس به عن طريق اعتماد اسلوب البناء السائد ذاته وصنع حجارة اصطناعية تبدو وكانها قديمة العهد ، في حين تقع المحال التجارية خلف جدران قديمة مبنية من الحجارة وشرفات عامة مع صف من الدكاكين الصغيرة بالاضافة الى مركز تجاري رئيسي في جزيرة داخل النهر . وهناك شارع مستقيم يرتفع سطحه فوق الساحة العامة ويتجه نحو الشرفات وينحرف ليربط المدينة بالجسر القديم ويقام الشارع على عدد من القناطر بحيث لا يحجب البنايات الاثرية المتواجدة خلفه . ويشكل المنحدر الذي يفصل هذا الشارع عن حافة النهر مكانا نموذجيا لبناء موقف للسيارات من ثلاث طبقات يستطيع ايواء ٣٦٠ سيارة وله مصعد كبير يتيح انزال السيارات عن الشارع ورفعها اليه مرة اخرى ، ويشكل سقف هذا الموقف متنزها .

وقد استخدم المهندسون مواد عديدة منها النباتات لاخفاء بعض المناظر التي لا تتلاءم مع طبيعة المكان خاصة بعد ان تنمو هذه النباتات وتتدلى كالشلالات على الجدران القريبة من النهر .

الا ان هذا الحرص لا يعني شمولية التصاميم ، ذلك لان الابنية من الداخل تتمتع بالحديث من التسهيلات . فقد صنعت السطوح من الالواح الجيرية المحنية وبنيت بعض الجدران من الطوب الملون مع ما رافق ذلك من نوافذ دقيقة ذات اقواس جميلة .

واما المركز التجاري والمجمع السكاني فمن روائع الفن المعماري ، اذ ان الداخل يتمتع باضاءة والوان براقة محببة ومزود بالتدفئة والهواء المكيف في حين فرشت ارضه بالبلاط الملون مع سقف ملون باللونين الاصفر والاسود .

وعلى الرغم من الصعوبة الفائقة التي لاقاها المصممون والمهندسون اذ ان المركز التجاري والسوق سيكونان في مواجهة اجمل كاتدرائية ، الا انهم افلحوا في قلب الآية بحيث كان المركز والسوق مصدر سعادة للناظرين وخاصة فيما يتعلق بالمناظر الخاصة بالسقوف وهندستها الرائعة . فقد استخدمت كما اسلفنا مواد بناء تتجانس مع قدم المواد المستخدمة في المساكن التاريخية . وعليه فان المشروع يستحق عن جدارة جميع الداليات والجوائز التي حاز عليها لانه يشكل انجازا ممتازا .

بريطانيا بدأت التمثيل مع غاريك عام ١٧١٧



كانت حرفة التمثيل تعد نقيصة كور في بريطانيا الى ان ولد ديفيد ريك عام ١٧١٧ وازال هذه الفكرة نسج حولها هالة من الفخامة لكبرياء والبطولة .

توفي غاريك منذ ٢٠٠ سنة وكان ولا ال يعد اعظم من اعتلى خشبة سارح في تاريخ بريطانيا . ومن سير على المؤرخين تصوير شخصية يخية دفن فنها معها اذ لم تكن هناك دات تسجيل او تصوير في تلك الايام ا هي الحال في وقتنا الحاضر .

غير ان غاريك كان خلال حياته خصية فذة تضج بالحيوية وكان بوع القامة وذا جاذبية لا تقاوم ، ه عينان حالكتا السواد اشتهرتا كس احاسيسه وانفعالاته وكان نعل اول ممثل اقام مهرجانا تمثيليا بلدة الشاعر الكبير شكسبير . وفي نة ١٧٧٦ اعلن غاريك عن رغبته في خلاد للراحة واعتزال التمثيل فتقاطر لس من جميع ارجاء بريطانيا وجاء بعض من باريس لحضور مسرحيته خيرة وكان اداؤه بنفس القوة الديناميكية التي اشتهر بها خلال ياته .

توفي غاريك يوم ٢٠ كانون الثاني عام ١٧٧٩ عن عمر ناهز الثانية والستين ودفن مع عظماء بريطانيا في كاتدرائية وستمنستر وقد ابنه رفيق حياته الكاتب جونسون بقوله « لقد احزنتني وفاته التي حجبت البهجة عن حياة الامم ».

لقد ضرب النسيان صفحا عن تمثيليات غاريك الذي ادخل الكثير من التطور على مسيرة المسرح البريطاني. لقد طعم عملية الاداء بروحية مختلفة وكان ينقل تفاعلات احساسه الى الجمهور من خلال ترك نفسه على سجيتها دون تصنع او تقليد . ومع ان الممثلين ثاروا على هذا الانعطاف الخطير ، الا انهم اجبروا على السير على خطاه بالنظر لتجاوب الجمهور معه ومشاركتهم له والاندماج كلية بالدور الذي كان يؤديه ، واورث مثل هذه المميزات الى المسرح البريطاني المعاصر .

لقد كان غاريك من عشاق شكسبير ومسرحياته وقد لعب ادوار الملك لير وماكبث وريتشارد الثالث ولم يكن يدخل اي تغييرات على النصوص الاصلية . وتوج حبه لشكسبير باقامة مهرجان في ستراتفورد في عام ١٧٦٩ بعد ان بنى مسرحا مستديرا ذا قبة كبيرة ولكن الامطار الغزيرة والعواصف حالت دون اتمام المهرجان فنقله الى لندن وحقق نتيجة لذلك شهرة كبيرة وارباحا وفيرة .

قد يكون غاريك نابغة غير ان قابليته للتكيف يمكن ان تكون بسبب انحداره من اب فرنسي وام ايرلندية . وكان غاريك لا يعرف اذا كان يميل الى الادوار الكوميدية او التراجيدية اذ انه كان يتقن الاثنين معا .

بدأ غاريك تاجرا للخمور ففشل فلجا الى مهنة التمثيل بالخفية عن والديه لان مهنة التمثيل ، كما اسلفنا كانت عيبا بالنسبة للرجال . ولكنه قلب الفكرة راسا على عقب بعد اول دور له على المسرح عندما مثل الملك ريتشارد الثالث وكان هذا اول انتصار للرجال الممثلين في التاريخ البريطاني . لقد قاسى غاريك من ازمات مالية ومشاكل غرامية ولكنه لم يخسر شهرته مطلقا وتوفي وهو ميسور الحال .

وتزوج راقصة من فيينا عاشت بعده لمدة ٤٣ عاما ، ولم ينجبا اولادا ولكن يمكن القول ان جميع الممثلين البريطانيين الذين جاءوا بعده هم اولاده ومحبوه . وهذه لوحة رسمها الفنان هوغارث وتمثل ديفيد غاريك في دور الملك ريتشارد الثالث .

تحسين صناعة السيارات الخاصة

قد يكون من الخطا الجزم بان انقلاباكاملا اوشك ان يحدث في انظمة النقل ولكن من الانصاف في الوقت ذاته القول ان البحث عن بدائل يزداد اهمية يوما بعد يوم . ومع ان نضوب مصادر النفط لا يزال بعيدا ، فان هذه المادة آخذة بالتناقص ، وبالتالي فان ثمنهايرتفع باضطراد . ويدرك المعنيون بامر المواصلات ، ان النقل الذي يعتمد على النفط لا يحتمل ان يبقى قادرا على الحياة او رخيصا في القرن الحادي والعشرين .

من هنا التزمت حكومات عديدة بالبحوث المتعلقة بالطاقة ، وخصصت الاموال الطائلة لتطوير انظمة جديدة للنقل . وتتركز الامال بالنسبة الى النقل البري على الوقود الاصطناعي والسيارة الكهربائية . غير ان القابلية التجارية لاي من هذين التطورين تعتمد على كلفة الوقود المستعمل ، ويبدو ان السيارة الكهربائية هي المفضلة ذلك ان الوقود الاصطناعي يتطلب هيدروكربونات خام ، ومصدرها المحتمل هو الفحم الحجري ، في حين ان للكهرباء اوجه استعمال اكثر ، ويمكن استخراجها من مصادر مختلفة .

وبالاضافة الى الطاقة الطبيعية المتوفرة من الشمس والريح والماء والمد ، فان هذه المصادر تشمل الهيدروكربونات التقليدية — اي البترول والغاز والفحم الحجري — كما تشمل ما هو اهم من ذلك كله اي الطاقة النووية التي تبدو في الوقت الحاضر انها ستكون ارخص انواع الطاقة في القرن الحادي والعشرين .

ومع ان قوة الجر الكهربائية تبدو وسيلة نظيفة وهادئة ومضمونة للنقل، فانها تشكو في الوقت الحاضر عيبا كبيرا . فبينما يمكن تحويل تكنولوجية الاحتراق الداخلي المعروفة لتطبيق الوقود الهيدروكربوني الاصطناعي ، فان تطبيق تكنولوجية الجر الكهربائي على السيارات ما زالت تحتاج الى الكثير من التطوير .

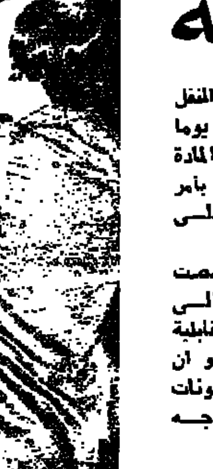
والمشكلة الرئيسية هي كثافة الطاقة المتوفرة من البطاريات التي لا تنتج من القوة قدرا يتناسب مع وزن السيارة او حجمها . وهذا يعني ان السيارات الكهربائية المعروفة اليوم مقيدة بمدى شحنتها وبالحد الاقصى المتدني للسرعة . وهكذا فان استعمالها لا يزال مقتصرا على عمليات النقل الخفيف في المدن .

الا ان معالجة هذه المشكلة تجري على ثلاث جهات عريضة ، الغاية منها تحسين البطاريات الموجودة ، وصنع انواع جديدة منها ، وتحسين الافادة من المحرك الكهربائي ونظام مراقبته .

وتقوم مجموعة شركات بريطانية بمعالجة هذه المشكلة من نواحيها الثلاث . فقد ادخلت تحسينات مهمة على كثافة طاقة بطاريات الرصاص والاسيد المعروفة ، وهي الان بصدد اتقان صنع بطارية الصوديوم والكبريت، وابتكرت نوعا جديدا من الدفع لمحرك التيار المباشر .

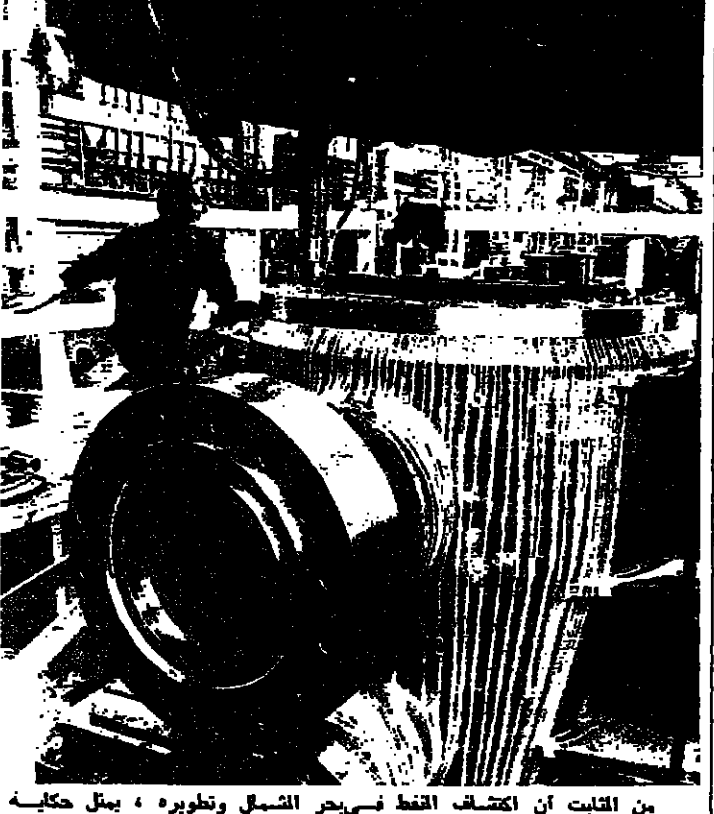
ومنذ مدة والمجموعة تعمل على تطوير سيارة كهربائية من ١،٨ طن . وقد تمكنت عن طريق تخفيض وزن بعض اجزاء البطارية من تحسين كثافة طاقتها بما يقرب من ٤٠ بالمئة فزادت من ٢٧ الى ٣٧ واط ساعة — كيلو. اما بطارية الصوديوم والكبريت — ويدعم صنعها مجلس الكهرباء البريطاني — فتعمل على حرارة تصل الى حوالى ٣٥٠ درجة مئوية ، لها قطبان من الصوديوم المذاب ومزيج الكبريت ، يبقيان في حالة السيولة على درجة عالية من الحرارة فقط . وترتيبها هو على عكس ترتيب بطارية الرصاص والاسيد التي يستعمل فيها قطبان جامدان والكتروليت سائل . وبالنظر الى كثافة الطاقة العالية جدا في هذه البطارية فانها تمتاز على بطارية الرصاص والاسيد ، ويقدر ان هذه الكثافة هي خمسة اضعاف كثافة طاقة البطارية العادية .

واخيرا تعمل المجموعة على تطوير محرك دفع جديد . كما ان المجموعة قطعت نصف الطريق في مشروع تكليف مائة الف جنيه استرليني مع جامعتي ليدز ونوتنغهام لتطوير محرك جر يعمل بالتيار المتناوب .



● محرك الدفع الجديد اثناء تركيبه في سياره

خبرات جديدة في صناعة الزيت



من الثابت ان اكتشاف النفط في بحر الشمال وتطويره ، يمثل حكاية انتقال من نجاح الى نجاح . فخلال عشر سنوات فقط منذ ان بدا الهمس عن وجود كميات تجارية من الزيت تحت الجرف القاري ، بدات بريطانيا تسير قدما نحو احتلال مركزها كواحدة من عشر دول تعد الاولى في انتاج النفط اذ سيبلغ الانتاج البريطاني اكثر من ١٠٠ مليون طن من الزيت الخام سنويا .

وقد تم لمس النواحي الايجابية التي افادت الاقتصاد البريطاني بالاضافة الى اكتساب خبرة ثمينة جدا في مجال توظيف الخبرات البريطانية الصناعية والهندسية في اقامة المنشآت النفطية في عرض البحر .

وهذا يعني بلغة الارقام انفاق ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا على المعدات وعلى صيانتها ، اذ انها مقامة في مناطق صعبة جدا من ناحية التقلبات الجوية وهيجان البحر وخطورة تياراته ، ويعني ايضا انه لا بد من استخدام ما يقرب من ١٠،٠٠٠ موظف وعامل في هذا المجال .

اذ قامت المصانع البريطانية بتشييد المنصات البحرية الهائلة في مياه يبلغ معدل عمقها ١٨٠ مترا وعمد المهندسون البريطانيون الى الاشراف على صناعتها واقامتها ، وبهذا اتجهت انظار العالم النفطي الى الخبرة البريطانية والى ما استنبطته من وسائل هامة مما ادى الى الحصول على اتفاقيات عديدة لتنفيذ اشغال مماثلة في الخارج . وسارعت الحكومة البريطانية الى رعاية الابحاث التقنية ورصدت ما يقرب من ١٥ مليون جنيه لتنفق في هذه الابحاث خلال السنة الحالية .

ويسعى الفنيون الى اكتشاف الانهاك والتلف اللذين يصيبان الاجهزة والمعدات الانبوبية الفولاذية في الماء وعن كيفية لحم هذه الانابيب في عمق المياه اذا لزم الامر ، بالاضافة الى سعيهم المتواصل لادخال تحسينات على المنصات اخذين في الاعتبار سلامة العاملين عليها من جهة ، وخفض نفقات تشغيلها وصيانتها من جهة اخرى .

وبما ان هناك احتمالات لاكتشاف الزيت على اعماق سحيقة في الجرف القاري ، فان الاهتمام ينصب على صنع غواصات ماهولة وغير ماهولة للقيام بمهمات مختلفة في اعماق المياه ومنها عمليات اجراء اصلاحات على الانابيب .

وتحاول شركات الزيت ، بموازرة من شركات هندسية بريطانية ، استنباط وسائل تجعل من الممكن اقامة منشآت في قاع البحر تكون قواعد لعمليات السبر والتفتيش عن منابع الزيت وبالتالي اجراء عمليات الحفر كي تخفض النفقات الباهظة التي تستلزم اقامة المنصات وقد اجريت عدة تجارب واختبارات في عدد من حقول الزيت في بحر الشمال .

ويامل المهندسون البريطانيون بصنع منصات طوافة ، اي متنقلة ، تستخدم في حقول الزيت الثانوية . وقد كان حقل ارغيل ، الذي اكتشف اولا في بحر الشمال ، اكثر تقدما من غيره في هذا المجال ، اذ انه استخدم منصة غواصة للحفر مزودة بادوات من صنع احدى الشركات البريطانية .

وتبدي شركة الزيت البريطانية التي تملك منصة ثابتة في حقل فورتيز الذي ينتج نصف مجموع الانتاج البريطاني ، تبدي الشركة تصميما على الاستفادة من منصة طوافة في حقل بوكان الصغير الذي سيبدا بالانتاج خلال العام الحالي .

اضخم مدار تخزين للجزيئات الالكترونية في العالم



الصورة تظهر مدار تخزين الجزيئات الالكترونية الجديد « بيترا » الذي قام بتدشينه رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الحالي ، فالتر شيل بهامبورغ قبل اسابيع قليلة ، وهو يعتبر اضخم مدار من نوعه لبحوث الجزيئات الالكترونية في العالم . ويمتد تحت الارض في قناة يبلغ طولها ٢ر٣ كيلو متر ويضم في محيطه الداخلي المسارع الالكتروني المتزامن « ديزي » بما في ذلك مدار تخزين الجزيئات الالكتروني الصغير « دوريس » .

ويجرى فيه تعجيل الالكترونات والبوزيترونات في اتجاه متعاكس بسرعة تقرب من سرعة الضوء لاحداث تصادم جبهي بينها يفيد في الوقوف على تركيب المادة .

● وفي ميونيخ ، اشار البروفسور رودولف فينيكه ، رئيس مؤسسة ماكس بلانك العلمية بالمانيا الاتحادية الى مدى اهمية مشروع البحوث الضخم الذي سوف تسهر مؤسسته على تنفيذه خلال السنين القادمة . ونوه بالتعاون الوثيق الكبير الذي يقوم بين دول العالم في ميدان الدمج النووي ، وقال : « لم يسبق ان قام تعاون حثيث بين دول العالم على مختلف انظمتها السياسية كالتعاون الذي يقوم بينها في ميدان بحوث الدمج النووي الان ». وسوف يخصص مبلغ ٢٨٠ مليون مارك لانفاقه على اقامة منشأة بحوث في غراشينغ بالقرب من ميونيخ لكي تجرى فيها بحوث نووية خلال الخمس سنوات القادمة على ابعد تقدير .

وسوف تحاكي بواسطة مفاعل التجارب هناك عملية الدمج النووي التي تحدث في القنبلة الهيدروجينية ، بدمج نوى الهدروجين الثقيل (الدوتيريوم) بنوى الهيدروجين الاكثر ثقلا (التريتيوم) وتحويلها الى نوى هيليوم . ويقتضي من اجل توليد « عملية الاشتعال » من هذا القبيل ، توفر قوة ضغط وحرارة مرتفعين للغاية . وبينما كانت تتجه بحوث الدمج النووي حتى الان الى توفير مقدمات « عملية الاشتعال » هذه قبل كل شيء ، فسوف يحاول في غراشينغ فحص حالة المزيج الغازي بعد عملية الاشتعال وتوفير المقدمات بذلك لتوليد طاقة حرارية نووية . واذا ما امكن تحقيق هذا الهدف فسوف يساعد ذلك بصورة جوهرية على تحقيق الدمج النووي تكنولوجيا واقتصاديا ، الذي ينتظر العلماء من ورائه حل مشكلة توفير الطاقة . وتعتبر المفاعلات التي تتم فيها عملية الدمج النووي اقل خطرا من مفاعلات الانشطار النووي .

« عدة اناس وعدة اصوات » ديوان عالمي للشعر

من النادر جدا وجود مجلد واحد يحتوي على مقتطفات ادبية او قصائد عديدة من تاليف شعراء من جنسيات مختلفة . غير ان دار النشر الانكليزية هتشنسون قد اصدرت مثل هذا الكتاب الذي عنوانه « عدة اناس وعدة اصوات » .

ولم يكن مرد ندرة وجود هذه الكتب الى اهمال من قبل الناشرين البريطانيين فيما مضى ، بل الى صعوبة جمع المواد المختارة في حين يوجد العديد من الكتب التي تضم اعمال كتاب وشعراء من استراليا ونيوزيلندا وكندا بالاضافة الى نطع لشعراء ماليزيين وافريقيين ومن البحر الكاريبي ايضا .

اما المجلد الجديد ، فيمتاز بشموليته اذ ان شعراء من نيجيريا وغانا وكينيا وافريقيا الشرقية والسنغال وقبرص وماليزيا والباكستان والهند وسنغافورة وبريطانيا قد ساهموا بمحتوياته بواسطة ترجمة مقطوعاتهم الى اللغة الانكليزية. وقد استعانت دار النشر باساتذة وخبراء في اعمال الترجمة .

وقد لوحظ ان الشعراء في مختلف انحاء الارض يتفقون من حيث المبدا على التعبير عما يحسون به شعرا . ويلاحظ ايضا ان شعراء الكلاسيك من اللاتين والاغريق والعرب والصينيين عبروا عن نظريات واحاسيس مشتركة حين ان الشعراء المعاصرون عالجوا مواضيع شتى راوحت بين وصف لعبة الكريكت والحرب المتطورة والموسيقى والاسفار مما يجعل من الكتاب حديقة ادبية عالمية عامة .

ومن الطبيعي ان تكون مستويات النوعية والحبكة مختلفة بين قطعة شعرية واخرى وبين فكرة واخرى بحيث يتاح لاي شاعر ان يساهم في محتويات الكتاب دون حرج الى جانب سنجامان وندهبوز واودن ولاركن من بريطانيا وماكسنر من نيوزيلندا الجديدة وتاغور من الهند وبراثوابت من جزر الهند الغربية وسوينكا من نيجيريا .

وقال الناشرون في مقدمة الكتاب انهم يأملون بان يكتشف القراء والشعراء على حد سواء مقدار اهتمامهم المشترك بالقيم الانسانية ومقدار مساهمة ثقافتهم في ابراز هذه القيم التي تشتمل على الدراية والجمال والحب والصدق وروح المرح التي هي تراث مشترك لجميع بني البشر على اختلاف مشاربهم واجناسهم واعراقهم . ويضم الكتاب بين دفتيه لوحات ورسوما مختلفة لفنانين من اقطار عالمية مختلفة .

وفي الصورة واحدة من اللوحات المحفورة اساسا على الخشب والتي يتضمنها كتاب « عدة اناس وعدة اصوات » .

الرياضة

الدور النصف نهائي لدورة اهلي صربا
التضامن والانصار في نهائي دورة الشعلة
النجمة والبرج على ملعب الصفاء

يتوزع النشاط الكروي في عطلة الاحد اليوم على ثلاثة ملاعب في بيروت وجونيه ، وابرز المباريات هي التي تجري على ملعب جونيه البلدي حيث تقام مباراتان في الدور النصف نهائي لدورة اهلي صربا ، كما تقام على ملعب ابي شهلا المباراة النهائية لدورة نادي شعلة السهام بين فريقي التضامن والانصار .

ملعب جونيه البلدي :

في الساعة الثالثة يلتقي فريقا الحكمة وسأسيس في الدور النصف نهائي لدورة اهلي صربا ، والمباراة ستكون بينهما مثيرة للغاية ، لان كلا منهما يحاول الفوز بها للانتقال الى الدور النهائي ، ومن المتوقع ان يفوز فريق الحكمة نظرا للنتائج الحسنة التي احرزها في هذه الدورة والتي اوصلته الى ترؤس فرق مجموعته .

وفي الخامسة تجري المباراة الثانية بين فريق اهلي صربا الذي ترأس مجموعته وفريق الانترانيك الذي احتل المرتبة الثانية بعد خسارته امام الحكمة في المجموعة الثانية ٤ — ١ .

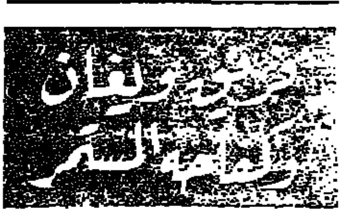
ومهمة اهلي صربا ليست سهلة ، وعليه الدفاع عن الوانه للوصول الى الدور النهائي ، لان فريق الانترانيك ، رغم خسارته بالاسبوع الماضي امام الحكمة ، فله فلتات جريئة يتمكن بها من احراز النصر . لذلك ، يجب على هجوم الاهلي عدم التساهل والتهاون بان منافسه ليس بفريق ذي اهمية ، بل العكس هو الصحيح .

ملعب الصفاء

على ملعب الصفاء الاخضر تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي النجمة والبرج وهذا الاخير يضم مجموعة لا باس بها من اللاعبين الذين يلعبون بحماس وسرعة واندفاع للدفاع عن الوان ناديهم ، مما سيعطي المباراة رونقا وحماسة ويتابعها الجمهور من على المدرجات الجديدة بشوق .

ملعب ابي شهلا

انتهت دورة نادي شعلة السهام بانتقال كل من فريقي التضامن والانصار الى الدور النهائي حيث سيتقابلان بعد ظهر اليوم على ملعب ابي شهلا ، والفريقان من اندية الدرجة الممتازة ، ولها طابع خاص يتميز بالروح الحماسية التي يلعب فيها لاعبو الفريقين ، لاحراز النصر وبالتالي الفوز بلقب بطل الدورة ونتمنى ان تجري في اجواء بعيدة عن التشنج والعصبية ، لكي تاتي خاتمة الدورة بصورة تعكس الغاية التي اقيمت من اجلها .



في المرمى
الشوارع الخلفية !

انه لشيء مذهل ان تبقى كرة القدم واقفة على رجليها في لبنان . رغم ظروف المأساة التي يعيشها الانسان في الوطن الصغير .

وعلى الرغم من كل المصاعب والمحاذير . تستمر الكرة اللبنانية . ومعها المباريات والتمارين . وتبادل الزيارات . وكأننا في زمن الامان والاطمئنان ، وليس في زمن المحنة والاهوال التي « تشيب » شعر الاطفال !

والمثير في موضوع هذه الساحرة الصغيرة . التي اسمها كرة القدم . ان يبقى ابطالها . اذا جازت التسمية ، اوفياء لها ، حريصين على بقائها ، ومستمرين في ميدانها . يتمرنون ويلعبون ولو في الشوارع الخلفية .

وهناك فرق كثيرة تتحدى المستحيل ، لتبقى في ميدان الفرح والرياضة والعافية .

فاذا اقفلت ابواب الملاعب ، في وجه . هذه الفرق المكافحة تمدت اداراتها الى اعداد اللاعبين على اسفلت الشارع .

واذا صعب امر التمرين على الارض الصلبة . تحول اللاعبون الى رقعة ارض صغيرة خلف المنازل المهجورة . ليتمرنوا ويلعبوا ويؤكدوا انهم لن يتراجعوا عن هوايتهم ، مهما صعبت الظروف وكانت التضحيات .

والتضحيات هي في حقيقة الامر كثيرة . فلا يكاد يمر يوم دون ان يصاب لاعب بكسر في قدمه او يده او يشج راسه بحائط او عامود كهرباء !

ومع ذلك ، تبقى هذه الفرق الطالعة من الحرب ، تعطي السلام . عبر اصرارها المذهل على تلوين الحياة القاسية ، وجعلها مقبولة في هذا الزمن الرديء !

فريد خوري

لا خيار للجنة العليا لاتحاد الكرة
إما تحرير التواقيع .. أو إعلان الاحتراف !

لماذا لا نضع صورة اللاعبين في اطارها الصحيح ، ووضع نظام سليم لحركة انتقالاتهم بطريقة تضمن حقوق اكثرية الاندية والجمعيات ، بعد ان تبين للجميع ان النظام المعمول به منذ خمس سنوات ونيف ، انما وضع لمصلحة فئة من الاندية الممتازة التي «تخطف» لاعبي الاندية الاخرى بصورة « شرعية » عن طريق النظام المهترىء الذي وضع لاندية الدرجات الثلاث ، هذا ما كان يدور النقاش فيه بين بعض مسؤولي الاندية ، التي شعرت بالغبن اللاحق بتلك الجمعيات التي ارادوها من وراء نظام اللاعبين ان تكون « مزرعة تفريخ» لتوريد اللاعبين للاندية الجالسة على عروشها ، ولا تعمل على الاعتناء بالنشء الصغير ، لتامين الفراغ الذي يحدثه ابتعاد بعض لاعبيها عن المشاركة في المباريات بسبب او باخر ، بل تعمل على التحايل على الانظمة المعمول بها ، وتغري لاعبي الفئات الاخرى لضمهم الى صفوفها ، ولو على حساب المصلحة العامة ، مصلحة الاندية وعلاقتها مع بعض .

لقد قال المتحدثون ، بهذه القضية ، واكثرهم ينتسبون لاندية ممتازة ، انه حان الوقت لاتحاد اللعبة ، ان يخطو خطوة جريئة ، ولو على حساب الاندية الممتازة ، ويعمل على تحرير توقيع جميع اللاعبين من التزاماتهم ، لان مثل هذه الخطوة تباركها الاكثرية من الجمعيات والاندية المنضمة الى الاتحاد ، وبالتالي تعطي « المساجين » فرصة للتنفس ومعاودة التفكير بالجمعية او النادي الذي يريد الانضمام اليه واللعب تحت لوائه ، وذلك على ضوء المعاملة التي كانت ادارة لجنته تعامله بها .

ويضيف هؤلاء ، الى ان لدى الاتحاد الفرصة المواتية لتحقيق ذلك ، نظرا لان بعض الاندية الممتازة لم تحقق العقد مع لاعبيها الموقعين على كشوفها ، بل اكتفت بعدد ضئيل منهم ، وتركت الباقي وهم الاكثرية ويبلغ عددهم في بعض الاندية مئة ونيف ، مقيدين بسلاسل النظام الممتاز .. واكثرهم من مواليد ٦٠ وما فوق ، وهذا حرام كما يقول اصحاب العلاقة ، ولا يجوز ان يبقى عدد كبير من هؤلاء معلقين بمثل تلك الاندية ، دون ان يلعبوا ، او ايجاد فرق لاعمارهم .

كما ان حديث هؤلاء اشار الى ان قوانين الاتحاد يجب اجراء تعديلات عليها ، وذلك عن طريق دعوة الجمعية العمومية ، في اول فرصة ممكنة ، لعقد اجتماع تبحث فيه القضايا التي تهم الاندية والجمعيات ، وبحث شؤون وشجون الاحتراف المستتر المغطى تحت لواء « الممتاز » فاما ان تعاد الاندية الى حجمها السابق كفرق درجة اولى ، او تعلن الاحتراف ، وعندها تضطر الى فك ارتباطاتها مع لاعبيها ، واعتماد نظام الاحتراف القانوني بالتعاقد مع عدد محدود من اللاعبين يدخل في صلب النظام الجديد .

ويختتم هؤلاء احاديثهم بالقول : ان كل شيء معلق على اقتناع اعضاء اللجنة العليا بوجهة نظرهم هذه ، فاذا ارادوا الخير والتطور للعبة الشعبية فعليهم تحقيق امرين : اطلاق حرية التواقيع ، ومن ثم اعلان الاحتراف !

جميل شلالي

حفلة نادي النسر في المصارعة الرومانية والحرة للناشئين

دعا نادي النسر الرياضي في طرابلس اندية اسامة والفلاح والفتوة للمشاركة في حفلة المصارعة الرومانية والحرة للاحداث التي يقيمها يوم الاحد ٢٢ الجاري في مقره ، وذلك تشجيعا للعبة وبعث نشاطها في عاصمة لبنان الثانية .

دورة لابطال الدرجة الاولى في الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة اقامة دورة لابطال الدرجة الاولى وذلك يوم الجمعة القادمة في قاعة تربية اطفاء بيروت في محلة الباشورة .



■ المدرب ايان ماكنيل ■

تسع مباريات وخمس نقاط فقط . تلك كانت حصيلة البداية السيئة لفريق ويغان الذي وصل حديثا الى رابطة الاندية الانكليزية وامضى فيها موسمه الاول من غير التقدم الى الدرجة الثالثة الا ان المدير ايان ماكنيل استطاع ان يبدل الاوضاع رأسا على عقب في القسم الباقي من الموسم وجمع ٥٠ نقطة .

والمعلوم ان الاوضاع النفسية للاعبين تدهورت بصورة ملحوظة بعد البداية السيئة وبدأوا جديا بالتفكير في ما سيفعلونه بعد خروجهم من رابطة الاندية . ويقول المدير ايان ماكنيل : « لقد بذل النادي جهودا جبارة طوال ٣٥ عاما من اجل ايصال الفريق الى الدرجة الرابعة للمرة الاولى في تاريخه وخشينا ان نخسر هذا المركز المتواضع الذي يوفر لنا فرصة التقدم الى الدرجة الثالثة او الثانية او الاولى .

ومما يذكر ان المدير ايان ماكنيل (٤٥ عاما) قد عمل طوال حياته مع اندية ضعيفة من خارج رابطة الاندية ، وتحدث عن تجربته الجديدة فقال : « ان ادارة نادي ويغان غير قادرة على مجاراة الاندية الاخرى في دفع المبالغ الطائلة من اجل الحصول على لاعبين بل تكتفي بما تخرجه من بين صفوف الناشئين لديها . اما اللاعبون الذين استقدموا من اندية اخرى فهم الذين لا يطلبون اي مبلغ باهظ بل يكتفون باجر شهري . ومن هؤلاء ايان بوردي من «ارويل ودايف غريتويل وكيفن سمارت » . واهم عقد وقعه ماكنيل كان مع ميكي مليغان ولم تتعد قيمته الفي جنيه استرليني .

ويعزو ماكنيل ضعف نتائج نادي ويغان الى اصابة الهداف الاساسي بيتر هاوتون في وسط الموسم بعد ان كان قد سجل ١٤ هدفا في ٢٢ مباراة ، ولو استمر حتى النهاية لتضاعف الرقم ونجح ويغان في احتلال مركز متقدم ويأمل ماكنيل الا تتكرر الحادثة في الموسم القادم خاصة وانه عاجز عن التعاقد مع مهاجم اخر من مستوى هاوتون لتولي قلب الهجوم .

نشاط لجنة منطقة جبل لبنان في تبديد الاجواء السوداء للكرة اللبنانية

تعتبر لجنة منطقة جبل لبنان لكرة القدم من انشط اللجان العاملة لكونها تراقب الاحداث الكروية في لبنان ، وتدرس امكانات التوجيه السليم ، وتعطي الملاحظات البناءة في كل ما يعود على الادارة العاملة بالمنفعة العامة .

وقد عقدت اللجنة المذكورة خلال الايام الماضية عدة اجتماعات بين اعضائها ، تدارست خلالها ، الوضع الكروي عامة ، وما ينتابه من فوضى وتباعد بين افراد العائلة الواحدة ، فاتخذت عدة توصيات ستعلنها في الوقت المناسب من اجل العودة باجواء اللعبة الى مسارها الصحيح واعادة اللحمة بين الجميع .

كذلك ستعقد يوم ٢٤ الجاري اجتماعا جديدا لمتابعة البحث في شؤون وشجون اللعبة .

وبالمناسبة نذكر ان اللجنة تتشكل من السادة : ريمون سمعان رئيسا ، ميشال كساب نائبا للرئيس ، عبده خوري امين السر ، شكري فرح امين صندوق عادل باز مستشارا .

عودة بعثة لبنان من مهرجان الشباب

عادت امس من المغرب بعثة لبنان بعد ان اشتركت في المهرجان العربي الرابع للشباب ، وقد انتقلت فرقة الرقص الشعبي التابعة للمعهد الوطني الموسيقي للمشاركة في مهرجانها الفني .

سوريا تنظم أول بطولة اوروبية في كرة السلة للناشئين

تفتتح يوم الخميس ١٩ الجاري في قاعة تشرين بدمشق بطولة اوروبا السادسة في كرة السلة للناشئين والتي ستدوم حتى ٢٧ تموز . وهذه هي اول مرة تقام فيها بطولة اوروبية في العاصمة السورية . وتشترك فيها فرق من ١١ دولة اوروبية بالاضافة الى سوريا منظمة البطولة وقد قسمت الى مجموعتين الاولى وتضم سوريا (الدولة المنظمة) تركيا ، بلجيكا ، ايطاليا ، تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية . والمجموعة الثانية تضم : يوغوسلافيا ، اليونان ، الاتحاد السوفياتي ، النمسا ، بلغاريا واسبانيا .

يبدأ حفل الافتتاح في الساعة الخامسة ، وستكون المباراة الاولى بعد انتهاء مراسم الافتتاح بين سوريا وايطاليا . ثم تقام بعدها خمس مباريات في التاريخ ذاته كما يلي :

الاولى بين تركيا وبلجيكا ، والثانية بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية ، والثالثة بين يوغوسلافيا واليونان ، والرابعة بين بلغاريا واسبانيا والخامسة بين الاتحاد السوفياتي والنمسا .

الموسم الكروي الحافل بالمفاجآت

الموسم الكروي الفائت في انكلترا كان حافلا بالمفاجآت وانهك اللاعبين بسبب الظروف المناخية غير المواتية واضطرار معظم الاندية الى تأجيل مبارياتها . واتسم الموسم ايضا بوصول مجموعة كبيرة من اللاعبين الاجانب امثال الهولندي ارنولد موهرن والارجنتينيين الكس تسابيلا وريكاردو فيلا واوسفالدو ارديليس والبرتو تارانتيني . الا ان هذا الاخير لم يستطع الاستمرار طويلا في انكلترا بل عاد مجددا الى بلاده .

اما الارجنتيني الذي استطاع ان يترك افضل الاثر في صفوف المتفرجين الانكليز فهو اوسفالدو اردليس نظرا لما تمتعت به عروضه من فن كروي رفيع .

ومن اكثر الاندية لفتا للانظار خلال الموسم الفائت نادي شروزبوري : فقد استطاعوا التغلب على مانشستر سيتي (٢ — صفر) في الدور الرابع من تصفيات كاس انكلترا . وفي الدور ربع النهائي فازوا على وولفز في مباراة الذهاب ليعودوا فيخسروا مباراة الاياب ويخرجوا من الكاس .

وقد قام مدير نادي شروزبوري مؤخرا بدفع ٤٠ الف جنيه استرليني للحصول على المهاجم الاحتياطي تريفور بيرش (ليفربول) وبهذا تزداد فعالية خط الهجوم لدى شروزبوري ويصبح هذا الفريق مجهزا لانطلاقة سريعة نحو المراكز الاولى في البطولة .

وعلى الصعيد الاوروبي ، حقق نادي نوتينغهام فورست انتصارا رائعا في المباراة النهائية لكاس اوروبا بهدف سجله تريفور فرانسيس ، نجم المليون جنيه . وتألق اللاعب فيف اندرسون الذي اصبح اول لاعب اسود يرتدي قميص المنتخب الانكليزي .

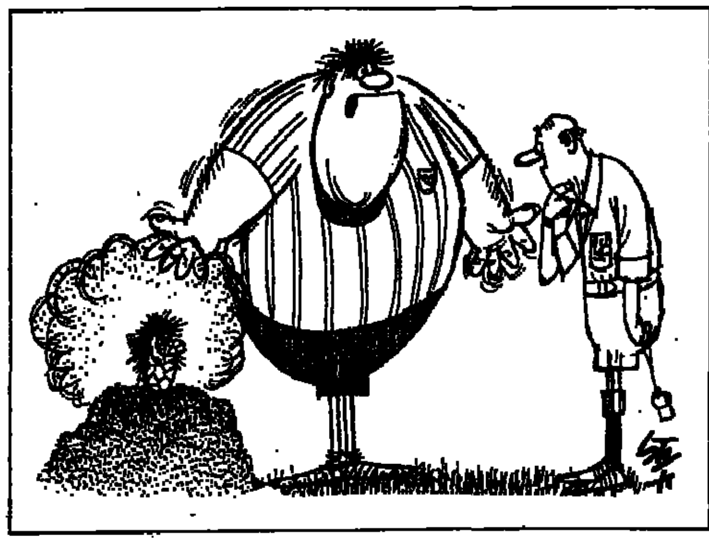


■ النجم الارجنتيني البرتو تارانتيني ■

الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

وافقت كل من اللجنة ، الاولمبية في قطر واللجنة الاولمبية في ليبيا على حضور الاجتماع الطارىء الذي سيعقد في تونس بدعوة من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لبحث وضع الاشتراك في دورة البحر الابيض المتوسط على ضوء موقف اللجنة المنظمة اليوغوسلافية من قرار المؤتمر العربي يطلب فيه ابعاد مصر عن الاشتراك بتلك الدورة .

ومما يذكر ان اللجنة الاولمبية اللبنانية قد تلقت دعوة برقية لحضور الاجتماع الطارىء المذكور ولم ترسل الجواب عليه بعد .



■ لا تقل انني صدمته بخشونة ! ■

"ستراسبورغ" من الظل الى زعامة الكرة الفرنسية



■ البرت جيمريش ■

RACING CLUB STRASBOURG FOOTBALL RCS

■ شعار نادي ستراسبورغ ■

حتى اللحظة الاخيرة من الموسم الكروي الفائت في فرنسا ظل الفائز الاول ببطولة اندية الدرجة الاولى مجهول الهوية . كان ستراسبورغ يتقدم سانت اتيين ونانت بنقطتين لكن هذين الفريقين لهما رصيد اكبر من الاهداف . وفي اليوم الاخير كان على الاندية الثلاثة لعب مباريات صعبة . لكن نادي ستراسبورغ احرز انتصارا على نادي ليون (٣ — صفر) وفاز ، للمرة الاولى في تاريخه ، ببطولة اندية الدرجة الاولى .

ومما يذكر ان نتائج ستراسبورغ ظلت جيدة طوال الموسم في حين ان نادي نانت عرف بداية متعثرة قبل ان يستجمع قواه وينطلق بقوة في الاسبوع الرابع عشر .

وقد حقق نانت ٨٠ هدفا من غير ان ينجح بانتزاع لقب البطولة وذلك بسبب البداية المتعثرة . اما نادي سانت اتيين الذي يعيد بناء صفوفه فقد كانت نتائجه افضل مما توقعت الادارة . ولم يخسر سانت اتيين سوى مباراة واحدة على ارضه لكنه كان ضعيفا عندما لعب على ارض غيره .

وباقي الاندية الفرنسية كانت ضعيفة اجمالا . فنادي باريس سان جيرمان لم يبرز سوى بعد فوز هدافه كاراوس بيانكي (الارجنتين) ، ورصيده ٢٧ هدفا ، بلقب افضل هدافي الدرجة الاولى الفرنسية .

ويتولى جيلبر غريس حاليا ا[...] نادي ستراسبورغ الذي لا يضم [...] ١٢ لاعبا محترفا . وهذا يعني ان [...] الفريق تشل لدى اصابة اكثر من [...] اثنين بجروح . لكن هذا الاجراء [...] ضروريا من اجل تخفيف الاعباء [...] اما هؤلاء اللاعبين فهم : دومينيك دروسي وريمون دومينيك و[...] نوفي وجاكي دوغيورو وليوتار [...] وجان جاك ماركس ورينه دو[...] وفرانسيس بياسكي وايف ايرا[...] وروجيه جوف والبرت جيمريش [...] تانتر ورولاند فاغنر .

الاندية الانكليزية تعتمد على المدربين الشبان



■ جون توشاك ■

■ بوبي كامبل وفرحة النصر ■

الاتجاه السائد حاليا في العديد من الاندية الانكليزية الناجحة يتميز بالتركيز على تعيين مديرين من الشباب الذين لم يمض على اعتزالهم سوى سنوات معدودة . وقد بدأ هذا الاتجاه يعطي نتائجه الايجابية منذ اخر الموسم الفائت مما يبشر بعهد ذهبي جديد ينتظر الكرة الانكليزية في مطلع الثمانينات .

ونظرة سريعة الى ما حققه بعض هؤلاء المديرين يفسر التفاؤل السائد . فتيري فينابلز مثلا حمل كريستال بالاس من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى في ثلاثة مواسم فقط ، والان مولري حقق انجازا مماثلا مع نادي برايتون . اما دوردان فقد نجح في اعادة ستوك سيتي الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد .

واذا اردنا سرد كافة انجازات المديرين الشباب فان القائمة ستطول لتشمل غراهام تورنر ، اللاعب المدير لدى شروزبوري ، وجون توشاك ، من نادي سوانسي سيتي ، وريتش[...] وغيرهم .

ولدى اندية الدرجة الثانية [...] المدير بوبي كامبل (فولهام) تسلم بوبي الفريق الذي كا[...] من عجز مالي مقداره ٢٧٤ [...] استرليني . وقد استطاع كامبل [...] العجز المادي عن طريق بيع [...] اللاعبين لدى الفريق وركز على [...] من العناصر الناشئة والتي [...] من عدة اندية للهواة ، و[...] التشكيلة الجديدة نفسها وبدأت [...] الانتصارات .

وقد ابدى رون غرينوود ، مدرب المنتخب الانكليزي ، اعجابه بهذه المواهب الفذة في الاندية والتي [...] كثيرا مهمته في اعداد المنتخب [...] حتى انه فضل بعضا من المديرين الناشئين على بوب بايسلي وبريـ[...] كلو ولكل منهما تاريخ عريق في ميدان ادارة الاندية الكروية .



■ تيري فينابلز ■

فوز المغرب على توغو بكأس أفريقيا للامم

شهد ملعب البشير في المغرب مباراة الذهاب بين منتخب المغرب [...] ومنتخب توغو في نطاق اخر مباراة تصفية لكاس افريقيا للامم انتهت لصالح المغرب بسبع اصابات نظيفة دون مقابل . وبهذه النتيجة اصبح المنتخب المغربي مؤهلا لدخول الادوار النهائية للكاس ، و[...] المباراة الثانية بين المنتخبين ستجري بعاصمة توغو .

زيادة أسعار بطاقات الدخول للمباريات الكروية في السعودية

وافق مجلس رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية على رفع رسم الدخول الى المباريات الكروية حسب التعريفة التالية : ٢٠٠ ريال لمنصة الشرف و٥٠ ريالا للممتاز و١٠ للدرجة الاولى و ٨ للدرجة الثانية .

اتحاد خليجي جديد لكرة السلة

تمخضت الاجتماعات التمهيدية التي عقدتها اتحادات دول الخليج الستة في كرة السلة ، عن ولادة اتحاد خليجي جديد اطلق عليه اسم الاتحاد الخليجي لكرة السلة ، واتفق ان يكون رئيسه الامير طلال بن سعود وعبدالله حارث نائبا للرئيس ، وتكون دولة البحرين مقرا له ، وان يتشكل اعضاؤه في جلسة خاصة تعقد في وقت لاحق .

بريان يحترف كرة القدم

اللاعب بريان جيبسون (١٨ عاما) احترف كرة القدم في شهر شباط الماضي وانضم الى فولهام . الا ان احترافه جاء بعد سلسلة من التجارب في العديد من الاندية البريطانية مثل مانشستر يونايتد وارسنال واستون فيلا وايفرتون . وسلتيك ودانـدي يونايتد وولفز . والمعلوم ان بريان من عائلة عريقة التراث في ميدان كرة القدم اذ ان خاله الكس كان لاعبا لدى هال سيتي وكلايد بانك وعمه جون تنقل بين اير يونايتد وسانت ميرن وسلتيك .

قصة نجم

الاسم : توماس نكونو .
النادي : كانون ياوندي .
الجنسية : كاميروني .
الطول : ١٨٥ سم .
العمر : ٢٣ سنة .
مركزه : حارس مرمى .

حارس ناشىء يمكن مقارنته بالنجم الكبير ليف ياشين . في عام ١٩٧٨ اختير نكونو كافضل لاعب كرة قدم في القارة الافريقية وهذا التكريم لم يحصل عليه حارس في مثل سنه . السنوات القليلة القادمة ستشهد بروزه على الصعيد العالمي . يخاطر احيانا ويبتعد عن مرماه من اجل التقاط الكرات لكن ذلك التصرف لا يؤدي الى تسرب الكرة الى مرماه هو يصدها قبل بلوغها منطقة الخطر .

الرياضة

دورة ويمبلدون قبل أن تنساها



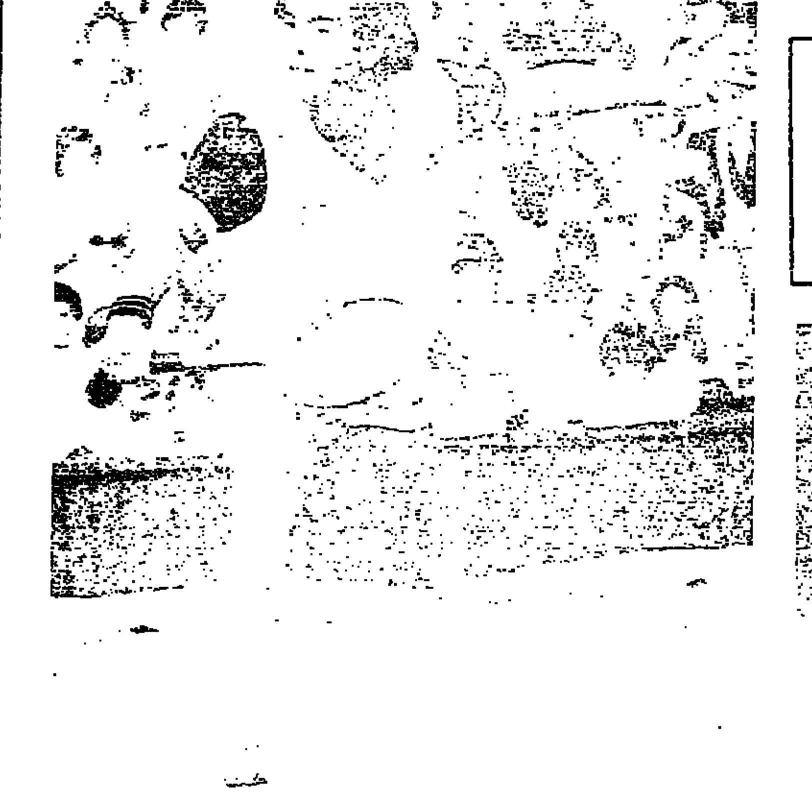
■ البطل السويدي بيورن بورغ يركع في وسط الملعب بعد تغلبه على الاميركي روسكو تانر في المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون . وبذلك يكون بورغ (٢٣ عاما) قد انتزع لقب البطولة للمرة الرابعة على التوالي ■



■ روسكو تانر يتغلب على مواطنه بات دوبري (٦ — ٣ ، ٧ — ٦ ، ٦ — ٢) في الدور نصف النهائي لبطولة ويمبلدون . وهكذا استطاع روسكو ان يصل الى الدور النهائي ويلعب ضد بورغ ■



■ الاميركي جيمي كونورز يتغلب على منافسه بيل سكانلون في الدور ربع النهائي من تصفيات بطولة ويمبلدون وكانت النتيجة ٦ — ٢ ، ٤ — ٦ ، ٧ — ٦ ، ٦ — ٤ ■



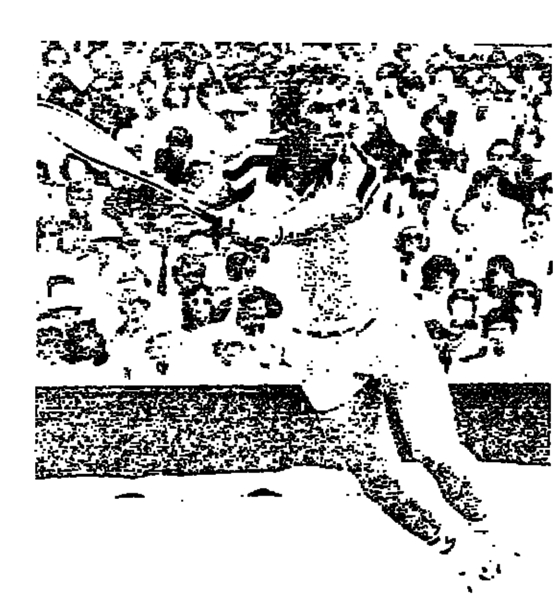
■ مشهد من احدى مباريات الدور ربع النهائي وقد فاز فيها بان دوبري الاميركي (الصورة) على منافسه الايطالي ادريانو باناتا في مباراة استمرت ٣ ساعات ونصف الساعة وكانت النتيجة : ٣ — ٦ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٧ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٢ ■



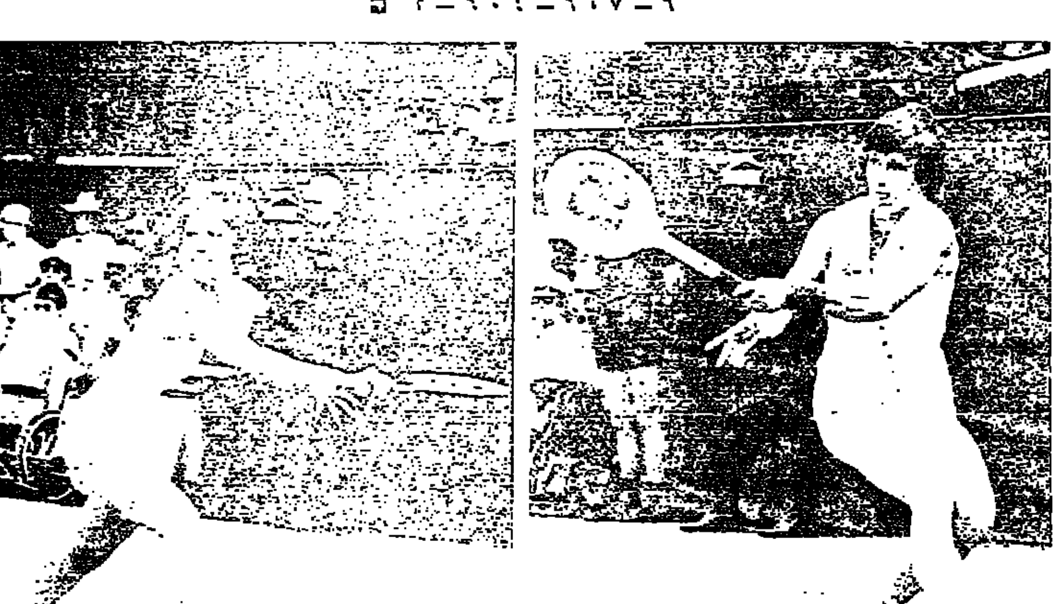


جيمي كونورز يحاول الصمود بوجه البطل بيورن بورغ في الدور نصف النهائي لبطولة ويمبلدون . الا ان بورغ عاد ففاز بالمباراة (٦—٢ ، ٦—٣ ، ٦—٢) وانتقل الى الدور النهائي حيث واجه روسكو تانر وفاز ببطولة ويمبلدون

■ بورغ خلال مباراته مع جيمي كونورز ■



■ روسكو تانر (٢٧ عاما) خلال مباراة الدور ربع النهائي ضد مواطنه تيم غوليكسون . وقد فاز تانر بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة (٦ — ١ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٧ ، ٦ — ٢) ■

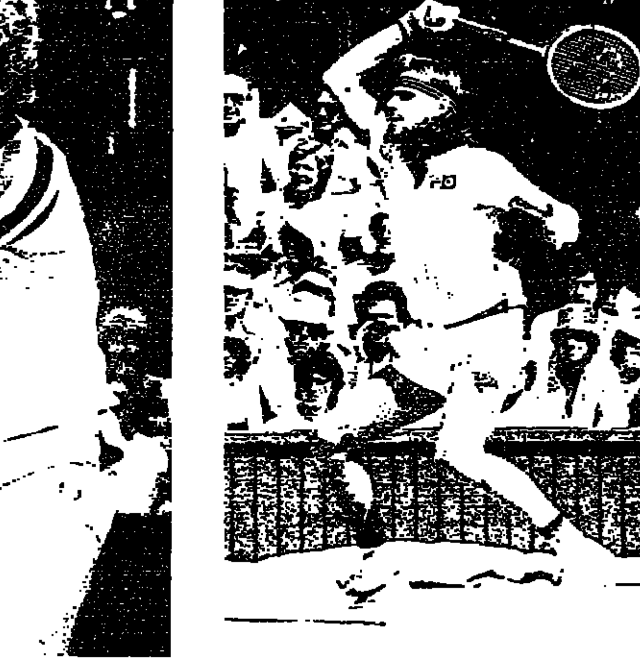




■ البطلان مارتينا نافراتيلوفا (الى اليمين) وكريس ايفرت لويد بلغتا الدور النهائي لبطولة ويمبلدون . وقد استطاعت مارتينا نافراتيلوفا ان تفوز بالمباراة وتحتفظ بلقب البطولة ■

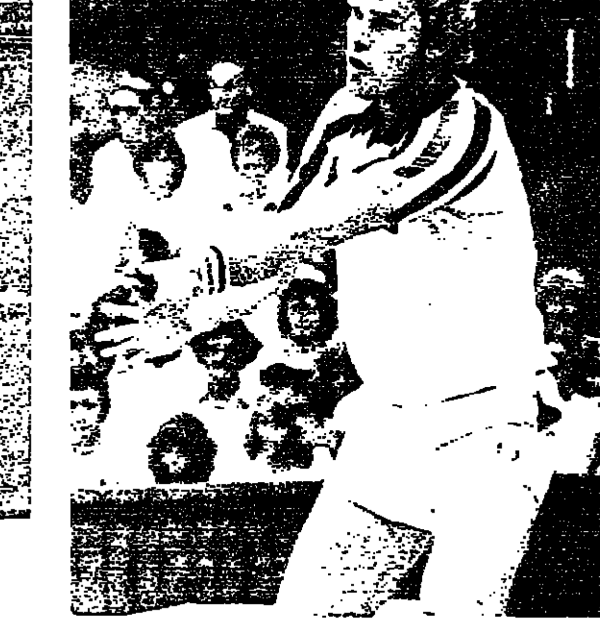


■ الجمهور الانكليزي يتدفق الى المدرجات لحجز افضل الاماكن قبل بداية المباراة ■



■ بورغ خلال المباراة ضد الهولندي طوم اوكر في الدور ربع النهائي . وقد فاز بورغ بثلاث مجموعات (٦ — ٢ ، ٦ — ١ ، ٦ — ٣) ■





■ روسكو تانر يتغلب على تيم غوليكسون في الدور ربع النهائي بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة (٦ — ١ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٧ ، ٦ — ٢) ■



■ جيمي كونورز في مباراة الدور ربع النهائي ضد منافسه الاميركي بيل سكانلون ■

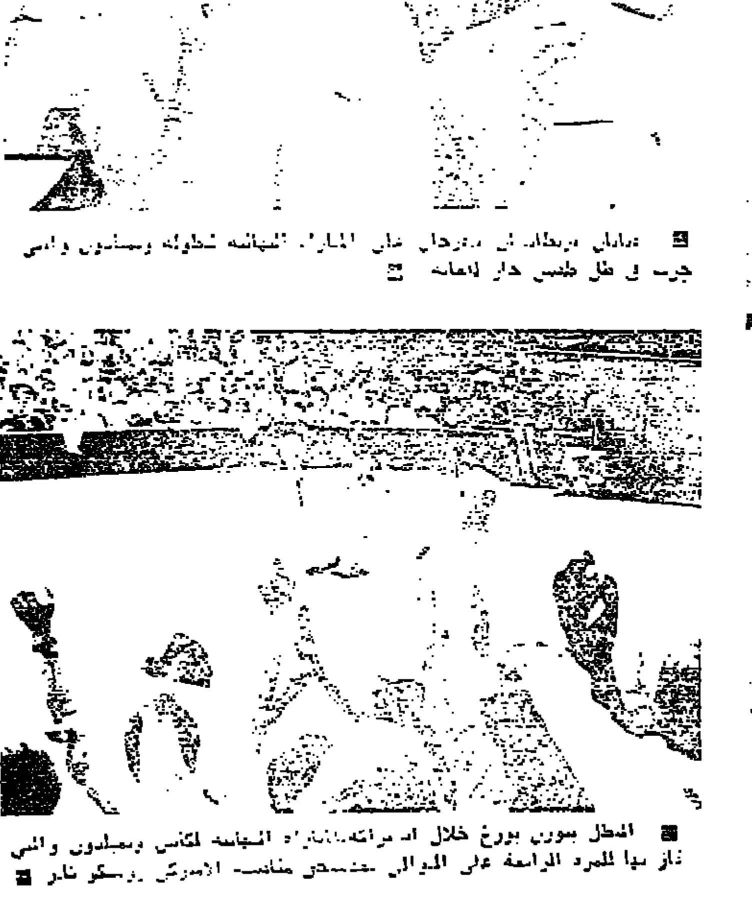
الايطاليه برجستا ... خلال مباراة الدور ربع النهائي ضد الاوسترالية ايفون كاولي





■ السويدي بيورن بورغ يقبل كأس البطولة التي يفوز بها للمرة الرابعة على التوالي ■





■ ثنائي بريطاني ... خلال المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون ... ■

■ البطل بيورن بورغ خلال احراز المباراة النهائية لكأس ويمبلدون والتي فاز بها للمرة الرابعة على التوالي متحدياً منافسه الاميركي روسكو تانر ■

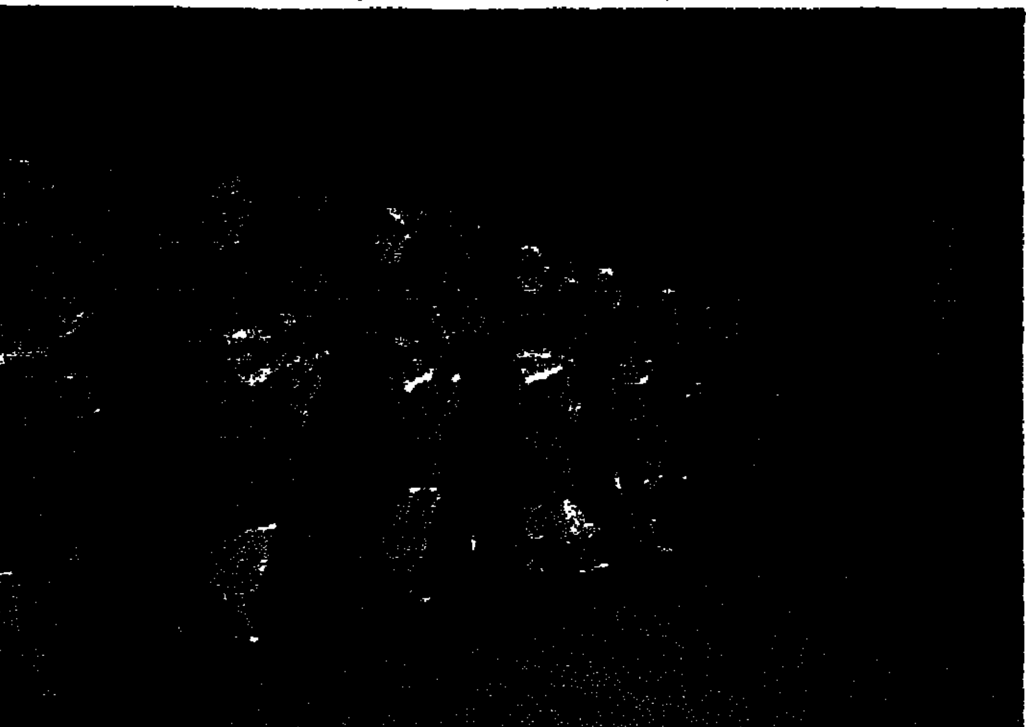


■ البطلة مارتينا نافراتيلوفا تحمل جائزتها بعد الفوز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب . وقد تغلبت في المباراة النهائية على منافستها الاميركية كريس ايفرت لويد (٦ — ٤ ، ٦ — ٤) ■

■ بيلي جين كينغ (٣٥ عاما) الفائزة ست مرات ببطولة ويمبلدون خسرت امام مواطنتها ترايسي اوستن (١٩ عاما) في الدور ربع النهائي من التصفيات ■

عادت ليالي زمان





■ الرقص الفولكلوري في الاونيسكو ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

سنابل قمحية امتدت بالشعر وكتبت باللحن وتلونت بالرقص .. ذامات هيفاء نحدت الموسيقى وارقصت الاحاسيس ..

اشباح طروبة غنت ورقصت وحلمت ..

طيور هاجرت من الحزن الى الفرح ..

هاجرت واقات على جناحيها جمهور غير صعق طويلا ..

الهجرة تمت في قصر اليونيسكو .. وهذه الطيور كانت فرقة الفولكلور الشعبي التابعة للمجلس الوطني للسياحة ..

ولاول مرة منذ سنوات عادت فرقة الفنون الشعبية الى الظهور واطربت ما يقارب ١٥٠٠ متفرج ومتفرجة ..

رقصات فولكلورية عادت الى الظهور ، اغان شعبية رددتها السن الحضور ، اسكتشات من صميم الاحداث اللبنانية ، موسيقى الدبكة « والدبف والنرس » ، احلام الضيعة وسهراتها الحلوة ، دبكة لبنان ورقصة القنادل .. كلها كانت على مسرح قصر اليونيسكو وعوضت عن غياب السنوات السبع وعادت لتؤكد ان لبنان السلام لن يهاجر بعد اليوم ..

مدرب الفرقة نهد العبدالله ، قال « للانوار » : لقد اضطررنا للغياب القسري عن الناس بسبب الاحداث الاليمة . وبعد عودة السلام الجزئي الى العاصمة عدنا من جديد الى تمارينا القاسية ونفذنا حفلة الموسم هذه التي لاقت كل التاييد والاعجاب والثناء .

واضاف العبدالله قائلا عن فرقته الراقصة : لقد اخترنا عناصرنا من خيرة الراقصين والراقصات ، خاصة وان رقص « الدبكة » يتطلب الكثير من صاحبه ، ان في ليونة الجسد او في الاذن الموسيقية التي تحرك الجسد والاحاسيس ..

وامام اكثر من ١٥٠٠ بينهم مدير عام الرياضة والشباب وعدد كبير من الرسميين رقصت الفرقة الفولكلورية اكثر من اربع ساعات .

اغنيات قديمة عادت الى الظهور واعادت معها ليالي الضيعة الساهرة حيث كان رفع « العمدة » عنوان المرجلة وحيث كانت الدبكة عنوان المهارة .

زياد الرحباني كان هناك وكانت زوجته بين الراقصات ، مجموعة كبرى من الفنانين شاركت قصر اليونيسكو فرحته ، فرحة اللقاء بعد طول غياب..

فرقة الدولة اللبنانية للفنون الشعبية عادت لتؤكد مرة جديدة بان لبنان الطرب عاد ولبنان الحرب ولى الى غير رجعة ..

فهل تصدق فرقة الفنون الشعبية وتكون بداية لجولات الموسيقى والطرب والفرح ونهاية لجولات القتال والحزن والالم ؟

ن. ش.

جامعات بيروت تحتفل باختتام الدراسة



■ استراحة على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية ■

بدا بحفلة موسيقية وانتهى بحفلة اكبر ..
بدايته كانت ربيعية ونهايته صيفية مثمرة ..
انه هاجس الكبار والصغار في آن .
فيه العذاب والمشقة وختامه مسك ..
عنوان التقدم واساس العلم والمعرفة ..
اجتماعي الصفة يجمع الشمل ويفرق البغض .
وفي نهايته يجمع الكل ويوزع عليهم خيرات نتاجهم .

انه العام الدراسي .

ابو الذكريات الحلوة والمرة والتي لا تنسى مهما يمر عليها الزمن .

وفي عقولنا تسكن هذه الذكريات لتعيدنا الى طفولتنا حيث الهرب من الدرس والعيش في فرصة طويلة .

كل منا له ذكرياته المدرسية والجامعية ، وكل منا يقدس هذه الذكريات لانها الرابط الوحيد الذي يعيده الى تاريخ مضى .

هذا العام الدراسي الذي يجمع كل هذه الذكريات لا بد وان ينتهي بذكرى لا تنسى ، تبقى صغيرة في نفوسنا مهما كبرنا وعمرنا .

من هنا كانت احتفالات نهاية السنة في المدارس والجامعات . وهذه الاحتفالات يسعد فيها الطالب كما الاستاذ ، كما العائلة ..

وبقدر ما تكون نهاية السنة الدراسية عنوان فرحة بقدر ما تحمل في طياتها حزنا اكيدا لعام مضى لن يعود مثله . تدفن الحفلة ذكريات عبرت في تاريخ دراستنا ، وتدفن معها الهرب من الدرس والاشتياق الى العطلة وفترات الاستراحة ما بين الحصة والثانية ..

وتتنوع حفلات نهاية العام بتنوع المدارس والجامعات . فكل مدرسة لها حفلتها الخاصة وكل جامعة ايضا لا بل وكل كلية .

فالمدارس الرسمية تنتهي عادة بلقاء يجمع بين الطلاب والاساتذة والهيئة الادارية وتدور فيه الخطابات الشاكرة لجهود الاستاذ واخلاصه والشكر الاكيد لادارة المدرسة .

والجامعات ايضا غالبا ما تنتهي بحفلات راقصة تبعد هموم الكتب والمحاضرات وتضم الرقصات والاغنيات .

والجامعات الموجودة في لبنان تختلف حفلاتها باختلاف تقاليدها .

فكل جامعة لها تقليدها سواء في استقبال عامها الدراسي او في وداعه .

الجامعة اللبنانية غالبا ما تنهي عامها الدراسي بحفلة راقصة ، حيث تتنوع هذه الحفلة بتنوع الكلية .

كليات العلوم والاداب والحقوق وادارة الاعمال والتربية تنهي عامها بحفلة واحدة ، بينما تختلف عنها كلية الفنون حيث النهاية الفنية غير التقليدية .

« فالبيزناج » هو عنوان نهاية العام الدراسي في الفنون . وفيه يجوز المعقول وغير المعقول ، الممنوع والمرغوب ، المسموح وغير المسموح ، المشروع وغير المشروع ..

الجامعة الاميركية والوداع المميز

اما الجامعة الاميركية فنهاية العام الدراسي فيها مميزة ومختلفة عن جميع الكليات والجامعات والمدارس .

نهايتها اميركية الاصل حسب تسميتها .

انها « الوود ستوك » .

هذه التسمية اميركية الاصل وتدل على الحرية الكاملة . فالطلاب لهم نهاية العام وحدهم ، ولهم اليوم المميز حيث تتحول فيه القاعات الى مراقص والملاعب الى مسارح والمنصات الى « بيست » .

الطلاب يمتلكون الجامعة ليوم واحد وتستباح امامهم الملاعب والمقاعد والصفوف وحتى المختبرات .

يوم واحد يجوز لهم فيه كل شيء . كيف لا وقد امضوا سنة دراسية كاملة احترموا فيها حرمة الجامعة وملاعبها وصفوفها .

وهذا اليوم كان في الاسبوع الماضي مميزا في الجامعة الاميركية .

هذه الجامعة التي انتهت لتوها من اكبر حفلة تخريج رقمها ١١٠٠ ، استقبلت ايضا اكبر «وود ستوك» كان بحجم حفلة التخريج .

فالمنصة التي عبقت بوقار التخرج ، « والميكرو » الذي صب افضل كلمات رئيس مجلس الامناء ورئيس الحكومة، والمقاعد التي احتلها الاهالي ليشاهدوا اولادهم يتسلمون حصاد سبع سنوات ..

كل هذه تحولت بين ليلة وضحاها الى عكس ما كانت عليه تماما .

فالمنصة التي احتلها مجلس امناء الجامعة وعمداؤها واساتذتها احتلتها اوركسترا غريبة للطلاب .

والملعب الاخضر الذي مشت عليه اقدام المتخرجين ضج تحت وابل الرقص والاستلقاء وناء تحت الحمل المفاجيء ..

والمقاعد تحولت الى ديكور خلال « الوود ستوك » لم تعرف مثله الجامعة منذ اكثر من سبع سنوات .

« والميكرو » الذي نصح المتخرجين وانار لهم افاقهم تحول الى مصدر موسيقي اعاد الى قلوب الطلاب الفرحة الغائبة .

كل شيء تغير وتحول في الملعب الاخضر ..

الطلاب والطالبات والضيوف نزعوا ثيابهم العليا تحت حرارة الشمس وحولوا الملعب الى شاطيء ..



■ وجوه من وودستوك الجامعه ■

استلقوا واستمعوا الى موسيقى « ترافولتا » الصاخبة وتمايلت الاجساد ورقصت خمس ساعات دون كلل او تعب .

وبعيدا عن هموم الدرس والتخرج ، وتحت نفس الحراسة التي فرضت لحفلة التخرج تمت حفلة «الوودستوك» باختلاف نوع الحفلة .

فالطلاب لهم الحق الكامل بعد مضي عام كامل من الدرس والمشقة والغوص في غبار الكتب ومجاهل المحاضرات .. لهم الحق بتمضية يوم واحد حر لا تربطه ساعة ولا دوام ولا زمن .

هذا ما قاله رئيس الجامعة الاميركية وما وافق عليه الاساتذة ..

« فالوود ستوك » غاب عن الجامعة الاميركية مدة سبع سنوات ، وكانت اول عودة له في السنة الماضية . كانت عودة متواضعة بعد حرب السنوات الاربع ..

اما العودة الثانية ، هذا العام ، فكانت اقوى من قبل حجما ومعنى .. ضمت العديد من طلاب الجامعة وطالباتها والكثير من الضيوف من اعمار المراهقة ..

الوان عديدة وجنسيات مختلفة التقت في الحفلة الراقصة ..

كل يرقص على هواه ويغني على ليلاه ولا رقيب او حسيب ..

هموم عام كامل من الدرس تنفست في الحفلة ، ومتاعب عشرة شهور من الدرس اختصرت في يوم واحد ..

اربع ساعات كانت وحدها كفيلة باختصار متاعب طويلة ..

واربع ساعات اعادت الزخم الاكيد الى نفوس الطلاب وعقولهم .

« الوود ستوك » كان نهاية لعام دراسي وبداية لفرصة طويلة يعود بعدها الطلاب ليستقبلوا عامهم الدراسي المقبل ويدعوه بموسيقى راقصة وحفلة كبرى .

ومع غياب الشمس ، خفت الحركة على الملعب الاخضر وعاد الهدوء يسيطر وهجر الطلاب اماكنهم التي حجزت لغيرهم .

نعيم شقير